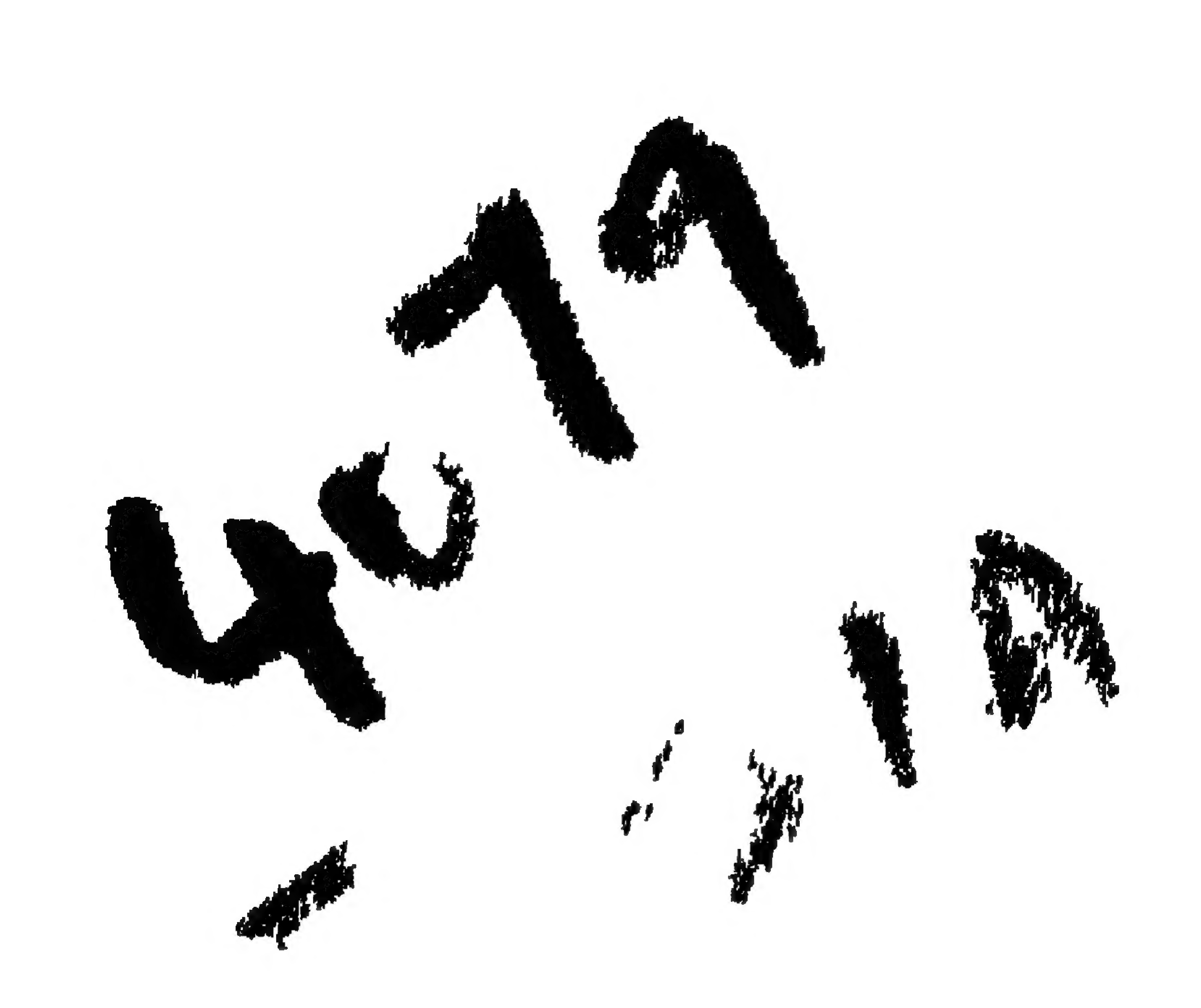



1

(فهرست الجزء الرابع من كتاب المخصص)

﴿تمت﴾



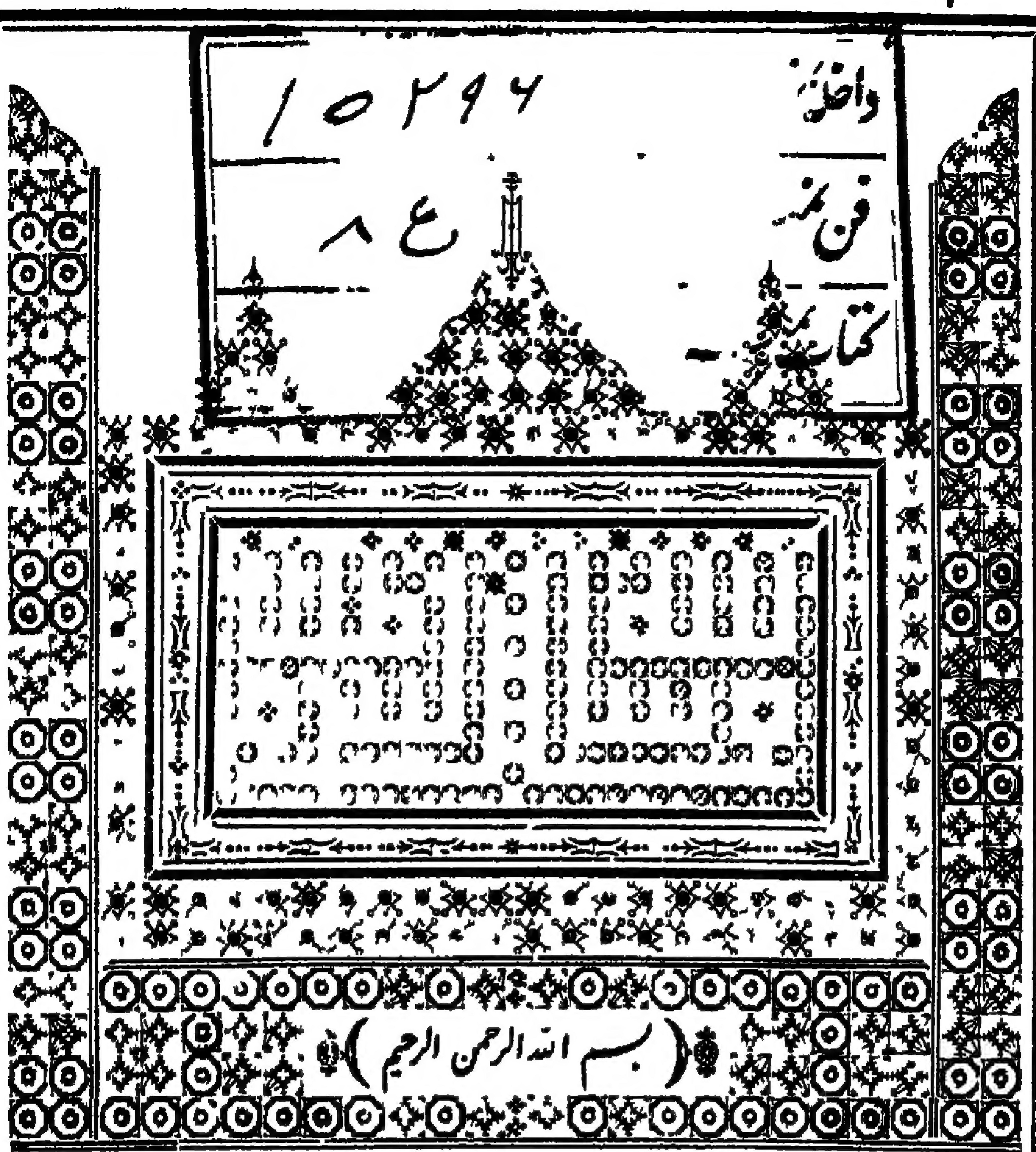
السفر الرابع من كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي الاندلسي
المعروف بابن سيده المرسي المتوفى بحضرة
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تغمده الله برحمته

﴿الطبعة الأولى﴾
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر
سنة ١٣١٧
هجرية

(بالقسم الادبي)



نُعوت النساء في التعرّب والضحك

* أبو عبيد * الشَّموع - الضَّحوك * ابن السكيت * هي المَزّاحة الطيّبة الحديث التي تُقبّلك ولا تُطاوعك على ما سوى ذلك والشَّمعة - المِزاح وأنشد

ولو أنّي أشاء كننتُ نفسي * الى بيضاء بهكنةٍ شموعِ

وأنشد أيضا

سأبذُوهم بشمعةٍ وأثني * بجُهدي من طعامٍ أو بِساطِ

* ابن دريد * شَموعٌ بيّنة الشَّماعة * السكري * شَمَعت تشمَع شمعا وهو الشِّماع
* أبو عبيد * البَهنانة - الضَّحّاكة وقد تقدم أنها الطيّبة الرِّيح
* اللحياني * جارية هأهاة وهأهاءة - ضحّاكة والعَرِبة والعَروب والعَروبة - المُتحبّبة الى زوجها * ابن السكيت * تعرّبت المرأة للرجل - تغزّلت * أبو

عبيد * امرأة مُحِبٌّ لزوجها وعاشق * ابن السكيت * العَطُوف - المُحِبّة لزوجها فأما العَطِيف فالذليلة المطواع التي لا كِبْر بها والبِيقة - الحَسَنة الدَّلّ والقَبِسة الصَّناع وقد لَبِقت لَبَقا والوَذِلة - النَّشيطة الرَّشيقة * أبو زيد * هي الوَذِيلة * ابن دريد * امرأة لَعّة - خفيفة الحركة مليحة * غيره * وكذلك لاعة وقيل هي التي تُغازلك ولا تُمَكّنك * صاحب العين * امرأة غَنِجة - حسنة الدَّلّ والاسم الغُنْج * ابن دريد * امرأة مِغْناج كذلك وقد غَنِجت وتَغَنَّجت * صاحب العين * جارية خَنِبَة - غَنِجة * أبو عبيد * امرأة لَبّة - لطيفة قريبة من الناس * ابن الأعرابي * امرأة خَلِطة - مختلطة بالناس مُتَحَبِّبة إليهم ورجل خَلِط وخُلُط كذلك والضَّمْعج - الجارية السريعة في الحوائج وقد تقدم أنها التي قد تمّ خَلْقُها * ابن السكيت * المِنْقاص - الكثيرة الضحك والسَّلْفوت - الماجِنة وأنشد

* تلك الشَّرود والخَرِيعُ السَّلْفوت *

* أبو عبيد * وكذلك المِهْزاق * الأصمعي * والهَزِقة مثلها بَيِّنة الهَزَق * وقال * جَلَعت المرأة - كشَرت عن أنيابها

نُعوت النساء في حُسْن المِشْية وقُبْحها

* أبو زيد * القَطُوف - الحسنة المَشْي * ثعلب * امرأة قِنَّخْرة وقُناخِرة - مُتَرَجْرِجة في مِشْيتها وأنشد

* رَتّاكة في مَشْيها قُناخِره *

والقُناخِرة أيضا - الضخمة ويقال امرأة مقصورة الخَطْو شُبّهت بالمُقَيَّد الذي يقصر القيدُ خَطْوَه وأنشد

قَصِير الخُطا ما تقرب الجِيرة القُصا * ولا الأنس الأدْنَيْن إلا تَجَشُّما

* أبو عبيد * القَرّامة والدَّرُوم - السَّيِّئة المِشْية * ابن السكيت * امرأة مَنْعاء - قبيحة المِشْية * أبو عبيد * المَنْع - مِشْية قبيحة وقد مَنِعت * ابن

الأعرابى * الغلفاق - السريعة المشى * صاحب العين * امرأة رفلة - تجر ذيلها جرا حسنا ومرفال - كثيرة الرفلان ورفلاه - لا تحسن المشى * سيبويه * امرأة حيكى - تحيك فى مشيتها يعنى تحرك منكبيها وجسدها * قال * وأصلها حيكى فكرهت الياء بعد الضمة فكسرت الحاء لتسلم الياء والدليل على أنها فعلى أن فعلى لا تكون صفة البتة

حسن اللبسة وقبحها

* ابن السكيت * امرأة بعلة - لا تحسن اللبسة وامرأة رعبلة - فى خلقان

(وامرأة رعبلة فى خلقان) الذى فى اللسان وامرأة رعبل بدون الهاء ونص بهامشه على أنها عبارة المحكم والتهذيب فتدبر

نعوت النساء فى الحياء والحصن ونحوهما

* أبو عبيد * الخفرة - الحيية وقد خفرت خفرا وتخفرت والخفر - شدة الحياء والخريدة والخريد مثلها * ابن دريد * خريدة بينة الخرد والجمع خرد * الأصمعى * التخرد - الاستحياء * صاحب العين * جارية خريدة - بكر لم تمسس قط والجمع الخرائد والخرد والخرود - الخفرة الحيية التى قد جازت الاعصار ولم تبلغ التعنيس * قال ابن جنى * خريدة وخرد وهو حد ما خرج الى فعل فى الشذوذ * ابن دريد * الخود - الحيية وقد تقدم أنها الحسنة الخلق وقال امرأة ستيرة وستير وسنير - خفرة * صاحب العين * البهنانة - اللينة فى منطقها وعملها وقد تقدم أنها الضحاكة وأنها الطيبة الريح * ابن السكيت * الحصان - الحافظة لفرجها * قال سيبويه * امرأة حصان على نحو قولهم بناء حصين فى المعنى أرادوا أن يخبروا أن البناء محرز لمن لجأ اليه وأن المرأة محرزة لفرجها وخالفوا فيه بين البناءين على نحو العدل والعديل * أبو على * وكذلك قالوا فرس حصان لأنه محرز لفارسه * ابن السكيت * حصنت حصنا وتحصنت وأنشد

الحصن أدنى لو تأبيته * من حثيك الترب على الراكب

* سيبويه * حَصُنَتْ حَصْنا * أبو عبيد * امرأة حَصَانٌ بيّنة الحَصَانة والحُصْن والحَصْن * قال أبو على * وأما الحَوَاصن فعلى قولهم امرأة حاصِنٌ وأنشد

* حَوَاصنها والمُبْرِقات الرَّوانى *

* ابن السكيت * امرأة مُحْصِنَة ومُحْصَنَة - وهى الحُرّة مالم تفضح نفسها بريبة ورجل مُحْصَنٌ ومُحْصِن - وهو الذى قد تزوّج * قال سيبويه * قالوا المرأة حَصُنَت حُصْنا وهى حَصَان كجَبُنَت وهى جَبَان وانما هذا كالحِلْم والعَقْل وقالوا حَصْنا كما قالوا علْما * ابن السكيت * الرَّزانُ - الرَّزينة وهى العاقلة اللازمة لمقعدها وقد رَزُنَت رَزَانة ورُزُونا * قال سيبويه * الرَّزين من الحجارة والحديد والمرأة رَزَانٌ فرقوا بين ما يُحمل وبين ما ثَقُل فى مجلسه فلم يخفّ * صاحب العين * الرَّزين - الثقيل من كل شئ * أبو زيد * رَزَنْت الشئ أرْزُنه رَزْنا - رُزْت ثقله * أبو عبيد * الثَّقال كالرَّزان وقد ثَقُلَت * أبو على * القول فى الثَّقال والثَّقيل كالقول فى الرَّزان والرَّزين وقد تقدم أن الثَّقال المِكْفال * ابن السكيت * ومنهن العفيفة * قال سيبويه * عَفّ عِفّة كما قالوا قَلّ قِلّة * ابن السكيت * عَفَّت تَعِفّ عِفّة وعَفافا وعَفافة - وهو تَرْك كل قبيح أو حرام * صاحب العين * العفيفة من النساء - السيّدة الخيّرة التى لا فوق لها ولا تَعدلها إذا فضّلوها وأصل العفّة الكفّ عما لا يحلّ وعن كل قبيح وقد تعفّفت والرجل عَفّ وعفيف * ابن السكيت * ومنهن المأمونة - وهى المُتَرادُ لمثلها يقال لكل من رُغب فيه إنه لمُتَرادٌ لمثله - أى ان مثله مطلوب

(كثيرة الخير) عبارة اللسان كثيرة الحياء اه مصححه

* صاحب العين * امرأة قَدِعة وقَدُوع - كثيرة الخير قليلة الكلام * أبو عبيد * العقيلة من النساء - الكريمة وقيل هى التى خُدِّرت مشتق من العَقْل وهو الحبس * ابن الأعرابى * امرأة مَنيعة ومُمْتنعة ومُتَمَنّعة - لا تؤاتى على فاحشة وقد مَنُعت مَناعة وكل من امتنع فقد مَنُع مَناعة ومَنْعا

نعوت النساء فى النفار

* أبو عبيد * النَّوار - النَّفور من الريبة وجمعها نُور * ابن السكيت *

النِّوارُ - النِّفار وقد نُرت نَوْرا ونِوارا وأنشد

* يَخْلِطن بالتَّأَنُّس النِّوارا *

والشَّمُوس - التى لا تُطَالِع الرِّجالَ ولا تُطْمِعهم * الأصمعى * الجمع شُمُس * ابن السكيت * الاسم الشِّماس وأنشد

بآنِسَةٍ غيرِ أُنْسِ القِرَا * فِ تَخْلِطُ بالأُنْسِ منها شِماسا

* أبو عبيد * امرأة ذَعُور تُذْعَر من الرِّيبة وأنشد

تَنُولُ بمعروف الحديث وإن تُرِدْ * سوى ذاكَ تُذْعَرْ منكَ وهْىَ ذَعُور

* السيرافى * القَذُور من النِّساء - المُتَنَحِّية عن الرِّجال وبه سُمِّيت المرأةُ قَذُور

نُعوت النِّساء فى الجَزالة والرَّأى

* أبو عبيد * امرأةٌ جَزْلة - ذاتُ رَأْى بَيِّنة الجَزالة * ابن دريد * امرأة جَزْلاءُ كذلك وليس بثَبْت * صاحب العين * امرأة بَرْزةٌ - مَوْثُوق برأيها وفَضْلها * ابن السكيت * الدَّهْثَمة - الماجِدة السَّهْلة الحُرّة والبَلْهاء - المَزِيرة الكَرِيمة العاقِلة المُغَفَّلة عن الشرِّ الغَرِيرةُ * قال * وقال أبو مُجِيب خَيْر النساءِ البَيْضاءُ البَلْهاء القَعُود بالفِناء المَلُوهُ للإناء وأنشد

* بَيْضاءُ بَلْهاءُ من الشَّرِّ غُمُرْ *

نُعوت النِّساء فى الحِذْق بالعَمَل والرِّفْق

* أبو عبيد * الصَّناع - الحاذقةُ بالعَمَل العامِلةُ الكَفَّين والرجلُ صَناع وسنأتى على استقصائه فى باب الصَّنائع والذَّراع - الخفيفة اليدين بالغَزْل وقيل هى الكثيرة الغَزْل القويّة عليه وهذه أذْرَعُ من هذه * أبو عبيد * ويقال للمرأة اذا كانت حاذقةً بالخِرازة أو بالعَمَل هى تَرْقُم فى الماء

ما يُكْرَه من خَلْق النِّساء - نُعوتهن فى الضَّخَم والاسْتِرخاء

* أبو عبيد * العِفْضاج - الضَّخْمة البَطْنِ المُسْتَرخِية اللَّحم * ابن السكيت *

الخفضاجة والحوثاء كالعفضاج * أبو عبيد * المفاضة كالعفضاج * أبو علي * ومندرع مفاضة ـ وهي الواسعة * أبو عبيد * امرأة كرشاء ـ عظيمة البطن * أبو عبيد * العركركة ـ الكثيرة اللحم الرسحاء القبيحة والعضنكة ـ الكثيرة اللحم المضطربة * ابن دريد * العضنكة والعفلقة ـ العظيمة الركب * ابن السكيت * المسبرندة ـ الكثيرة اللحم والخنضرف ـ الضخمة الكثيرة اللحم الكبيرة الثديين وقد تقدم أنها العجوز المسترخية اللحم والوجه والحبناء ـ الضخمة البطن مشتق من الحبن وهو داء يأخذ في البطن يعظم له * أبو زيد * الجراضمة ـ العظيمة السمجة العظم * ابن دريد * الجأنب ـ الغليظة الخلق والضمزر والضبرزة ـ الغليظة اللئيمة * ابن دريد * وهي الجبال * أبو عبيد * امرأة عرضنة ـ ضخمة قد ذهبت عرضا من سمنها * أبو زيد * امرأة دحنة ودحونة ـ عريضة والدحلة ـ الضخمة * ابن دريد * الجهبلة ـ المرأة القبيحة والقهبلس ـ الضخمة وقد تقدم أنها الكمرة العظيمة والجنفليق ـ الضخمة * ابن دريد * وكذلك الشنفليق * أبو زيد * امرأة ضفندد ـ ضخمة الخاصرة مسترخية اللحم * صاحب العين * الخمرش ـ الثقيلة السمجة وقد تقدم أنها المسنة * وقال * امرأة متخسة ـ قبيحة الوجه * ابن الأعرابي * اشتقت من الخسيس وامرأة خساء كذلك * ابن دريد * امرأة سوآء ـ قبيحة وفي الحديث سوآء ولود خير من حسناء عقيم * اللحياني * الطهملة من النساء ـ القبيحة الخلق السوداء والجنبقنة والجنبذقة ـ السوداء * غيره * العكبرة من النساء ـ الجافية العلجة والضمعج ـ القصيرة وقيل الفحجاء الساقين التي قد تم خلقها واستوفحت نحوا من التمام وإنها لسريعة في الحوائج وامرأة جبحل ـ عظيمة الخلق ضخمة والجنبج من النساء ـ الضخمة المكتنزة

نعوت النساء في القصر والدمامة والقبح

* أبو عبيد * القنبضة والجعبرية ـ القصيرة وأنشد

عُبْسين عن قَسّ الأذى غَوافِلاَ * لا جَعْبَرِيّات ولا طَهامِلاَ

القَسّ - تَتَبُّع الشي وطَلَبُه قَسَسْت أقُسّ قَسًّا والبُهْصُلَة - القَصِيرة وهى البُهْصُلَة * ابن السكيت * هى القَصيرة البَيْضاء وأنشد

وانْتَمَتْ عَلَىّ بقَول سُوءٍ * بُهَيْصِلَةٌ لها وَجْهٌ دَمِيم

* أبو عبيد * النُّكُوع - القَصِيرة وجمعها نُكُعٌ وأنشد

* لا سُودٌ ولا نُكُعٌ *

فأمّا النُّكَعة فالحَمْراء القَوْن والحَنْكَلة - القَصِيرة * ابن السكيت * العِنْفِص - القَصِيرة المُخْتالة ورجل عِنْفِص * غيره * هى الدَّمِيمة الخَبِيثة ولا يقال إلا للعِدْنة * ابن دريد * الدِّنْقِصة كالعِنْفِص * ابن السكيت * الجَعْذارة من النساء - القَصِيرة الكثيرة العَضَل وقد تقدم ذلك فى الرِّجال والعَضادُ - القَصِيرة والكُلْكُلَة - القَصِيرة الحادِرة المُتقارِبة الخَلْق * قال أبو على * خص ثعلب به النساء وذكره أبو عبيد فى الرجال وعمّ بها ابنُ السكيت وأبو عمرو * غيره * النَّقْنَزِعة - المرأةُ القَصِيرة * ابن السكيت * الجَيْدَرة - القَصِيرة * قال أبو على * والقولُ فيها بحيث القولُ فى الكُلْكُلَة من العُمُوم والخُصُوص * وقال * هى الجَيْدَرِيّة أيضا وهى أحد ما نُسب فيه الشيُ الى نفسه كالقُرانى يعنون القُرات * ابن السكيت * الجُحْرة - نحو الجَيْدَرة والدَّحْداحة - القَصِيرة ورجل دَحْداح * قال أبو على * وقد يقال للرجل دَحْداحة وقد تقدّم شكّ أبى عمرو فيها بالدال أم بالذال وتصحيحُ أبى عبيد لها فى حفظه بالدال * ابن السكيت * الحَبَنْطاة - القَصِيرة الدَّمِيمة العظيمة البَطْن وقد تقدم فى المذكّر * قال * والحُنْظُبة نحوها ورجل حُنْظُب والقُرْزُحة - القَصِيرة الدَّمِيمة وأنشد

عَبْلَةٌ لا ذلُّ الخَوامل دَلُّها * ولا زِيُّها زِيُّ القِباح القَرازِح

* قال أبو على * القُرْزُح - شجرٌ صِغار واحدته قُرْزُحة أظن المرأة وُصفت به * ابن السكيت * نِسْوة قَلائل - أى قِصار الواحدة قَليلة والجاذِبة والجُذْرة - القَصِيرة والوَحْرة - القَصِيرة القَمِيئة ومن الإبل كذلك وقيل هى القَصِيرة الحَمْراء * قال أبو على * أظنّه تشبيها بالوَحَرة - وهى دُوَيْبّة حمراء كالعَظاءة وسيأتى ذكرها فى بابه * غيره *

الوَحيرُمن النساء ـ القَصيرةُ الدَّميمة وكذلك من الإبل * ابن السكيت * الحُذَمة ـ القَصيرة وأنشد

سَمِعْتُ من فَوْقِ البُيُوتِ كَدَمَهْ * اذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الحُذَمه

* يَؤُرُّها فَحْلٌ شَديدُ الضَّمْضَمَهْ *

الكَدَمة ـ الحركة والضَّمْضَمَة ـ أَخْذٌ شديدٌ أَخَذَه فَضَمْضَمه ـ أى كَسَره والقُذَعْمِلَة ـ القَصيرة الخَسِيسَة * قال أبوعلى * ومنه قولهم ماعِنْده قُذَعْمِلَة ـ أى شئٌ حَقير * ابن السكيت * امرأة مُقْصَدة ـ الى القِصَر ماهى والعِلْكَدُ ـ القَصيرة اللَّعِيمة الحَقِيرة القَليلة الخير وأنشد

* وعِلْكَد خَثْلَتُها كالجُفّ *

الخَثْلة ـ رُبْض البَطْن وقد تقدم أنها العَجُوز وبه فَسَّر أبوالعباس محمدُ بنُ يزيدَ هذا البيت والجُفّ ـ سِقاء مَقْطوع الرأس * صاحب العين * الدَّرُوم ـ القَصيرة القَبيحة المِشْيَة * ابن السكيت * وهى الدَّرامة والحَنْدلة والقَمَلِيَّة ـ القَصيرة وأنشد

من البيضِ لادَرَّامةٌ قَمَلِيَّةٌ * اذا خَرَجَتْ فى يَوْمِ عِيدٍ تُؤَارِبُهْ

أى تطلب الأَرِبَة ـ وهى الحاجةُ * أبو زيد * وهى القَمَلِيَّة والضَّكْضاكَةُ ـ القَصيرة * ابن دريد * القُرْنُبُضَة والخُرنُفِقَة والقُنْزُبِيَة ـ القَصيرة الزَّرِيَّة وأنشد

قُنْزُبِيَةٌ كأنَّ بطُبْطُبَيْها * وقُنْفُعِها طِلاءَ الأُرْجُوانِ

والزُّلُنْقُطَة ـ القَصيرة الزَّرِيَّة وربَّما قيل للذَّكَر زُلُنْقُطَة * ابن السكيت * امرأة وَأْنَةٌ ـ مُقارِبة الخَلْق * أبو زيد * امرأة حُنْدُحَة وحُنْدُحَة وحُنْدُحٌ وحُنْذُوفِرْزَحْلة ـ قَصيرة * ابن دريد * امرأة حُذَمة ـ قَصيرة خَفيفة * ابن السكيت * الكَرْزَم ـ القَصيرة الأنف * ابن الأعرابى * القُنْزُعة ـ المرأة القَصيرة والدَّعْفَصَة ـ الضَّئيلة والجِلْبِج من النساء ـ الدَّميمة القَميئة والبَهِيرة ـ الصَّغيرة الخَلْق الضَّعيفة * غيره * امرأة بَحْباجَةٌ ـ قَصيرة * صاحب العين * امرأة مَوْزُونة ـ قَصيرة * قال ابن جنى * امرأة عَنْكَبٌ ـ قَصيرة * قال *

واشتقاقه من العنكب الذي هو العنكبوت الا أنه وُصف به وإن كان اسما لما فيه من معنى الصفة من السواد والقصر ويجوز أن يكون عنكب فنعلا من قوله

يطوف بي عكب في معد * ويطعن بالصملة في قفيا

فاذا كان كذلك كان صفة صريحة بمنزلة عنبس

نعوت النساء في ثديهن

قد تقدم ذكر المفلك ونحوها من الصفات التي هي لاحقة لها من قبل الاسنان * أبو زيد * امرأة فقحاء اذا ارتفع ثدياها نحو صدرها * أبو عبيد * امرأة ثدياء - عظيمة الثديين * ابن دريد * وزعم بعض أهل اللغة أنه لا يقال رجل أثدى * أبو زيد * الخنضرف - الكبيرة الثديين وقد تقدم أنها النصف * ابن السكيت * الوطباء - الضخمة الثدى * قال أبو علي * لا مذكر له * أبو زيد * الطرطب - الثدى الضخم المسترخي وقد يقال للواحد طرطبي فيمن أنث الثدى وامرأة طرطبة - طويلة الثديين * أبو عبيد * الجداء - الصغيرة الثدى * أبو زيد * الحضون من النساء - التي قد ذهبت إحدى حلمتيها

نعوت النساء في أعجازهن

أمّا ما يشاركها فيه المذكر كلفظ الزلل والرصع والرسح فقد قدمنا ذكره وأما الملحس والمزلاج - وهما الرسحاء فمخصوص بهما المرأة عن أبي عبيد * ابن السكيت * وكذلك الرقعاء والجباء * ابن دريد * امرأة ممسوحة - رسحاء * وقال امرأة جباء - لا أليتين لها * ابن دريد * والجزلة - العظيمة العجيزة وقد تقدم أنها ذات الرأي * صاحب العين * العصوب والمسحاء - التي لا أليتين لها

نعوت النساء في فروجهن

* أبو عبيد * الرصوف - الصغيرة الفرج * ثعلب * وقد رصفت * أبو

عبيد * المُتَلاحِمَة ـ الضَّيِّقة المَلاقى ـ وهى مآزم الفَرج * أبو زيد * الرَّفْغاء ـ الصَّغيرة المتاع العَميقته الرَّقيدة الفَخذين والمَرفُوغة ـ التى التزق خِتانها صغيرةً فلا يصل اليها الرِّجال * ابن دريد * امرأة حارِقة ـ ضَيِّقة الفَرج والحارُوق والحائص كذلك * ثابت * القَيْلَم ـ الواسعةُ وقد تقدَّم أن القَيلم العَظيمُ من الرِّجال وأنه اللِّمة المُجتَمعة العظيمة والغَلْفَق ـ الرَّطبة الهَن * أبو حاتم * الرَّطُوم ـ الواسعة الجهاز الكثيرة الماء * أبو حاتم * الهَجُون من النِّساء ـ الواسِعَة * الرِّزاحَّى * المُدْفَقة ـ التى يَلْتَهِم فَرْجُها كلَّ شئ * أبو الجَرَّاح * هى التى تُسْمِع لفرجها صَوْتاً عند الجِماع * ابن السكيت * يُقال للرجل اذا شُتِم وعُيِّر بأُمِّه يا ابن الثَّنِيَّة ـ يعنى به العَرَق فى مَتاعها وبَدَنها * صاحب العين * وهى الثَّنْياء * ابن السكيت * الثَّنَى ـ شبيه بالنَّدَى وقد لَثِىَ لَثًا شديدا وأَلْثَت الشجرةُ ما حولها اذا كان يَقْطُر منها ماءٌ * قال * وربَّما سُبَّ الرجل فيقال له يا ابن العَيْلَم قال وقلت للمُنْتَجِع ما العَيلم قال البِئر الواسعةُ * ابن دريد * المِبقابُ ـ الواسعة الفَرج * أبو حاتم * يُقال للمرأة يا رَطَاب تُسَبُّ به * ابن السكيت * اللَّخواءُ ـ الواسعةُ الجهاز * صاحب العين * اللَّخو ـ نَعتُ القُبُل المُضطرِب الكثير الماء * أبو حاتم * الدَّفْناء ـ المُلتوية الجهاز * أبو عبيد * الشَّفَلَّح ـ الواسعة المَتاعِ الضخمة الأَسْكَتَين * ابن السكيت * الشَّمْلَقَةُ ـ التى لا أَسْكَتَين لها * ثابت * المَقَّاء ـ الطَّويلة الأسكتين الصغيرة الرَّكَب الدقيقة الشُّفْرَين * ابن السكيت * المَهْلُوسة والقَطْعاء ـ الصغيرة الجهاز * ابن دريد * القَطع ـ قِلَّة لَحْم الفرج وما حوله * صاحب العين * امرأة لَطْعاء ـ يابسةُ الفَرج * أبو حاتم * امرأةٌ رُحابٌ ـ واسعةٌ * أبو حاتم * امرأة تَطَّاء ـ لا إِسْبَ لها * صاحب العين * امرأةٌ عَرْداء كذلك * أبو عبيدة * الخَوْقاء ـ الواسعةُ وقيل هى التى ليس بين فَرجها ودُبُرها حِجابٌ ويُقال للفرج خاقِ باقِ كأنَّه يحكى صَوتَ سَعَته وأنشد

قد أقبلَتْ عَمْرَةُ من عِراقِها * تَضْرِبُ قُنْبَ عَيْرِها بِساقِها

* تَستَقبِلُ الرِّيحَ بخاقِ باقِها *

* أبو حاتم * امرأةٌ نَجْواءُ ـ واسعةٌ * ابن الاعرابى * امرأةٌ دُمالِقٌ ـ واسعة * أبو حاتم * فَرْجٌ دُمالِق ـ واسع عظيم * ابن السكيت * الجَمام ـ الواسعة والضَّلْفَعُ والضَّلْفَعة ـ الواسعة وأنشد

* أقبلْنَ تقريبا وقامتْ ضَلْفَعا *

* أبو زيد * امرأةٌ مُهْدِفَة ـ مرتفعةُ الجَهَاز والجَخر ـ قُبْحُ رائحة الرّحم وامرأة جَخْراءُ * ابن دريد * الزَّهْو والزَّهْوَى ـ نَعْتُ سُوءٍ تُذَمُّ به المرأةُ من السَّعة عند الجِماع * ابن الاعرابى * نَزَل المُخَبَّل السعدىُّ وهو فى بعض أسفاره على ابنة الزِّبْرِقان بن بدر وقد كان يُهاجى أباها فعرَفَتْه ولم يَعْرِفها فأتَتْه بغَسُول فغَسَل رأسه وأحسنَت قِراه وزوَّدَتْه عند الرِّحلة فقال لها ما اسْمُكِ فقالت وما تُريد الى اسمى قال أُريد أن أمدحكِ فما رأيتُ امرأةً من العرب أكرمَ منكِ قالت اسمى رَهْوٌ قال تالله ما رأيت امرأة شريفةً سميتْ بهذا الاسم غيرَكِ قالت أنت سَمَّيتنى به قال وكيف ذاكِ قالت أنا خُلَيْدةُ بنتُ الزِّبْرِقان وقد كان هجاها فى شعره فسمّاها رَهْوا وذلك قوله

فأنكحتُم رَهْوا كأنَّ عِجانَها * مَشَقُّ إهابٍ أوسعَ السَّلْخَ ناجِلُه

فجعل على نفسه أن لا يَهْجُوها ولا يَهْجُو أباها أبدًا وأنشأ يقول

لقد زلَّ رأيى فى خُلَيْدةَ زَلَّةً * سأُعتب قومى بعدها وأتوبُ

وأشهدُ والمستغفرَ اللهَ أنَّنى * كَذَبْتُ عليها والهِجاءُ كَذُوبُ

* أبو زيد * الرَّتقاء ـ التى التصق خِتانُها فلم تُنَل وقد رَتِقَتْ رَتَقا فهى رَتْقاء وفَرْج أرْتَقُ ـ مُلْتَزِق وقد يكون الرَّتَق فى الابل * الزَّجّاجىُّ * المُكْدَنة والخَلَق ـ الرَّتْقاء * أبو زيد * امرأةٌ خَلْقاءُ ـ رَتْقاءُ لأنها مُصْمَتَة كالصخرة * أبو عبيدة * الرَّصّاءُ والرَّصُوص ـ الرَّتْقاء وكذلك اللَّصّاء * أبو زيد * المَرْصُوفة ـ التى المُلْتَزِق خِتانُها فلا يُوصَل اليها * أبو عبيد * الشَّريم ـ المُفْضاة وأنشد

يومُ أديمِ بَقّةَ الشَّريمِ * أفضلُ من يوم احْلِقِى وقُومى

أراد الشِّدَّة * أبو عبيدة * الشَّريق ـ المُفْضاةُ * ابن السكيت * وهى الأَتُوم وأنشد

* أيا ابن

* أيا ابنَ مخاسِبَةٍ أَوُمِ *

* قال أبو على * وأصله من الاثْم - وهو أن تَنْفتق الخُرْزتان فتصيرا واحدةً وحقيقته الجمع ومنه المَأْثَم * ابن الاعرابى * الأَوُم - الصغيرةُ الفَرْج * ابن السكيت * الهَرِيت - المُفضاة * قال أبو على * أصله من الهَرَت - وهو سَعَة الشِّدْق وهو ههنا مُستعار * ابن السكيت * امرأة مُجبأةٌ - اذا أُفضى اليها خُبِطَتْ ويقال امرأة قَرْناءُ والقَبْرن - شبيه بالعَفَلَة * أبو عبيدة * المَشْكاءُ - البَظْراء وقيل المُفضاة * ابن قُتَيْبة * هى التى لاتُمسك البولَ * ابن السكيت * المَثْناءُ التى - لاتُمسك بولَها * على * وهو الصحيح وقد صحّف ابن قتيبة فى قوله المَشْكاء * أبو عبيد * المَأْسوكة - التى أخطأت خافضتها فأصابت غيرَ موضع الخفض ومثلها من الرجال المكمور اذا أصاب الخاتنُ كَمَرَتَه * صاحب العين * امرأة ناسعَة - طويلة البَظْر ونُسوعه طُوله * الأصمعى * الحَنْظُوب - الرَّديئة المَخْبَر * صاحب العين * اللَّخْناء - التى لم تُختَن وقد تقدم أنها الخبيثة الرائحة

صفة النساء فى الجماع وارادته

* ابن السكيت * الخَقُوق - التى يُسمع لفرجها صَوتٌ اذا جُومعت خَقَّتْ تَخِقُّ وتَخُقّ * ابن دريد * وهى الخَقَّاقة وقيل هى الواسعَة الدُّبُر * ابن السكيت * الشَّفِرَة - التى تكتفى من النكاح بأيسره * الزاجى * هى التى تجد شهوتها فى شُفْر فرجها فيجىء ماؤها سريعا * ابن السكيت * القَعِرَة - التى لاتكتفى الا بالمبالغة * الأصمعى * القَعِرَة والقَعيرة - البَعيدة الشهوة وقيل هى التى تجد الغُلْمةَ فى قَعْر فرجها والرَّبوخ - التى اذا جُومعت غُشى عليها * صاحب العين * رَبَخت تَرْبَخ رَبْخا ورُبوخا ورَباخا * وقال * امرأة مُخَرْبِق ومُخَرْبِقة - رَبوخ * ابن دريد * امرأة خَبُوق - وهو أن يُسمع لها خَبْق عند النكاح - أى صَوت مما هُنالكَ * وقال * امرأة زَخّاخة وزَخّاء - تَزُغّ الماءَ عند الجماع وقيل هى التى لاتَشْبع من الجماع

* غيره * النَّخاجة ـ الرَّشاحة والنَّجاخة ـ التى يُسْمع لحيَائها صوت عند الجماع * ابن دريد * النَّجخ ـ أن تسمع فى حيَائها صوتٌ تدفع الماء اذا جومعت والنَّجخ ـ أن تدفع بالماء * ثابت المُسْحصفة ـ التى تيبس عند الغشيان وذلك مما يُستحب وقيل هى الضَّيقة اليابسة والمُتوهِّجة ـ الحارة * الرِّزاحى * المَصوص ـ التى يمتصّ فرجها ماء الرجل * غيره * المُدقّة من النساء ـ التى يلتهم فرجها كل شئ * أبو الجرّاح * هى التى تسمع صوت فرجها * ابن دريد * امرأة عَقّافة ـ فيها عَيْب مذموم عند الجماع والتَّمَلُّق ـ الرَّديئة فى البُضع * وقال الحارقة والحارُوق ـ المحمودة عند الخلاط ومنه قول سيدنا على رضى الله عنه خير النساء الحارقة وقد تقدّم أنها الضَّيقة الفرج * ابن الاعرابى * امرأة قَبْعاء ـ وهى التى اذا نكحها الرجل انقبعت اسكتاها فى فرجها وهو عيب * أبو زيد * الشَّبِقة من النساء ـ الغَلِمة وقد شبقت شبقا

الجراءة والبذاء فى النساء وسوء الخلق والحركة

* ابن السكيت * السَّلفع ـ الجريئة البذيّة القليلة الحياء * قال * ولا يقال ذلك الا للحدث والتِّرعة ـ الفاحشة الخفيفة الرهقة والسَّلقة ـ الفاحشة والألقة ـ الكذوب والمُفَنّنة ـ المكثيرة الكلام والمِنداص ـ الخفيفة الطَّيّاشة وأنشد

ولا تجد المِنداص الاسفيهة * ولا تجد المِنداص نائرة الشتم

والمِشّان ـ السَّليطة المُشاتمة وأنشد

* وهبته من سلفع مشّان *

والصِّيدانة ـ الكثيرة الكلام السيئة الخُلق والصِّيدانة ـ الغول وأنشد

* صيدانة توقد نار الجن *

والعنقفير ـ السَّليطة الغالبة الشرّ الداهية والعنظوانة ـ الفاحشة يقال هى تُعنظى وتُعنظى وتُحنظى وتَحنظى وتُشنظر والشَّنظرة ـ شتم أعراض القوم وأنشد

يُسْتَنْظِر بالقَوْمِ الكِرام و يَعْتَزى * الى شَرَفٍ فى البِلاد وناعِلِ

* أبو عبيد * امرأة ثَعّارة - فَعّاشَةٌ صَخّابة من الثَّعِير - وهو الصَّوْتُ وقد تقدم

* أبو عبيد * امرأة هَمَشَى الحديث - وهى التى تُكْثِر الكلامَ وتُجَلِّب

* السيرافى * امرأة سِعْلاةٌ - صَخّابة وقد مَثَّل به سيبويه * أبو عبيد * العِنْفِصُ

- البَذِيئة القَليلة الحَياء وقد تقدم أنها القَصِيرة * قال * والجِعَة والخَلْعة - التى

أَلْقَت عنها الحَياءَ والاسم الجَاعة والخَلاعة * ابن دريد * وهو الخَلْع * وقال *

جالِعٌ وجَالِعٌ * صاحب العين * جَلَعَتْ تَجْلَع جَلْعًا * أبو عُبيدة * امرأة بِظْرِيرٌ

- طَويلة اللسان صَخّابة وقد رُوِيت بالطاء أى انها بَطِرَت وأَشِرَت * ابن السكيت *

الخِنْجِرُ - البَذِيئة الصَّخّابة الجَسِيمة والفُتُق - التى تَفْتُق فى الأُمور وأنشد

لَبِسَتْ بِشَوْشاة الحَدِيث ولا * فُتُقٍ مُغالِبةٍ على الأمر

* أبو عبيد * امرأة فُنُقٌ - مُتَفَنِّقة بالكلام * الأصمعى * امرأة خُطَالة

وخُطَلُها - فُحْشها وعَيْبها * اللحيانى * امرأة - فَيْلَقٌ صَخّابة * أبو عبيد *

الصَّهْصَلِق - الشَّدِيدة الصوت * ابن دريد * وهى الصَّهْصَلِيق وأنشد غيره

* صُلْبة الصَّيْحة صَهْصَلِقُها *

* أبو زيد * وهى الفَعّاشة والبُهْصُلُ - الصَّخّابة الجَرِيئة * صاحب العين *

امرأة فَيْلَق - صَخّابة وامرأة ذَرِبَة - حَدِيدة اللسان * ابن السكيت * الشَّفْشَلِيق

والبُهْلُقُ والبِهْلِق - الكَثِيرة الكلام والتى ليس لها صَيُّور أى رَأْى تَرْجِع اليه يقال

لَقِيناف فلانا فتَمَلَّق لنا بكلامه وعِدَته فيقول السامعُ لا تَغُرَّنَّكم بهلَقَتُه فانه ما عنده خير

والصَّيْمود - الدَّنِيئة الخُلُق التى كُلّما وضع زَوجها يده على شئ من جَسَدها ضربت يده

* ابن دريد * امرأة جَهْوَى - قليلة التَّسَتُّر وامرأة خَنْبَش - كثيرة الحَركة

* ابن الاعرابى * امرأة عَيْهَل وعَيْهَلَة - لا تَستَقِرّ فى مكان نَزَقًا وامرأة عُلْجُن

- ماجِنة وأنشد

* يارُبَّ أُمٍّ لِصَغِيرٍ عُلْجُنِ *

* والعَفْجَرة - الجَرِيئة والدِّلْعُوس - الجَرِيئة على الليل

نعوتهن في التطواف والتسوّر

* أبو عبيد * الرّادة ـ الطوّافة في بيوت جاراتها وقد رادت ترود رودانا * غيره * وهي الرّوّاد * أبو عمرو * امرأة شوشاة تعاب بذلك اذا كانت تدخل بيوت الجيران * أبو عبيد * امرأة طلعة قبعة ـ تطلع ثم تقبع رأسها كثيرا * قال * وقال الزبرقان بن بدر أبغض كنائني الىّ الطّلعة الخبأة * ابن دريد * امرأة بقعة كقبعة * أبو زيد * امرأة متملة وتملى ـ لا تستقرّ في مكان

نعوتهن في التطرّف والطموح

* أبو عبيد * المطروفة ـ التي تطرف الرجال لا تثبت على واحد * أبو زيد * وكذلك الرجل * أبو عبيد * امرأة طامح الطّرف ـ وهي ضدّ القاصرة الطّرف وأنشد هو وأبوه

وما كنت مثل الهالكي وعرسه * بغى الودّ من مطروفة الودّ طامح

نعوتهن في التسمّع والتنظّر والتظنّي

* أبو عبيد * امرأة سمعنّة نظرنّة وسمعنّة نظرنّة ـ وهي التي اذا تسمّعت أو تنظّرت فلم ترشيأ تظنّته تظنّنا وأنشد

إنّ لنا لكنّه * معنّة مفنّه * سمعنّة نظرنّه * الّا تره تظنّه

نعوتهن في الإهداء

* غير واحد * المهداء ـ الكثيرة الاهداء وهي المعرّضة فأما ثعلب وأبو عبيد فلم يخصّا به المرأة ولكنهما عمّاه فقالا عرضت أهلي عراضة ـ وهي الهدية تهديها لهم اذا قدمت من سفر وأنشد أبو عبيد في وصف ناقة

* جراء

* حَمْراءُ من مُعْرِضاتِ الغِرْبانِ *

يعني أنها تقدّمُ الحادِيَ والابلَ فتسير وحدَها فيسقُط الغُراب على حِمْلها ان كان تمرًا أوغيرَه فيأكُلُه أوقال فيأكُلُ منه * قال * والعَفِير - التي لاتُهدِي لأحد شيأ وأنشد

واذا الخُرَّدُ أغبَرْنَ من المَحْـل * وصارتْ مَهْداؤُهنَّ عَفِيرا

خصّ أبوعبيد به الانثى وحكاه غيره في المذكَّر والمؤنَّث بلفظ واحد * أبو زيد * جَلَوْتُ العَرُوسَ على بَعْلِها جِلْوةً وجَلْوةً وجُلْوةً وجِلاءً وجَلَّيْتُها واجْتَلَيْتُها وجِلاؤُها زَوْجُها وَصِيفَةً وجِلْوتُها - ما أَعْطاها

المَهْزولة والهُزال

* أبوعبيد * القَفِرَة - القليلة اللَّحم * ابن السكيت * هي القَليلة اللَّحمِ من سُوسها قلّته وان سمنت وقد قَفِرت قَفَرا * قال أبوعلي * هومن القَفار - وهو الخُبزُ اليابسُ الذي لا يُؤْدَمُ أوالسَّويق الذي لا يُلَتُّ * أبوعبيد * العَشَّة كالقَفِرة * قال أبوعلي * هومنقول من قولهم نَخْلة عَشَّة - وهي التي صَغُر رأسُها وقلّ سَعَفُها وسيأتي ذكره في باب النخل ان شاء الله * ابن دريد * امرأة حَفِلة - خَفِيفة الجِسْم مأخوذ من الحَفْط - وهوالخِفَّة * ابن السكيت * المَسْلاة - القليلة اللحمِ والمُؤْدَنة - القليلة القَمِيئة * قال أبوعلي * وقد يُوصَف به الرجال * ابن السكيت * المَمْصُوصة والمَهْلُوسة - المهزُولة من داء مُخامِرها * ابن دريد * الدِّعْفِصة والدِّنْفِصة - الضَّئيلة الجِسْم والحَلْبَنُ - المهزُولة وللحَلْبَن موضع آخر * صاحب العين * الجَخْفة - القَضِيفة وهنّ القِضاف وهنّ الجِخاف * وقال * امرأة مُبَدَّدة - مَهزولة * أبوعبيد * المَدْشاءُ - التي لا لحمَ على يدَيْها والمَصْواء - التي لا لحمَ على فَخِذَيْها والكَرْواء - الدَّقيقة الساقَيْن * صاحب العين * والاسم الكَرَا والقَعْواء - الدقيقة الفَخِذَيْن وقيل هي الدقيقة عامّة * ابن السكيت * يقال للمرأة اذا كانت سَمِينة ثمّ هُزِلَتْ تَخَرْخَرت * أبوعبيد *

امرأة مُتَخَدِّدة اذا نقص جسمها وهى سمينة والخفوت ـ التى لا تكاد تبين من هُزالها وقيل امرأة خفوت لفوت وهى التى تأخذ العين ـ أى تستحسنها أنت فاذا صارت مع النساء غمرتها ولفوت ـ فيها التواء وانقباض ويقال امرأة نقواء ـ دقيقة الأنقاء وهى العظام المخة وقد يقال رجل أنقى * أبو زيد * العَشّة والعَشّة من النساء ـ المحقورة الخاملة ضاوية كانت أو غير ضاوية * صاحب العين * امرأة عصلاء ـ لا لحم عليها ولطعاء ـ مهزولة وقد تقدم ذلك فى الفرج

نعوت النساء مع أزواجهن

* ابن السكيت * امرأة خِطْبَةُ وخِطْب وخِطِّيبة اذا كانت تَخْطُب ورجل خطيب اذا كان يَخْطُب وهذا خِطْب فُلانَةَ وهى خِطْبه والأخطاب ـ الذين يخطبونها * غير واحد * هى الخِطِّيبَى من الخطبة * قال أبو على * هو اسم وجعل أبو عبيد ما كان من هذا الضرب مصدرا هذه حكاية أبى بكر لى عن أبى العباس * أبو عبيد * اختطب القومُ فلانا ـ دعوه الى تزويج صاحبتهم * أبو زيد * خطب المرأة يخطبها واختطبها وخطبتها عليه ويقول الرجل خِطْبٌ فيقول المخطوب اليه نِكْحٌ والخَطّاب ـ الكثير التصرف فى الخطبة * أبو عبيد * الرَّفْثُ والعرابة ـ التعريض بذكر النكاح * وقال * استاد القوم بنى فلان ـ قتلوا سيدهم أو خطبوا اليه * ابن السكيت * تَسَنَّتَ فلانٌ بنتَ فلان اذا تزوّج الرجل اللئيم المرأة الكريمة من يساره وقلة مالها * وقال * نقشل منهم امرأة ـ تزوّجها * غير واحد * امرأة مَهْهورة وفى المثل * أحمق من المَمْهورة إحدى خدمتيها * أبو عبيد * مهرت المرأة أمهرها مهرا وأمهرتها وأنشد

أُخِذْن اغتصابا خِطْبَةً عجرفية * وأُمْهِرْن أرماحا من الخط ذُبَّلا

* أبو على * امرأة مُمَلَّكة ومُمْلَكة * قال * وقيل إملاك المرأة كما قيل عقدة النكاح وقد ملكناه إياها وأملكناه وأصله من الشد والربط يقال ملكت العجين

أَمْلكه اذا عَجَنْتَه فأنعمت عجْنَه ومنه ملكتُ يدى بالطَّعنة ـ أى شَدَدت وأنشد

مَلَكْتُ بها كَفِّى فأنهرتُ فَتقها * يَرَى قائمٌ من دونها ما وراءَها

وقد تقدم ذِكْرُ هذا مستقصًى * أبو زيد * أَمْلَكْتُه إيّاها فَمَلَكها ولا يقال مَلَّكْتُ بها ولا أُمْلِكْتُ بها وقالوا أملاكُ الولىِّ للمرأة ومِلْكه ومَلْكه * غير واحد * امرأة عَرُوس بغير هاء قال الشاعر

* يا ليلةً ما ليلةُ العَرُوس *

وقد يكون للرجل يُقال أعْرَس بها وعَرَّس * أبو عبيد * الهَدِىُّ ـ المرأة تُهْدَى الى زَوجها وأنشد أبو على لأبى ذُؤيب

بِرَقْمٍ ووَشْىٍ كما نُمْنِمَتْ * بِمِيشَمِها المُزْدَهاةُ الهَدِىّ

وقد قالوا الهَدِيَّة فى العَرُوس وقيل منه قوله تعالى حكاية عن بِلْقيس وإنّى مُرْسِلَة اليهم بِهَدِيَّة * قال * فأما الهَدْى هَدْى مكة فبالتخفيف كأنه سمى بالمصدر * وقال * فى التذكرة الهَدْى المَصدرُ والهَدِىُّ الاسم فى هَدْى مكة وأنشد

حلفتُ بربِّ مكةَ والمُصلَّى * وأعناقِ الهَدِىِّ مقلَّدات

* أبو عبيد * هَدَيتُ العَروس الى زوجها وأهدَيْتها * ابن السكيت * هَدَيتها هِداءً * أبو زيد * جَلَوْتُ العَرُوسَ على بَعْلها جِلْوَةً وجَلْوَة وجُلْوة وجِلاءً وجَلَّيتها واجْتَلَيْتها وجَلاها زوجها وصيفةً ـ أعطاها إيّاها وجِلْوتها ـ ما أعطاها وقتَ جِلْوتها * وقال * المُهْتَجَنة من النِّساء ـ التى تَتزوَّجُ قبل أن تَبْلُغ * أبو عبيد * ومثلها الهاجِنُ فأمّا قولُهم جَلَّت الهاجِنُ عن الوَلَد فعلى المَثَل * أبو زيد * الوَدْن والوِدَانُ ـ حُسْن القِيام على العَرُوس وقد وَدَنُوها * أبو عبيد * الغانِيَة ـ التى غَنِيَتْ بالزَّوج * ابن السكيت * الغانِيَة ـ الشابَّة كان لها زَوْجٌ أو لم يكُن وقد غَنِيت غِنًى * ابن جنى * هى التى غَنِيت بحُسْنها عن الحَلْى وقيل هى التى تُطْلَب ولا تَطْلُب وقيل هى التى غَنِيَت ببيت أبويها ولم يجر عليها سِباء حكاه ابن جنى وقال هى أعرَبُها * غير واحد * امرأة حَظِيَّة من الحُظوة * قال سيبويه * وفى المثل « إلّا حَظِيَّة فلا أَلِيَّة » وان شئت رفعت * ابن السكيت * حَظِيت المرأةُ حِظْوةً وحُظْوة وحِظَة * أبو زيد * جمع الحِظْوة حِظاء * وقال * إنه

لَذُّ وحُظوة لا يقال الا فيما بَيْنَ الرجُل والمرأة * أبو عبيد * حَظِيت المرأة عند زوجِها وبَظِيت إتباع * قال سيبويه * ما أَشْهاها إلىَّ كقولك ما أحظاها وفرق بينه وبين قولك ما أشهانى له قال اذا قلت ما أشهاها الىَّ فانما تخبر أنها مُتَشَهّاة وكأنه على شهوتَ الىَّ وان لم يتكلم به واذا قلت ما أشهانى له فانما تخبر أنك شاه فتفهم فرق بينهما فان لم تَحْظَ فهى صَلِفة وأنشد

لها روضةٌ فى القلب لم يرعَ مثلَها * فَرُوكٌ ولا المُسْتعبراتُ الصَّلائف

ويروى ولا المستعبِرات أيضا * ابن السكيت * امرأة صَلِفَة - وقد صَلِفَت وأصل الصَّلَف قِلَّة النُّزَل إناء صَلِف - قليل الأخذ للماء وأنشد

* من يَبْغِ فى الدِّين يَصْلَف *

أى يقلّ نُزُله فيه ويقال سَحابة صَلِفَة اذا لم يكن فيها ماء وفى مثل * رُبَّ صَلَف تحت الراعِدَة * وقد أصْلَف الرجل امرأته - أبغضها وأنشد

غَدَتْ ناقتى من بعد سعْد كأنها * مُطلَّقة كانت حليلةَ مُصْلِف

* أبو عبيدة * امرأة مُسْتعْبِرة ومستعبَرة - غير حَظِيَّة * أبو عبيد * ما عاقت المرأة عند زَوْجها وما لاقت - أى لم تَلْصَق بقلبه ومنه لاقت الدَّواة - أى لَسِقت وألفتها * أبو زيد * لاقَ الشئُ بقلبى لَيْقا ولِياقا ولَيَقانا - لَصِق * أبو عبيد * فان أبغضته قيل فَرِكَته فِرْكا وفُرُوكا * غيره * فهى فارِكٌ وفَرُوك وقد تقدم البيت * الاصمعى * رجل مُفَرَّك اذا كان لا يَحْظَى عند النساء يَقْلِينه * أبو زيد * فارَكَ الرجل صاحبه وتاركه سواء وامرأة فارِكٌ ورجل فارِك - وهما أيهما أبغض صاحبه وأنشد

اذا الليل عن نشز تَجَلّى رَمَيْنه * بامثال أبصار النساء الفوارِك

قوله بأمثال أبصار النساء الفوارك لأن الفوارك لا ينظرن الا الى ما كان بعيدا لأنهن يَصْرِفن أبصارهن عن أزواجهن * وقال * امرأة عَلُوق - لا تحبّ زوجها * أبو عبيد * امرأة ناشز * ثعلب * امرأة ناشص وأنشد أحمد بن يحيى للأعشى

تَقَمَّرها شيخٌ عشاءً فأصبحت * قُضاعيّةً تأتى الكواهنَ ناشِصا

* قال أحمد قوله تقمّرها - أى يَصْرِبها فى القَمَر وقوله قضاعيّة تأتى الكواهن

ـ أى حلَّت فى قُضاعةَ واستوحشت وفركَتْه لشَبَحه فهى تأتى الكواهنَ تسألهنَّ هل تؤوب الى وطنها أو تنفصل منه على أيّة حال * وقال * نَشَزتْ تَنْشُز نُشُوزا ونَشَصت تَنْشِص نُشُوصا ونَشَز هو عليها وفى التنزيل وإن امرأةٌ خافت من بعلها نُشُوزا أو إعراضا وأصلهما من الارتفاع والنُّبُوّ والنَّشْز ـ المكان المرتفع والنَّشاص ـ المرتفع من السحاب * ابن دريد * امرأة ناشِص كناشِز * أبو عبيد * امرأة نَذارُ ـ ناشز * قال أبو على * أُراه من قولهم ناقة مُذائر ـ وهى التى ترأم بأنفها ولا يصدق حُبّها * ثعلب * عَنَكت المرأة على زوجها نَشَزا * أبو زيد * جَمَحت المرأة تجمح جِماحا ـ خرجت من بيت زوجها الى أهلها قبل أن يطلّقها وأنشد

إذا رأتنى ذات ضِغْنٍ حنّت * وجمحت من زوجها وأنّت

* أبو عبيد * الفاقد ـ التى مات زوجها * صاحب العين * هى التى مات زوجها أو ولدها ومنه فقدت الشئ أفقده فَقْدا وفِقْدانا فهو مفقود وفقيد ـ أى عدمته وأفقدنيه الله * أبو عبيد * الحادّ والمُحِدّ ـ التى تترك الزينة للعدّة * ثعلب * حدّت المرأة على زوجها تَحُدّ وتَحِدّ حدًّا وحِدادا * أبو زيد * وكذلك المُسَلِّب والمُسَلِّبة ـ وقد سلّبت الا أن المُحِدّ فى الزوج خاصّة * أبو عبيد * المُتْفاة ـ التى يموت لها الأزواج كثيرا وكذلك الرجل المِتْفى وقيل المُتفاة التى لزوجها امرأتان سواها وهى ثالثتهما شُبّهت بأثافى القِدْر * ابن السكيت * فلانة أيّم وفلان أيّم وقد آم زمانا والمصدر الأَيْم والأَيْمة وقد آمت من زوجها وتأيّمت ـ مكثت بغير زوج وقال رجل من العرب أىٌّ يكوننّ على الأيْم نصيبى ـ يقول ما يقع بيدى بعد ترك التزويج امرأة صالحة أم غير ذلك * وقال مرّة * الأيّم ـ التى ليس لها زوج عذراء كانت أو غير عذراء والجمع أيامَى * قال سيبويه * جاؤا به على نحو ما يجيئون بما يكرهون يعنى حَباطَى وأسارَى * قال أبو على * هو مقلوب على نحو خطايا فعائل فى الأصل وفعالَى فى اللفظ * أبو عبيد * الحرب مَأْيَمة ـ أى يقتل فيها الرجال فتئيم النساء * ابن دريد * آم الرجل إيمة وأيْمة ـ ماتت امرأته والرجل أيمان والمرأة أيّم * أبو عبيد * امرأة باهلة ـ لا زوج لها

* ابن دريد * عَضَل الرجلُ أَيِّمَه اذا لم يُزَوِّجها * صاحب العين * المُعَضَّلَة ـ المُمْسَكَة عن النكاح ما كانَتْ * أبو عبيد * عَضَل المرأة يَعْضُلها و يَعْضِلها عَضْلا * قال أبو على * هو من قولهم عَضَّلَت عليه ـ ضَيَّقَتْ وحالَتْ بينه وبين إرادته ظُلْما ومنه التَّعْضيل فى الوِلَادة وقد تقدم * أبو حاتم * امرأة مُشْهِدٌ ـ شاهدة الزوج ومُغِيبٌ ـ غائبته وان جاءته على الفعل قلت مُشْهِدَة ومُغِيبَة * اللحيانى * الخَوالِف ـ اللَّواتى غاب أزْواجُهُنّ * ابن السكيت * الرَّاجِع ـ التى مات عنها زوجُها فرجَعت الى أَهْلها * أبو عبيد * امرأة مُراسِلٌ ـ مات عنها زوجُها أو طلّقها * ابن دريد * وهى المُسِنَّة التى فيها بَقِيَّة من شَباب * الأصمعى * هى التى تَزَوّجت زوجًا أو زوجين * ثعلب * هى التى تُراسِل الخُطّاب * أبو زيد * بَيِّنة الرِّسال * ابن السكيت * التَّرِيكة ـ التى يَغْفُل خُطّابها * أبو عبيد * يقال امرأة طالِقٌ وطالِقَة والجمع طُلَّقٌ وطَوالِقُ وقد طَلَقت وطَلُقَتْ والاسم الطَّلاقُ وقد طَلَّقها بَعْلُها وأَطْلَقها ـ ورجل مِطْلاقٌ ومِطْلِيق وطِلِّيق ـ كثير التَّطْليق للنساء والمَرْدُودة ـ المُطَلَّقة والمُحَمَّمة ـ المُمَتَّعة بعد الطّلاق * أبو عبيد * ومن ألفاظ الطَّلاق فى الجاهلية استَفْلِحى بأَمْرِكِ ـ أى فُوزِى به ولَكِ أَمْرُكِ والحَقِى بأَهْلِكِ * السيرافى * الأَخْلِيج ـ المرأة المُخْتَلِجة عن زَوْجها بطَلاق أو مَوْت * صاحب العين * عِدّةُ المرأة ـ أيّام إحْدادها بعد طلاق بَعْلها أو موته عنها وقد قدّمت أنها أيّام قُرْئها * سيبويه * الجمع عِدَد وعِدّات وقد اعتدّت * صاحب العين * راجَعَت المرأة مُراجَعَةً ـ رَجَعَتْها الىّ بعد الطّلاق وهى الرِّجْعة والرَّجْعة وطَلّق امرأته طلاقًا يَمْلِكُ الرِّجْعة والرَّجْعة والرُّجْعى والرَّاجِع من النِّساء ـ التى مات عنها زوجُها ورجعت الى أهْلها والبُضْع ـ الطَّلاق * الأصمعى * هى على حَبالّة الطلاق ـ أى مُشْرِفة عليه * صاحب العين * ظاهَرَ الرجلُ امرأتَه ومنها مُظاهَرة وظِهارا اذا قال هى علىّ كظَهْر أُمّى وقد تَظَهَّر منها وتَظاهَر وفى التنزيل الّذين يَظَّهَّرون منكم من نسائهم * أبو عبيد * المُضِرّ ـ التى لها ضَرائِرُ ورجل مُضِرّ ـ ذو نساء ضَرائِرَ * ابن السكيت * تزوّجت فلانة على ضِرٍّ وضُرٍّ ـ أى على امرأة كانت قبلَها أو امرأتين

أوماكان * أبوعبيد * أغارفلانٌ أهلَه - تزوّج عليها * ابن السكيت * السَّبرُوتْ - التى تتزوّج ولهاولد كبير وابنها الجَرْنَبذُ * أبو عبيد * اللَّفوتُ - التى لهازوج ولهاولد من غيره فهى تلفّتُ الى ولدها * ابن السكيت * فلانةٌ ثيّب وفلانٌ ثيّب للذكر والأنثى وذلك اذا كان قد دخل بها أودخل به * أبوعبيد * ثَيَّبتْ فهى مُثيِّب والعَوانُ - الثيّب وجمعها عُون ومنه قيل حَرْبٌ عَوان - أى قد قُوتِلَ فيها مرّة والعَزَبةُ - التى لازوج لها * صاحب العين * امرأةٌ عَزَبة وعَزَب - وكذلك الرجُل وأنشد

يامَن يدُلُّ عَزَباعلى عَزَب * فيجتنى مالاحَ من طيِّب الرُّطَب

وقد عَزَب يعزُب عُزُوبة - ترك النكاح وكذلك المرأةُ والمِعزابةُ - الذى طالت عُزُوبته حتى ماله فى الأهل من حاجة * ثعلب * امرأة عَزَبةٌ وردّ ذلك عليه أبواسحق وقال انماهى عزَب بغيرهاء وانماوُصفت بالمصدر رجل عَزَبٌ وامرأة عزَب وأنشد البيت

* يامَن يدُلُّ عزَباعلى عزَب *

* ابن الأعرابى * امرأة عُرضَة للزَّوج - أى قوية عليه وكلُّ قوىّ على شئ عُرْضَةٌ * ابن السكيت * الرَّفُود - التى تَرْفِد الرجلَ وهى من الابل الكثيرةُ اللَّبَن والمَنُون - التى تُتزوّج على مالها فهى أبداً تَمُنّ على زوجها والطَّنُون - التى لها شَرَف تُتزوّج طمعافى ولدها وقد أسنّت وانماسُمّيت طَنُونا لأن الولديُرتجى منها والحَنُون - التى تتزوّج هى رقّةً على ولدها اذا كانواصغارا ليقومَ الزوج بأمرهم * قال * وقال بعضهم لولده يابُنَيّ لاتتخذها حنّانة ولاأنّانة ولامنّانة ولاعُشْبةَ الدار ولا كيّةَ القفا الحَنّانة - التى لهاولد من سواه فهى تَحِنّ عليهم والأنّانة - التى مات عنهازوجهافهى اذا رأت زوجهاالثانى أَنّتْ والمَنّانة - التى لهامال فتَمُنّ كلَّ شئ أهوى إليه زوجهامن مالها عليه وقوله عُشْبةَ الدار أراد الهَجِينة وعُشبةُ الدار التى تنبُت فى دِمْنة الدار وحولَها عُشب فى بياض الأرض والتراب الطيّب فهى أضخم منه وأفخم لأنه غذاها الدِّمْن والآخرُ خيرٌ منهارَطْباويَبْسا لأنهااذاأُكلت وهى رَطْبة كانت مُنْتِنةً سَمِجة لأنهافى دِمْنة وأنهااذايبست كانت حُتَاتاوذهب قَفُّهافى الدِّمْن فغلب عليه فلم يُؤكل والأخرى اذا

أُكِلَت رَطْبة وُجِدت طَيِّبة فى مكان طَيِّب فاذا يَبِست كان قَفْقُها فى تُراب طَيِّب فأُخذ من فوق التراب * أبوعبيد * خَضْراء الدِّمَن ـ المرأةُ الحَسْناء فى مَنْبِت السَّوء وفى الحديث إيّاكم وخَضْراءَ الدِّمَن والقول فيها كالقول فى عُشْبة الدار * ابن السكيت * وأمّا كُبّة القَفا ـ فهى التى يأتى زوجُها أوابنُها القومَ فاذا ما انصرف من عندهم قال رجل من خُبَثاء القوم لأصحابه قد والله كان بينى وبين زوجة هذا المُوَلِّى أوأُمّه أمرٌ فتلك كُبّة القَفا من أجل أنه يقال فى ظَهْر زوجها أوابنها القبيحُ حين يُوَلِّى * أبوعبيد * خَضْراء الدِّمَن ـ المرأة الحسناءُ فى المَنْبِت السَّوء وفى الحديث إيّاكم وخضراءَ الدِّمَن والقول فيها كالقول فى عُشْبة الدار * الأصمعى * النَّزِيعة ـ التى تتزوّج فى غير عَشيرتها والعَكْبُ ـ التى لأُمّها مِزْوَج

التأهُّل

* أبوعبيد * أَهَل الرجلُ يأهِل ويأهُل أَهْلاً وأُهُولاً ـ تزوّجَ * أبوحاتم * لايُقال للمرأة أهل واستدلّ بقوله تعالى فنجّيناه وأهلَه الاامرأته وهذا لايقوى لأن الاستثناء قد يكون من الأهل وهو الصحيح * أبوعبيد * تَذَرَّيت بَنى فلان وتَنَصَّيتهم ـ تزوّجت فى الذِّروة والناصيَة منهم * أبوزيد * الخَليط ـ الزَّوج * ابن دريد * قَيِّم المرأة ـ زوجُها فى بعض اللُّغات * أبوزيد * جاذَبَت المرأةُ الرجلَ اذا خَطَبها فردّته * ابن دريد * المَقْتِىّ ـ الذى يتزوّج امرأة أبيه وهو من فِعْل الجاهليّة * غيره * تَقَشَّل منهم امرأةً ـ تزوّجها * ابن السكيت * تَسَنَّت فلانٌ ـ اذا تزوّج الرجلُ اللئيمُ المرأةَ الكريمةَ فى السَّنَة لكثرة ماله وقلّة مالها * غيره * والعرب تقول الأزواج ثلاثةٌ زوجُ مَهْرٍ وزوجُ بَهْرٍ وزوجُ دَهْرٍ فأمّا زوجُ مَهْرٍ فرجل لاشرف له يُسْنِى المَهْرَ ليُرْغَب فيه وأمّا زوجُ بَهْرٍ فالشريف وان قلّ ماله تتزوّجه المرأة لتَفْخَر به وزوجُ دَهْرٍ كُفْؤُها * صاحب العين * الشِّغار ـ أن تُزوِّجَ الرجلَ امرأةً ما كانت على أن يُزوِّجَك أُخرى بغير مَهْرٍ وخصّ بعضُهم به القَرائب فقال لايكون الشِّغار الاأن تُنكحه وليّتك

على أن يُشكِلكَ وليّته وقد شاغرت الرجلَ مُشاغَرة * ابن السكيت * المُقارَبة والقِراب ـ المُشاغَرة

المَهْر والابتناء

المَهْر ـ ما يُستحَلّ به الحرائرُ من النساء والجمع مُهور * أبو عبيد * مَهَرت المرأة أَمهَرُها مَهْرا وأَمهَرتها وأنشد

* فأَمهِرنَ أرماحًا من الخطِّ ذُبَّلا *

* ابن دريد * أَمهَرْها وأَمهِرها * صاحب العين * مَهَرتُها ـ أعطيتها مَهْرا وأَمهَرتها ـ تزوّجتها على مَهْر والمَهيرة ـ الغالية المَهْر * أبو عبيد * هو الصَّداق والصِّداق والصَّدُقة والصُّدْقة * صاحب العين * البُضْع ـ المهر والبُضْع ـ مِلكُ الوليّ المرأةَ * وقال * حَلَوت الرجلَ حَلْوا وحُلوانا ـ وذلك أن يزوّجك ابنتَه أو أختَه أو امرأةً ما على مَهر مسمّى على أن تجعل له من ذلك المَهر شيئا مسمّى وقيل الحُلوان ما كانت تُعطاه المرأة على مُتعتها بمكّة * أبو زيد * حُلوان المرأة ـ مَهرُها * صاحب العين * أعطاها شَبْرَها ـ أى حقّ النِّكاح * غيره * المُبَلِّت ـ المَهر المضمون وأنشد

* وما زُوِّجتْ إلا بمَهر مُبَلِّت *

* ابن السكيت * بنى فلان بأهله وعلى أهله * صاحب العين * العُرْس ـ طعام الإملاك أُنثى وقد تُذكّر وتصغيرها في حدّ تأنيثها بغير هاء وهى العُرْس والجمع أعراس وعُرُسات * سيبويه * جُمع بالألف والتاء لأنها بمنزلة ما فيه الهاء في التأنيث * صاحب العين * والعَروس ـ صفة للمذكّر والمؤنّث فجمع المذكّر أَعراس وجمع الأنثى عَرائِس وكل واحد منهما عِرسٌ للآخر وقد أَعرَس بها وعَرَّس وقيل أَعرَس بها ـ بنى وعرَّس بها ـ اتّخذها عِرسا وقيل أَعرَس بها وعَرَّس اتّخذها عِرسا * قال ابن دريد * سمّى عُرْسا على التّفاؤل من قولهم عَرِس الصبىُّ بأمّه ـ لزمها * صاحب العين * سَبَّع مع أهله ـ أقام معها في البيت أُسبوعا والأُسبوع ـ

سَبْعةَ أيّام * ابن السكيت * جِهَاز العَرُوس وجَهَازُها ـ ما تحتاج اليه في وجهتها * صاحب العين * وقد تجهّز وجهّزته وكذلك الميّتُ والمُسافر

اسم حليلة الرجل

* قال أبو علي * قال أبو الحسن الاخفش تقول للمرأة هي زَوْجُه وهو زَوْجُها قال الله عزّ وجلّ وخلق منها زَوْجَها يعني المرأة وقال أَمْسِكْ عليك زَوْجَكَ * وقال بعضهم

زَوْجةُ أَشْمَطَ مَرْهُوبٍ بَوادِرُه * قد صار في رأسه التّخويصُ والنَّزَعُ

* قال * وقد يقال للاثنين هما زَوْج * قال * وقال الكسائيُّ فيما حدّثنا محمّدُ بن السَّرِيّ ان أكثر كلام العرب بالهاء يعني قولهم هي زَوْجَته وزعم القاسم ابن مَعْن أنه سَمِعها من أزد شَنُوءَة * قال أبو علي * فأمّا ما كان من هذا في التّنزيل فليس فيه هاءٌ قال الله تعالى اسْكُنْ أنتَ وزَوْجُكَ الجَنّةَ وقال أَمْسِكْ عليكَ زَوْجَكَ ومما يدلّ أنه بغير هاء قولُ الشاعر

وأرى كُلَّ ذي الحُماةِ عِنْدي * مِثْلَ صَوْنِ الرِّجالِ للأَزْواجِ

فالأزواجُ جمعُ زَوْجٍ بلا هاء ولو كان في واحده الهاء لكان كرَوْضة ورِياض لما قال أزْواج علمتَ أنه جعله مثل ثَوْب وأثْواب وحَوْض وأحْواض ويمكنُ أن يقول الكسائيُّ ان هذا جمع على تقدير حذف التاء كما قيل نِعْمة وأنْعُم فجُمعت على حذف التاء مثل قِطْع وأقْطُع ويمكن أن يقول انه على قول من قال زَوْج فلم يُلحقه الهاءَ ويقال لكلّ زَوْجين قرينان وقيل في قوله عزّ وجلّ وزَوَّجْناهم بحُورٍ عِينٍ أي قرَنّاهم بهنّ وليس من عقد التّزويج على ما رَوَيناه عن ابن سَلّام عن يونُس * وقال انه حكى عن يونُس أن العرب لا تقول تزوّجتُ بها انما تقول تزوّجتُها وحمل يونُس قوله وزوّجناهم بحُورٍ عِينٍ على معنى قرنّاهم والتنزيل يدلّ على ما قال يونُس فلمّا قضى زيدٌ منها وطراً زَوّجْناكها ولو كان على تزوّجتُ بها لكان زوّجناكَ بها * قال ابن سَلّام * قال أبو البَيْداء تَميم يقولون تزوّجتُ بامرأة ولا يَبْعُد أن يكون قولُه

زوجناكها

زوّجنا كها على أنه حذف الحرف فوصل الفعل فأما قوله تعالى أو يزوّجهم ذكرانا وإناثا فعلى معنى يقرنهم ذكرانا وإناثا وكذلك قوله وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة زوج وأصحاب المشأمة زوج والسابقون كذلك * وحكى سيبويه * زوجة فى جمع زوج * ابن السكيت * هو بعله وبعلته وأنشد

* شرّ قرين للكبير بعلته *

* سيبويه * جمع البعل بعول وبعولة وبعال * ابن السكيت * بعل الرجل يبعل بعولة - صار بعلا ورجل بعل وباعلت المرأة الرجل - اتخذته بعلا * أبو عبيد * باعل الرجل المرأة مباعلة وبعالا - لاعبها والتبعّل والمباعلة والبعال - حسن التحبب والتزين وقيل البعال الجماع * قال أبو على * بعل الشئ - ربه ومالكه وأرى البعل الذى هو الزوج مشتقا منه فأما قولهم فى المرأة بعلته فلمكان الاقتران وربما ملكته بهواه لها * وقال * تباعل القوم - تزوج بعضهم فى بعض وباعل بنو فلان بنى فلان - تزوجوا فيهم * أبو عبيد * حنة الرجل - امرأته وأنشد غيره

سرت تحت أقطاع من الليل حنّتى * لهمان بيت فهى لا شك ناشز

ويروى لحمان أمر * أبو عبيد * وهى طلته وقعيدته وحليلته * قال أبو على * ذهبوا بها مذهب الكميع والجليس أى أنها تقاعده وتحاله * ابن السكيت * الحليلة فى غير هذا - جارته تحاله - أى تنزل معه وأنشد

ولست بأطلس الثوبين يصبى * حليلته اذا هجع النيام

* ابن جنى * وقد تكون الحليلة من أنها تحل له ويحل لها وقال لأن كل واحد منهما يحل إزاره لصاحبه * أبو عبيد * هى عرسه وهو عرسها والجمع أعراس وأنشد أبو على

ليث هزبر مدل حول غابته * بالرقمتين له أجر وأعراس

* قال أبو الحسن * هو من قولهم عرس بها وعرست به - أى تلازما * أبو زيد * أهل الرجل وأهلته - زوجه وقد تقدم قول أبى حاتم فى أن الأهل لا يقع على المرأة واستدلالنا على ذلك بالآية وتضعيفنا وجه استدلاله * أبو عبيد * هى ربضه

ورُبْضُه * ابن السكيت * رَبَضَتْ زوجها وأخاها وبنيها تَرْبِضُهم رَبْضا - يعنى مهنتهم ولزمتهم وكلّ امرأة قيّمة بيت رَبَضٌ وجماعها الأَرْباض * أبوعبيد * ظَعينةُ الرجلِ - امرأته * صاحب العين * الفَرْش - الجاريةُ التى يفترشها الرجلُ والمَفارشُ - النساء * السكرى * وهنّ الفُرُش * صاحب العين * ضِنْتة الرجل - أهلُه لأنه يضبنها - أى يعانقها * ابن دريد * جارةُ الرجل - امرأته وأنشد أبوعلى

إنّ فى بيتنا ثلاثَ حَبالى * فوددْنا لو قد ولَدْن جميعا

جارتى ثم هِرّتى ثم شاتى * فاذا ما ولَدْن كان ربيعا

جارتى للخَبيص والهِرُّ للفأْ * رِ وشاتى اذا أردْنا مجيعا

المَجيع - اللبَنُ الحَليب يُنْقَع فيه التمْر * غيره * زَخّة الرجل ومِزَخّته - امرأته وقد زَخّها - أتاها * أبو زيد * خُضُلّة الرجلِ - امرأته * قال أبوعلى * البَيْت - المرأةُ وأنشد

الا يا بَيْتُ بالعَلْياء بَيْتُ * ولولا حُبُّ أهلِك ما أتَيْتُ

* قال * وأظنّها كناية وليس بِمثال أوّل وأراد لى بالعَلْياء بَيْتُ وليست بالعلياء متعلّقة بقوله ألا يا بَيْتُ ولكنه على قوله

* يا دارُ غيّرها البِلَى تغييرا *

فغيّرها غير متعلّقة بقوله يا دارُ لأن تلك فى حيّز النداء وانما ناداها أسفًا وتلهّفا ثم أقبل على صاحبه يقفه على ما مَرّ عليها من التغيير فقال غيّرها البِلَى مُقبلا عليه بالإخبار * وقال * رأيته مُتَبيّتا - أى متزوّجا وعَشيرة الرجل - امرأته وعَشيرُ المرأة - زوجها لأن كلّ واحد منهما يُعاشر صاحبه - أى يخالطه

الحَظْل والغَيْرة

* صاحب العين * الحَظْل - قَصْر الرجلِ المرأةَ ومَنْعه لها من التصرّف حَظَل يَحْظُل حَظْلا وهو حَظِلٌ * أبوعبيد * غار الرجلُ على أهله والمرأةُ على بعلها تَغار

غَيرةً وغَيرًا وغارًا ورجل غَيرانُ وغَيورٌ ومِغيارٌ والأنثى غَيرَى وغَيورٌ وجمع الغَيرانِ غَيارَى وغُيارَى وجمع الغَيور غُيُرٌ وغُيْرٌ وفلان لا يتغيَّر على أهله ـ أي لا يغار والشائع ـ الغَيور * صاحب العين * الشَّفُونُ ـ الغَيور * أبو عبيدة * انه لذو ضَيرٍ على امرأته ـ أى غَيرة وأنشد فى صفة حمار

* حتى اذا ما لانَ من ضَيرِه *

نعوت النساء فى ولادتهن

* أبو عبيد * امرأة ماشِيَة وضانئة ـ كثيرة الوَلَد وقد مَشَتْ تَمشى مَشاءً وضَنَتْ تَضنِى ضَناءً وضَنأَتْ تَضنأُ ضَنأً وأضنأتْ والضَّنْء ـ الوَلَد * ابن السكيت * الضَّنْءُ ـ وَلَدُ المرأة قَلُّوا أو كَثُروا * ابن دريد * المرأة ضانئ وضانئة * أبو عبيد * الخَرُوس ـ التى يُعمَل لها شئ عند ولادتها واسم الشئ الخُرْسة والخُرْس وقد خَرَّسْتها وأنشد

* اذا النُّفَساء أصبحتْ لم تُخَرَّس *

* ابن دريد * هى الخُرسة والخُرس ويقال للبِكر فى أول حِملها خَروس * أبو زيد * الحَوِيَّة ـ طعام النُّفَساء * أبو عبيد * خَوَيتُ المرأة ـ عملتُ لها خَوِيَّة تأكلها وخَوِيت هى خَوًى وخَوْتْ ـ اذا لم تأكل عند الولادة والمُشبِلَة ـ التى تُقيم على وَلَدها بعد زوجها ولا تتزوج * على * هو من قولهم أشبلت عليه ـ عطفت * ابن السكيت * ومثلها المُشبِيَة * أبو زيد * وكذلك المُشفِيَة * ابن كيسان * شَفَت تَشفو وشَفِيتْ * أبو عبيد * وهى الحانِيَة وقد حَنَتْ تَحنو فان تزوجت بعده فليست بحانِيَة * ابن دريد * حَنَتْ على وَلَدها وأليه * أبو عبيد * المُحمِل ـ التى ينزل لبنها من غير حَمل ويقال ذلك للناقة والقَفوة ـ السَّريعة اللَّقح * ابن السكيت * هى القَفوة واللَّقوة وجمعها لِقاء * أبو عبيد * المِقلاتُ ـ التى لا يبقى لها وَلَد * ابن دريد * أقلتت فهى مُقلِت * صاحب العين * هى التى لا يبقَى لها الا وَلَد واحد والرَّقوب والهَبول مثل المقلات وبكون الرَّقوب

(فى أول جماعها) أى فى أول حملها اه

فى الرجال والنَّزُور ـ القليلة الولد * ابن السكيت * النَّزُور ـ التى لا تحمل الا فى الأعوام * أبو عبيد * الثَّكول ـ الفاقد * صاحب العين * امرأة ثَكْلَى على نحو قولهم عَبْرَى * قال أبو على * وقالوا مَثَاكِيل ولم أسمع الامُثكل وأنشد

ومُسْتَنشِجات للفراق كأنها * مَثاكيلُ من صُيَّابة النُّوبِ نُوَّحُ

* صاحب العين * أَثكلت المرأةُ وهى مُثكل وأَثكلت ولدها وأثكلها اللهُ فهى مُثكَلة بولدها * ابن السكيت * هو الثُّكْل والثَّكَل * صاحب العين * فقدان الحبيب وأكثر ما يُستعمل فى فقدان الرجل والمرأة ولدهما وقد ثكلَتْه أُمه فهى ثكول وثكلى وثاكل والرجل ثاكل وثكلان * ابن دريد * الثاكل والمُسْلِب والمُسقط والعاله من العَلَه والجَزِع والهابل سواء * أبو زيد * الهَبَل ـ الثُّكل هبلته أمه هبلا وامرأة هَبُول كهابل والمُهَبَّل ـ الذى يقال له هَبِلَتْك أمك وقد يقال للذكر هَبِلْتَ وأنشد

* فقالت هَبِلْتَ ألا تنتصر *

* ابن السكيت * العَجُول ـ التى مات ولدها * سيبويه * والجمع عُجُل وعجائل * ابن السكيت * والواله ـ التى يشتد وجدها على ولدها وقد وَلِهَت ويقال ذلك للناقة أيضا * وقال * امرأة مُحْوِل ـ وهى التى تلد عاما ذكرا وعاما أنثى * وقال * تزوج فى شَرِبة نساء ـ أى فى نساء يلدن الاناث وتزوج فى عَرارة نساء ـ أى فى نساء يلدن الذكور * أبو زيد * شَرْبة وشرَبات بسكون الراء نادر لأنه اسم وذلك فى النساء والحنظل * ابن السكيت * الناتق ـ المرأة الولود وقد نتقت نُتُوقا وأنشد

لم يحرموا حُسْنَ الغذاء وأمهم * طَفَحَتْ عليك بناتقٍ مِذْكار

* ابن دريد * نتقت تنتق نتقا ونتقت الوعاء ـ نفضت ما فيه * أبو زيد * نتقت تنتق وتنتق نُتُوقا والمرأة والناقة فى ذلك سواء * صاحب العين * امرأة مَرْغُوسة ـ ولود * قال أبو على * هو من الرَّغْس ـ وهو النَّماء والبركة * ابن دريد * نَمَرت المرأة تَسِرُّ أسرًا ـ كثر ولدها * أبو عبيدة * النَّثُور ـ الكثيرة الولد

وقد نثرت بطنها * ابن السكيت * المُغِل - التى تحمل قبل فطام الصبى وذلك كل سنة * أبو عبيد * أصبت المرأة فهى مُصْبٍ اذا كان لها ولد صبى وأيتمت - صار ولدها يتيما * أبو حاتم * وهى مؤتم واليُتْم فى الأناسى - فقدان الأب وفى البهائم - فقدان الأم وقد يتم ييتم ويتم يتما ويتما فهو يتيم والجمع أيتام ويتامى * على * جاؤا به على ما يكرهون كأسارى وأيامى * أبو عبيد * الحرب ميتمة - ييتم فيها البنون * ابن السكيت * ولدت خمسة فى سرر واحد - أى بعضهم فى إثر بعض فى كل عام واحدا * أبو عبيد * ولدت ثلاثة على غرار واحد كذلك * صاحب العين * المِعقاب - التى تلد مرة ذكرا ومرة أنثى

التى لا تلـــــد

* صاحب العين * العُقْم - هزمة تقع فى الرحم فلا تقبل الولد عقمت الرحم عقما وعُقِمت عُقما وعقما وعُقما - أى كأنها سُدت وعقمها الله يعقمها عقما فهى معقومة وعقيم وعُقمت المرأة فهى معقومة وعقيم وعقيمة وعقمت هى والجمع عقائم وعُقُم وعُقْم ورجل عقيم وعُقام - لا يولد له والجمع عقماء وعقام وعقمى * على * عقمى على عقيم كجرحى وأما قول النبى صلى الله عليه وسلم العقل عقلان فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم وأما عقل صاحب الآخرة فمثمر فالعقيم ههنا - الذى لا ينفع وقالوا الملك عقيم - لا ينفع فيه نسب لأن الابن يقتل أباه على الملك والدنيا عقيم - لا ترد على صاحبها خيرا وحرب عقام * أبو عبيد * امرأة عاقر كذلك وقد عقرت وعقرت عقارا فيهما * ابن السكيت * وهو العُقر وقالوا فى المرأة عقرى حلقى - أى عاقر مشؤمة وقيل هو دعاء عليها * ابن دريد * امرأة جارز - عاقر

(وحرب عقام) فى اللسان وحرب عقام وعقام وعقيم شديدة لا يلوى فيها أحد على أحد يكثر فيها القتل وتبقى النساء أيامى اه

نعوت الحمقاء

* أبو عبيد * العوكل والخرمل والدفنس والخذعل والخلبن كله - الحمقاء وأنشد

وخلطت كلّ دلاث علجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن

وقد تقدم أنها المهزولة * أبو زيد * الخلباء ـ الخرقاء في عملها بيديها وقد خلبت خلبا * ابن السكيت * وكذلك الهوجلة والهوجل وقد تقدم تعليله والقرثعة والقرثع أيضا ـ وبر صغار يكون على الدابة ويقال صوف قرثع وقيل القرثع من النساء التى تكحل إحدى عينيها وتلبس درعها مقلوبا * ابن دريد * القرثع والقرذع ـ البلهاء * صاحب العين * امرأة رفلة ورفلة ـ خرقاء باللباس وكل عمل ورجل أرفل ورفل كذلك وقد رفل يرفل رفلا ورفلانا وأرفل اذا جر ذيله وامرأة رفلاء ـ لا تحسن المشى فى الثياب * ابن السكيت * الرعبل ـ الحمقاء المتساقطة وأنشد

* أقدام خرقاء تلاحى رعبل *

والماصلة ـ المضيعة لمتاعها وشيئها يقال أمصلت بضاعة أهلك وقد مصلت هى وأنشد

لعمرى لقد أمصلت مالى كله * وماسست من شئ فربك ماحقه

وأنشد لعمرة من جنوب الهضب راكدة * مشدودة بصفيح فوق برطيل

خير لرحلك من حمقاء ماصلة * تعطيك من كذب ماشئت أو قيل

والبلخاء ـ الحمقاء وأنشد

منهن بلخاء لا تدرى إذا نطقت * ماذا تقول لمن يبتاعها الندم

والداعكة ـ الحمقاء الجريئة * ابن دريد * امرأة هنباء ـ ورهاء * وقال امرأة لكعاء ولكيعة ولكاع ـ حمقاء ولم يستعمل سيبويه لكاع الا فى النداء والمزاق ـ الورهاء * أبو زيد * الخبنق ـ الرعناء الورهاء * ابن السكيت * الرثة ـ الحمقاء * غيره * البلعوس ـ الحمقاء وهى الحزنبل وقد تقدم أن الحزنبل العجوز * أبو زيد * الغلفق ـ الخرقاء السيئة العمل والمنطق

نعوت الفاجرة

* أبو عبيد * الخريع ـ الفاجرة * الأصمعى * وهى الخريعة كأنها

تتخرع

تنخرع لمريدها - أى تلين * ابن دريد * وهى الخرعة والمصدر الخروعة والخراعة وقد تقدم أن الخريع المتثنية من اللين * صاحب العين * العيهرة - التى لا تستقر فى مكان نزقا فى غير عفة والهيعرة مثلها وقد هيعرت وتهيعرت * أبو عبيد * الهلوك - الفاجرة * صاحب العين * ولا يقال ذلك للرجل الزانى * أبو عبيد * البغى - الفاجرة * ابن دريد * بغت تبغى بغاء والبغى - الأمة فى بعض اللغات وأنشد

والبغايا يركضن أكسية الإضريج والشرعبى ذا الأذيال

* على * يصلح أن يكون فعيلا كخريع وفعولا كهلوك بغوى ثم قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء * صاحب العين * ابن البغية - ابن الزنية * أبو عبيد * العاهر والعاهرة والمعاهر والمعاهرة - الفاجرة وقد عهرت تعهر عهرا وعهورا وعهر إليها يعهر عهرا وعهورا وعهارة وعهورة وعهارة - أتاها بالليل للفجور والعنت - الزناء والتعامة - الفاجرة * أبو عبيد * العاهرة والمعاهرة - الفاجرة * ابن دريد * العهر والعهار - الزناء * ابن السكيت * عهر الرجل وزنى زنا وزناء فهذا يكون بالأمة والحرة ويقال فى الأمة خاصة قد ساعاها وجاء فى الحديث إماء ساعين فى الجاهلية وأتى عمر رضى الله عنه برجل ساعى أمة * غيره * العنت - الزناء والتعامة - الفاجرة * صاحب العين * زاناها مزاناة وزناء * سيبويه * زنيته - رميته بذلك * ابن السكيت * هو لزنية * ثعلب * لزنية ورد ذلك عليه أبو إسحق * أبو عبيد * المسافحة - الفاجرة والاسم السفاح * صاحب العين * وقد تسافحا * ابن السكيت * الوقعة - المضيعة لنفسها فى فرجها وقعت توقع وقعا والسلقوت والعلجن - الماجنة وأنشد

* يا رب أم لصغير علجن *

والهجول - البغى وهى المومس وأنشد

وعيى هجول مومس حكت استها * هذيلة إنى بالمجامع شاتمه

وقد تقدم أن الهجول الواسعة * أبو عبيد * وهى المومسة * على * هذه

صيغة اسم الفاعل ولم أجد لها فعلا البتة والذى عندى أنها مُعفلة مقلوب من قولهم أماسَتْ جِسْمَها ـ أى أماتته كما قالوا فيها خريع فكأنها أيْبَسَتْ مقلوب عن أماسَتْ وقد يجوز أن يكون من قولهم أومَس العنبُ اذا لانَ * صاحب العين * امرأة مُخطّالة ـ فاحشة وخطلها ـ فُحْشها * ابن السكيت * امرأة ضامِدَة والضَّمد ـ أن يكون المرأة خليلان وقد ضَمَدَتْه تَضْمِده وأنشد

تُريدينَ كيما تَضْمِدِينى وخالدًا * وهل يُجمعُ السَّيفانِ ويحكِ فى غِمْدِ

* ابن دريد * الزَّمّارة والهَنْبَغ ـ الفاجِرة والهَيْبَغة كذلك الرَّهَقَة ـ الفاجِرة الخَرِعَة * على * هومن الرَّهَق ـ وهو الاثم من قوله تعالى فلا يَخافُ بَخْسا ولارَهَقا والقَحْبة ـ الفاجرة من القُحاب ـ وهو فساد فى الجوف * وقال غيره * هومن السُّعال لأن كل واحد منهما يَقْحب الى صاحبه ـ أى يَتَنَحْنح * صاحب العين * امرأة رَهْو ورَهْوَى ـ لاتمتنع من الفُجور وقد تقدم أنها الواسعة المَتاع وتقدمت حكاية المُخبّل السعدى مع خُلَيْدة بنت الزِّبْرِقان * ابن دريد * الجُنْبُقة ـ نعت سوء للمرأة وامرأة جُنْبُقة كذلك * قال أبو على * قال أبو العباس المُتَبرِّجة من النساء ـ القليلة السَّتْر مأخوذ من تَبارِيج النَّبات ـ وهو تَهاوِيله وماظهر من زينته * غيره * العَسُوس ـ التى لاتُبالى أن تَدْنُوَ من الرِّجال * وقال * خَنَعَ اليها خُنُوعا ـ أتاها للفُجور ورجل خَنُوع ـ فاجر والجمع خُنُعٌ قال

* ولايَرَوْنَ الى جاراتِهِم خُنُعا *

* أبو عبيد * عَقَبَت الرجلَ فى أهله ـ بَغَته بشر وخلفته

لباس النساء وثيابهن

* أبو عبيد * الكُدُون ـ الثياب التى تُوَطِّئ بها المرأة لنفسها فى الهَوْدَج وهى أيضا الثياب التى تكون على الخُدور واحدها كِدْن وقيل هى عَباءة أوقطيفة تُلقيها المرأة على ظهر بعيرها ثم تشد هودجها عليه وتثنى طرفى العباءة من شِقّى الهودج وعلى مؤخر الكِدْن ومقدمه فيصير مثل الخُرْجَين تلقى فيها بُرْمَتَها وغيرها من مَتاعها * ابن

(وعلى مؤخر الخ) عبارة اللسان وتحل مؤخر الخ وهى أوضح

السكيت *

السكيت * كُشِفَ عن الهَوْدجِ لِبْسُه - أى ماعليه ولِبْسُ الكَعْبة - ماعليها من اللِّباس وأنشد

فلمّا كَشَفْنَ اللِّبْسَ عنه مسَحْنَه * بأطراف طَفْلٍ زانَ غَيْلاً مُوشَّما

* ابن دريد * النَّجِلَّاط - النَّمَط يُطْرَح على الهَوْدَج وهو فى بعض اللُّغات الياسَمُون والياسمين * قال أبو على * قال الأصمعى النَّجِلَّاط - لِباس الهَوْدَج وهو رُومِىٌّ * قال * وسألت أمَةً من فُصَحاء الرُّوم عن هذا ما اسمه عندهم فقالت سِجِلَّاطُس * ابن دريد * النَّمَط - ثَوْب من صُوف يُطْرَح على الهَوْدج والجمع أنْماط ونِماط * أبو عبيد * الإِتْب - ثَوْب تَشُقُّه المرأة وتُلْقيه فى عُنُقها من غير كُمَّين ولاجَيْب * ابن دريد * أتَّبْتُ المرأة فهى مُؤتَّبة - لَبِست الإِتْب * أبو عبيد * البَقِيرة والبَقِير - الإِتْب وأنشد

* تَرْفُلُ فى البَقِير وفى الإِزارَه *

والشَّوْذَرُ - الإِتْب وأنشد

* مُنْضَرِحٌ عن جانِبَيْه الشَّوْذَرُ *

* قال أبو على * يُرْوَى مُنْضَرِحٌ ومُنْضَرِجٌ * قال * وقول ذى الرُّمّة

ضَرَحْنَ البُرودَ عن تَرائبِ حُرّةٍ * وعن أعْيُنٍ قَتَّلْنَنا كُلَّ مَقْتَل

ويروى ضَرَجْنَ بالجيم فمعنى ضَرَحْن طَرَحْن ومعنى ضَرَجْن شَقَقْن * قال * وقال أبو عبيد معنى ضَرَحْن أيضا شَقَقْن من الضَّرِيح - وهو الشَّقُّ وَسْط القَبْر * ابن دريد * الشَّوْذَرُ فارسىٌّ * ابن السكيت * الشَّوْذَر والعِلْقَة للفَخِذَيْن * أبو عبيد * العِلْقة - أوّل ثوب يُتَّخذ للصَّبِىّ * وأنشد سيبويه

وماهِىَ إلّا فى إزارٍ وعِلْقةٍ * مُغارَ ابنِ هَمّامٍ على حَىِّ خَثْعَما

* قال أبو على * يُكَنَّى بذلك عن صِغَرها فى ذلك الوقت ورواه ابن دريد العِلْقط وأراه تصحيفا * أبو عبيد * النِّقاض - إزار من أُزُر الصِّبيان وأنشد

* جاريةٌ بيضاءُ فى نِقاض *

* ابن دريد * البَدْنة - بَقِيرة يَلْبَسُها الصِّبيان والأُصْدة والمُؤَصَّدة - بَقِيرة صَغِيرة يَلْبَسُها الصِّبيان وقد أُصِّدَت والقُنْبُعة - خِرْقة تُخاط شَبِيهة بالبُرْنُس يَلْبَسها

الصّبيان والحشاء والحشأ - إزارٌ غليظ * أبو عبيد * الخيعل - قميص لا كُمّى له وقيل الخيعل بُردٌ يُخاط أحد شِقّيه * السيرافى * هو كساءٌ يُخاط طرفاه تلبسه المرأة المتبذلة * ابن السكيت * هو من أدم وأنشد

السالكُ الثُّغرة اليقظان طالبها * مَشْيَ الهلوكِ عليها الخيعلُ الفُضُلُ

الهلوكُ - التى تتهالكُ فى مشيها * قال أبو على * فأما رفع الفضل وهى من صفة الهلوك فقد قيلت فيه أقاويل والأحسن عندى أن يكون محمولا على موضع الهلوك وموضعه رفع أى كما تمشى الهلوكُ الفُضُل وهى المتفضّلة فى ثوب واحد فصار كقول لبيد

* طلبَ المعقّبِ حقَّه المظلومُ *

أى كما طلب حقّه المعقّبُ المظلومُ والمعقّبُ - الكرّار فى القتال من قوله ولم يُعقّب * غيره * هو الخيعل والخيلع * أبو عبيد * الرّهط - جلدٌ يُشقّق يلبسه الصّبيان والنّساء وأنشد

متى ما أشأ غير زهو الملو * ك أجعلك رهطا على حُيَّض

* ابن السكيت * الرّهط - النُّقبة من جلود بقدر سُبورًا فيُوارى ويخفّ المشى فيه * ابن دريد * والجمع رهاط وأنشد

* وطعن مثل تعطيط الرّهاط *

* أبو على * هى الرّهطة * صاحب العين * الرّهاط واحد - وهو أديم يُقطع كقدر ما بين الحُجزة الى الرّكبة ثم يُشقّق كأمثال الشُّرُك تلبسه الجارية بنت السبعة والجمع أرهطة * ابن دريد * الحوف كالرّهط * صاحب العين * الجديلة - الرّهطة وهى من أدم كانت تُصنع فى الجاهلية يأتزر بها الصّبيان والنساء الحُيّض * وقال * درع المرأة - قميصها مذكّر والجمع أدراع والدُّرّاعة والمدرع - ضرب من الثياب وهى جبّة مشقوقة المقدّم والمدرعة - ضرب آخر ولا يكون الا من الصّوف خاصّة وقد تدرّعت مدرعتى * ابن السكيت * الشّجة - درع عرض بدنه الى عظمة الساعد يُخاط جانباه وله كُمّ صغير طوله شبر يلبسه ربّات البيوت فأما الجوارى فيلبسن القُمُص * ابن دريد * الشّجة والشّيجة

ـ بُرْدٌ من صُوفٍ فيها سَوادٌ وبَياضٌ * صاحب العين * هي ثَوْبٌ له جَيْبٌ ولا كُمَّيْ له والجمع سِباحٌ وسَبائِحُ وقد زعم قوم أن السَّبِيجة القميص فارسيٌّ مُعَرَّبٌ وقد تَسَبَّجَ بها ـ لَبِسها * الفراء * السَّبِيجة ـ كِساءٌ أسودُ والمِجْوَلُ ـ دِرْعٌ خَفِيفٌ تَجُول فيه الجارِيَةُ وأنشد

وعَلَيَّ سابِغَةٌ كأنَّ قَتيرَها * حَدَقُ الأَساوِدِ لَوْنُها كالمِجْوَلِ

* ابن دريد * هو ثَوْبٌ وَشْيٌ يُخاط أحدُ شِقَّيه ويُجْعَل له جَيْبٌ وقيل المِجْوَل للصَّبِيَّة والدِّرْعُ للمرْأة * وقال امرؤ القيس

* اذا ما اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ ومِجْوَلِ *

* أبو عبيد * المُجْسَدُ ـ الثوبُ الذى يَلِي جَسَد المرأة تَعْرَقُ فيه * ابن السكيت * هو المُجَسَّد لأنه أُجْسِدَ بالزعفران وأُشْبِعَ صِبْغُه * أبو عبيد * المِنْطَق ـ يكون للنساء خاصّة والنِّطاق ـ خيط يُشَدُّ به المِنْطَق ومنه قيل أسماءُ ذاتُ النِّطاقَيْنِ لأنها كانت تَشُدُّ النُّقْبة بنِطاقٍ ثم تَجْعَل الطعامَ ممّا يَلِي جَسَدَها ثم تَشُدُّ فوقه بنِطاقٍ آخَرَ * أبو علي * مِنْطَقٌ ونِطاقٌ سواء مثل مِلْحَفٍ ولِحافٍ ومِعْطَفٍ وعِطافٍ أدخلوا لفظَ الاشتمال على لفظ الاعْتمال * أبو عبيد * النِّطاق ـ أن تأخُذَ المرأةُ ثوبًا فتَلْبَسه ثم تَشُدَّ وَسَطها بحَبْلٍ ثم تُرْسِلَ الأعْلى على الأسْفَل * ابن دريد * والمِنْطَقة من هذا لأنها يُنْتَطَق بها * صاحب العين * المِنْطَق ـ كُلُّ ما شَدَدْتَ به وَسَطَك والمِنْطَقة ـ اسم خاصٌّ * أبو زيد * النِّطاق ـ الحِبالُ والجمع نُطُقٌ * علي * تَنَطَّقَتْ بالمِنْطَقة وانْتَطَقَتْ وأنشد

لا تَتَأرَّى لِما في القِدْرِ تَرْقُبُه * ولا تَقُومُ بأعْلَى الفَجْرِ تَنْتَطِقُ

أى انها مَخْدُومة فهى غَنِيَّة عن الانتطاق والتَّشَمُّر للعَمَل * أبو عبيد * النُّقْبة كالنِّطاق الا أنه مَخِيطُ الحُجْزة نحو من السَّراويل نَقَبْتُ الثَّوبَ أنْقُبُه * ابن دريد * الخُبْنة ـ الحُجْزة والرِّناق ـ ثوبان يُرْتَقان بحَواشِيهما والرَّدِيعة ـ ثوبان يُخاط بعضُهما ببَعْضٍ نحو اللِّفاق وكل شيء لَفَقْتَ بعضه ببعض فقد رَدَمْتَه * صاحب العين * الفُرْزُح ـ ثوبٌ كانت نساءُ العرب تَلْبَسه * أبو زيد * الجَرْزُ ـ من لِباس النساء من الوَبَرِ أو مُسُوكِ الشاء والجمع الجُرُوز والعِطابة ـ ما تَعْطَّبت به المرأةُ من

(هو ثوب وشي يخاط) في اللسان وشرح القاموس معزوّا الى المحكم ثوب يثنى ويخاط الخ وهي واضحة اه كتبه مصححه

حَشوالثياب تحت ثيابها والغِلالة نحوها وهما أيضا الشِّعار * ابن السكيت * يقال بُرْقُع وبُرْقَع وبُرْقوع وأنشد

وخَدٍّ كبُرْقوع الفَتاة مُلَمَّع * ورَوْقَين لمّا يَعْدُوا أن تَقَشَّرا

* الأصمعي * وقد تَبَرْقعت وبَرْقَعتها * ابن دريد * الشَّبامان ـ خيطان في البُرقع تشدّهما المرأة في قفاها * أبوعبيد * البُخْنُق ـ البُرقع الصغير وقيل البُخْنُق خِرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قَبَلَ منه وما دَبَرَ غيرَ وسط رأسها * ابن السكيت * البُخْنُق ـ خِرقة تقنّع بها المرأة وتخيط طرفيها تحت حنكها وتخيط معها خِرقة على موضع الجبهة * وقال * وهو أيضا ما رُفِع على الرأس من البرقع * ابن الأعرابي * بُخْنُق وبُخْنَق وبُخْنُك * ابن السكيت * الجُنّة نحو ذلك * صاحب العين * المِقْنَعة ـ التي تغطي بها المرأة رأسها والقِناع أوسع منه وقد تقنّعت به * قال أبوعلي * ومنه المُقَنَّع والمِقْنَع ـ وهو الذي قد لبس البَيضة والمِغفر وسيأتي ذكره ومنه الذي عنه قِناع الحَياء إنما هو على المثل * صاحب العين * المِعْجَر ـ ثوب تعتجر به المرأة أصغر من الرداء والخُنْبُع ـ شبه المِقنعة تغطي المتنين ويقال الخُنْبُعة والخُنْبُع أعرف والقُنْبُعة كالخُنْبُعة إلا أنها أصغر منها وقيل هي خِرقة تخاط شبيهة البرنس يلبسها الصِّبيان * أبوعبيد * الصِّقاع ـ خِرقة تكون على رأس المرأة توقّي بها الخمار من الدُّهن * ابن دريد * الصَّوقعة ـ خِرقة تجعلها المرأة على رأسها كالقِناع * قال * وأحسب اشتقاقها من الصِّقاع ـ وهو بُرقع صغير تحت البُرقع الأكبر يعني برقع الدابة * أبوعبيد * يقال للصِّقاع الشُّنْتُقة والغِفارة * قال أبوعلي * الغِفارة ـ السَّحابة تكون فوق السَّحابة لا أدري أيهما حُمل على الآخر * ابن السكيت * هي الوِقاية والمِلَفّة * غيره * القُنْزُعة ـ التي تتخذها المرأة على رأسها * صاحب العين * الجُنّة ـ خِرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسطه * صاحب العين * القُرْزُل كالقُنْزُعة * أبوعبيد * العُظْمة والعِظامة ـ الشيء تُعظّم به المرأة عجيزتها من مِرفقة أو غيرها * الأصمعي * هي العَظمة والإعظامة * ابن دريد * هي العِجازة والإعجازة * ابن السكيت * هي الحَشِيّة والرِّفاعة

* أبو عبيد * الوَصْواص - البُرْقُع الصَّغير * ابن السكيت * هو الصَّغير العَيْنَين * ابن دريد * هو من قولهم وَصْوَصَ عَيْنَه - صَغَّرها البَسْتَنِيت * أبو عبيد * اذا أدْنَت المرأةُ نقابَها الى عَيْنَيها فتلك الوَصْوَصة فان أنزلته دون ذلك الى المَحْجِر فهو النِّقاب * وقال مرة * هو على مارِن الأنف * ابن دريد * وقد تَنَقَّبت * الأصمعى * انْتَقَبت * أبو عبيد * انها لحَسَنة النِّقْبة فان كان على طَرَف الأنف فهو اللِّفام فان كان على الفَم فهو اللِّثام وقد لَفَمْتُ ولَثَمْتُ ألْثِم فاذا أراد التقبيل قال لَثِمْتُ ألْثَم وانها لحَسَنة اللِّثْمة من اللِّثام * وقال * تميم تقول تَلَثَّمت على الفَم وغيرهم تلفَّمت * ابن دريد * اللِّثام واللِّفام واحد * أبو عبيد * التَّرْصيص أن لا تُرى الا عيناها وتميم تقول هو التَّوْصيص * غير واحد * هو الخِمار وجمعه أخْمِرةٌ وخُمُر * سيبويه * وان شئت خفّفت فى لغة بنى تميم * ابن دريد * تَخَمَّرت المرأةُ واختمرت * أبو عبيد * انها لحَسَنة الخِمْرة * صاحب العين * خَمَّرت به رأسها - غطّته وكل ما غَطَّيته فقد خَمَّرته * على * ومنه شاةٌ مُخَمَّرة - بيضاء الرأس * صاحب العين * الكِوارة - لَوْث تَلُوثه المرأةُ بخِمارها وهى ضَرْب من الخِمْرة وأنشد

عَشرامُحين تَرَدَّى من تَقَبُّسها * وفى كِوارَتِها من بَغْيِها مَيَلُ

والتَّصْليب - ضَرْب من الخِمْرة * أبو عبيد * النَّصيف - الخِمار * ابن السكيت * وهو السِّبُّ والجِلْباب * صاحب العين * الجِلْبابُ - ثوبٌ أوسعُ من الخِمار دون الرِّداء تُغَطِّى به المرأةُ ظهرها وصدرها وقد تَجَلْبَبت وجَلْبَبْتها والصِّدار - ثوب رأسه كالمقنعة وأسفله يُغَشّى الصَّدْر والمَنْكِبَين * أبو عبيد * المَآلى - خِرَق يُمْسِكها النساءُ بأيديهن اذا نُحْن والمَجالد مثلها واحدها مِجْلَد وهى من جُلود * ابن دريد * السِّلاب - الثياب السُّود تلبَسُها النساءُ فى المَآتِم وقد تَسَلَّبْن وسَلَّبْن - فَعَلْن ذلك وامرأةٌ مُسَلِّب والتَّرِيَّة والتَّرِّيَة - الخِرقة التى تعرف بها المرأةُ حيضها من طُهرها وقيل هى الماءُ الأصفر الذى يكون عند انقطاع الدَّم * الأصمعى * وهى الثَّمَلَة والثُّمْلة موضعٌ آخر سنأتى عليه * صاحب العين * الرِّبْذة - خِرقة الحائض وكُلُّ شئ قَذِرٍ رِبْذة

كخرقة الصائد ونحوه والجمع رِبَذ ورِباذ * الأصمعى * المَقادِم - خِرَق الحَيْض وقد استقرمت المرأةُ

التفضُّل وسائر ضروب اللِّبسة

* أبوعبيد * امرأة فُضُل - فى ثوب وإنها الحسنة الفِضْلة وقد تفضَّلت والمِفْضَل - الثوب الذى تتفضَّل به * ابن دريد * امرأة فُرُج - مُتَفَضِّلة بمانية كما يقال فُضُل وامرأة هلٌّ اذا تفضَّلت فى ثوب واحد فى بيتها وأنشد

أناةٌ تزينُ البيتَ إمَّا تلبَّستْ * وان قعدتْ هلًّا فأحسِنْ بها هلًّا

* أبوعبيد * المِبْذَل - ما يُتَفضَّل به * ابن السكيت * وكذلك المِيدَع وأنشد

* وشبهُ النَّقا مُغترةً فى المَوادِعِ *

* غيره * وقد توَدَّعت وتبذَّلت وهى البِذْلة

وضع النساء ثيابهن

* أبوعبيد * امرأة واضِعٌ - قد وضعت خمارها * ابن دريد * جلعت المرأةُ خمارها وهى جالِعٌ ومُجالِع - وضعته * الأصمعى * سفرت المرأةُ نقابها تسفر سُفُورا وهى سافِر حاسِرٌ * وقال * حسرت تحسِر حُسُورا وهى حاسِرٌ * سيبويه * الجمع حُسَّر

حُلِىّ النساء

الحَلْىُ - ما تزيّن به من مصوغ المعدنيات والحجارة قال

كأنَّها من حُسنٍ وشارَه * والحَلْىِ حَلْىِ التِّبْر والحِجارَه

* مَدْفَع مِيثاءَ الى قَرارَه *

* الفارسى * يقال حَلْىٌ وحُلِىٌّ وحِلِىٌّ وقد قرئ من حُلِيِّهم وحِلِيِّهم * قال أبوعلى * الواحد حَلْىٌ والجمع حُلِىٌّ ومثله ثَدْى وثُدِىّ ومن الواو حَقْو وحُقِىّ وأنشد

تُسَهَّدُ من نَوْمِ العِشاءِ سَلِيمُها * لِحَلْيِ النِّساءِ فى يَدَيْهِ قَعاقِعُ

قال فحُلِيُّ النِّساءِ على أحد أمرين إمّا على قوله

* كُلُوا فى بَعْضِ بَطْنِكُم تَعِفُّوا *

وقوله

* قد عَضَّ أعناقَهُم جِلْدُ الجَوامِيسِ *

أو يكون على قوله تعالى وإن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللهِ لا تُحْصُوها فيُرِيدُ به الكَثْرَةَ * وقال الشاعر

بِرِيحِ أتَتْهُم من بَطْنِ حَلْيَةَ نُوِّرَتْ * لها أَرَجٌ ما حَوْلَها غيرُ مُسْنِتِ

فان كان هذا المكانُ سُمِّىَ بواحد حَلْىٍ كتَمْرَةٍ وتَمْرٍ كان حَلْىٌ جمعًا ويكونُ قوله لحَلْىِ النساءِ جمعًا قد أُضِيفَ الى الجَمْعِ وقال عز وجل أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فى الحِلْيَةِ وقال وتَسْتَخْرِجُوا منه حِلْيَةً فيجوز أن تكون الحِلْيَةُ كُسِرَتْ مع علامة التأنيث وفُتِحَ بلا هاء فقيل حَلْىٌ كما قيل البَرْكُ والبِرْكَةُ الصَّدْرُ وقال

* ولَوْحُ ذِراعَيْنِ فى بِرْكَةٍ *

فأمّا وجه قول من ضَمَّ من حُلِيِّهم فانّ حَلْيًا لا يخلو من أن يكون جمعًا على حدّ نَخْلٍ وتَمْرٍ أو مفردا فيكون حَلْىٌ وحُلِيٌّ وحَلْىٌ كقولهم كَعْبٌ وكُعُوبٌ وفَلْسٌ وفُلُوسٌ فلما جُمِعَ أُبْدِلَ من الواو الياءُ لادغامها فى الياء وأُبْدِلَ من الضمّة كسرةٌ كما أُبْدِلَتْ فى مَرْمِىٍّ ويجوز أن يكونَ حَلْىٌ جمعًا كتَمْرٍ وجُمِعَ على فُعُولٍ كما جُمِعَ صَفًا على صُفِيٍّ فى قوله

* مَواقِعُ الطَّيْرِ على الصُّفِيِّ *

ومن كسر الحاء فلانّ المُكَسَّرَ من الجُموع قد غُيِّرَ عما كان عليه الواحدُ فى اللفظ والمعنى كما أن الاسم المضافَ اليه كذلك ألا ترى أن الاسمَ المكسَّرَ فى الجمع يدلّ بالتكسير على الكثرة وأن البناءَ قد غُيِّرَ فى التكسير كما أن الاسم المُضافَ اليه كذلك وذلك أنه بالنَّسَبِ صار صفةً وكان قبلُ اسمًا وقد تغيَّرَ فى اللفظ بما لحقه من الزِّيادة فلما غُيِّرَ الاسمُ تغييرين قَوِىَ هذا التغييرُ على تغيير الفاء كما قَوِىَ النسبُ للتغييرين على حذف الياء فى نحو حَنَفِىٍّ وجَدَلِىٍّ فقال حِلِىٌّ وعِصِىٌّ والتغيير فى مثل هذا مطّرد إلا أن يَشِذَّ منه شئ نحو إنكم لتنظرون فى نُحُوٍّ كثيرة وكما أنشد أحمد بن يحيى

ألا إنّ هندا أصبحت منك مَحْرَما * وأصبحتَ من أدنى حُمُوَّتِها حَما

جاءت الواو في الحُمُوّة مصحّحة وكان القياس أن تقلب من حيث كان جمعا فأما لحاق تاء التأنيث له فعلى حدّ عُمومة وخُيوطة وليس لحاق هذه التاء مما يمنع القلب ألا ترى أن الذى يوجب القلب منه هو أنه جمع * ابن السكيت * امرأة حالية - عليها حُلِيٌّ * ابن الأعرابى * حال بغير هاء الا أن يكون على الفعل * أبو على * تعادل الضدّان فى هذا فقيل حال كما قيل عاطل * ابن السكيت * حَلِيَت حَلْيا وحَلَيتها وحَلَوتها * الكلابيون * حَلِيَت المرأة حَلْيا - أفادت حَلْيا * صاحب العين * حِلْية المرأة وحَلْيها وحِلْية السيف لا غير وقد حَلِيت حَلْيا وحَلِيتُ به - أبسته وحَلِىَ فى عينى وفى صدرى ليس من الحلاوة وانما هو من الحَلْى الملبوس لأنه حَسُن فى عينك كحُسن الحَلْى وأما ابن السكيت فقال حَلِىَ فى صدرى وعينى يَحْلَى وحلا يحلو وبحلا يحلو استدلّ أبو على على أن الياء فى حَلِىَ منقلبة * غيره * امرأة حال بغير هاء وقد حَلَيتها * ابن السكيت * فان لم يكن عليها حَلْى فهى عاطل وعُطُل وقد عَطِلَت عَطَلا وأنشد

دار الفتاة التى كنا نقول لها * يا ظبية عُطُلا حُسّانةَ الجِيد

* صاحب العين * عَطِلت عَطَلا وعُطولا وتعطّلت وهى عاطل وعُطُل من نسوة عواطل وعُطُل وأعطال فاذا كان ذلك لها عادة فهى مِعْطال وقيل المعطال والعاطل التى لا حَلْى فى عُنقها وان كان فى يديها ورجليها وأنشد

يَرُضْن صِعاب الدُّرّ فى كل حِجّة * وان لم تكن أجيادهنّ عواطلا

وجيد معطال - بغير حَلْى * ابن جنى * عَطَّلْت المرأة وأعطلتها وكذلك كل ما أخليته من الاستعمال وفى التنزيل وبئر معطّلة وقصر مشيد وقد قرئ مُعْطَلة وهى شاذة * غير واحد * هو القُرط * ابن دريد * وجمعه أقراط وقِرَطة وقُروط وقِراط * الأصمعى * جارية مُقَرَّطة ومقروطة * أبو عبيد * النَّطَف - القِرَطة الواحدة نَطَفة * ابن دريد * وهى النِّطاف وصبىّ مُنَطَّف * صاحب العين * غلام مُتنطِّف - مُتقرِّط وأنشد

يَسعى على بَكْرٍ سِهامٌ مُتنطِّف * فيُعلى منها وان لم أنْهل

* قال أبو على * فأما قوله

يشقى بهاذو ومتين منطف * قنات أيامه من الفرصاد

فقد روى بالفاء والقاف فالمنطف ـ المقرط والمنطق ـ المتشح * أبو عبيد * الرعاث ـ القرطة واحدها رعث * ابن السكيت * هى الرعثة وجمعها رعاث وأنشد

هذا يؤرقنى والنوم يعجبنى * من صوت ذى رعثات ساكن الدار

كأن حماضة فى رأسه نبتت * من آخر الصيف قد همت باثمار

عنى بالرعثات نغانغ الديك والحماض ـ نبت له نور أحمر يشبه عرف الديك والرعثة أيضا ـ درة تكون معلقة فى القرط وامرأة مرعثة ومنه بشار المرعث ـ أى المقرط

* قال أبو حنيفة فى قول النمر بن تولب

وكل خليل عليه الرعا * ث والحبلات كذوب ملق

الرعاث ـ القرطة الواحد رعثة * قال المتعقب ولعمرى إنها القرطة ولكن الرعثة الواحد والجمع رعثات ثم تجمع الرعثات رعاثا وهذا كقولهم جمرة وجمرات وجمار وكلا القولين حسن * صاحب العين * كل معلاق كالقرط والقلادة ونحوهما رعاث وقيل الرعثة والرعث ـ القرط والجمع رعثة ورعاث * صاحب العين * والعقاب ـ خيط صغير يدخل فى خرتى صاحبة القرط ويشد به * ابن دريد * الحب ـ القرط وأنشد

تبيت الحية النضناض منه * مكان الحب يستمع السرارا

* صاحب العين * الحب والحباب ـ القرط من حبة * وقال * القرط ـ ماعلق فى أسفل الأذن والشنف ـ ماعلق فى أعلى الأذن * ابن السكيت * ولا يقال الشنف * أبو على * والجمع أشناف وشنوف وحكاه فى التذكرة والأغفال وأنشد بيتا روى عن أبى الخطاب وأبى عمرو وزعموا أنه لعدى بن زيد

ساءها ما تأملت فى أيادينا وأشنافها الى الأعناق

قال غيره انما هو وإشناقها ـ أى مدها بالأزمة ورفع رؤسها وانما يصف إبلا وما فى أياديهم ـ السياط وهو الصحيح وأراه غلطا * صاحب العين * الخرص والخرص والخرصة ـ القرط بحبة واحدة وقيل هى الحلقة من الذهب والفضة * أبو زيد *

(فى خرتى صاحبة الخ) الذى فى اللسان والقاموس فى خرتى حلقة القرط الخ وهى أوضح اه مصححه

الجمع خرصة * ابن دريد * المعقاب والعقاب ـ سير أو خيط يجمع به طرفا حلقة القرط فى الأذن * غيره * العمر ـ الشنف * أبو زيد * الخرص ـ الحلقة التى تكون فى أذن الصبى أو الصبية أو المرأة فضة كانت أو ذهبا أو حديدا أو صفرا وجماعه الخرصة والخرص ـ القرط بحبة واحدة فى حلقة واحدة * ابن السكيت * ما عليك خرصا ولا خرصا * أبو عبيد * الخوق ـ حلقة القرط وقال مرة هو الحلقة من الذهب والفضة فعم به * وقال * عقبت الخوق ـ وهو أن يشد بعقب اذا خشى أن يزيغ وأنشد

كأن خوق قرطها المعقوب * على دباة أو على يعسوب

* ابن السكيت * الحلقة من الذهب والفضة ساكنة اللام وكذلك الحلقة من القوم وليس فى الكلام حلقة الا جمع حالق * قال سيبويه * حلقة وحلق كقولهم فلكة وفلك أى انها اسم الجمع لا جمع * وحكى اللحيانى فى حلقة الذهب والفضة ونحوهما حلقة بفتح اللام وكان أبو على لا يعجبه نقل اللحيانى * ابن دريد * الخربصيص ـ القرط * صاحب العين * القلادة ـ ما يجعل فى العنق والجمع قلائد والمقلد ـ موضع القلادة * أبو عبيد * الكروم ـ القلائد واحدها كرم وأنشد

* تباهى بصوغ من كروم وفضة *

* أبو على * أراد بالصوغ المصوغ * ابن دريد * هى الكرمة * صاحب العين * الوضح ـ حلى من فضة والجمع أوضاح وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أقاد من يهودى قتل جويرية على أوضاح لها * ابن السكيت * التقصار ـ قلادة لاصقة بالعنق وأنشد

عند ها ظبى يؤرثها * عاقد فى الجيد تقصارا

* ابن دريد * وهو أحد ما جاء على تفعال * وقال صاحب العين * العقد ـ الخيط ينظم فيه اللؤلؤ والخرز والجمع عقود والمعقاد ـ الخيط ينظم فيه الخرز فيجعل فى عنق الصبى * ابن السكيت * اللط ـ العقد والطوق ـ حلى يجعل فى العنق وكل شئ استدار طوق كطوق الرحى الذى يدير القطب ونحو ذلك * أبو زيد * وقد

طوقته

طَوَّقته والطائق كالطوق وطَوَّقته بالسيف على المثل * صاحب العين * الطارقِيّة - ضَرْب من القلائد والشُّكْنة - القلادة والجمع شُكَن * وقال العنبر المُمَسَّك - ضَرْب من القلائد يُعْجَن بالمِسْك * ابن دريد * السِّخاب - قلادة من قَرَنْفُل أو غيره والجمع سُخُب وفواصل القلادة - شُذُور أو خَرَز تفصل بين نظم الذهب * قال أبو على * الواسطة - أنفس دُرّة فى العقد من قوله تعالى وكذلك جعلناكم أُمّةً وَسَطا - أى خِيارا * صاحب العين * الطارِقِيّة - ضَرْب من القلائد * ابن الاعرابى * الاباسِنُ - القلائد * ابن دريد * النِّظام - كلُّ شئٍ مَنْظوم نَظَمْتُ أنظم نَظما ونِظاما * صاحب العين * جمع النِّظام أَنْظِمة ونُظُم وقد نَظَّمته فانتظم وتَنَظَّم واسم ما نَظَمْته النَّظْم وحكاها غيره بالاسكان وهى قليلة * أبو زيد * كل ما أَلّفته من قول وغيره فقد نظمته * ابن دريد * النَّظْم - كواكِبُ من نُجُوم الجَوْزاء * قال أبو على * أظنّه تشبيها وأنشد

فَوَرَدْن والعَيُّوق مَقْعَد رابِئِ الضُّرَباء خَلْف النَّظْم لا يَتَتَلَّع

عنى بالنَّظْم النجم العَلَمِىَّ - وهو الثُّرَيّا * ابن دريد * السَّدْل - الخيط من الجوهر فى العُنُق والجمع السُّدُول * أبو عبيد * السِّمْط - الخيط يكون فيه النَّظْم من اللؤلؤ وغيره وجمعه سُمُوط والسَّلْس - الخيط يُنْظَم فيه الخرز وجمعه سُلُوس وأنشد

ويَزِينُها فى النَّحْر حَلْىٌ واضِحٌ * وقلائد من حُبْلة وسُلُوس

* ابن السكيت * السَّلْس - نَظْم يُنْظَم من خَرَز * وقال بعض الأعراب * هى سِلْسِلة مُعَلَّقة فى القُرْط فى طرفها خرزة * صاحب العين * الوِشاح والوُشاح - خَيْطان من جوهر مَنْظُومان مُخالَفٌ بينهما معطوف أحدهما على الآخَر والجمع أَوْشِحة ووُشُح وقد تَوَشَّحت المرأة واتَّشحت * ابن السكيت * وِشاح وإِشاح * صاحب العين * السِّمَة والسِّمُّ والمَسْمُوم - الوَدَع المَنْظُوم وقد سَمَّمته والكِرْس من القلائد والوُشُح ونحوه - قِلادة مضموم بعضها الى بعض والجمع أَكْراس وأنشد

أَرِقْتُ لِطَيْف زارَنى فى مَجاسِد * وأكْراس دُرٍّ فُصِّلَت بالفَرائد

* ابن السكيت * تَظْمٌ مُكَرَّسٌ - بعضه فوق بعض وتَظْمٌ مُفَصَّل اذا كان بين الخرزتين خرزة تخالف لونهما * صاحب العين * عُكَفُ النَّظْم - نَضَد فيه الجوهر وأنشد

وكأنَّ السُّموطَ عَكَّفَها السِّلْـ * ـكُ بعطْفَى جَيداءَ أمّ غزال

* وقال * رَصَّعت العِقْد بالجوهر - نَظَمْتُه فيه وضَمَمْتُ بعضه الى بعض * ابن السكيت * امرأة فى عَضُدها مِعْضَد ودُمْلُج * ابن دريد * وهو الدُّمْلُوج * صاحب العين * الدَّمْلَجة - تَسْوِيَة صنعة الشئ كما يُدَمْلَج السِّوار * أبو عبيد * هو سُوَار المرأة وسِوَارها * قال سيبويه * الجمع أَسْوِرَة وأَساوِرُ جمع الجمع * وحكى ابن جنى * سُوْرٌ وسُوُرٌ فأما سيبويه فلم يحك سُوُرا الاعلى الضَّرورة وذلك لاستثقال الضمة على الواو وانما حَمَل بيتَ عدىّ بن زيد على الضَّرورة وهو

عن مُبرِقات بالبُرِينَ وتَبْـ * ـدو فى الأَكُفِّ اللامعات سُوُرْ

* قال * ووافق الذين يقولون سُوار الذين يقولون سِوار * على * يعنى أن باب فِعَال الحكم فيه أن يُكَسَّر على فُعُل فى الجمع الكثير وباب فُعَال الحكم فيه أن يُكسَّر على فِعْلان وفُعْلان فيه أيضا فلمّا قالوا اسْوِر ولم يسمع سُوران ولا سِيران عُلِم أن الذين يقولون سُوار بالضم قد وافقوا الذين يقولون سِوار بالكسر فى حد الجمع * قال أبو على * قال أبو إسحق فى قوله عز وجل يُحَلَّوْنَ فيها من أَسَاوِرَ من ذَهَب قد حكى سُوار وحكى قُطْرُب إسْوار وذكر أن أَسَاوِرَ جمع إسْوار على حذف الياء لأن جمع إسْوار أساوِيرُ * وقال أيضا فى قوله يُحَلَّوْنَ فيها من أَساوِرَ من ذَهَب هو جمع أَسْوِرَة واحدها سِوار والأُسْوار من أَسَاوِرَة الفُرْس - وهو الجيّد الرَّمْى بالسِّهام قال الشاعر

ووَتَّر الأَساوِرُ القِياسا * صُغْدِيَّةً تنتزع الأنفاسا

* قال أبو على * قول من حكى سُوارا صحيح يدل عليه قوله

* وفى الأَكُفّ اللامعات سُوُر *

وفُعُل يجمع به هذا النحو فأما ما حكاه قُطْرُب من أنه يقال فيه إسْوار فهذا الضرب من الأشباه قليل جدًّا الا أن الثقة اذا حكى شيأ لزم قبوله ونظيره قولهم الإعصار

ولا يجوز أن يكون عندي الجمع الذي جاء في التنزيل مكسّراً على هذا الوجه ألا ترى أنه لو كان كذلك لوجب ثبات الياء في التكسير ليكون على زنة دنانير لأن حرف اللين إذا كان رابعاً في الواحد ثبت في المكسّر ولم يحذف إلا في الضرورة للوزن نحو ما أنشده سيبويه

* والبكرات الفسّج العطامسا *

وهو جمع عيطموس وليس التنزيل موضع ضرورة فإذا لم يجز أن يكون إياه ثبت أنه الآخر الذي هو سوار جمع على أسورة ثم جمع على أساور كما حكاه سيبويه من جمعهم أسقية على أساق ولو كان أساور الذي في التنزيل جمع إسوار لثبتت الياء وإسوار الذي حكاه قطرب وإن لم يجز عندنا أن تكون لغة التنزيل فإنما صحّت فيه العين وإن كان على إفعال ولم يكن مثل إقام الصلاة ونحو ذلك لأنه اسم غير جار على الفعل وإنما اعتلّت المصادر التي على نحو هذا الاسم لجريه على الفعل ولولا ذلك لوجب تصحيحه لسكون ما بعده وما قبله فلما لم يكن جارياً على الفعل صحّ ولم يكن كما ذكرته لك من المصادر وليس تصحيح هذا كتصحيح إجواد مصدر أجودت لأن هذا شذّ عن القياس وإن كان قد اطّرد في الاستعمال وإسوار الذي هو اسم على ما يوجبه القياس ولو حكى حاك يلزم قبول روايته في هذا الاسم ضمّ الهمزة على أنه يعني الكسر لم نقبله على أنه من لفظه ولجعلناه من باب سواسية وسواء فيه بعض حروفه وليس من لفظه وإنما كنا نحكم بأن فيه حروفه وليس من لفظه لأنك لو جعلته من لفظه للزمك أن تقول أفعال وهذا بناء لا نعلمه في الكلام فإذا كان كذلك لم نقبله على أنه منه ولكن لو حكي لقلنا إنه فعوال كعثوارة وكان يكون من باب الأسر وجاز أيضاً في إسوار فيمن كسر الهمزة أن تكون الهمزة أصلاً فيصير من باب قرواح فكان اللفظان على هذا من باب واحد أسوار كعثوارة وإسوار كقرواح ويكونان على هذا من الأسر ولو جعلته فعلالاً كقسطاس لم يستقم ألا ترى أن الواو في الأربعة لا تكون أصلاً ومن ثم حكمنا في عزويت أن التاء زائدة

* أبو زيد * سوار المرأة وأسورة للجميع — وهما قلبان يكونان في يديها

* قال أبو علي * فوزن إسوار على هذا إفعال فأما ما حكي من قراءة من قرأ فلولا ألقي عليه أساورة من ذهب فأسورة أعجب إلينا ألا ترى أن التاء التي تدخل في هذا الضرب

من الجمع لا تخلو من أن تكون دلالة على العجمة كباب موازجة أو الاضافة كالمهالبة والمناذرة أو عوضا من ياء محذوف كزنادقة وليس أساورة التى فى التنزيل من هذه الاقسام الا أن تجعل واحده إسوارا على ماحكاه قطرب وقد أخبرتك بقلة ذلك واذا كان كذلك كان الوجه أن لا تدخل الهاء ووجه دخولها ان لم تجعل واحده إسوارا على ماحكاه أنها قد تدخل فى غير هذه الانحاء وان لم تكثر كما قالوا صياقلة فان قلت فهلا استحسنوا دخول التاء فى هذا الجمع من حيث كان فى واحده وواحده أسورة بالتاء فانه لا يجب أن يستحسن ذلك من حيث كانت التاء فى واحده لأنه فى التكسير يتنزل منزلة ما لاهاء فيه ألا تراهم قالوا أنملة وأنامل وأضحاة وأضاح فأما الاضاحى فجمع أضحية كما أن ضحايا جمع ضحية وقد كسروا هذا الجمع بعينه وفيه الهاء ثابتة قبل التكسير فلم يثبتوا الهاء فيما كسروه عليه الا ترى أن سيبويه حكى أسقية وأساق * صاحب العين * قلدت القلب على القلب أقلده قلدا ـ لويته وسوار مقلود وقلد والبارقان ـ من حلى اليدين * أبو عبيد * المسك ـ مثل الأسورة من قرون أو عاج * ابن السكيت * اذا كان السوار من عاج أو ذبل فهو وقف ومسكة * قال أبو على * قال أبو بكر محمد بن السرى قال ثعلب قال ابن السكيت وأما قوله

ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة * باتت تباشر عرما غير أزواج
حتى سلكن الشوى منهن فى مسك * من نسل جوابة الآفاق مهداج

الوهن ـ بعد ساعة من الليل أو ساعتين وقوله ينسبن وهنا كل صادقة ـ يعنى أنها تثير هرا بالقطا وهى ترد الماء فتثيره عن أفاحيصه فيصيح قطا قطا فذلك انتسابها وقوله تباشر عرما ـ يعنى بيضها والأعرم ـ الذى فيه سواد وبياض وكذلك بيض القطا قال الراجز

* حيا كه وسط القطيع الأعرم *

وقوله غير أزواج ـ يعنى أن بيض القطا يكون فردا ثلاثا أو خمسا وقوله حتى سلكن الشوى منهن فى مسك ـ أى أدخلن قوائمهن فى الماء فصار بمنزلة المسك وقوله من نسل جوابة الآفاق ـ يعنى الريح أنها تستدر السحاب فتمطر بالماء من نسلها والريح تجوب الآفاق ـ أى تقطعها ومهداج من الهدجة ـ وهو حنين الناقة على

وَلَبِها * ابن السكيت * فاذا كان السِّوار من خَرَز فهو الرُّسْوة * قال * وقال بعض الأعراب الرُّسْوة - الدَّسْتِينَج والجمع رُسَوات * أبو عبيد * الجَبائِر - الأَسْوِرَة واحدتها جِبارة وجَبِيرة وأنشد

فأَرَتْكَ كَفّاً في الخِضا * ب ومِعْصَماً ملءَ الجِباره

* ابن السكيت * الجِبارة والأَسْوار يكونان من الذهب والفضة * ابن دريد * القُلْب من الأَسْوِرة - ما كان قَلْداً واحداً سِوارٌ قُلْب ويقال للحية البيضاء قُلْب تشبيهاً به * ابن جنى * هو الخاتَم والخاتِم * قال سيبويه * الذين قالوا خَواتِيم انما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن في كلامهم كما قالوا مَلامِح والمستعمل في الكلام لَمْحة ولا يقولون مَلْمَحة غير أنهم قد قالوا خاتام حدثنا بذلك أبو الخطاب وسمعنا من يقول ممن يُوثَق به خُوَيْتِم فاذا جمع قال خَواتِيم وزعم يونس أن العرب تقول خَواتِم ودَوانِق وطَوابِق كما قالوا تابَل وتَوابِل وقد تَخَتَّمْت به * ابن جنى * وهو الخَتْم * ابن السكيت * الفَتَخ - خواتيم النساء التي يَلْبَسْنها في الأصابع من اليد والرِّجل واحدتها فَتَخة وقيل الفُتُوخ خَواتِم بلا فُصوص كأنها حَلَق الواحدة فَتَخة وكلُّ خَلْخال لا يُجْرِس فَتَخ * ابن السكيت * هو فَصُّ الخاتم وفِصّ * أبو زيد * فَصٌّ وأَفُصّ وفُصُوص وفِصاص * ابن دريد * القُفّاز - ضَرْب من الحُلِيّ تتخذه المرأة في يديها ورجليها ومن ذلك قيل تَقَفَّزت المرأة بالحِنّاء - نَقَشَت يديها ورجليها * قال * ومن الحُلِيّ الخَلْخال والخَلْخَل * ابن جنى * وهو الخَلْخَل * ابن السكيت * المُخَلْخَل - موضع الخَلْخال وقد تَخَلْخَلَت المرأة * أبو عبيد * الوَقْف - الخَلْخال من أيّ شئ كان وأكثر ما يكون من الذَّبْل وقد تقدم أن الوَقْف السِّوار * ابن دريد * الذَّبْل - جُلود سَلاحِف البَرّ يعني ما كان في النهر ونحوه مما ليس في البحر * أبو عبيد * البُرَى - الخَلاخِيل واحدتها بُرَة وتجمع بُرِين وبِرِين وقد تقدم تعليل هذا النحو من الجمع * قال * وهي الحُجُول واحدها حِجْل * ابن دريد * وحَجْل والجمع أَحْجال وحُجُول وقد يقع على الدُّمْلُج والجِبارة * ابن السكيت * الحِجْل - القَيْد وأنشد أبو علي

أعاذلَ قد جَرَّبْتُ ما يَزَعُ الفتى * وطابَقْتُ في الحِجْلَيْن مَشْيَ المُقَيَّد

* أبو حاتم * الطَّلَق – الخلخال وقيل هو القيد يجعل من جلد أو أدم وجماعه الأطلاق * أبو عبيد * الخدام – الخلاخيل واحدتها خدمة وكذلك كل شئ أشبهه * ابن دريد * ويقال للخدمة أيضا الخدام * قال أبو على * العرب تقول فضّ الله خدمتهم – أى جماعتهم تشبيه وقيل الخدمة السير الغليظ المحكم مثل الحلقة يشد فى رسغ البعير ثم يشد اليها سرائح نعلها فسموا الخلخال خدمة لذلك * أبو على * ساق مخلخل ومبرّى ومخدّم وأنشد

وربّا التى أشرفن من كل مذنب * سواهم خوصا فى السريح المخدم

* صاحب العين * خلخال غامض – قد غاص فى الساق * أبو عبيد * يقال لرؤس الحلى من الخلاخيل والأسورة خشل وخشل * الأصمعى * رجل مخشّل – محلّى وقيل الخشل – ما تكسر من رؤس الحلى وأطرافه * صاحب العين * الكبيس – حلى يصاغ مجوفا ثم يحشى بالطيب ويكبس والمحال – ضرب من الحلى يصاغ مفقرا – أى محززا على تفقير وسط الجراد وأنشد

محال كأجواز الجراد ولؤلؤ * من القلقى والكبيس الملوّب

* أبو زيد * الخضاض – الشئ اليسير من الحلى وأنشد

ولو أشرفت من كفة الستر عاطلا * لقلت غزال ما عليه خضاض

ويقال للرجل الأحمق خضاض * ابن دريد * حلى مقرّص – مرصّع بالجوهر والرّناق – ضرب من الحلى * صاحب العين * القصب من الجوهر – ما كان مستطيلا أجوف وفى حديث قال النبى صلى الله عليه وسلم لعائشة إن الله تعالى بنى لك بيتا فى الجنة من قصب لا وصب فيه ولا نصب – أى لا داء فيه ولا عناء والمناجد – ضرب من الحلى مزين مكلل بالجوهر وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه رأى امرأة عليها مناجد من ذهب فنهاها عن لبسها * أبو عبيد * الحبلة – حلى كان يجعل فى القلائد فى الجاهلية * أبو حنيفة * سمى حبلة لأنه كان يصاغ على شكل الحبلة – وهى ثمر العضاه * صاحب العين * الشعيرة – حلى يصاغ من فضة كالشعير * أبو حنيفة * الأرنب – حلى يصاغ على بعض الثمر أيضا * صاحب العين * الحقب والحقاب – شئ تعلق به المرأة الحلى وتشده فى وسطها

والجمع حُضُب * أبو عبيد * الوَسْواس ـ صوتُ الحُلِيّ * ابن الاعرابى * وهو الشَّخْشَخَة والتَّغْتَغَة أيضا ـ حكاية بعض الصوت

أنواع اللُّؤلؤ والجُمان

* غير واحد * هو اللُّؤْلُؤ واحدته لُؤْلُؤَة * قال الفراء * سمعتُ العرب تقول لصاحب اللُّؤلُؤ لأّآء وكَرِه قولَ الناس لأّآل * قال أبو على * لأّآء ولأّآل ليسا من لفظ لُؤْلُؤ وان كان فيه حروفه وانما هو بحيث السَّبَطْر من السَّبِط ليس من لفظ السَّبِط وان كان فيه بعضُ حروفه وكان مَعناه كمعناه * ابن السكيت * الزُّمُرُّذ بالضم لاغيرُ معروف * صاحب العين * الزَّبَرجَدُ والزَّبَرْدَج ـ الزُّمُرُّذ * ابن جنى * وهو الزَّبَرْجَد وهذا مثال قد حكاه سيبويه * أبو عبيد * التُّوم ـ اللُّؤلؤ الواحدة تُومة * قال سيبويه * تُومة وتُومات وتُوم وتُوم * قال أبو حنيفة * الأصل فى التُّوم التُّؤامِيّة ـ وهى اللُّؤلؤة نُسبت الى تُؤَام ـ وهى من مُدُن عُمَانَ فلما كَثُر فى الكلام تُركت النِّسبة وسُمِّيت تُوما * صاحب العين * الدُّرّة ـ اللُّؤلؤة العَظيمة والجمع دُرّ ودُرَر قال وتُسَمّى اللُّؤلُؤة خَضَلَة وجمعها خَضَل * غيره * ودُرّة خَضِلَة ـ صافية * على * هو من البَلَل * صاحب العين * عَقائل البَحْر ـ دُرَره واحدتها عَقيلة * أبو عمرو * المَهاة ـ الدُّرّة والجمع مَهًا * صاحب العين * الخَرَز ـ فُصوص من حِجارة واحدتها خَرَزة * ابن دريد * الجُمَان ـ خَرَز من فضّة فارسى مُعَرَّب * صاحب العين * الجُمان من الفضّة ـ أمثالُ اللُّؤلؤ وقد يجى فى الشِّعر جُمانة اضطرارا كقوله

وتُضِى فى وَجْه الظَّلامِ مُنِيرةً * كجُمانةِ البَحْرِيِّ سُلَّ نِظامُها

ورُبَّما سُمِّيت الدُّرّة جُمانة * وقال * القُدَاس ـ الجُمان من فضّة وأنشد

* كنَظْمِ قُدَاسٍ سِلْكُه مُتَقَطِّع *

* ابن دريد * القَدِيس ـ الدُّرّ يَمانِيَة والشَّذْر ـ قِطَع من الذَّهب وقيل هو خَرَز

يفصل به النظم واحدته شذرة وجمعه شذور وشذرت النظم - فصلته فأما قولهم شذر كلامه بشعر فمولد وهو على المثل * صاحب العين * التضريس فى الياقوتة أو اللؤلؤة - حز فيهما ونبر والتراميس من الجمان - ما كان على هيئة الترمس والفريد والفرائد - الشذر الذى يفصل بين اللؤلؤ والذهب واحدتها فريدة والفراد - صانعها وذهب مفرد - مفصل بالفريد * ابن السكيت * الودعة - الخرزة * قال وقال الكسائى سمعت من العرب من يقول ودعة والجمع ودع * ابن دريد * المنقاف - ضرب من الودع * أبو عبيد * الخضض - الخرز الأبيض الذى تلبسه الاماء والخرج - الودعة وجمعه أخراج * صاحب العين * المطبق - شئ يلصق به قشر اللؤلؤ بالغراء فيصير مثله والمرجان - اللؤلؤ الصغار واحدته مرجانة * ابن السكيت * الزديس - خرزة سوداء كأن سوادها لون الكبد اذا رفعتها واستشففتها رأيتها تشف مثل لون العنبة الحمراء تلبسها المرأة تحبب بها الى زوجها توجد فى قبور عاد والسلوة - خرزة بيضاء ترى نظامها من ظاهر تشف عنه واذا استشففتها رأيتها كأنها ماء البيضة الأبيض فاذا دفنتها فى الرمل ثم فحصت عنها باصبعك رأيتها سوداء فتنقع فتجعل فى الشراب ويسقى عليها الحزين ليسلو وينصرف بها الانسان عمن يحبه وأنشد

فلو كان من رقية تعلمانها * ولا سلوة الا بها سقيانى

ويروى شفيانى * قال الأصمعى * يذهب الى أن السلوة ما سلى * ابن دريد * هى السلوانة * ابن السكيت * الخصمة - من خرز الرجال يلبسونها اذا أرادوا أن ينازعوا قوما أو يدخلوا على سلطان فربما كانت تحت فص الرجل اذا كانت صغيرة وتكون فى زره وربما جعلها فى ذؤابة سيفه والوجيهة - خرزة لها وجهان أحدهما يرى فيه الرجل وجهه كما يراه فى المرآة وهى تكون لونين لون مثل لون العسل ولون مثل العقيق يمسح بها الرجل وجهه اذا أراد الدخول على السلطان وهى قليلة فى الخرز والهمرة - خرزة يلبسها النساء يتحبين بها اليست فيها مضرة تكون مثل لون السلق وتكون سوداء الا أنها تحك وتبرى بظفر الانسان والكحلة - خرزة سوداء تجعل على الصبيان وهى خرزة العين والنفس تجعل من الجن والانس فيها ألوان بياض وسواد كالرب

والسَّمن اذا اختلطا * صاحب العين * النَّبّاح ـ صَدَفٌ بِيضٌ صِغارٌ يُجاء بها من مكّة تُجعَل في القلائد والوُشُح وتُدفَع بها العينُ الواحدة نبّاحة والفرزَحلة ـ من خرز الضرائر تلبسها المرأة فيرضى بها قيّمها ولا يبتغي غيرها ولا يليق معها أحدٌ والهِنَّمة ـ خرزة من خرز النساء يتحبّبن بها والنُّهى جمع نُهاة ـ وهي الخرزة والجَزع ـ الخرز اليماني ولم يحدّ بعضهم موضعه قال هو ضرب من الخرز واحدته جَزعة والقَبَلة ـ الخرزة * ابن دريد * الزِّيلع ـ خرز معروف مشتقّ من قولهم تزلّع الشئُ تشقّق والجُنّة والحاجة ـ خرزة أو لؤلؤة تعلّق في الأُذن وقيل الجُنّة والحاجة ـ شحمة الأُذن التي يُعلّق فيها القُرط والفطسة ـ خرزة من خرز الأعراب التي يؤخذ بها النساءُ الرجالَ ومثلها الهَبرة والغَبرة والقَبَلة والقَبيل والينجلب والزُّرقة والصَّدحة والهصرة والهَصَرة وكَرار والعَمرة ـ الشَّذرة من الخرز يُفصَّل بها نظم الذهب وبها سُمّيت المرأة * صاحب العين * خرزة تُسمّى خرز الجزيز وقال بعضهم سألتُ عنها بمكّة فأرونيها وهي شبيهة بالجزع وليس به الواحدة جزيزة وقال بعضهم خرز الجزيز عِهنٌ من ألوان الصُّوف كانوا يتّخذونه مكان الخلاخيل يتزيّنون به وأنشد

خرزُ الجزيز من الخدام خوارجٌ * من فرج كلّ وصيلة وإزار

والسَّبَج ـ خرز أسودُ دخيل في العربيّة * ابن الأعرابي * الهَبرة ـ خرزة يؤخذ بها * ابن دريد * البُسر ـ ضرب من الخرز معروف * صاحب العين * العقيق ـ خرز أحمر تُتّخذ منه الفصوص واحدته عقيقةٌ * ابن السكيت * العُقرة ـ خرزة تشدّها المرأة على وسطها لئلّا تلد والمعضد والعضاد ـ ما شُدّ في العضد من الخرز أو غيره والعُلطتان والعلاطان ـ ودعتان في عنق الصبيّ وأنشد

* حيّاكةٌ تمشي بعُلطتين *

وقد قدّمتُ أنّه عنى قُبُلها ودُبُرها في قول بعضهم والعطفة ـ خرزة يُستعطف بها الرجالُ * صاحب العين * الخَشلَب ـ خرز تُتّخذ منه حُليّ واحدته خشلبة أعجميّ سُمّي باسم امرأة اتّخذته حليا

تزين النساء وتعرضهن للغزل واللهو معهن

* قال أبو علي * الزَّيْن المصدر وقد زانها الحَلْيُ والثوبُ والزِّينة الاسم * ابن دريد * الزُّونة كالزينة في بعض اللغات وامرأة زائن * قال أبو علي * تزيَّنت وازّيَّنت مقصورة عن ازْيانَّت لأن هذا يجري مجرى اللون وافعالَّ في باب الألوان وما شاكلها محذوفة من افعالَّ لكثرتها في كلامهم هذا مذهب سيبويه * أبو زيد * زيّنته وأزْيَنته على الاصل وأزْيَنت بها هذا كأجْودت * أبو عبيد * تزيّقت المرأة وتزيّغت ـ تزيّنت وقال زهنعت المرأة وزنّتها ـ زيّنتها وأنشد

بني تميم زهنعوا فتاتكم * إنّ فتاة الحيّ بالتزيّنت

والمُقيّنة ـ المزيّنة من قولهم اقْتانَ النبتُ اذا حسُن * ابن دريد * قانت المرأة قَيْنا ـ تزيّنت والقَيْنة ـ الأمة المغنية تكون من التزيّن وتكون من الإصلاح وربما قالوا للمتزيّن من الرجال قَيْنة * صاحب العين * تشوّفت المرأة ـ تزيّنت والقاشرة ـ التي تقشر عن وجهها بالدواء ليصفو لونها وفي الحديث لُعنت القاشرة والمقشورة * ابن دريد * تطوّست المرأة ـ تزيّنت * ابن الأعرابي * امرأة مُتَضَيِّلة ـ متزيّنة * أبو علي * المَطِرة من النساء ـ المعتادة للسواك ومن كلامهم خير النساء الخفرة العطرة المطرة وشرهن الوذرة المذرة القذرة فأما المذرة فكالقذرة من قولهم تمذرت البيضة اذا فسدت ولم يفسر الوذرة الا أن الوذر بين الشفتان فاما أن تكون العظيمة الشفتين وإما أن تكون المنكد نتهما باتا كل * أبو حنيفة * هوّلت المرأة ـ تزيّنت بزينة اللباس والحلي ومنه تهاويل النبات والتصاوير والسلاح واحدها تهويل والتفريس ـ شيء يتخذ على صنعة الورد تغرزه النساء في رؤسهن * ابن دريد * عتكت المرأة بالطيب ـ تضمّخت به ومنه اشتقاق عاتكة * صاحب العين * الغزل ـ تحديث الفتيان الجواري وقد غازلها مغازلة والتغزّل ـ التكلّف لذلك وقد تغزّل بها * الزجاجي * أصل المغازلة الإدارة والفتل لإدارته

عن أمر ومنه سُمّي المِغْزَل لاستدارته وسرعة دورانه وبه سُمّي الغَزَال لسرعة عَدْوِه وسميت الشمس الغَزَالة لاستدارتها وسرعتها * أبو عبيد * نَسَبَ بالنساء يَنْسِبُ ويَنْسُبُ نَسَبًا ونَسِيبا - تغزّل بهنّ في الشعر * أبو زيد * نَسِيبًا ومَنْسَبَة * أبو عبيدة * شَبَّبَ بها كذلك * أبو عبيد * خاضَنَت المرأةَ وهانَغَها - غازَلها * ابن دريد * الهَيْنَغ - المرأة اللاعبة الضحّاكة وأنشد

* فَوْلا كتَحديث الهَلُوك الهَيْنَغ *

* قال أبو علي * ورُوِيَ لي عن أبي حاتم هانَقَها وهو صحيح غير أنه لا يُرَدّ بذلك على أبي عبيد في هانَغَها كما ذكر بعضهم أنه تصحيف لأن الهَيْنَغ مشتقّ من المُهانَغة - وهي الزانية * صاحب العين * عَفَسَ المرأة يَعْفِسُها - ضرب برجله على عَجِيزتها وعافَسَها - عالجها * ابن دريد * العَفْز - المُلاعبة كما يُلاعب الرجلُ امرأته وقد عافَزَها * صاحب العين * ماحَكَها وماقَهَها - لاعبها والجَمْش - المُغازَلة يَقْرُصها ويُلاعبها * أبو زيد * لَهَتِ المرأةُ إلى حديث الرجل تَلْهُو لَهْوًا ولُهُوًّا - أَنِسَتْ به وأعجبها واللَّهْو واللُّهْوَة - المرأة وأنشد

* ولَهْوةُ اللّاهي ولو تَنَطَّسا *

* صاحب العين * وهو معنى قوله تعالى لو أَرَدْنا أن نَتَّخِذَ لَهْوًا * غيره * خاضَنْتُ المرأةَ مُخاضَنَة - غازلتها * صاحب العين * طابَقَت المرأةُ - انقادت لمُريدها وكذلك الناقةُ * أبو زيد * نالَت المرأةُ بالحديث والحاجة نَوْلا - أَسْمَحَت أو هَمَّت * ابن دريد * الشَّكْل - الدَّلّ امرأة ذات شَكْل * أبو زيد * شَكِلَت المرأةُ شَكَلًا فهي شَكِلة - غَزِلَت * صاحب العين * تَشَكَّلَت كذلك * ابن دريد * تَحَفَّشَت المرأةُ للرجل - أظهرت له الوُدّ * أبو زيد * أَبْرَقَت المرأةُ بوجهها - أبرزته وكذلك ما أبرزت من جسدها على عَمْد وأبرقت أيضا بأسنانها * صاحب العين * تَبَرَّجَت المرأةُ - أظهرت وجهها * غيره * تَقَتَّلَت المرأةُ للفتى - يعني تعرّضت له وأنشد

تَقَتَّلْتِ لي حتّى إذا ما قَتَلْتِني * تَنَسَّكْتِ ما هذا بفعل النَّواسك

* أبو عبيد * نَسَبَ بها يَنْسِبُ ويَنْسُبُ نَسِيبا - تغزّل والاسم الغَزَل وشَبَّبَ بها كلّه

قوله نسبا هكذا ضبط في الاصل والقاموس وقال شارحه بالتحريك كتبه مصححه

سواءٌ * أبو عبيد * الزِّير - الذى يُخالط النساءَ - وجمعه زِيَرَةٌ وأَزيار * ابن السكيت * وأزوار * على * أزيار كأعياد لزم فيه البدل وهو من الزَّور كما أن العيد من العَوْد وأما أزوار فعلى الأصل * أبو عبيد * وامرأةٌ زِيرٌ والخِلْب - الذى يُحِبُّه النساء يقال إنه لَخِلْب نساء أُخِذ من خِلْب القلب وهو حجابه * ابن السكيت * جمعه أخلاب وخُلَباء * على * هذا جمع عزيز لأنه لا نعلم فِعْلا كُسِّر على فُعَلاء ولكن هذا على إرادة فَعِيل هنا وإن لم يُلفَظ به لأن فَعِيلا فى هذا الضرب كثير * ابن السكيت * وقد خَلَبَها عقلَها يَخْلُبها خَلْبا - ذَهَب به * غير واحد * وخَلَبَتْ هى قلبَه تَخْلُبه خَلْبا واخْتَلَبَتْه - ذهبت به * وقال أبو * ولا يكون ذلك فى النساء * ابن دريد * امرأةٌ خالِبة وخَلُوب وخَلّابة - خَدّاعة * ابن السكيت * وهو طِلْب نساء وجمعه أَطْلاب اذا كان يَطْلُبهن ولا يكون شئ من هذا الا فى النساء * ابن دريد * فلانةٌ طِلْبى - أى التى أَطْلُبها * ابن السكيت * هو تِبْع نساء فى هذا المعنى * غيره * تَبِيع المرأة - صَدِيقها وهى تَبِيعتُه لأن كل واحد منهما يَتْبَع صاحبَه * ابن السكيت * الضَّمْد - أن يُخالَّ الرجلُ المرأةَ ومعها زوج هو خِلْمُ نساء وقد خالَّها وحدَّث نساءً مثلَه * وقال المطرز هو عِجْب نساء * ابن دريد * فلانةٌ عِجْبى وفلانٌ عِجْبى - أى الذى أُعْجَب به * أبو زيد * إنه لَخِجْم نساء كذلك * أبو عبيد * تَعَلَّلتُ بها - لَهَوْت * صاحب العين * العَلُّ - الذى يَزُور النساءَ وقال خَضَع الرجلُ المرأةَ وأخضع - ألانَ لها القولَ * صاحب العين * النَّدْغ والمُنادَغة - الطَّعْن بالإصبع شِبْه المُغازَلة ورجل مِنْدَغ

اللَّثْم والضَّمّ

لَثَم المرأةَ لَثْما وقبّلها سواءٌ * صاحب العين * هى القُبْلة والجمع قُبَل والفعل التقبيل وكَفَحَها وكافَحَها - قبّلها غَفْلة وفى الحديث إنى لأُكْفِحُها وأنا صائم * وقال كَعَمَ المرأةَ يَكْعَمُها كَعْما - قبّلها فالتقم فاها وقال كامعتُ المرأةَ اذا ضممتَها اليك تَصُونُها والمُكامَعة - المُضاجعة وزوج المرأة - كَمِيعُها وكَمِيعها * أبو زيد * لفعتُ المرأةَ - ضممتها

(وقال أبو) هكذا بالاصل ولا يدرى الراوى هل هو أبو زيد أو أبو حنيفة أو غيرهما اه

ـ ضَمَّتها وقالوا يا ابن اللَّفاعة ـ أى المعانِقة للفُحُول * صاحب العين * رَفَّ المرأةَ يرُفُّها رَفًّا ـ قبَّلها بأطراف شفَتَيه ومنه قول أبى هريرة رضى الله عنه إنّى لأرُفُّ شفَتَيها وأنا صائم وهو من شُرْب الرِّيق * صاحب العين * النَّولة ـ القُبْلة والتَّنويل ـ التَّقبيل

وشْم النِّساء وسائر الخطوط المتزيَّن بها

* أبو عبيد * الوَشْم ـ ما تجعله المرأةُ على ذراعها بالإبرة ثم تحشُوه بالنَّؤُور ـ وهو دُخان الشَّحم * الأصمعى * الجمع وُشُوم وقد توَشَّمت واستَوْشَمت ووشَمتها ووشَّمتها * ابن السكيت * وَشْم مُقَرَّح ـ مُغَرَّز * صاحب العين * الواشِمة تُضَبِّر إضْبارة من إبَر ثم تنسَغ بها حيث تَشِمُ فإذا خرج الدمُ أسفَّته النَّؤُور فإذا برَأ أقلَع قِرْفُه عن سَواد قد رَصَن فهو الوَشْم * أبو عبيد * الكِفَف ـ الدّارات فى الوَشْم * ابن دريد * نَسَّغت الواشِمة ـ قَرَّحت بالإبرة فى اليد أو غيرها * صاحب العين * النَّسْغ ـ تغريز الإبرة والمِنْسَغة بكسر الميم ـ إضْبارة من ذَنَب طائر ونحوه يُنسَغ بها الخُبّازُ الخُبْزة * ابن دريد * والعُلْطة والعَلْط ـ سَواد تخُطُّه المرأةُ فى وجهها تتزيَّن به واللُّعطة ـ خطٌّ بسَواد أو صُفْرة فى خَدّها تزيَّن به أيضا * أبو زيد * أسْفَفْت الوَشْم ـ وهو أن تغرِز الحديدة فى يد الانسان ووجهه أو حيثُ أسْفَفْتَ ثم تحشُوه كُحْلا حتى تَسِمَه الريحُ سَفًّا * أبو حاتم * واسمُ ذلك السُّفُوف * ابن دريد * وَشْمٌ مُقَرَّح إذا نَقَشت الواشِمةُ فى اليد بالإبرة * وقال * نَقَّطت المرأةُ خدَّها بالسَّواد لتَحْسُن بذلك ومنه نَقْطُ المصاحف * صاحب العين * التَّرجيع ـ وَشْىُ الوَشْم وقد رجَّعته وهى المَراجِع

الكُحْل والمِيل

يقال كَحَل عَيْنَه يكحَلُها ويكحُلُها كَحْلا فهى مكحُولة وكَحِيل وقد اكتحَلت وتكحَّلت

والكُحْل الاسم والمُكْحُلة ـ وعاء الكُحْل وهو أحد ما شذّ فجاء على مُفْعُل كمُسْعُط ومُنْخُل * قال سيبويه * ليس على المكان لانّه لو كان عليه لفتحت لانّه من يكحل * قال أبو على * مِرْوَدٌ يقال له المِكْحَل والمِكْحال وأنشد

اذا الفتى لم يركب الأهوالا * وخالف الأعمام والاخوالا

* فأعطه المرآة والمكحالا *

* السيرافى * الاِثْمِدُ ـ حَجَر الكُحْل وقيل هو شئ يشبه الكحل وليس به * ابن دريد * اللاصِفُ ـ اسم للاثمد الذى يُكْتَحل به فى بعض اللغات * أبو عبيد * حلأته حلوا أحلأه حلأ كحلته وما يُحَكّ من شئ يكحل به العين فهو حلوء وحلاءة * ابن دريد * أحلأته كذلك وقيل الحلوء حجر بعينه يُسْتَشفَى به من الرمد * أبو زيد * الجَلا ـ الكحل لانّه يجلو العين وقد جلوت به عينى جلوا وجلاء * أبو عبيد * بَرَدْت عينه بالكحل أبردها بَرْدا وهو البَرود والمِيلُ ـ المِرْوَدُ * ابن دريد * وجمعه أميال * أبو عبيد * المُلمُول والمِحراف ـ المِرْوَد وأنشد

اذا الطبيب بمحرافيه عالجها * زادت على النقر أو تحريكها ضجما

النَّقْر ـ الورم وقيل خروج الدم ورواية ثعلب النَّقْر وهو كالنُّفْر * غيره * والتَّلْيق ـ شئ يُجعل فى دواء الكحل القطعة منه لَبِقة * ابن دريد * خَضْخَضْت المِيلَ فى العين ـ حركته * صاحب العين * القَفْدانة ـ غلاف المُكْحُلة يتخذ من مشاوب وربما اتخذ من أديم

ترك الكحل وغيره من الزينة

* أبو عبيدة * المَرَه ـ أن لا تكتحل المرأة وهى امرأة مَرْهاء ومنه قول الحديبية أخلوق الظهمي حين خاصمت اليه بعلها عند منازعته اياها ولدها أراد أن يأخذه منى كرها ليترك عينى مرهاء * ابن دريد * المَهَق ـ مثل المره فى العين * صاحب العين * السَّلْتاء ـ التى لا تتعاهد يديها بالخضاب

المـــرآة

* ابن السكيت * هي المِرْآة بالكسر ولا يقال بالفتح * ابن دريد * رأيت الرجلَ - أمسكتُ له المِرْآة لينظر فيها * ابن السكيت * الوَذِيلة - المِرْآة طائيّة * أبوحنيفة * الزّلفة - المرآة * وقال أبوعلى * الجَمامة - المِرْآة وأنشد

تُدني الجمامةَ منها وهي لاهيةٌ * من يانع الكَرْم غِرْبانَ العناقيد

* أبوعبيد * السَّجَنْجَل والماوِيّة - المِرْآة * أبوعلى * عن أبي عمرو الشيباني المَذْيَة - المِرْآة قال وقيل لها مَذْية كما قيل لها ماوِيّة * على * شرح ذلك أن الماءَ والمَذْى أبيضانِ

المُشْـــط

* ابن السكيت * مُشْطٌ ومِشْط * أبوعبيد * هو المُشْطُ والمُشْط والمِشْط الجمع أَمْشاط وقد مَشَطه يَمْشُطه مَشْطا * غير واحد * المَدارَى - الأمْشاط واحدها مِدْرَى وأصل المَدارَى القُرُون * صاحب العين * القَيْلَم - المِدْرَى وقال فَرَقْتُ الشعرَ بالمُشْط أفْرُقُه فَرْقا - سَرَّحته * ابن دريد * المِشْقأُ - المُشْط والمُشْقأُ - المَفْرِق * أبوعبيد * شَقَأْتُ رأسي - فرقته * ابن دريد * امْتَشَطت المرأةُ المُقَدَّمة - وهي ضرب من المَشْط * الفارسي * النَّوْفَلِيّة - ضرب من المَشْط وأنشد لجِران العَوْد

ألا لا يغُرَّنْ امرأً نَوْفَلِيّةٌ * على الرأس بَعْدِي أو ترائبُ وُضَّحُ

عشـــق النســاء

* ابن السكيت * عَشِق عِشْقا وعَشَقا وأنشد

* ولم يُضعها بينَ فِركٍ وعَشَق *

* صاحب العين * رجل عاشِقٌ وعَشِيق * أبو عبيد * امرأة عاشِق * صاحب العين * تعشَّقَها - عشِقَها * الزجاجى * العشق مُشتقٌّ من العشَقَة - وهى شجرة تسمى اللَّبلاب تخضرّ ثم تصفرّ وتذوى * ابن السكيت * عَلِق فلان فُلانةَ وبه منها عَلاقة وعَلَق وفى مثل « نَظْرةٌ من ذى عَلَق » - أى من ذى حُبّ قد عَلِق بمن يهواه * صاحب العين * عَلِق بها عَلَقا وعَلِقها عَلَقا وعَلاقة وعَلاقية وتعلّقها وتَعلّق بها وعُلّقها وعُلّق بها * أبو عبيد * العَلاقَة - الحُبُّ اللازم للقلب * صاحب العين * الوَلُوع - العلاقة وقد أُولِع به وولِع ولَعا و وَلُوعا فهو وَلِع ووَلُوع وأولَعته به - أغريته منه * أبو زيد * الهوَى - العشق وقد يكون فى مَداخِل الخير والشرّ والجمع أهواء وقد هَوِى هوًى فهو هَوٍ * أبو عبيد * الجوَى - الهوى الباطن واللوعة - حُرقة الهوى * صاحب العين * لاعه الحُبُّ لَوعا ولُووعا ولوّعه فالتاع وتلوّع ورجل لاعٌ والانثى لاعَة * على * يجوز أن يكون فَعِلا وفاعِلا سقطت عينه * أبو عبيد * اللاعِج - الهوى المُحرق وكذلك كُلُّ مُحرِق وأنشد

* ضرباً أليما بسبت يلعجُ الجلدا *

* ابن دريد * اللَّعج - ماوجده الانسانُ فى قلبه من ألم حُزنٍ أو حُبّ وكذلك ألمُ الضَّرب * وقال صاحب العين * لعِجَ يلعَجُ لَعجا * وقال * رَسّ الهوى فى قلبه والسُّقم فى جسمه رسًّا ورسيسا وأرسّ - ثبت والرَّسيس - الشئُ الثابتُ * أبو عبيد * الشَّغف - أن يبلغ الحُبُّ شَغاف القلب - وهو جلدة دونه وقد شُغِف والشَّعف - إحراق الحُبّ القلبَ مع لذّة يجدها وهو شبيه باللوعة ومنه قيل رجل مَشعوف الفؤاد - وهو عشق مع حُرقة ومنه قول امرئ القيس

أيقتُلنى وقد شعفت فؤادها * كما شعفَ المهنوءةَ الرجلُ الطالى

يعنى أنه يحرقها وهى مشتهية وقد قُرِئت جميعا شغفها وشعفها * وقال مرة * الشعف - أن يذهب الحُبُّ بالقلب والشُّغاف - داء يأخذ تحت الشراسيف

من الشِّقِّ الأيمن * صاحب العين * العَميد والمَعْمود - المَشْغوف وأصله من الرجل العَميد - وهو المريض الذى لا يجلس حتى يُعْمَد من جوانبه * أبو عبيد * التَّيْم - أن يَسْتَعْبِدَه الهوى ومنه سُمّى تَيْم اللات وهو رجل مُتَيَّم * ابن دريد * تامَته تَيْما - تيّمته * أبو عبيد * التَّبْل - أن يُسْقِمَه الهوى ورجل مَتْبول * صاحب العين * تَبَلَه الحُبُّ وأتبله * أبو عبيد * التَّدْليه - ذَهاب العقل من الهوى ورجل مُدَلَّه والهُيُوم - أن يَذْهَب على وجهه وقد هامَ * ابن السكيت * الهَيَمانُ - المحبُّ الشديدُ الوَجْد وقد هامَ هَيْما وهُياما وهَيَمانا وأنشد

يَهيم وليس الله يَشْفى هُيامَه * بغَرّاءَ ما غَنَّى الحَمامُ وأَنْجَدا

* أبو عبيد * شَغَّه الحُبُّ يَشُغُّه شَغًّا - لَذَعَ قلبه * صاحب العين * أُشْرِبَ فلانٌ حُبَّ فلانة - أى خالَطَ قلبه * الفارسى * أمّا قوله تعالى وأُشْرِبوا فى قلوبهم العِجْلَ فمعناه حُبَّ العجل ولا يكون على اللفظ لأنّ الجوهر لم يُخالِطْ قلوبهم وإنما خالطها العرَضُ الذى هو الحُبُّ * صاحب العين * هذا رجل مُقْتَتَل - قتله حُبُّ النساء أو قتلته الجِنّ ولا يُقال مُقْتَتَل إلا من هذين الوجهين * وقال * قَلْبٌ مُقْتَّل - مُذَلَّل هَنَّدَته المرأةُ - أورثته عشقا بالمُلاطَفة والمُغازَلة وأنشد

* يَعِدْنَ مَن هَنَّدْنَ والمُتَيَّما *

* ابن دريد * وبه سُمّيت المرأةُ هِنْدا * ابن دريد * الصَّبْوة - رِقّة الشَّوْق وكذلك الصَّبابة * قال أبو على * رجل صَبٌّ فَعَلٌ لأنّ هذا يجرى مَجْرَى الداء نحو جَوٍ * سيبويه * زعم الخليل أنه فَعِلٌ لأنك تقول صَبِبْتَ صَبابةً كما تقول قَنِعْتَ قَناعة وقَنِعٌ والوَجْد - حُزْن الهوى خاصّة وقيل حُزْن الهوى وحُزْن الثُّكْل * وقال فى التَّذْكرة سألنى بعض المُتَفَقِّهين عن قول مُتَمِّم

فما وَجْدُ أظْآرٍ ثَلاثٍ رَوائِمٍ * رأَيْنَ مَجَرًّا من حُوارٍ ومَصْرَعا

بأوْجَدَ مِنّى يومَ فارَقْتُ مالكا * ونادَى به الناعى الرفيعُ فأَسْمَعا

لِمَ قال بأوْجَدَ فجعله خبرا عن الوَجْد قلت هذا على ما حكاه سيبويه من قولهم شِعْرٌ شاعِرٌ حين قال سألت الخليل رحمه الله عن هذا النحو فقال كأنهم أرادوا المُبالَغة

والإشادة قلت وإن شئت كان على حذف المضاف كأنه قال فما صاحب وجسد أطار كما قال تعالى لهم فيها دار الخلد أراد أصحاب الخلد * صاحب العين * فلان مُغرم بالنساء ــ مشغوف بهن وحبٌّ غرام ــ لازم * قال أبو على * أصل الغرام العذاب وأنشد

إن يعاقب يكن غراما وإن يعـ * ـط جزيلا فإنه لا يبالي

وكل لازم من المكروه غرام * ابن دريد * المخبول ــ العاشق والاسم الخبل والخَبَل وأصله من الجنون لأن الجن يسمون الخابل * وقال * هندته النساء ــ سلبت عقله ومنه اشتق هند اسم امرأة * وقال * رسّ الهوى رسيسا وأرسّ ــ ثبت * أبو زيد * فتنته أفتنه فتنا وفتونا وأفتنته وأبى الأصمعي أفتنته * قال أبو حاتم * فأنشد قول رؤبة

* يعرضن إعراضا لدين المفتن *

فلم يعرفه في هذه الأرجوزة * قال أبو على * وقد ثبت في كتاب سيبويه يعني البيت وليس في بعض النسخ ولا يطابق موضوع الباب لأن الباب إنما هو لا فتعل * أبو حاتم * ثم أنشدناه

* لئن فتنتني لهي بالأمس أفتنت *

فقال إنما معناه من مخنّث * أبو عبيدة * البيت لأعشى همدان * قال سيبويه * إذا قال أفتنته فقد تعرض لفتن وإذا قال فتنته فلم يتعرض لفتن * صاحب العين * افتتنت في الشيء ــ فتنت به * أبو زيد * فتن إلى النساء فتونا وفتن إليهن ــ أراد الفجور بهن وقوله

رخيم الكلام بطيء القيا * م أمسى فؤادي به فاتنا

* قال أبو سعيد * ذهب بعضهم إلى أنه فاعل بمعنى مفعول وقيل على النسب ــ أي ذا فتنة * أبو عبيد * خلبس قلبه ــ فتنه وذهب به * أبو زيد * نازعتني نفسي إلى هواها نزاعا ــ غالبتني فأما النزوع فالكف نزعت عنه أنزع نزوعا * وقال * هفا الفؤاد ــ ذهب في إثر الشيء وطرب إليه * ابن دريد * قهافؤاده كهفا * أبو عبيدة * هشت إلى الأمر أهاه هيشة ــ اشتقت * صاحب العين *

جاذهواها ـ شاقه ومنه إنى لأُجاذُ الى القتال ـ أى أشتاق * وقال * سبيت قلبه واستبيته ـ فتنته

كتاب اللباس

* صاحب العين * الكِسوة والكُسوة من اللباس وقد كسوته الثوب كسوا واكتسى ـ لَبِس الكُسوة * سيبويه * رجل كاسٍ ـ ذو كُسوة

عامة الثياب

يقال ثوب وأثوُب وأثواب وثياب * صاحب العين * الثَّواب ـ بائع الثياب (وأنكره سيبويه) * ابن دريد * الحَوف ـ الثوب

الرقيق من الثياب

* أبوعبيد * السُّبوب ـ الثياب الرقاق واحدها سِبٌّ والسَّبيبة كذلك * ابن دريد * السِّبُّ والسَّبيبة ـ الشُّقة البيضاء وقد تقدم أن السِّبَّ الخمار * أبو عبيد * الشَّفُّ ـ الثوب الرقيق والجمع شُفوف والهَلْهَلة والنَّهْنَهُ ـ الثوب الرقيق النسج * ابن السكيت * ثوب هَلْهَل وهَلْهال ـ رقيق النسج * قال أبوعلى * هو المتدارك النسج قالوا اهلهلت أدركه ـ أى كدت أدركه وانشد

هَلْهِلْ بكعب بعدما رفعت * فوق الجبين بساعد فَعْم

* ابن دريد * ثوب هَلٌّ وهُلاهل كذلك * ابن السكيت * ثوب مُلَهْلَهٌ ومُلَسْلَس ومُسَلْسَل وسخيف مثله * صاحب العين * كل مارقّ فقد سَخُف سَخافة أكثر ما يستعمل فى رقة العقل * ابن دريد * ثوب بُرفٌ بيّن الرَّقَف ـ وهو الرقة وقد رقّ وليس بثبت * محمد بن يزيد * ثوب هفّاف ـ يخف مع الريح من رقته * ابن دريد * ثوب مُضَلَّع ـ مختلف النسج رقيق والفوف ـ الثوب الرقيق * وقال * ثوب شَبارِق وشَمارِق ومُشَبْرَق ومُشَمْرَق ـ خفيف * أبوعبيد *

(رفعت) بالراء والفاء والعين والذى فى اللسان وقعت بالواو والقاف والعين فانه بعد ماذكر البيت قال وقال الاصمعى هلهل بكعب أى أمهله بعدما وقعت به شجة على جبينه اه مصححه

المُسَبْرَق - الرقيق والمُقطَّع أيضا مُسَبْرَق وأنشد

* على عَصَوَيْها سابِرِيٌّ مُشَبْرَقُ *

* ابن دريد * كلُّ رقيق سابِرِيٌّ * أبو عبيد * الشُّمْرُج - الرقيق من الثياب وغيرها وأنشد

ويُرعِدُ إرعادَ الهَجين أضاعه * غداةَ الشَّمال الشُّمْرُجُ المُتَنَصِّحُ

يعني الخيط الشُّمْرُج - كلُّ خياطة ليست بجيدة وإنما يريد الجُلّ ويقال إنّ فيه مُتَنَصَّحًا لم يُصلحه - أي موضعَ خياطة ومُتَرَقَّعًا * ابن دريد * وهو الشُّمروج * ابن الأعرابي * ثوبٌ مُشَمْرَج - رقيقُ النَّسج * صاحب العين * السَّكْب - ضَرْبٌ من الثياب رقيق كأنه سَكْبُ ماء من الرِّقَّة والسَّكْبة مُشتقّة من ذلك - وهي الخِرقة التي تُقَوَّر للرأس كالشَّبَكة تُسَمّيها الفُرس الشُّستَقة والقَصَب - ثيابُ كتّان رِقاقٌ ناعمةٌ الواحد قَصَبِيٌّ * قال أبو علي * لا نظير لقَصَبِيٍّ وقَصَب إلا عَرَكِيٌّ وعَرَك وعَجَمِيٌّ وعَجَم وعَرَبِيٌّ وعَرَب * صاحب العين * ثوبٌ خالٌ - رقيق وأنشد

* والخالُ ثوبٌ من ثياب الجُهّال *

* قال أبو علي * الخالُ ههنا الخُيَلاء وتفسيرُ من فسره بالثوب خطأٌ * ثعلب * الخالُ - ثوبٌ ناعم من ثياب اليمن وأنشد

وثوبانِ من خالٍ وسبعون دِرهما * على ذاكَ مَقروظٌ من الجِلد ماعِزُ

* ابن الكلبي * الخالُ - الثوبُ الذي يُخَيِّله الرجل على الميت يستره به

الكثيف من الثياب

* قال أبو علي * يقال ثوبٌ كثيف وكُثاف وقد كَثُف كَثافةً ومنه قولُ الكاهنة لأخَواتها وكُنَّ كواهنَ قُلْنَ بابنات عَرّاف في صاحب الجِرْم الخُفاف والبُرْد الكُثاف والجَمَل النِّياف * صاحب العين * ثوبٌ غَليظ - كَثيف وقد غَلُظ غِلَظا وغَلَّظته واستغلظته - تركتُ شِراءه لغِلَظه وأغلَظته - وجدته غليظا وثوبٌ صَفيق

- كثيف وقد صَفُقَ صَفاقة وأصفقه الحائك * أبو عبيد * ثوب ذو أُكْل - صفيق قوى * وقال بعض العرب أريد ثوبًا ذا أُكْل وثوب ذو نَفَس - أى أُكْل * ابن دريد * ثوبٌ له بُصْم - أى إنه كثيف كثير الغزل ورجل بُصْم - غليظ وثوب ذو بُصْر - غليظ وبُصْر كل شئ غلظه وجلده * ابن السكيت * فاذا كان ضيقًا محكم النسج قيل هو حَصيف ومُحْصَف وتَيِّج * وقال * ثوب مُوبَّج - متين * وقال * جادٌ ماحَبْكه - أجاد نسجه * الأصمعى * ثوب نُخَين - جيد النسج كثير اللُّحمة وقد نَخُن نخنا ونخونة ونخانة * صاحب العين * الخنيف - ثوب كتان أبيض غليظ والجمع خُنُف * أبو عبيد * هو أردأ الكتان ومنه الحديث وتقطعت عنا الخُنُف * على * الذى عندى أن الحديث على الأول لانه اذا كان الخنيف أردأ الكتان كان جنسا والأجناس لا تجمع عند أبى الحسن * صاحب العين * الحَصف - ثياب غلاظ جدًا * ابن السكيت * هى الجلال البهرانية وسيأتى ذكرها * وقال * حُلَّة شَوْكاء - خشنة النسج وأنشد

* وأكسو الحُلَّة الشوكاء خِدنى *

* قال أبو على * وهى فعلاء لا أفعل لها سماعا على نحو ديمة هطلاء * قال أبو عبيدة * لا أدرى ماهى * وقال الأصمعى * عليها خشونة الجدة * ابن السكيت * مُلاءة خشناء مثل شوكاء * صاحب العين * ثوب شَبيع - كثير الغزل والجمع شُبع والخَطَل من الثياب - ما خشن وغلظ

المُزَأَّر من الثياب

* ابن السكيت * هو زئبر الثوب وقد زَأْبَر * أبو على * وهو زِئْبُر * صاحب العين * وهو الغَفْر وقد غفر الثوب يغفر غفرا - ثار زئبره والدَّرْز - زئبر الثوب والجمع دُرُوز وهو دخيل

باب المُخَطَّط من الثِياب

المُخَطَّط من الثِياب ـ ما كان فيه خُطوط وكُلُّ طَريقة خَطٌّ وكذلك تَمْر مخطَّط ووَحْشيّ مُخَطَّط والخُطَّة من الخَطّ كأنها اسم للطَّريقة والمِخَطُّ ـ العُود الذي يَخُطّ به الحائك الثوبَ * أبو عبيد * المُسَهَّم ـ المُخَطَّط * ابن السكيت * المُسَهَّم ـ الذى تُشْبِه خُطُوطُه أفاويقَ السَّهْم * أبو عبيد * البُرْدُ المُفَوَّف ـ الذى فيه بَياض وخُطُوط بِيضٌ من الفُوف ـ وهو البَياض الذى يكون فى أظفار الأحداث وقد تقدَّم أنّ الفُوف الرَّقيق * أبو حنيفة * جَمْع الفُوف أفواف * صاحب العين * بُرْدٌ أفواف وُصِف به الواحدُ كثَوبٍ أسمال * أبو عبيد * المُرَسَّم والمُعَضَّد ـ المُخَطَّط والدَّفَنِيُّ والآخِيُّ ـ ضَرْبان من الثِّياب المُخَطَّطة وأنشد

* عليه كَتَّانٌ وآخِيٌّ *

* أبو عبيدة * بُردٌ مُسَيَّح ومُسَيَّر ـ مُخَطَّط وقيل السَّيْح ضَرْب من البُرود * ابن دريد * ثوبٌ نَمِيق ومُنَمَّق ـ منقُوش وأصل النَّمْق النقش ثم كَثُر حتى قالوا نَمَّقْت الكتابَ ـ كَتَبْته * وقال * ثوبٌ طَرائقُ وطرائد وحكى بَرْشَقْت الثوبَ وبَرْقَشْته ـ نَقَشْته وكلُّ شئ نَقَشْته فقد بَرْقَشْته * صاحب العين * الكَذَّابة ـ ثوبٌ يُنْقَش بألوان الصِّبْغ كأنه مَوْشِيٌّ والمُضَلَّع ـ المَوْشِيُّ بمثل الضِّلَع وقد تقدم أنه السَّخِيف النسج وقيل المُضَلَّع المُسَيَّر * صاحب العين * ثوبٌ مُبَرَّج ـ فيه صُوَر البُرُوج وثوبٌ مُصَلَّب ـ فيه كالصَّليب

المَوْشِيّ من الثِياب

* غير واحد * وَشَيْت الثوبَ وَشْيًا وشِيَةً ووشَّيْته والاسم الشِّيَة * أبو عبيد * المُكَعَّب ـ المُوَشَّى والمُحَلَّب ـ الكثير الوَشْي وأنشد

وغَيْث بدَكْداكٍ يَزِينُ وِهادَه * نَباتٌ كوَشْي العَبْقَرِيّ المُحَلَّب

ـ أى الكثير الألوان * على * لا أعرف من أىّ شئ اشتُقَّ المُحَلَّب ولا ما فِعْله

وانما قلتُ ذلكَ لأنّ المُفْعَل لا يكون الامشتقًّا إما اسم مفعول وإمّا مصدرا كما أنّ مُفْعَلا كذلكَ الا ما حكاه سيبويه من المُخْدَع فانه ليس على الفعل والذى عندى فى المُخْلَب أنه من الخُلْب ـ وهو الليف وقد يجئ المفعول لا فعلَ له كمُدْرَهَم ونحوه مما قدمتُ * ابن السكيت * ثوبٌ حَبِير ـ مُوَشًّى وأنشد

اذا سَقَط الأنداءُ صِينَتْ وأُشعِرَتْ * حَبِيرًا ولم تُدْرَجْ عليها المَعاوِزُ

* قال أبو على * هو من التَّحْبِير ـ وهو التَّزْيِين * قال * وكان يقال لطُفَيْل الغَنَوِىّ فى الجاهليَّة مُحَبِّر لتَحْسِينه الشِّعرَ ومنه قيل كَعْب الأَحْبار لتَحْسِينه العِلْمَ وبذلك قيل للعالِم حِبْر وحَبْر حكاهما ابن السكيت وثوبٌ مُحَبَّر كذلكَ * أبو عبيد * المُضَرَّس ـ ضَرْب من الوَشْى والعِقْمة ـ ضَرْبٌ منه * ابن السكيت * وهو العَقْم * صاحب العين * العَقْم ـ المِرْط الأحمرُ ويقال لكل ثوب أحمرَ عَقْم وقيل العِقْمة جمع عَقْم * أبو على * عَقْم وعِقْمة كحَلْى وحِلْية وهم يفعلون ذلكَ كثيرا يَفْتَحون قبل الهاء ويَكْسِرون معها * صاحب العين * كالعقْمة * أبو عبيد * الرَّقْم من الوَشْى * صاحب العين * رَقَمْتُ الثوبَ أَرْقُمه رَقْما ورَقَّمْتُه والرَّقِيم ـ المَرْقُوم * أبو عبيد * العَقْل ـ ضَرْب من الوَشْى * صاحب العين * هو ثوبٌ أحمرُ يُجَلَّل به الهَوْدَج * أبو عبيد * القِطْع ـ ضَرْب من الوَشْى والجمع قُطُوع * ابن دريد * وَشَّعتُ الثوبَ ـ رَقَّمْته * وقال * ثوب مُدَنَّر ـ مُوَشًّى * أبو عبيد * مُحَفَّد الثَّوب ـ وَشْيه * على * ليس المُحَفَّد على الفعل لأن فِعْل ح ف د انما هو حَفَد يَحْفِد اذا خَدَمَ وحَفَد البعيرُ يَحْفِد اذا قَرْمَط عَدْوَه ولا تعلُّق للوَشْى بشئ من هذا فاذا كان كذلكَ فانّما المُحَفَّد اسم لا فعلَ له كما ذهبَ اليه سيبويه فى المَنْكِب * سيبويه * المُرَجَّل ـ ضَرْب من ثياب الوَشْى ميمه من نفس الحرف وأنشد

* بشِيَة كشِيَة المُمَرْجَل *

* السيرافى * فيه صُوَر المَراجِل وبهذا يُسْتَدَلُّ أنّ ميم مَرْجَل أصل لقلة باب تَمَسْكَن * صاحب العين * ثوب مُعَيَّن ـ فى وَشْيه تَرابِيعُ صِغارٌ شُبِّه بأعين الوَحْش والزِّبْرِج ـ الوَشْى * أبو زيد * النَّمْش ـ النُّقُوش من الوَشْى وغيره

وثوب مُنَمْنَم - مَرْقوم

الخزّ والقزّ والحرير

* صاحب العين * الخزّ معروف وجمعه خُزوز - وهو الحرير * أبو عبيد * الرَّدَن - الخزّ وأنشد

فأفنيتها وتعاللتها * على صَحْصَحٍ كَكِساء الرَّدَن

* ابن دريد * الرَّدَن - الغزل يُفتل الى قُدّام وثوب مُرْدون - منسوج بذلك الغزل والمِرْدَن - المِغْزَل الذى يُغزل به الرَّدَن * صاحب العين * اللاذة واللاذ - ثياب من حرير تُنسج بالصين تُسمّيها العربُ والعجمُ اللاذَ والطُّرْن - الخزّ والطّارونىّ - ضرب منه والدِّرَفْس - الحرير * ابن دريد * الإضْريجُ - الخزّ الأصفر * أبو عبيد * السَّرَقُ - شِقاقُ الحرير واحدته سَرَقة وأنشد

يَرْفُلن فى سَرَق الفِرِنْد وقَزِّه * يَسْحَبْنَ من هُدّابه أذيالا

والمِطْرَفُ - ثوب مربع من خزّ له أعلام تَميمُ تكسر أوّله وقيس تضمّه * ابن السكيت * استثقلت العربُ الضمّةَ فى حروف فكسرت ميمها وأصلها الضم من ذلك مِصْحَف ومِخْدَع ومِطْرَف ومِغْزَل ومِجْسَد لانها فى المعنى مأخوذة من أُصْحِف - جُمعت فيه الصحف وأُطْرِف - جعل فى طرفيه العلمان وأُجْسِد - أُلصق بالجَسَد وكذلك المِغْزَل انما هو أُدير وفُتِل * قال * وقد حُكى مَغْزَل بالفتح وقيل انما هو من الغَزْل وقال بعضهم المُجْسَد ما أُشبع صِبْغُه من الثياب * قال أبو عبيد * فاذا كان المِطْرَف مُدَوَّرا على هيئة الطَّيْلَسان فهى التى كانت تُسمّى الجِنِيّة يلبسها النساء * السيرافى * القَلَمون - مَطارِفُ كثيرةُ الألوان والدِّمَقْس - القَزّ * قال أبو على * فيما رَوى عنه صاحب الخصائص دِمَقْس ودِمَقاس ومِدَقْس وثوب مُدَمْقَس * ابن دريد * القِهْز - القَزُّ بعينه * صاحب العين * القِهْز والقَهْز - ثياب صوف كالمِرْعِزّى وربما خالطها حَرير وقد يشبه

الشعرُ والعفاءُ به * قال رؤبة

وادّرعت من قَهْزِها سرابلا * أطارَ عنها الخرقُ الرِّعابلا

يصف حمر الوحش يقول سقط عنها العفاء ونبت تحته شعر ليّن * ابن السكيت * الإبْرِيسَمُ - ضربٌ من الخزّ وقيل هي ثياب الحرير * وقال * السُّخام - الليّن من الخز والريش والقطن ونحو ذلك

القُطن والكتّان

* أبو حنيفة * هو القُطْن والقُطُن والقُطُنّ الواحدة قُطْنة وقُطُنّة وأنشد

* قُطُنَّةٌ من أبيضِ القُطُنِّ *

* وأنشد ابن السكيت * من أجود القُطُنِّ * وقال يفعلون ذلك في الشعر كثيرا يزيدون في الحرف من بعض حروفه * أبو حنيفة * وقد قَطَّنَت شجرته * أبو عبيد * البِرْس - القُطْن * ابن السكيت * البِرْس والبُرْس - القُطْن * أبو عبيد * الطُّوط - القُطْن * أبو حنيفة * هو قُطْن البَرْدِيّ وأنشد

والطُّوطُ تزرعه أغنّ جراؤه * فيه اللباس لكلّ حَوْلٍ يُعْضَد

أغنّ - ناعِمٌ ملتفّ وجِراؤه - جَوْزُه الواحد جِرْو ويُعضد - يُجْنى * أبو عبيد * الكُرْسُف - القُطْن * أبو حنيفة * وهو الكُرْفُس وحبّه الخُبْسُفُوج * أبو عبيد * العُطْب - القُطْن * أبو حنيفة * واحدته عُطْبة وقد عَطَّبت شجرته * قال * ومن أسمائه الخِرْفِع والخُرْفُع وقيل الخُرْفُع شيء يكون في جِراء العُشَر يُشبه القُطْن وليس به وأنشد

* كأنّ بالرأس منه خُرْفُعا نَدِفا *

وقيل هو القُطْن الذي يفسد في براعيمه * ابن جنّي * هو الخِرْفِع بكسر الخاء وضمّ الفاء * أبو حنيفة * البَيْلَم - قُطْن القَصَب * أبو زيد * وهي القُشْعة * صاحب العين * هي ما تطاير من جوف القصب الصاصَلّي والصاصَلّي والصُّوصَلّي -

(هو القطن الخ) في الصحاح والقطن معروف والقطنة أخص منه وأما قول الراجز كأنّ مجرى دمعها المُسْتَنّ * قُطُنَّةٌ من أجود القُطُنّ فإنما شدده ضرورة ولا يجوز مثله في الكلام ويجوز قطن وقطن مثل عسر وعسر وقول لبيد * فتكنّسوا قطنا تصرّ خيامها * أراد به ثياب القطن اهـ

حَشيشة تأكل جوفه صِبيان العراق * أبو حنيفة * ويقال للعديث من شجر القطن القَوْر وهو أجوده والعتيق القصم * ابن السكيت * السَّبيخة ـ القطعة من القطن * صاحب العين * هى القطنة تعرض ليوضع فيها دواء * ابن الاعرابى * هو القطن المندوف والجمع سَبائخ وسَبيخ وقطن سَبيخ ومُسبَّخ وسَبائخ الريش ـ ما تناثر منه * ابن دريد * زَبدت المرأة القطن وتكبّته وفدكته ـ نفشته * صاحب العين * مشت القطن مَيشا ـ زبدته بعد الحلج * ابن دريد * مزعت القطن أمزعه مزعا ـ نفشته * صاحب العين * هو أن تقطعه ثم تؤلفه فتجوّده بذلك والمُزعة ـ القطعة من القطن والريش * ابن السكيت * الضّريبة ـ القطعة من القطن وقيل هو من القطن والصوف * ابن دريد * مشعته أمشعه مشعا اذا نفشته بيديك بعانة والقطعة منه مشعة ومشيعة * صاحب العين * وشعت القطن وغيره وشّعته ـ لففته وكل لفيفة وشيعة * وقال * وضع الحائط القطن على الثوب مشدّد ـ نثره ونضد بعضه على بعض * على * لا يخص ذلك القطن كل ما وضع بعضه على بعض فقد وضع * صاحب العين * الهبرية ـ ما تطاير من رقيق زغب القطن والريش وقد تقدم فى الشعر * وقال * صوّعت لندف القطن موضعا ـ هيأته واسم الموضع الصاعة * ابن دريد * الفرصة ـ قطعة قطن أو صوف وفى الحديث فرصة ممسكة * صاحب العين * ندفت القطن أندفه ندفا وقطن نديف ـ مندوف والمندف والمندفة ـ ما ندفته به والنّداف ـ نادفه وكذلك الحلج حلجته أحلجه حلجا ـ ندفته والحلاج ـ ما يحلج به والمحلج ـ ما يحلج عليه ـ وهى الخشبة أو الحجر يحلج عليها القطن * سيبويه * وهى المحلجة وجمعها محالج ومحاليج ولا يجمع بالالف والتاء استغنوا عنه بالتكسير وليس محاليج عندى جمع محلج انما هو جمع محلاج وهذا مشعر بأن سيبويه لم يصح عنده محلاج * صاحب العين * وقطن حليج ـ محلوج وصانعه الحلاج وحرفته الحلاجة * الاصمعى * والمحابض ـ المنادف والمحارين ـ حبات القطن وأنشد

* جذب المحابض يحلجن المحارينا *

أى يندفنها ويروى يخلجن المحارينا فيحلجن ههنا يخرجن والمحارين ههنا ـ الشهاد

وسياق

وسيأتى ذكر هذا فى باب الغسل والعياب ـ المندف * غيره * الحنيرة ـ مندفة القطن * صاحب العين * الخدج ـ حسك القطن ما دام رطبا * أبو عبيد * السحل ـ الثوب من القطن * وقال مرة السحل ـ ثياب بيض واحدها سحل وأنشد

كالسحل البيض جلا لونها * سح نجاء الحمل الأسول

ويروى هطل نجاء * ابن دريد * سحل وسحول وأسحال * صاحب العين * السحل ـ ثوب لا يبرم غزله طاقتين طاقتين سحلته سحلا وهو سحيل * ابن السكيت * هو الكتان بالفتح ولا تقل الكتان والرازقى ـ الكتان وأنشد

كأن الظباء بها والنعا * ج يكسين من رازقى شعارا

* أبو عبيد * الرازقى ـ ثياب كتان بيض * أبو حنيفة * الزير ـ الكتان وأنشد

وان غضبت خلت بالمشفرين * سبائخ قطن وزبرا مسالا

* صاحب العين * الكتار ـ الشقة من ثياب الكتان والقبطية ـ ثياب بيض من كتان تتخذ بمصر فلما ألزمت هذا الاسم غيروا اللفظ ليعرف فالانسان قبطى والثوب قبطى والفرقبية ـ ثياب بيض من كتان * أبو عبيد * مشاقة الكتان والقطن ـ ما سل منهما والقرد ـ ما تجعد وانعقدت أطرافه من الكتان وأصله نقاية الصوف خاصة ثم استعمل فى الكتار والشعر والوبر * ابن دريد * الهبر ـ مشاقة الكتان فى بعض اللغات * وقال * القنب والقنب ـ ضرب من الكتان وقيل هو الكتان * أبو عبيد * الأبق ـ القنب وأنشد

* قد أحكمت حكمات القد والأبقا *

انواع مختلفة من الثياب

* أبو عبيد * الباغزية والسيراء والدرقل والشرعبية ـ ضروب من الثياب

والقطر - نوع من البرود * ابن السكيت * وهي القطرية * على * هذا على نسب الشئ الى ذاته اذ لا نعرف قطرا اسم رجل ولا بلد ولا جوهر تعمل منه الثياب * أبو عبيد * الوصائل - ثياب يمانية بيض واحدتها وصيلة * صاحب العين * هي ثياب مخططة بيض وحمر * أبو عبيد * القهز - ثياب بيض وقد تقدم أنه القز * قال * والقبطرى - ثياب بيض * صاحب العين * النضح - ضرب من الثياب شديد البياض وأنشد

* تخال نضحا فوقها مقطعا *

والقرقل - ضرب من الثياب والثياب القسية منسوبة الى قس - وهو موضع وهى ثياب فيها حرير تجلب من نحو مصر وقد نهى عن لبسها * ابن السكيت * العصب - ضرب من برود اليمن * صاحب العين * هو ضرب من الثياب يعصب غزله ويدرج ثم يصبغ ويحاك يقال برد عصب وبردا عصب وبرود عصب لا يثنى ولا يجمع * قال * لأنه أضيف الى الفعل وانما العلة فيه الاضافة الى الجنس وربما قالوا عليه عصب * ابن دريد * الطبل والأسناد - ضرب من الثياب تسمى المسندية والمقد والمقدى والمقدية - ضرب من الثياب لا أدرى الى ما نسبت والدغلج - ضرب من الثياب وقيل هى ثياب تصبغ ألوانا * السيرافى * المراجل من برود اليمن وأنشد

* وثوب ممرجل *

أى على صنعة المرجل وقد تقدم أنه ضرب من الوشى والجاد - ضرب من الثياب وأنشد

عبق الكباء بهن كل عشية * وغمرن ما يلبسن غير جاد

والفوهى - ضرب منها فارسى * صاحب العين * الخيش - ثياب رقاق النسج غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقة الكتان وربما اتخذت من العصب والجمع أخياش وفيه خيوشة - أى رقة * ثعلب * الخال - ضرب من برود اليمن وقيل هو الثوب الناعم وقد تقدم والشطوية - ضرب من ثياب الكتان منسوبة الى شطى - وهى أرض والفوط - ضرب من الثياب قصار غلاظ تكون مآزر واحدتها فوطة

(والمقد والمقدية) لم يضبط ابن دريد هذه الكلمات بتخفيف الدال ولا بتشديدها وقد ضبط لفظ المقدى المراد به شراب العسل بالتخفيف والتثقيل كما فعله أبو عبيد فى معجم ما استعجم ونص أبو عبيد المذكور على أن مقد بالتخفيف والتثقيل قرية بالشام ولفظه باختصار مقد بفتح أوله وثانيه وبالدال المهملة المخففة هكذا ذكره الخليل قال وهى قرية بالشام تنسب اليها الخمر وقال أبو حنيفة مقد بتشديد الدال قرية من قرى البثنية وهى أطيب بلاد الله خمرا وقال ابن دريد المقدى والمقدى بالتخفيف والتثقيل شراب من عسل وروى أبو على عن ابن الانبارى عن أبيه عن أحمد ابن عبيد مقد بتشديد الدال قرية بدمشق فى الجبل المشرف على الغور تنسب اليه الخمر انتهى وبه يعلم ما فى القاموس وشارحه اه

والحِبَرة والحَبَرَة - ضَرْب من بُرُود اليَمَن * صاحب العين * الخُوخَة - ضَرْب من الثياب خُضْر والكِرْباس والكِرْباسَة - ثَوْب فارِسِيٌّ وبائعه كَرابِيسِيٌّ والقُرْدُح والقُرْدُوح والقُرْدَح - ضَرْب من البُرود * ابن دريد * الخُزْرانِيّ - ضَرْب من الثياب فارِسِيٌّ * صاحب العين * المَعافِرِ - ضَرْب من ثياب اليَمَن * أبو عمرو * البِرْبِيطِياء - ضَرْب من الثياب * على * البِرْبِيطِياء بناء لم يذكره سيبويه * صاحب العين * السَّحْل - ضَرْب من بُرُود اليَمَن وهي السَّحُولِيَّة وسَحُول - موضع هُناكَ والسَّحْل أيضا - الثَّوْب الأَبْيَض وقد تقدم ذكره وتقدم أنه الثوب من القُطْن * وقال * الأَتْحَمِيَّة - ضَرْب من البُرود واحدها أَتْحَمِيٌّ وهي المُتْحَمَة أيضا وأنشد

صَفْراء مُتْحَمَة حِيكَتْ نَمائِمُها * من الدِّمَقْسِيّ أو من فاخِر الطُّوط

والمُرَحَّل - ضَرْب من بُرُود اليَمَن سُمِّي بذلك لأن فيه صُوَرَ الرِّحال * غيره * المُهاصِرِيُّ - ضَرْب من البُرُود * صاحب العين * الجَهْرَمِيَّة - ثياب منسوبة نحو البُسُط وما يُشْبِهها وقيل هي ثياب من كَتّان * أبو على * ويقال لها الجَهْرَمُ * السيرافي * القَلَمُونُ - مَطارِفُ كثيرة الأَلْوان

البُسُط والنَّمارِق والفُرُش

* ابن السكيت * البِساط - ما بُسِط والجمع بُسُط وقد بَسَطْتُه أَبْسُطه بَسْطا وانْبَسَط وتَبَسَّط وهذا بِساطٌ يَبْسُطُكَ - أي يَسَعُكَ * صاحب العين * فَرَشْتُ الشيء أَفْرُشُه فَرْشا وافْتَرَشْتُه - بَسَطْتُه والفِراش - ما افْتَرَشْتَه * سيبويه * والجمع أَفْرِشَة وفُرُش وإن شئت خَفَّفْتَ وهي لغة بني تميم وقد فَرَشْتُه فِراشا وأَفْرَشْتُه إياه - أي فَرَشْتُه له * أبو عبيد * العَبْقَرِيُّ والعَباقِرِيّ والعَباقِرِيُّ - البُسُط * ابن دريد * عَبْقَرُ - اسم أرض من أرض الجِنّ فإذا استحسنوا شيئا أو عَجِبُوا من شِدَّته ومَضائه نَسَبُوه إلى عَبْقَر يقال ثياب عَبْقَرِيَّة - وهي الفُرُش المرقومة وفي الحديث فلم أَرَ عَبْقَرِيًّا من الناس يَفْرِي فَرِيَّه وقالوا ظُلْم عَبْقَرِيٌّ - شديد فاحش وفي التنزيل

عبقرى حسان خوطبوا بما عرفوا * ابن دريد * الزَّرْف - ثياب خضر تبسط واحدته زرفة وقيل الزرف الرقيق من ثياب الديباج * أبو عبيد * الزرابيّ - نحو العبقرى * صاحب العين * النخ معرب من كلام العجم - وهو بساط طوله أكبر من عرضه وجماعه نخاخ * ابن السكيت * وِسادة وإسادة ووساد وإساد * قال أبو على * وليس هذا البدل فى المكسور بمطرد * ابن الاعرابى * وسّدته الوسادة وأنشد

* ووسّدت رأسى طرفسا نامُنخلا *

وقد توسّدها * أبو عبيد * النمارق - وسائد * صاحب العين * النُّمرق والنُّمرقة - الوسادة * ابن السكيت * هى النُّمرقة والنِّمرقة * أبو عبيد * وقد تكون النمارق أيضا التى تلبس الرحل والحُسبانة - الوسادة الصغيرة وقد حسّبت الرجل - أجلسته عليها * ابن دريد * المحسبة - وسادة من أدم تحسّب الرجل - توسد المحسبة * وقال * رصّفت الوسادة - ثنيتها عبانية والوسائد - المرافق الكثيرة الحشو * ابن السكيت * الطنفسة والطنفسة - المرفقة الكثيرة الحشو * ابن دريد * الدرنكة - الطنفسة وأنشد

* كأن فوق ظهره درانكا *

وهى الدرموك والدرنوك * ابن الاعرابى * الدرنوك والدرنيك - ضرب من الثياب له خمل قصير كخمل المناديل * الاصمعى * الحشية - الفراش المحشو * ابن السكيت * حشوت الوسادة وغيرها حشوا - ملأتها * صاحب العين * واسم ذلك الشئ الحشو على لفظ المصدر والاحتشاء - الامتلاء * أبو زيد * دكّست الشئ - حشوته * صاحب العين * النمط - ظهارة فراش * وقال فراش وثير - وطىء وقد وثر وثارة وهو وثر ووثير والاسم الوثار والوثار وقد وثرت الشئ وثرا - وطأته * أبو عبيدة * الأرائك - الفرش فى الحجال واحدتها أريكة

الستور

* ابن السكيت * السجف والسجف - الستر والجمع سجوف * أبو علي * هي السجوف والاسجاف وسيأتي تصريف فعله في باب الاخبية * أبو عبيد * الشف - الستر الرقيق والجمع شفوف وقد تقدم أنه الثوب الرقيق * ابن السكيت * هو الشف والشف * صاحب العين * شف الستر يشف شفوفا وشفيفا واستشف اذا رأيت ماوراءه * أبو عبيد * المقرمة - الستر * ابن الاعرابي * هو المجلس نفسه يقرم به الفراش * أبو عبيد * القرام - الستر * ابن الاعرابي * جمعه قروم * قال - وهو ثوب من صوف فيه ألوان من عهون فاذا خيط فصار كأنه بيت فهو كلة وقد تكللت كلة - اتخذتها ودخلتها * أبو عبيد * الكلة - الستر الرقيق والجمع كلل * قال أبو علي * أبو دثار - الكلة وأنشد

لنعم البيت بيت أبي دثار * اذا ما خاف بعض القوم بعضا

بعض الاخير - عض البعوض * قال أحمد بن يحيى * بعضته البعوض تبعضه بعضا - خرشته * الفارسي * الحجلة نحوها والجمع حجل وحجال وحجلت العروس - اتخذت لها حجلة * صاحب العين * الخدر - ستر يمد للجارية في ناحية البيت ثم صار كل ما واراك خدرا والجمع خدور وأخدار وأخادير وقد أخدرت الجارية وخدرتها وتخدرت وكذلك تنصب خشبات فوق قتب البعير مستورة بثوب فيقال هودج مخدور والسدن والسدل - الستر والجمع أسدان وأسدال وسدول * صاحب العين * ازجاز - نسيجة عرضها ثلاث أصابع أو أربع حمراء يحسن بها القرام ونجود البيت - ستور تشد على حيطانه وسقوفه يزين بها البيت فاذا فعل ذلك كانت أيضا مسائل الارض من الزينة داخلا في النجود ورجل نجاد - وهو الذي يعالج الفرش والوسائد يحشوها ويخيطها * أبو عبيد * النجود - ما ينجد به البيت واحدها نجد

(مسائل الارض) لعله مساند الارض وحرر كتبه مصححه

الدِّيباج

* أبو عبيد * هو الدِّيباجُ بالكسر والفتحُ كلامٌ مُولَّد * وقال سيبويه * من قال دِيباج فهو بمنزلة دِينار * قال أبو علي * فان حقَّره أو كسَّره قال دُبَيْبِيج ودَبابِيج * قال سيبويه * ومن قال دَيْباج فهو عنده بمنزلة بَيْطار وتصغيره كتصغيره * قال أبو علي * الدِّيباج من الدَّبْج - وهو النَّقْش والتزيين ومنه دَبَجَ المطرُ الأرض يَدْبُجُها دَبْجا - رَوَّضها * قال أحمد بن يحيي * الدِّيباج فارسيٌّ وهو مذهب سيبويه جعله فيما ألحقوه بأبنية كلامهم من الفارسيَّة كما فعلوا ذلك بدينار ودرهم * أبو عبيد * الزَّوْج - الدِّيباجُ وقيل النَّمَط * ابن دريد * الزَّرْقُف - الثوب من الدِّيباج وغيره اذا كان رَقِيقا حسن الصَّنْعة وقد تقدم أنه ضرب من الثِّياب خُضْر تُبْسط * أبو علي * الاستبرق من الدِّيباج - ما خَشُن والدِّيباج - ما رَقَّ * علي * الاستبرقُ فارسي معرَّب لأن هذا البناء ليس من كلامهم وليس منقولا عن الفعل اذ لو كان ذلك لكانت ألفه موصولة ولا نعلم أحدا وصلها فأما قراءة ابن مُحَيْصِن واسْتَبْرَقَ فانه على هذا فعل استفعل من بَرَقَ يَبْرُق

المَــــلاحِف

* صاحب العين * المِلْحَفة - المُلاءة والِلحاف - اللِّباس الذي فوق سائر اللِّباس من دِثار البَرْد ونحوه * قال أبو علي * مِلْحَفة ومِلْحف ولِحاف * ابن دريد * التَحَفْتُ بالثوب وتَلَفَّفْتُ به * أبو عبيد * لَحَفْته لَحْفا وأَلحفته * الأصمعي * لَحَفْته لِحافا - أَلْبَسْتُه إياه وأَلْحَفْته اياه - جعلته له لِحافا ولَفَعْته مقلوب عن لَحَفْته وتلحَّفْتُ بالمِلْحَفة * أبو عبيد * انها لَحَسَنة اللِّحْفة باللِّحاف * قال أبو علي * وقد يُكْنَى باللِّحاف عن النَّعْمة كما يُكْنَى عنها بالرِّداء ونحوه مما يُشْتَمَل به ومنه قول أبي نخيلة

وأَلْقَيْتَ لمَّا أنْ أتَيْتُك زائِرًا * عليَّ لِحافا سابِغَ الطُّولِ والعَرْضِ

* صاحب

* صاحب العين * الأزار - ما يُلتحف به * أبو عبيد * وهو يُذكّر ويُؤنّث * سيبويه * والجمع آزِرة وأُزُر وان شئت خففت وهي لغة بني تميم * أبو حاتم * وهي الأزارة * ابن جني * فأما قولهم

* وقد علقت دم القتيل إزارُها *

أنّث على إرادة الأزارة وحذف الهاء كما قالوا هو أبو عُذرها * علي * أحمله على قول أبي عبيد من أن الأزار يؤنّث ولا أحتاج الى حذف الهاء وقد يُكنّى بالأزار عن الزّوجة لقربها وإنه لحسن الأزرة والائتزار وقد تأزّر به وأزرته والمِئزر - الازار * صاحب العين * الرِّداء من الملاحف والجمع أردية وهو الرِّداءة كقولهم الازار والأزارة وقد تردّيت به وارتديت وإنه لحسن الرِّدية - أي الارتداء * ابن الأعرابي * العِطاف - الرِّداء وبه سُمّي السيف عِطافا لأن السّيف يقال له رداء والجمع عُطُف وهو المِعطَف - يعني السّيف والمَعاطف - الأردية لا واحد لها * علي * المِعطف - الرِّداء وعليه جاءت المَعاطف ولا أحمله على باب مَلامح لقلّته وقيل العطاف الأزار وتَعطّف به - توشّح * ابن دريد * المِشمال - مِلحفة يُشتمل بها والمِرط - مِلحفة يُؤتزر بها والجمع أمراط ومُروط * صاحب العين * مِلحفة شُقّق بغير هاء وشقّقت الثوب - جعلته شقَقا في النَّسج * أبو عبيد * مِلحفة جديد * ابن السكيت * وهي فَعيل في معنى مفعول حين جدّها الحائك - أي قطعها * وحكى سيبويه * مِلحفة جديدة وعدّلها في القلّة بقوله

* واذ ما مثلَهم بَشَر *

* قال * ورُبّ شيء هكذا * أبو عبيد * مِلحفة لَبيس * وقال * ثوب قصير اليد - يقصر أن يُلتحف به * السيرافي * الجلباب - المُلاءة * الأصمعي * الرَّيطة - كل مُلاءة لم تكن لفقين * وقال غيره من الأعراب * كل ثوب رقيق ليّن فهو رَيطة والجمع رِياط ورَيط * قال ابن جني * وهذا غريب في معناه وذلك أن الأسماء التي بين آحادها وجموعها التاء إنما هي أسماء الأجناس من المخلوقات لا المصنوعات وذلك نحو شعيرة وشعير وبقرة وبقر ولا يقال في سِلسلة سِلسِل ولا في مِغرفة مِغرف غير أننا قد مرّ بنا من هذا النحو أسماء صالحة وذلك نحو قَلَنسوة وقَلَنس وسَفينة وسَفين ودواة ودَوى

وثاية وثاي وراية وراى وغاية وغاى وغمامة وغمام * على * إنه قد يجوز أن يكون غمام ليس من هذا لكنه تكسير غمامة فتكون ألف غمامة كألف رسالة وألف غمام كألف شراف * ابن السكيت * فأما الخرقة فلا تكون الا ثوبين * ابن دريد * القناع ـ الملحفة أو الكساء

الطيالسة والأكسية ونحوهما

* ابن دريد * الطيلسان بفتح اللام وكسرها والفتح أعلى ـ ضرب من الأكسية ويقال له في بعض اللغات طيلس * على * طيلسان بالكسر نادر قد نفى سيبويه أن يكون فيعل الا من المعتل ولذلك لم ير محمد بن يزيد أن يرخم رجلا اسمه طيلسان فيمن قال ياحار لأنه يبقى طيلس والذى عندى أن الزيادة التى فيه سوغت ذلك لأنه قد يجيء بالزيادة مالا يجيء دونها ألا ترى أن سيبويه قال ليس فى الكلام فيعل ونحن قد روينا قول الأعشى

* وما أيبلي على هيكل *

فقال أبو على انما ذلك لمكان الزيادة يعنى ياءى النسب * صاحب العين * الجمع طيالس وطيالسة * قال أبو على * دخلت الهاء فيه كدخولها فى القشاعمة وقد تطلست بالطيلسان وتطيلست * أبو عبيد * السدوس ـ الطيلسان بالفتح واسم الرجل سدوس بالضم * وقال مرة سدوس الذى فى بنى شيبان بالفتح والذى فى طيئ بالضم * وقال على بن حمزة السدوس ـ الطيلسان الأخضر خاصة ويقويه قوله

فداويتها حتى شتت حبشية * كأن عليها سندسا وسدوسا

وقوله شتت ـ أى دخلت فى الشتاء وقوله حبشية يدلك على ما قلنا وكذلك قوله سندسا لأن السندس ثياب خضر وأما الاسم العام لكل طيلسان أخضر وغيره فهو الساج والجمع سيجان * وقال ابن حبيب * كل سدوس فى العرب بمفتوح السين الا سدوس ابن أصمع بن أبى بن عبيد * قال سيبويه * السدوس بالضم ـ ضرب من الثياب

عادَلَ به الأُنثى حين أعلَم أن فُعُولا قد تقع على الواحد * أبو عبيد * البَتُّ - ثوبٌ من صُوف غليظٌ شِبْهُ الطيلسان وجمعه بُتُوت وأظُنُّ أبا على قد حكى اعتقاب المثالين عليه * صاحب العين * وهو الذى يُسمَّى الساجَ والجمع سِيجانٌ * غيره * الساج - الطَّيلسان * ابن السكيت * البَتُّ - كساءٌ أخضرُ مُهلْهَل تلتحف به المرأةُ فيغطيها * أبو عبيد * الجِنِّية - مِطْرَف مدوَّر على خِلقة الطَّيلسان يَلْبَسُها النساءُ * ابن دريد * السَّاج - هو الطَّيلسان والجمع سِيجان وقيل الساجُ الطيلسانُ الغَليظُ الضَّخم * صاحب العين * الطَّاقُ - ضَرْب من الملابس * أبو عبيد * الخَمِيصة - كِساءٌ أسودُ مُربَّع له عَلَمان وأنشد قولَ الاعشى

اذا جُرِّدَتْ يومًا حَسِبْتَ خَمِيصةً * عليها وجِرْيالَ النَّضيرِ الدُّلامِصا

أراد شَعرَها والسَّبِيجة والسُّبْجة - كساءٌ أسودُ وقيل السُّبْجة ثيابٌ من جلود وأنشد

* اذا عادَ المَسارحُ كالسِّباح *

* قال المتعقب هذا غلط وتصحيف انما هو السَّبْحة بالحاء غير معجمة وقصيدة مالك بن خالد الهُذلى هذه معروفةٌ وفيها

أقَبُّ الكَشْحِ خَفَّاقٌ حَشاه * يُضِئُ اللّيلَ كالقَمَرِ اللّياحِ

وصَبَّاحٌ ومَنّاحٌ ويُعطِى * اذا عادَ المَسارحُ كالسِّباحِ

* ابن دريد * تَسَبَّجَ الرجلُ - لبس السَّبِيجة وقيل السَّبِيجة القميص بعينه فارسىٌّ مُعرَّب * صاحب العين * السَّبِيجة - ثوبٌ نحو ما يَلْبَسه الطَّبّاخون له جيبٌ ولا بَدَنَ له ولا فَرْجان * أبو عبيد * كساءٌ مُشَبَّجٌ - قوىٌّ شديدٌ والمُشَبَّج - المعرَّض أيضا * على * هو من الشَّبَج - وهو الشَّخْص ويقال للكساء والحبل اذا كان جيِّد النسج والفتل إنه لمُكدَّم * صاحب العين * القَطِيفة - كساءٌ له خَمْل والجميع قطائفُ هذا هو القياس * ابن جنى * وقد كُسِّر على قُطُوف * وأنشد عن الفراء

* بأنْ كَذَبَ القَراطِفُ والقُطُوفُ *

* قال * ونظيرها مَنِيئة ومُنُوء وسَفِينة وسُفُون ورواية غيره والقُرُوف * أبو عبيد * المَنَامة والقَرطَف جميعا ــ القَطِيفة * صاحب العين * القَسْطَلانى ــ قُطُف منسوبة الى عامل أو بلد والواحدة قسطلانية * أبو عبيد * البُرْجُد ــ كساء مُخَطَّط فيه خُطُوط يَصلُح للخِباء وغيره والسَّيْج * مسح مُخَطَّط يكون فى البيت يُسْتَتَر به ويُفْتَرش * ابن دريد * الصَّعْب ــ كساء غليظ كثير الغَزل والقَشْقاش ــ كساء رقيق غليظ الغزل والمَرْنَبانِيَّة أكسية ــ تُصنَع بالشام * صاحب العين * كساء مَرْنَبانى ومُؤَرْنَب فالمَرْنَبانى لونه لون الأرنب والمُؤَرْنَب ــ ما قد خُلِط فى غَزْله وَبَر الأرانب ويقال بل هو كالمَرْنَبانى * ابن دريد * كساء عَيْهَب ــ كثير الصُّوف وكساء عَفَشْلِيل ــ ثقيل وقيل هو الكثير الوَبَر ومنه قيل للضَّبُع عَفَشْلِيل وسيأتى ذكرها والخَمِيلة والخَمْلة ــ القَطِيفة * ابن الأعرابى * الخَمْلة ــ ثوب مُخْمَل من صُوف كالكساء له خَمْل وهو غَزْل قد نُسِج وأُفضِلت له فُضُول * السيرافى * السَّرَوْمَط ــ كساء يُلَفّ فيه وَطْب اللبن وغيره من الزِّقاق وقيل هو كساء يُسْتَظَلّ به كالخِباء وقد تقدم أنه الطويل * صاحب العين * الأغثر والغَثْراء من الأكسية ــ ما كثر صوفه وزِئْبِره وبه يُشَبَّه الغَلْفَق فوق الماء وهُدْب الثوب ــ خَمْله ويقال للبَدَو نحوه اذا طال زِئْبِره أهدب * الأصمعى * كساء مَنْبِجانىّ منسوب الى مَنْبِج ولا يقال أنْبِجانىّ * قال أبو حاتم * فقلت له لم فتحت الباء وانما نسبت الى مَنْبِج قال خرج مَخْرج مَنْظَرانى ومَخْبَرانى * على * الا ترى الزيادة فيه والنسب مما يُغَيَّر له البناء * صاحب العين * البَرَّكان ــ ضرب من الأكسية * أبو حاتم * ثوب بَرَّنْكانىّ لضرب من الأكسية وهو مما تَلْحَن فيه العامة فتقول بَرَّكانٌ وقلت للأصمعى هل يقال تَبَرْنَكْتُ قال لا أعرفه * قال * ولا يقال بَرَّكانٌ انما هو بَرَّنْكان وبَرَّنْكانىّ صفتان * على * ليسا صفتين وانما هما اسمان * صاحب العين * الأضْرِيج ــ أكسية تُتَّخَذ من أجود المِرْعِزّى * ابن السكيت * اذا غُزِل الصُّوف شَزْرا ونُسِج بالحَفّ فهو كساء واذا غُزِل يَسْرا ونُسِج بالصِّيصِيَة فهو بِجاد فان جُعِل شُقَّة ولها هُدْب فهى نَمِرة وبُرْدة وشَمْلة وقال اشتريت شَمْلة تَشْمُلنى * صاحب العين * المِشْمَلة ــ كساء له خَمْل مُتَفَرِّق يُلْتَحَف به دون القَطِيفة وقد يذكر

* أبو

* أبو حاتم * هى الشَّمْلة والمِشْمَلة والمِشْمَل * ابن السكيت * فاذا كانت منسوجة خيطا على خيط فهى مُنَيَّرة * الأصمعى * نَرْتُها وأَنَرْتُها * سيبويه * هَنَرْتُها على البدل * على * والنِّير - العَلَم والجمع أنيار * ابن السكيت * فاذا عرضت الخطوط البيض فهى عَبَاءة وعَبَاية * ثعلب * وهو العَبَاء والجمع الأعْبِئة * ابن السكيت * فاذا غُزِل شَزْرا جاء خَشِنا الإيدُقِيّ - وهو الذى يُغْزَل على الوَحْشِيّ وهو اليَمْن أيضا واذا غُزِل يَسْرا - وهو الذى يُغْزَل على الإنْسِيّ جاء لَيِّنا دَفِيا * قال * والجَمّازة - دُرَّاعة قصيرة من صوف * أبو عبيد * المِحْتَأ مقصور - كساء يُشْتَمل به وأنشد

يَنْفُضْن بالمَشَافر الهَدَالِق * نَفْضَك بالمَحاشِئ المَحَالِق

* صاحب العين * العَبْعَب - كساء ناعم وقيل كثير الغَزْل غليظ وقيل هو ثوب واسع والسَّفِيج - كِساء غليظ * صاحب العين * البُرْنُس - كل ثوب رأسه منه مُلْتَزِق به دُرَّاعة كان أو مِمْطَرا أو جُبّة والأَبَادة - قَباء من لُبود * الزجاجى * الدَّوْمَل - الكِساء الخَلَق

الفِـــرَاء

* أبو على * فَرْو وفَرْوة والجمع فِرَاء * أبو عبيد * افْتَرَيْت فَرْوا - لَبِسته والمُسْتُقَة - جُبّة فِراء طويلة الكُمَّين أصلها بالفارسية مُشْتَه والمِنْبَل والنِّيم - الفَرْو * ابن دريد * النِّيم - الفَرْوة القصيرة * صاحب العين * فَرْو كُبُل - كثير الصوف وفَرْو كَبِع - صُلْب وقد كُبِع * ابن دريد * الفَنَك - جِلْد يُلْبَس * قال ولا أحسبه عربيًّا * أبو حاتم * الفَنَج - اعراب الفَنَك

القَلانِس والعَمائم

* أبو عبيد * هى القَلَنْسِيَة وجمعها قَلانِس والقَلْسِيَة وجمعها قَلاسٍ وقد

تَقَلْنَسَتْ وتَقَلْسَيْتُ * السيرافى * قَلْسَيْتُ الرجلَ - أَلْبَسْتُه القَلَنْسُوَةَ * أبو عبيد * ويُقال أيضا لها قَلَنْسُوة وقَلانِس * قال أبو على * الزائدتان اللتان فى قَلَنْسوة أنت فى حذف أيّتهما شئت بالخيار فى التكسير والتحقير وليست احداهما للالحاق فتكونَ أَوْلى بالثَّبات من الأُخرى لأنه ليس فى الكلام مثلُ سَفَرْجلة فتكونُ هذه مُلْحَقةً بها والى هذا ذهب سيبويه * صاحب العين * الكُمَّة - القَلَنْسُوة والعِمامة - ما يُلاث على الرأس تَكْويرا وقد تَعَمَّم بها واعْتَمَّ وإنه لحَسَنُ العِمَّة وقد عَمَّمْته وبه قيل للمُسَوَّد مُعَمَّم وقد تقدم * وقال * قَعَطَ عِمامَتَه يَقْعَطُها قَعْطا واقْتَعَطَها - أدارها ولم يَتَلَحَّ بها وزاد ابن دريد وسَدَلها على ظَهْره وقد نُهِىَ عنه والمِقْعَطَة - العِمامة * ابن جنى * وهى القِعاطَة * أبو عبيد * الخِمار - كلُّ شئ على الرأس من عِمامة أو قَلَنْسُوة أو غير ذلك ومنه قيل للمُتَعَمِّم مُخْتَمِر * ابن جنى * وهى الخَمِيرة * ابن السكيت * السِّبُّ - العِمامة وقد تقدم أنه الخِمار وأنه الثوبُ الرَّقيق * أبو عبيد * المِشْوَذُ - العِمامة * وحكى أبو على أن فى شعر أُمَيّة شُوذ أو شَوَذْتُه * صاحب العين * الكَوْر - لَوْثُ العِمامة وإدارَتُها على الرأس وقد كارَها كَوْرا وكَوَّرها فأما قولهم نَعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر فقيل الحَوْر - النُّقْصان والرُّجوع والكَوْر - الزِّيادة وقيل الكَوْر تَكْوير العِمامة والحَوْر نَقْضُها * الزجاجى * المِكْوَرَة - العِمامة * صاحب العين * الحَوْر - ما تحت الكَوْر من العِمامة * وقال * لُثْتُ الشئَ لَوْثا - أَدَرْتُه مَرَّتين كما تُلاث العِمامةُ والإزار * الأصمعى * واسمُ ما لِثْتَ منه اللَّوْث وأنشد

* اذا ما السُّرَى مالَتْ بِلَوْثِ العَمائم *

* وقال * زَوْقَلَ عِمامَتَه اذا أرخى طرفيها من ناحيتى رأسه * ابن دريد * فاذا لاثها على رأسه ولم يَسْدِلها على ظهره ولم يَرُدّها تحت حَنَكه فهى القَفْداء * صاحب العين * الاعْتِجار - لَفُّ العِمامة دُونَ التَّلَحّى وقد اعْتَجَر بها - لَفَّها على رأسه والعِصابة - العِمامةُ وقد عَصَب رأسه بالعِصابة يَعْصِبُه عَصْبا * أبو عبيد * وكذلك اعْتَصَب وأنه لحَسَنُ العِصْبة من الاعْتِصاب * صاحب العين * العِصاب

بغيرهاء - ما عصبت به سائر الجسد * الأصمعي * عمامة محرقانية - لضرب من الوشي فيه لون كأنه محترق * أبو زيد * جلهت العمامة أجلهها جلها اذا رفعتها مع طيها عن جبينك ومقدم رأسك * الزجاجي * التاج - العمامة * وقال جاء متختما - أى متعمما وما أحسن تختمته - أى تعممه

السراويل والتبان

* قال أبو على * السراويل فارسي معرب ولا واحد له * قال سيبويه * زعم يونس أن من العرب من يقول فى سراويل سريلات وذلك لأنهم اذا أرادوا بها الجمع فليس لها واحد فى الكلام كسرت عليه ولا غير ذلك * وقال مرة أما سراويل فشئ واحد وهو أعجمي أعرب كما أعرب الآجر الا أن سراويل أشبه من كلامهم ما لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة كما أشبه بقم الفعل ولم يكن له نظير فى الأسماء ولذلك جمعت بالألف والتاء ولم تكسر فان حقرتها اسم رجل لم تصرفها كما لا تصرف عناق اسم رجل * وحكى غيره سروالة * أبو عبيد * سراويل أسماط - غير محشوة * ابن دريد * سراويل مخرفجة - واسعة وكل واسع مخرفج وقال أعرابي لخياط خاط له سراويل خرفج منطقها خدل موقها * وقال * سراويل مفرسخة - واسعة ومنه اشتقاق الفرسخ من الأرض * على * الأمر عندى بعكس ذلك * الأصمعي * الخبنة - التبان * أبو عمرو * الخبنة - وعاء يجعل فيه الشئ ثم يحتضن فان جعلته أمامك فهو تبان وان جعلته على ظهرك فهو حال * صاحب العين * حجزة السراويل - خبنتها وكذلك حجزة الازار - وهو ما أرخيته بين يديك لتحمل فيه والجمع حجز وأنشد

رقاق النعال طيب حجزاتهم * يحيون بالريحان يوم السباسب

طيب حجزاتهم - أى انهم أعفة وقيل حجزة السراويل موضع التكة وتحاجز القوم - أخذ بعضهم بحجز بعض * ابن السكيت * النقبة - خرقة يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالازار وقيل النقبة مثل النطاق الا أنه يخيط الحزة نحو السراويل

وقد نَقَبْتُ الثوبَ أنقُبه - جعلتُه نُقْبة * صاحب العين * التِّكَّة - رِباط السَّراوِيل وجمعها تِكَكٌ * قال ابن دريد * أحسبها دَخِيلا وقد استَتَكَّ بها والهِمْيانُ - شِدَادُ السَّراويل أحسبه فارسيًّا مُعَرَّبا * على * قد سَمَّوْا بِهِمْيان هو هِمْيانُ بنُ قُحافة فلا أدرى أَنُقِلَ من هذا الجنس أم هو علم مُرتَجَل * أبو عبيد * الدِّقْرار - التُّبّان وأنشد *

يَعْلُون بالقَلَعِ البُصْرِيِّ هامَهُمُ * ويُخْرِجُ الفَسْوَ من تحت الدَّقارِيرِ

* ابن دريد * وهو الدُّقْرور

القَمِيص وما فيـــه

* أبو حاتم * قَمِيص وأَقْمِصَة وقُمُص وقُمْصان * السيرافى * المِنْبابُ - القميص وقد تقدم أنه المُلاءة ومثّل به ماسيبويه * السيرافى * جَلْبَبَه - أَلْبَسَه إياه وتَجَلْبَبَه هو * صاحب العين * جَيْبُ القميص - ما قُوِّرَ منه واذا قالوا ناصحُ الجَيْب فانما يريدون الصَّدْر والجمع جُيُوب * أبو عبيد * جُبْتُ القميص اذا قَوَّرْتَ جَيْبَه وجَيَّبْتُه - جعلتُ له جَيْبا * ابن دريد * هو مُشتقّ من جُبْتُ الشئَ * على * قول أبى عُبيد جُبْتُه قَوَّرتُ جَيْبه يُوهِم أنّ جُبْتُ من لفظ الجَيْب وهذا خطأ لأنّ جُبْتُ واوِيّة والجَيْب يائىّ وانما الجَوْب التقوير فى أىّ شئ كان وكذلك قول ابن دُرَيد هو مشتقّ من جُبْتُ الشئَ من الخَطَإ بحيث أُبَنّا * أبو عبيد * جُرُبّان القميص - جَيْبه والقَبُّ - ما يُدْخَل فى جَيْب القميص من الرِّقاع * صاحب العين * الزِّيق - ما كُفَّ من جَيْب القميص * وقال زِرُّ القميص - معروف والجمع أزرار * أبو عبيد * أَزْرَرْتُه - جعلت له أزرارا وزَرَرْتُه - شددت أزراره * على * ثعلب زَرَرْتُه أَزُرُّه زَرًّا وزَرَّرْتُه * أبو زيد * الدُّجْة بتخفيف الجيم - زِرُّ القميص * أبو عبيد * العُرْوة - مَدْخَل الزِّرّ من القميص وقد أَعْرَيْتُه وعَرَّيْتُه - جعلت له عُرًا * وقال * بَنِيقة القميص - لِبْنَتُه وأنشد

يَضُمُّ الى اللَّيْـلِ أطفالَ حُبِّهـا * كما ضُمَّ أزرارَ القميص البَنائِقُ

والبَنادِكُ ـ البَنائِق وأنشد

كأنَّ زُرُورَ القُبْطُرِيّةِ عُلِّقَتْ * بَنادِكُها منه بجِذْعٍ مُقَوَّمِ

* على * لا واحد للبَنادِك * أبو زيد * التَّلْبِيب ـ ما فى مَوْضِع لَبَبِ الانسان من ثِيابه * غير واحد * الكُمُّ من القميص ونحوه ـ مَدْخَل اليد ومَخْرَجه والجمع أكمام * أبو عبيد * أكْمَمْتُه ـ جعلتُ له كُمَّين * وقال * قُنُّ القميص وقُنّانه ـ كُمُّه والرُّدْن ـ أسفلُ الكُمِّ * صاحب العين * هو مُقَدَّمه * أبو عبيد * الجمع أرْدانٌ وقد أرْدَنْتُه ـ جعلتُ له أرْدانا * صاحب العين * النِّفاجة ـ رُقْعة مربَّعة تحتَ الكُمِّ * ابن السكيت * وهى النِّيفَق * ابن دريد * النِّيفَق فارسىٌّ معرَّب * غيره * وهو المُنَقَّق * الأصمعى * البَنائِق ـ ما زيدَ فى عَرْض القميص تحتَ كُمِّه وقد تقدم أن البَنِيقة اللِّبْنة * ابن دريد * وهى الدَّخارِصُ واحدتها دِخْرِصَة وأنشد

قوافِيَ أمثالُ يُوَسِّعْنَ جِلْدَه * كما زِدْتَ فى عَرْض القميص الدَّخارِصا

* أبو على * الدِّخْرِيص والدِّخْرِصَة فارسىٌّ معرب * ابن دريد * التِّخْرِيص لغة فى الدِّخْرِيص * أبو عبيد * الذَّلاذِل ـ أسفل القميص * سيبويه * وهى الذَّلاذِل محذوف من ذَلاذِيل جمع ذُلْذُل * صاحب العين * الذَّيْل ـ ما جُرِّرَتْ من الثوب والازار اذا أسْبَلْتَه وذَيْل كل شئ ـ آخِرُه * وحكى أبو على * عن ثعلب أن الذَّيْل يكونُ للثوب من أمام وهذا وَهَم ذَيْلُ كلِّ شئٍ آخِرُه والجمع أذْيال وذُيُول * ابن دريد * الرَّفْل ـ الذَّيْل * ابن جنى * الرَّفْل ـ ذَيْلُ الثوب ورَفَلْتُه وأرْفَلْتُه ـ جعلتُ له رَفْلا وأنشد

إنِّي كَسانِي أبُو قابُوسَ مُرْفَلَةً * كأنَّها طَرَفُ أطْلاءِ الحَماطِيط

استعمل الأطْلاء الحَماطيط وهذا غريب * أبو عبيد * الحَذْل والحُذُل ـ مُسْتَدارُ الذَّيْل وفى حديث عُمَر هَلُمِّي حَذْلَكِ فَصَبَّ عليه ماءً * ابن دريد * حَذْل المرأة ـ ذَيْل قميصها أو حاشيةُ إزارها * أبو زيد * حاشيةُ الثوب ـ جانبه الذى لا هُدْبَ فيه وحاشِيَةُ كل شئ ـ جانِبُه * أبو عبيد * طُرَّةُ الثوب ـ حاشيته

(فصب عليه ماء) الذى فى اللسان فصب فيه المال وساقه فى اصحاح بلفظ هاتى حذلك فجعل فيه المال اه كتبه مصححه

وكذلك كُفّته وكلّ شيء ممتدّ على نسق كُفّة فأما الكِفّة فكل شيء مستدير مثل كفّة الحابل والميزان والكِفاف ـ موضع الكَفّ من الثوب وقد كففته أكفّه كفًّا * ابن دريد * صَنِفَة الثوب ـ الناحية التي عليها الهُدْب * أبو عبيد * صَنِفَة الإزار ـ طُرّته والخِبْنة والخبِيبَة ـ شبه الطُّرّة من الثوب يستطيل * صاحب العين * العِذْفة ـ القطعة من صَنِفَة الثوب والجمع عِذَف وعِذَف وقد اعتذفتها ـ أخذتها

نُعوت الثياب في قِصَرها وطُولها وضيقها وسَعَتها

* أبو عبيد * ثوبٌ قصير اليد ـ يقصر أن يُلتحف به * صاحب العين * المُقَطَّعات من الثياب ـ القِصار * أبو عبيد * ثوبٌ يَدِيٌّ ـ واسع * ابن السكيت * ثوبٌ خَجِلٌ ـ واسع * قال علي بن حمزة * ومنه الخَجَل في الحياء * علي * يذهب الى أنّ ضبطه يذهب عليه شَعاعًا فلا يثبت * صاحب العين * سَبَغ الثوبُ يسبغ ـ اتّسع * صاحب العين * ثوبٌ خُماسِيّ وخَمِيس ومخموس ـ طوله خمسة أشبار وقيل بل الخميس منسوب الى مَلِك كان باليمن أمر أن تُعمل له هذه الأردية * ابن دريد * القَباء من الثياب معروف وجمعه أقبية وقد تقبّى قَباءه ـ لبسه * أبو علي * سُمّي بذلك لتقبّضه وقصره قَبَوت الشيءَ ـ جمعته * أبو عبيد * وهو اليَلْمَق فارسي معرب والفَرُّوج ـ قَباء فيه شقّ من خلفه وفي الحديث صلّى بنا عليه الصلاة والسلام وعليه فَرُّوجٌ من حرير * السيرافي * القُرْدُمانُ ـ القَباء المحشوّ * صاحب العين * ثوبٌ رِفَلٌّ ـ واسع * غيره * ثوبٌ قَصِيف ـ لا عرض له

(القردمان) في القاموس واللسان والصحاح القردماني بياء النسبة كتبه مصححه

قطع .

قطع الثوب وخياطته وفتله

* أبو عبيد * كسفت الثوب أكسفه كسفا - قطعته والكسفة - القطعة * ابن دريد * هى الكسف والكسيفة * أبو زيد * وكذلك الأديم اذا قطعته ويستعمل فى العرقوب اذا قطعت عصبته دون سائر الرجل * صاحب العين * الكسفة - القطعة من القطن والصوف والسحاب فان كان واسعا كثيرا فهو كسف * الأصمعى * الزعنفة - القطعة من الثوب * أبو عبيد * القوارة - ماقورت من الثوب فان تشقق من قبل نفسه قيل انصاح وأنشد

* من بين مرتتق منها ومنصاح *

* ابن دريد * نترت الثوب نترا - شققته باصبعك أو أسنانك * وقال هرضته أهرضه هرضا - مزقته يمانية ويقال فسأت الثوب - مددته حتى يتفزر - أى يتقطع * أبو عبيد * هردت الثوب بهرده هردا - مزقه * وقال شبرقت الثوب شبرقة وشبراقا وشربقته * أبو زيد * سأوت الثوب سأوا وسأيته سأيا - شققته * ابن السكيت * تسرر الثوب - تشقق رفعه اليه الفارسى وقال * هو مشتق من السرر التى هى خطوط باطن الكف * صاحب العين * هتكت الستر والثوب أهتكه هتكا فانهتك وتهتك اذا جذبته فقطعته من موضعه أو شققت منه جزأ فبدا ماوراءه ومنه قولهم فى الدعاء والخبر هتك الله ستر فلان وكل ماانشق فقد تهتك وانهتك * ابن دريد * العدفة والحدفة - القطعة من الثوب وقد احتذفته - قطعته * أبو زيد * القطيلة - قطعة من كساء أو ثوب ينشف بها الماء * أبو عبيد * الخب والخبيبة - الخرقة تخرجها من الثوب فتعصب بها يدك وقد تقدم أن الخبيبة الطرة تطول من الثوب * أبو زيد * وفرت الثوب وفرا - قطعته وافرا * غير واحد * خطت الثوب خيطا وخياطة وخيطته * أبو زيد * هب لى خياطا ومخيطا - أى خيطا وهى أيضا الابرة * صاحب العين *

(والحدفة) لم نقف عليها بالحاء بل لم نذكر مادة ح دف فى كتب اللغة التى بأيدينا ولعلها الجدفة بالجيم تحرر كتبه مصححه

الخَيْط ـ مايُخاطُ به * أبوحاتم * وجمعه أخياط وخُيُوط وخُيوطة * صاحب العين * السِّلْكُ ـ الخَيْط وجمعه سُلُوك الطائفة منه سِلْكة * أبوعبيد * نَصَحْتُ الثوبَ أَنْصَحُه نَصْحا ـ خِطْتُه * قال سيبويه * وهى النِّصاحة * قال أبو على * ذهبوا بها مذهب الصِّناعة وهى من الأمثلة التى تقارب الاطّراد لاتفاقها فى المَعْنَى * ابن السكيت * النِّصاح ـ الخيط وبه سُمِّى الرجل * صاحب العين والجمع نُصُح ونِصَاحة * على * نِصاحة انما هو نِصاحٌ جمع نِصاح كما حكاه سيبويه من قولهم دِرْعٌ دِلاص وأَدْرُع دِلاص ثم دخلت الهاء لتأنيث الجمع * ابن السكيت * المِنْصَح ـ المِخْيَط والمِنْصَحَة ـ المِخْيَطة * أبوعبيد * إنّ فيه مُتَنَصَّحا لم تُصْلِحه ـ أى موضع خِياطة ومُتَرقَّعا * صاحب العين * رجلٌ ناصحٌ وناصِحِىٌّ ونَصَّاح ـ خائطٌ والإبْرة ـ المِخْيَط والجمع إبَرٌ وعِلاط الإبْرة خَيْطُها * ابن السكيت * سَمُّ الإبْرة وسُمُّها والجمع سِمَام وسُمُوم * ابن دريد * لَحِصَ عَيْنُ الإبْرة ـ استَدَّ واصلُ اللَّحَص الضِّيق * صاحب العين * غَرَزْتُ الإبرة فى الشئ غَرْزا وغَرَّزْتُها ـ أدخلتها فيه * ابن دريد * كلُّ ماسَمَّرتَه فى شئ فقد غَرَزْته وغَرَّزْته والمِسَلَّة ـ المِخْيط الضَّخْم * أبوعبيد * حُصْتُ الثوبَ ـ خِطْتُه * أبوزيد * حاصه حَوْصا وحِياصة والحَوْص ـ الخِياطة بغير رُقْعة ولا يكون الا فى جلد أو خُفّ بعير * ابن السكيت * الحَوْص ـ الخِياطة * على بن حمزة * الحَوْص ـ الخِياطة المُتَباعدة وأما الخِياطة مطلقا فلا * ابن السكيت * حُصْ شُقُوقا فى رِجْلك وحُصْ عَيْنَ صَقْرِك * ابن دريد * لأَطْعَنَنَّ فى حَوْصِهم ـ أى فى وَهْيِهم * الأصمعى * الرَّتْق ـ إلحامُ الفَتْق رَتَقَه يَرْتُقُه وأرْتَقَه رَتْقا فارْتَتَق والرَّتْق ـ المَرْتُوق وفى التنزيل كانتا رَتْقا ففتقناهما * قال ابن دريد * كانت السموات رَتْقا لا ينزل منها رَجْع وكانت الأرض رَتْقا ليس فيها صَدْع ففتقهما الله بالماء والنَّبات * صاحب العين * الفَتْق ـ خلاف الرَّتْق فَتَقَه يَفْتُقه فَتْقا فانْفَتَق وتَفَتَّق * ابن دريد * البَيْطَر ـ الخَيَّاط وأنشد

* شَقَّ البَيْطِرِ مِدْرَعَ الهُمامِ *

* أبوعبيد * شَمَرْتُ الثوبَ شَمْرا ـ خِطْتُه فان خاطه خِياطة مُتَباعدة قال

شَمْجَنه أشْمُجُه شَمْجا وشَمْرَجْته * ابن دريد * شَمْرَجَ الرجُل - عَمِلَ عَمَلا غيرَ مُحْكَم * ابن السكيت * شَللْتُ الثوبَ أشُلُّه شَلّا - خِطْتُه خِياطة خَفِيفة * أبو زيد * أَلَّ الثوبَ يَؤُلّه أَلّا فهو مَأْلول اذا خاطَه الخِياطةَ الأُولَى * صاحب العين * خَبَنْتُ الثوبَ أَخْبِنه خَبْنا اذا رفَعْتَ ذُلاذِلَه فخِطْتَه أرفع من مَوْضعه فتَقَلَّص كما يُفْعَل بثوب الصبيّ والخُبْنة - ثُبَان الرجُل - وهو ذُلَذِلُ ثوبه المرفوع * أبو عبيد * خَبَنْتُه أَخْبِنه وغَبَنْته أَغْبِنه وكَبَنْته أَكْبِنه واحد * ابن دريد * كبَنْتُ الثوبَ أَكْبُنُه وأَكْبِنُه كَبْنا - ثَنَيْته ثم خِطْتَه * وقال * أَحْوَذَ ثوبَه - ضَمَّه اليه * صاحب العين * اللَّفْق - خِياطة شُقَّتين تَلْفِق إحداهما بالأُخرى لَفَقْتُهما أَلْفِقُهما لَفْقا ولَفَّقْتهما والتَّلْفِيق أعمّ وكلاهما الفِقَان ماداما مُنْضَمَّين فاذا تَبايَنا بعد التَّلْفِيق قيل انفَتَق لِفْقُهما ولا يلزمه اللَّفْق قبل الخِياطة ويقال للشُّقَّتين ماداما مَلْفوقتين لِفاق وأنشد

* تَشُدُّ اللِّفاقَ عليها الإزارا *

* ابن دريد * الرُّدْعة - ثوبان يُخاط بعضهما ببعض نحو اللِّفاق * أبو عبيد * خَلَفْتُ الثوبَ أَخْلُفُه فهو خَلِيف - وذلك أن يَبْلَى وَسَطُه فتُخْرِج البالِيَ منه ثم تَلْفِقَه * ابن دريد * رَفَوْتُ الثوبَ رَفْوا ورَفَأْتُ أعلى - لأَمْتُ خَرْقَه بنِساجة * ابن السكيت * رَفَأْتُه لاغير * غيره * وهو الرَّفْء * صاحب العين * رقَعْتُ الثوبَ - لأمتُ خَرْقَه بخِرْقة وكذلك الأديم * ابن دريد * رَقَعْتُ الثوبَ أَرْقَعُه رَقْعا ورَقَّعْته وهي الرُّقْعة وجمعها رُقَع ورِقاع فأما قولهم رَقِيع فهي كلمة مولَّدة أصلها أنه واهِي العَقْل قد رُقِعَ لأنه لا يُرْقَع الا الواهي الخَلَق * قال أبو علي * قال ابن الأعرابي وأما قولهم في السماء رَقِيع فمعناه أنها مَرْقُوعة بالنُّجوم * أبو عبيد * لَقَطْتُ الثوبَ لَقْطا ونَقَلْته نَقْلا - رَقَعْته * وقال صاحب العين * الصِّدِيع - الرُّقْعة الجديدة في الثوب الخَلَق والصَّدْعة - القِطْعة من الثوب * ابن دريد * العَمْت - فَتْل الصُّوف بالبَدِ حتى يَصِير خُصَلا فيُغْزَل وهي العَمِيتة * صاحب العين * الخَتْو - كَفُّك هُدْبَ الكِساء مُلْزَقا له به * أبو عبيدة * أَخْتَأْت الثوبَ - فَتَلْته فَتْل الأكسية * ابن دريد * خَتَأْته أَخْتَؤُه خَتْأ * أبو زيد *

واسم الذى حَتَاتَ حَتِيٌ وقيل هو اذا فَتَلْتَ هُدْبَهُ * ابن دريد * حَتَوتُ الثوبَ حَتْوا ـ فتلْتُ هُدْبَهُ * ابن جنى * حَتَيْتُه لغة * ابن دريد * وحَدَرْتُه أَحْدُرُه حَدْرا ـ فتلْتُ أطراف هُدْبه * أبو عبيد * أحْدَرْتُه ـ فتلْته

صَوْن الثوب وابتذاله

* ابن السكيت * هذه ثيابُ الصَّوْنِ والصِّيَانَة وقد صُنْتُه وهو مَصُون ومَصْوُون جاؤا به على الأصل كما قالوا مِسْكٌ مَدْوُوف ولم يأتِ فى الكلام غيرُهما * أبو عبيد * الصِّوَانُ ـ كلُّ شئٍ رُفِعَتْ فيه الثيابُ من جُونَة أو تَخْتٍ أو سَفَط أو غيره * ابن السكيت * هو الصِّوَانُ والصُّوَانُ * ابن دريد * وهو الصِّيَان * ابن السكيت * الصِّيَانُ مصدر صُنْتُ * ابن جنى * الصِّيَان ـ التَّخْت * على * هذا شاذٌّ لأنه ليس بمَصْدَر فيَعْتَلَّ وانما هو اسم للجَوْهر فأما قوله

وكُنّا كرِعْيِ مَعْشَرٍ حُمَّ بيننا * هَوًى فحَفِظْناه بكُلِّ صِيَانِ

فقد يكون لغة كما تقدم فى التَّخْت ونظيره صِيَار فى صِوَار ويجوز أن يكون مصدرَ صُنْتُ ويجوز أن يكونَ أراد صِيَانَةٍ فحذف الهاء لضرورة القافية * ابن جنى * فأما قول الهُذَلى

رَدْعُ الخَلُوق بجِيدِها فكأنّه * رَيْطٌ عِتاقٌ فى المَصَانِ مُضَبَّرُ

فانه أراد الموضعَ المُستَقَرَّ فيه كالبَيْت والغُرْفة والخِزَانَة ونحو ذلك مما لا يُنْقَل فيجرى مجرى المَدْخَل والمَخْرَج ولو أراد الظَّرْف الذى يُصان فيه لقال مِصْوَن كالمِحْلَب والمِخْيَط ونحوه مما يُنْقَل فكان حينئذ يجب فيه تصحيح العين كما تَصِحّ فى مِرْوَحة ومِسْوَرة * صاحب العين * وَدَّعْتُ الثوبَ وأَوْدَعْتُه ـ صُنْتُه والمِيدَعُ والمِيدَعَة ـ ما صُنْتَه به من الثياب وغيره * وهى المِيدَاعَة وقالوا ثوبُ مِيدَعٍ وثوبٌ مِيدَعٌ على الصفة والاضافة وقد تقدم أنّ المَوادِعَ الثيابُ الخُلْقانُ وأنشد

أُقَدِّمُه قُدّامَ صَدْرى وأتّقى * به المَوْتَ إنّ الصُّوفَ للحُرّ مِيدَعُ

* صاحب العين * المِبْذَلة من الثِّياب ـ ما لا يُصان وهي البِذْلة والجمع بِذَل ولابِسُه المُتَبذِّل والمُتَبذِّل أيضا من الرِّجال ـ الذي يَلِي عَمَل نَفْسه

طَيُّ الثِّياب ونَشْرُها

* أبو زيد * طَوَيْتُ الثوبَ طَيًّا فانْطَوَى واطَّوَى وتَطَوَّى تَطَوِّيًا * سيبويه * تَطَوَّى انْطِواء جاء المصدر فيه على غير فِعْله * ابن جنى * طَوَيْته كَطَوَّيْته * أبو زيد * وأطْواء الثوبِ ـ طَرائقُه ومَكاسِرُ طَيِّه وكذلك هي من البَطْن والصَّحِيفة والشَّحْم والمِعَى والحَيَّة * على * الواحد طِوًى * أبو عبيد * انه لَحَسَن الطِّيَّة * صاحب العين * المُكَعَّب ـ الثوب الشديد الادْراج وقيل هو المَطْوِيّ مُرَبَّعا وقد تقدم أنه المُوَشَّى * وقال * ثوبٌ مُقَصَّبٌ ـ مَطْوِيٌّ والنَّشْر ـ خِلاف الطَّيِّ نَشَرت الثوبَ وغيرَه أنْشُره نَشْرا ونَشَّرته وتَنَشَّر الشيءُ وانْتَشَر ـ انْبَسَط

الجَـــديد من الثِّياب

* أبو حاتم * جَديد بَيِّن الجِدَّة الجمع جُدُدٌ * ابن السكيت * ولا يقال جُدَدٌ إنما الجُدَد الطَّرائق * أبو حاتم * وقومٌ يَكْرهون الضمتين في مثل هذا فيقولون جُدَد * الأصمعى * جَدَّدته ـ أعَدْته جَدِيدا والجَديد من الأشياء ـ ما لم يَكُن بعدُ فوقع حديثا يقولون مَوْتٌ جَديدٌ والاسم من كل ذلك الجِدَّة فأما قولهم مِلْحَفة جَديدٌ وجَديدة فسيأتى تحقيقه فى فصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب وقد تقدم منه شئ فى باب المَلاحِف * الأصمعى * بَلِيَ ثوبُه وأجَدَّ ثوبا ـ أى تَبَدَّل به جَديدا * أبو زيد * القَشِيب ـ الجَديد وقد قَشُبَ قَشابة وثيابٌ قُشُبٌ ومُقَشَّبة * صاحب العين * الحَبِير ـ الجَديد * وحكى ابنُ دريد عن أبى زيد أن المَعْوز الجَديد وليس بمعروف الا فى الخَلَق

عُيوب الثياب

* أبوعبيد * ثوبٌ مُغَثَّمَر - رَدِىءُ النَّسْجِ والشَّلُّ فيه - أن يُصِيبه سوادٌ أوغيره فاذاغُسِل لم يَذْهَب * ابن السكيت * العَلَق - الجَذْبة التى فى الثوب وغيره والقَزْر - القَسْح فيه * ابن دريد * قَزَرته أقْزِره قَزْرا * صاحب العين * تَقَزَّرَ الثوبُ - تَشَقَّق * ابن السكيت * الحَرْق - أن يُصيب الثوبَ احتراق والحَرَق - الاحتراق فيه * ابن دريد * ثوب فيه حَرْق وحَرَق من أثر دَقِّ القَصَّار أوغيره * أبوعبيد * حَرَصَ القَصَّارُ الثوبَ يَحْرِصُه حَرْصا - حَرَقه وقيل هو اذادَقَّه حتى يَجعل فيه ثُقَبا وشُقُوقا * وقال * فى الثوب عَوَار وعُوَار - أى عَيْب * غيره * هو شَقٌّ فيه أوحَرْق * صاحب العين * التَّفْنِين - تَقَزُّرُ الثوب اذا بَلِىَ من غير تَشَقُّقٍ شديد

الخُلْقان من الثياب

* ابن دريد * خَلُقَ الثوبُ خُلُوقةً وخُلُوقا وأخْلَق وجمع الخَلَق خُلْقانٌ وأخْلاق * الأصمعى * لايُقال خَلُق * سيبويه * اخْلَوْلَقَ وأخْلَقه الدهرُ * قال أبوعلى * وهذه الكلمة كثيراماصُرِف فيهاافْعَوْعَل * وقال * جُبَّةٌ أخْلاقٌ فأوقعوا أفْعالاً فيه على الواحد وعلى نحوقولهم ثوبٌ أكْياشٌ حكاه سيبويه وبُرْمةٌ أعْشارٌ وبهذا استجاز سيبويه تكسيرَ ما كان من الجمع على أفْعال على أفاعيلَ نحو أنْعام وأناعيمَ وأوقع الأنْعام على الواحد استدلالا بقوله تعالى وإنَّ لكم فى الأنعام لَعِبرةً نُسْقِيكم ممّافى بطُونه فأوقعه على الواحد وعادَل به فُعُولاً فى وُقُوعه على الواحد * أبوعبيد * أخْلَقْتُ الرجلَ ثوبا - أعطَيْته إيّاه خَلَقا * صاحب العين * بَلِىَ الثوبُ بِلًى وبَلاءً وأبْلَيْته وبَلَّيته * أبوعبيد * المِبْذَلة والمِعْوَزة والمِعْوَزُ كلُّه - الثوب الخَلَق الذى يُبْتَذَل وقيل المَعاوِزُ الخِرَق التى يُلَفُّ فيها الصبىُّ * وحكى ابن دريد * عن أبى زيد المِعْوَز الثوبُ الجديد وقال هو غَلَطٌ عليه * ابن الأعرابى * القَشِيب - الخَلَق وهذا

نادر والمعروف أنه الجديد وقد تقدم * أبو عبيد * ثوب جرد وسحق للخلق وجمعه سحوق وقد أسحق * ابن السكيت * أسحق - سقط زئبره وهو جديد * أبو عبيد * الخشيف والدرس والدرس والدريس وجمعه درسان والدرين والدريس والدريم كله - الخلق والملدم والمردم - الخلق المرقع * الأصمعي * وهو المردم والمتردم * على * ليس المتردم على تردم انما هي على صيغة مفعول لكنه من باب أسهب فهو مسهب * أبو عبيد * الجارن - الذي قد انسحق ولان * أبو عبيد * جرن يجرن جرونا فهو جارن وجرين - لان وانسحق وكذلك الجلد والدرع والكتاب * أبو عبيد * الهدمل - الخلق وأنشد

تهضت البهامن جثوم كأنها * عجوز عليها هدمل ذات خيعل

والأطلس والطمر - الخلق * ابن دريد * وجمعه أطمار * أبو عبيد * وكذلك الهدم والجمع أهدام * ابن دريد * وهدوم وقيل الهدم المرقع وقد قالوا شيخ هدم تشبيها بذلك والهدم - الكساء الذي ضوعفت رقاعه * قطرب * الهرس - الخلق * أبو زيد * ثياب شراذم - أخلاق * أبو عبيد * المنهج - الذي قد أسرع فيه البلى * ابن السكيت * وقد أنهج ونهج * ابن دريد * نهج وأنهجه البلى * ابن السكيت * مح الثوب يمح وأمح - خلق * ابن دريد * يمح ويمح ويمح محوحا وهو المحح وثوب مح * صاحب العين * محت الدار على المنزل * ابن السكيت * سمل الثوب وسمل وأسمل وثوب سمل وأسمال وأنشد في السمل

حوضا كأن ماءه اذا عسل * من نافض الريح روبزى سمل

* صاحب العين * سمل سمولا والسملة - الثوب الخلق فاذا نعتوا به قالوا ثوب سمل * ابن السكيت * ثوب شماطيط ورعابيل * غيره * واحدته رعبولة * صاحب العين * الهرمولة - كالرعبولة * ابن السكيت * ثوب هماليل - أي أخلاق * ابن الأعرابي * كساء همل كذلك * ابن السكيت * صار الثوب ذلاذل - أي قطعا واحدها ذلذل وذلذل وذلذل وقد تقدم أن الذلاذل أسافل القميص * ابن دريد * خرق ثوبه ذعاليب - أي قطعا وأنشد

* مُنْسرحا الأذعاليب الخرِق *

* أبو زيد * واحدها ذُعلوب وذعلبة * صاحب العين * خرقت الثوب أخرقه خرقا وخرّقته واخترقته فتخرّق وانخرق كذلك والخرقة - المزقة منه والجمع خرق وخبرقت الثوب خبرقة - شققته * أبو زيد * خسفت الثوب أخسفه خسفا - خرقته ومنه انخسف السقف - انخرق * ابن السكيت * أرثّ الثوب ورثّ رثاثة ورثوثة وأرثّه البلى ورثّ كل شئ - خسيسه وأكثره فيما يلبس ويفترش والجمع رثاث وهو الرثيث ويقال ثوب خليع - أى خلق * أبو عبيد * تفسّأ الثوب وتهتّأ وتهمّأ - تقطع وبلى * أبو زيد * انهمأ ثوبى - قدم فتهافت من البلى وقد همأت ثوبه أهمؤه همأ - جذبته حتى انخرق * ابن السكيت * تهبّأ الثوب وتهبّب - تقطع وبلى * أبو عبيد * الهبب - القطع وأنشد

* على جناحيه من ثوبه هبب *

* ابن دريد * ثوب هبب وأهباب وخبب وأخباب وقد تقدم أن الخبب جمع خبّة ومشق - أى مخرق * ابن السكيت * فاذا لم يكن فيه مستمتع قيل نام وهمد * أبو زيد * يهمد همودا وهمدا * ابن السكيت * وكذلك رقد * أبو زيد * ثوب راقد - خلق وقد رقد رقدا ورقادا * أبو عبيد * انحمق الثوب كذلك * ابن السكيت * قضئ قضأ - تقطع وقيل هو اذا جعل فوقه ثياب فتعفن من غير اخلاق وكذلك الحبال اذا دفنت فى الأرض فأطيل تركها وكذلك القربة اذا طويت وهى رطبة * أبو زيد * ثوب ساكت اذا أخلق فجعل يتخرق وقد سكت سكتا * ابن الاعرابى * الخل - الثوب البالى اذا رأيت فيه طرقا * على * هو من خل الرمل - وهو طريقة فيه * ابن الاعرابى * الخِجل - الثوب البالى * ابن دريد * الهِدم - الكساء المضاعف الرقاع وأنشد

* عليه من لبد الزمان هدمه *

* صاحب العين * المزق - شق الثياب ونحوها مزقته أمزقه مزقا ومزّقته فتمزق وانمزق * أبو زيد * المزقة - القطعة منه * صاحب العين *

صار الثوب مِزَقا ـ أى قطعا ولا يكادون يفردون المِزقة وكذلك المِزَق من السحاب سحابة مِزَق وثوب مَزِيق ومَزِق ومَمزوق ومُتَمَزِّق * على * ومنه الناقة المِزاق ـ وهى التى يكاد جلدها يتمزق عنها سُرعة وأنشد

فجاؤا بشوشاة مِزاق ترى بها * نُدوبا من الأنساع فذًّا وتوأما

* صاحب العين * دَعَكتُ الثوب دَعْكا ـ أَلَنتُ خُشونته باللُّبس * ابن دريد * التَّقَهُّل ـ رَثاثة المَلْبَس

ألوان اللبـــاس

* أبو حاتم * صَبَغتُ الثوب أَصْبُغه وأَصْبَغه صَبْغا * أبو زيد * وكذلك أَصْطَبَغْته * صاحب العين * والصَّبّاغ ـ مُعانى ذلك وحرفته الصِّباغة والصِّبْغ والصِّباغ ـ ما تُلُوِّن به الثياب * وقال * أَشْبَعتُ الثوب ـ أَنعمتُ صَبْغه وكل ما وَفَّرته فقد أشبعته حتى القراءة والكتاب تُوَفِّر حروفهما * وقال * سَقَيتُ الثوب وسَقَّيته ـ أَشربته صِبْغا * أبو عبيد * المُدَمَّى ـ الثوب الأحمر ولا يكون من غير الحُمرة * وقال مرّة هو الأصفر والكَرِكُ ـ الأحمر * قال أبو على * أكثر ما يُوصف به الثياب وقد يُستعمل فى الخَوخ يقال خَوخٌ كَرِكٌ * أبو عبيد المُفْدَم ـ الأحمر ولا يقال الأقيه والمُجْسَد ـ الأحمر * ابن السكيت * اذا قام قياما من الصِّبغ قيل أُجْسِد وقد جَسِد عليه الدم ـ يَبِس * ابن دريد * ضَرَّجْتُ الثوب وضَرْجَته ـ صَبَغْته بالحُمرة خاصة ورُبّما استعمل فى الصُّفرة والاسم الضَّرْج والثوب إضْريج وأنشد

* وأكسية الإضْرِيج فوق المَشاجب *

* على * الذى عندى أن الإضريج فى هذا البيت نوع من الثياب كقولك ثياب الخَزّ وقد تقدم أنه ثوب يُتّخذ من أجود المِرعِزّى * أبو عبيد * المُشْبَع ثم المُضَرَّج ثم المُوَرَّد ـ يعنى أن المُشْبَع أول درجات الحُمرة * ابن دريد * شَرِقَ الثوب بالصِّبغ ـ أَحمرّ ولطمه فشَرِق الدم فى عينه اذا احمرّت وأشرقت هى * قال أبو على *

هو مَثَل بذلك * ابن دريد * ثوبٌ مُمَصَّر ـ مَصْبوغ بالطِّين الأحمر أو بحُمْرة خفيفة * وقال * ثوب مُشْرَق ومُشْرَق ـ بين الحُمرة والبَياض * غير واحد * الصِّبْغ يَتَشرّب فى الثوب والثوبُ يَتَشرّبه ـ أى يَتَنَشّفه وقد أشربتُ اللونَ ـ أشبعته وكلّ لونٍ خالطَ لونًا آخر فقد أُشرِبَه * أبو عبيد * فاذا كانت فيه حُمرة وغُبرة فهو قاتمٌ وفيه قُتْمة * صاحب العين * القُتْمة ـ سوادٌ ليس بشديد وقد قَتِم قَتَما فهو أقتم والأنثى قَتْماءُ وقيل القاتمُ الأحمر * ابن دريد * ثوبٌ مُفَرْوَلٌ ـ مَصْبوغ بالزعفران أو غيره صَبْغًا شديدا * ابن السكيت * ثوبٌ مُزَعْفَر ـ مَصبوغ بالزَّعْفران * قال أبو على * ثوبٌ مُزَرْوَرٌ ـ مُشْبَع * وقال مرة هو مَصْبوغ بالزَّرير ـ وهو نبات له نَوْر أصفر حكاه الخليل * الأصمعى * يقال منه أزْرَرْتُه وزَرَّرته * ابن السكيت * زَبْرَقْتُ الثوبَ زَبْرَقة ـ صَفَّرته والزِّبْرِقان بن بدر سُمّى بذلك لصُفْرة عِمامته * ثعلب * المُبَيِّضة ـ الذين لِباسُهم البياض والمُسَوِّدة والمُحَمِّرة ـ الذين لِباسُهم السَّواد والحُمْرة * الأصمعى * ثوبٌ مُمَشَّق ـ مَصْبوغ بالمِشْق ـ وهو المَغْرة * أبو عبيد * الأصفر ـ الأسود وكذلك الأسحم وقد ذكرهما فى الانسان والحمِيمُ واليَحْموم ـ الأسود * صاحب العين * خَزٌّ أدكَنُ ـ يَضْرِب الى الغُبْرة والاسم الدَّكَنُ والدُّكْن والدُّكْنة * أبو عبيد * المَدْموم ـ المَطْلِىُّ بأىّ لونٍ كان * قال أبو على * الدِّمَام ـ الطِّلاءُ ومنه قيل قِدْرٌ مَدْمومة ودَميم اذا طُلِيت بالطِّحال واسمُ الطِّحال الدِّمام حتى تجاوزوا ذلك الى ما فى الخِلْقة مما لا ينفصل فقالوا دُمَّ وجهه حُسْنا * ابن دريد * ثوبٌ يَقِىُّ الصِّبْغ اذا كان مُشْبَعا * وقال * ثَمَغْتُ الثوبَ أثْمَغُه ثَمْغا ـ أشبعته صِبْغا وثوبٌ يَعْلول ـ عُلَّ بالصِّبْغ مرّة بعد أُخرى * صاحب العين * صَبَغْتُ صَبْغًا تحقيقا ـ أى مُشْبَعا * وقال * التَّمَان ـ أصباغٌ يُزَخْرَف بها

ضروب اللُّبس

* الأصمعى * لَبِسْتُ الثوبَ لُبْسا وألبسته إيّاه والبَسْ عليك ثوبك وثوبٌ لَبيس

قد لَبِس وأَخْلَق * أبو عبيد * مُلْحَفة لَبِيسٌ كذلك * الأصمعي * وإنه لَحَسَنُ اللِّبسة واللِّباس * صاحب العين * ولِبَاسُ التقوى - الحَيَاءُ * أبو عبيد * كل ما غَشَّى شيأ فقد لَبِسه * الأصمعي * هو اللِّبس واللِّباس وقد تقدم لِبسُ الهَوْدج * ابن السكيت * اللَّبُوس - ما لَبِسْتَ وخَصّ مرة به السلاحَ وسيأتي ذكره * أبو عبيد * الاضْطِبَاع - أن يُدْخِلَ الثوبَ من تحت يده اليُمنَى فيُلْقِيَه على مَنكِبه الأيسر وهو التأبُّط * صاحب العين * اشْتَمَلْتُ بالثوب إذا أدرته على جسدك كله حتى لا تُخرِج منه يدك والشِّمْلة الصَّمَّاء - التي ليس تحتها قَمِيص ولا سَرَاويل وكُرِهت الصلاة فيها * أبو عبيد * التَّلَفُّع - أن يَشْتَمِل به حتى يُجَلِّل جسده وهذا اشتمال الصَّمّاء عند العرب لأنه لم يَرفع جانبا منه فتكون فيه فُرجة وهو عند الفقهاء مثل ما وصفنا من الاضطباع إلا أنه في ثوب واحد * صاحب العين * التلفّع والالتفاع - الالتحاف واللِّفاع - ما تلفّعْتَ به * وقال * الاحتباء بالثوب - الاشتمال والاسم الحِبْوة والحُبْوة والحِبْوة أيضا - الثوبُ * أبو عبيد * الاحتزاك - الاحتزام بالثوب والاحتباك - الاحتباء به وقيل هو شدُّ الإزار ومنه أن عائشة رضي الله عنها كانت تَحْتَبِك فوق القميص بإزار في الصلاة * ابن دريد * تَحَبَّكت المرأةُ بنِطاقها - شدّته في وسطها وتحبّك الرجلُ بثيابه - تلبّب بها * أبو زيد * الحُبْكة - أن تُرْخِيَ من أثناء حُجْزتك من بين يديك لتحمل فيه الشيءَ ما كان والجمع حُبَك * ابن السكيت * عَكَا بإزاره إذا أَغْلَظ حُجْزته وإنه لعظيم العُكْوة وأنشد

* بِيضٌ مَخَامِيصُ لا يَعْكُون بالأُزُر *

* أبو زيد * عَكَا بإزاره يَعْكِي ويَعْكُو عَكْوا - أغلظ مَعْقِده * علي * هو مشتق من عُكْوة الذَّنَب - وهو أصله وأما يَعْكِي فلا اشتقاق لها وإنما هي عندي معاقبة * ابن السكيت * المُكْتار - المُؤتزِر * ابن دريد * الاسْتِثْفار - أن يَتَّزر بثوبه ثم يَرُدّ طرف إزاره من بين رجليه فيَغْرِزه في حُجْزته من ورائه * أبو عبيد * التَّشَذُّر مثل الاستثفار والاضطغان - الاشتمال * وقال * اضْطَغَنْتُ الشيءَ - أدخلته تحت حِضْني وأنشد

اذا اضطغنتُ سلاحي عند مغرضها * ومرفق كرئاس السيف قد شسفا

* ابن السكيت * الاضطغان - أن يدخل طرف الثوب من تحت يده اليمنى وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضمهما بيده وهو التثبن * صاحب العين * الثُّبنة والثِّبان - الموضع الذى يحمل فيه من الثوب اذا التحفت به أو توشحت ثم ثنيت بين يديك بعضه فجعلت فيه شيأ وهى الثُّبن وقد أثبنت فى ثوبى وثبنت أثبن ثبنا وثبانا * ابن السكيت * التفشق والتوشح واحد - وهو أن يتشح بالثوب ثم يخرج طرفه الذى ألقاه على يمينه من تحت يده اليسرى وطرفه الذى ألقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيهما على صدره * أبو على * التوشح - التحزم * ابن السكيت * هو الوشاح والوُشاح والإشاح * على * الهمزة فى إشاح بدل من واو ولا يطرد فى المكسور * أبو على * الوشاح - الحزام من وسط الى أسفل وأنشد

وتكسو الوشاح الرخو خصرا كأنه * إهان ذوى عن صفرة فهو أخلق

* قال * ولا يكون الوشاح وشاحا حتى يكون منظوما بلؤلؤ أو ودع ومنه قول الشماخ

تخامص عن برد الوشاح اذا مشت * تخامص حافى الخيل فى الأمعز الوجى

يقول إن الودع يؤذيها ببرده فهى تتجافى عنه * وقال * توشحت واتشحت والدليل على أن الوشاح انما هو الحزام قولهم فى الظبية التى لها طرتان من جانبيها موشحة وأنشد

أو الأدم الموشحة العواطى * بأيديهن من سلم النعاف

والوشحاء من المعز - الموشحة ببياض منه * أبو عبيد * النطاق - أن تأخذ المرأة الثوب فتلبسه ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الأعلى على الأسفل * صاحب العين * الجمع نُطق والمنطق والمنطقة - كل ما شددت به وسطك وقد انتطقت به وتنطقت ونطقته به * أبو عبيد * القبوع - أن يدخل رأسه فى قميصه أو ثوبه وقد قبعت أقبع * أبو زيد * وكذلك تقبعت * صاحب العين * انقبعت ومنه قيل للقنفذ القبع لأنه يقبع رأسه فى شوكه * ابن السكيت * القبوع - أن

يدخل

يُدْخِل رأسه ويده فى قميصه أو ثوبه * قال * ونزغ رجل ابن الزبير وهو يخطب فقال ابن الزبير من المتكلم فلم يجبه أحد فقال ماله قاتله الله ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبوع القنفذ * ابن دريد * هو القبع والقبع من قولهم قبع الخنزير - أدخل رأسه فى عنقه * أبو عبيد * ومنه امرأة طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ وقد تقدم * أبو زيد * تكبّس فى ثوبه - تقبّع ثم غطّى وجهه من قولهم كبس القنفذ يكبِس كبوسا - وهو إدخاله رأسه واظهاره شوكه * ثابت * الكُبّاس - الذى يكبّس رأسه فى ثيابه وينام * صاحب العين * التفضّل - التوشّح وأن يخالف اللابس بين أطراف ثوبه على عاتقه يقال ثوب فُضُل ورجل متفضّل وفُضُل وكذلك الأنثى وسيأتى ذكره * وقال * لبّب عليه ثوبه والتبب اذا لبسه لبسا كأنه لا يريد أن يخلعه * أبو عبيدة * المزمّل - المتغطى بثيابه * صاحب العين * التزمّل - التلفّف * ابن السكيت * وكذلك المتكبكب * قال أبو على * هو مفصول من المتكبّب * ابن دريد * الكمكمة - التغطى بالثوب وقد تقدم تكبكب فى ثيابه * صاحب العين * هو يستغشى ثيابا - يتغطاها وفى التنزيل ألا حين يستغشون ثيابهم * ابن السكيت * تدرّعت مدرعتى وادّرعتها * قال سيبويه * وقالوا تمدرعت * قال أبو على * فألحقوا الزائد بالأصل فوفقوا بين مدرعة وبين معد حين قالوا تمدرع كما قالوا تمعدد * السيرافى * تمدرع شاذ ولا يحمل عليه تمعدد لأن ميم معد أصل * ابن السكيت * تشملت شملتى * وقال * تقمص قميصه - لبسه وتقبّى قباءه وتسرول سراويله وتعمم عمامته واعتم وإنه لحسن العمة وقد تقدم وائتزر وتأزر وتردى وارتدى * أبو عبيد * وإنه لحسن الردية * وقال * تمندلت بالمنديل وتمندلت وأنكر تمدّلت * على * تمندلت كتمدرعت * أبو عبيد * أغدفت الثوب - أرسلته الى أسفل * صاحب العين * السّند - أن يلبس قميصا طويلا تحت قميص أقصر منه * ابن السكيت * أغدف إزاره ورفّله وأرفله وأذاله وأسبغه - أرخاه * أبو عبيد * سبغ الثوب يسبغ - اتسع * قال أبو على * سبغ الثوب يسبغ - طال وأسبغته - أطلته * ابن السكيت * أسبل إزاره كذلك * صاحب العين * وطمت الشئ -

أرخَبْتـه والتَّعَنُّـه ـ حُسْنُ اللِّبسة والتنَظُّف فيها وقيل كل تنظف تَعَنُّه ومنـه اشـتقاق أبى العَتاهِيَـة * وقال * ثوب يقطعك ويُقطِعُك ويُقطِّع لك ـ أى يصلُح لك * على * يُقطِّع لك اللام ههنا على حـدّها فى يَصلُح لك * صاحب العين * الشِّعار ـ ما وَلِىَ الجسد من الثياب والجمع شُعُر * ابن السكيت * شاعَرَت المرأة ـ نامت معها فى شِعار واحد * صاحب العين * الدِّثار ـ ما فوق الشِّعار والجمع دُثُر وقد تدثَّرت به وقالوا هو لى شِعار لا دِثار اذا وصفوه بالوُدّ والقَرابة والاسْتِفاع ـ لباس السِّفْع وهو الثوب والجمع سُفُوع وأنشد

كأبلَّ متنى طُفْيةٍ نضخ عائط * يُزَيِّنها كِنٌّ لها وسُفُوع

* ابن دريد * الرِّتاق ـ ثوبان يُرتَقان بحواشيهما *

الجـــلود

* قال ابن السكيت * كان ابن الأعرابى يقول الجِلْد والجَلَد واحد مثل عِشْق وعَشَق وشِبْه وشَبَه وليس بمعروف * قال على بن حمزة هذا الذى أنكره يعقوب على ابن الاعرابى معروف وقد غلط هو فى انكار ذلك عليه أنشد أبو عبيدة لدريد بن الصمة

وكنتُ كذات البَوِّ ريعَتْ فأقبلَتْ * الى جَلَدٍ من مَسْكِ سَقْبٍ مُجَلَّد

* وقال جرير

كأُمِّ بَوٍّ عَجُول عند مَصرَعه * حَنَّتْ الى جَلَدٍ منه وأوصال

فأما الجَلَد الذى زعم يعقوب أنه جِلْد الحُوار المحشُوّ بالثُّمام فسأُحلّيه فى كتاب الابل وأُنْعِم الرَّدّ عليه ان شاء الله تعالى * غيره واحد * الجمع أجلاد وجُلُود والجِلْدة ـ الطائفة من الجِلْد * ابن السكيت * جَلَدْت الجَزُور ـ نزعت جِلْدها * على * فأما قوله فى صفة ناقة

* فلم يبق منها غير عظم مُجَلَّد *

فقد يكون على الوجود ـ أى لبس عليه الا الجلد من الهزال وقد يكون على السلب وتلك غاية أى لا جلدة عليه * صاحب العين * وقوله عز وجل وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قيل معناه لفروجهم * ابن السكيت * المسك ـ الجلد * غير واحد * الجمع مسك ومسوك وأنشد أبو على

فاقنى لعلك أن تحظى وتحتلبى * فى سحبل من مسوك الضأن منجوب

وانما خص الضأن والمسك الجلد أى جلد كان لأن الضأن عندهم عزيزة لا تذبح فيقول عسى أن نخصب فتهون الضأن فنذبحها فنسلخها فتحتلبى فى مسوكها * أبو عبيد * النصاحات ـ الجلود وأنشد

فترى القوم نشاوى كلهم * مثل ما مدت نصاحات الربح

* ابن دريد * بشر كل شئ ـ جلده الظاهر * أبو عبيد * ويقال للمسك السخلة مادام يرضع الشكوة * غيره * والجمع شكاء وشكى القوم وتشكوا ـ اتخذوا الشكاء * ابن السكيت * القد ـ جلد السخلة وفى المثل « ما يجعل قدك الى أديمك » يضرب هذا للرجل يتعدى طوره ـ أى ما يجعل مسك السخلة الى الأديم ـ وهو الجلد الكامل ويقال ماله قد ولا قحف ـ القحف ـ الكسرة من القدح وقيل القد إناء من جلود والقحف إناء من خشب وجمع القد أقد وقداد فأما أقدة فجمع الجمع * أبو عبيد * فاذا فطم فمسكه البدرة * ابن دريد * وبه سميت بدرة المال * قال سيبويه * بدرة وبدور كمأنة ومؤون * أبو عبيد * بدر كهضبة وهضب * أبو عبيد * فاذا أجذع فمسكه السقاء * قال سيبويه * والجمع أسقية وأساق جمع الجمع * ابن السكيت * الوطب ـ جلد الجذع فما فوقه * قال سيبويه * الجمع أوطب وأواطب جمع الجمع وأنشد

* تحلب منها ستة الأواطب *

* أبو عبيد * اذا كان على الجلد شعره أو صوفه أو وبره فهو أديم مصحب فاذا كان الجلد أبيض فهو القضيم ومنه قول النابغة

كأن مجر الرامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع

* ابن السكيت * القَضِيمُ - الصَّحِيفَةُ البيضاءُ * ابن دريد * وهى القَضِيمة
* قال سيبويه * قَضِيم وقَضَم اسم الجمع لم يُكَسَّر عليه واحد * قال أبو على *
لأن فَعَلا ليس من أبنية الجمع وعلى بنائه أَدِيم وأَدَم وأَفِيق وأَفَق وسيأتى ذكره
* أبو زيد * قَضِيم وقَضَم والجمع قُضُم * وقال صاحب العين * القَضِيم -
الصُّحُف البيض واحدها قَضِيمة والقَضِيم - الحصير المنسوج تكون خُيُوطه سُيُورا
حِجَازِيَّة * صاحب العين * النِّطَع - الذى يُتَّخذ من الأَدَم معروف * أبو
عبيد * نِطْع ونِطَع ونَطْع ونَطَع * أبو زيد * الجمع أَنْطُع ونُطُوع * صاحب
العين * أَنْطَاع * ابن دريد * النَّصْع والنِّصْع والنُّصْع - نَطْع أبيض * وقال
غيره * جلد أبيض وقد تقدم أنه ثوب أبيض * ابن السكيت * الوَكْف -
النِّطَع وأنشد

ومُدَّعَسٍ فيه الأَنِيضُ اخْتَفَيْتُه * بجرداء مثل الوَكْف يَكْبُو غُرابُها

* قال أبو على * ليس أحد هذين المصراعين بمُسَاوِق لصاحبه كل واحد منهما من
قصيدة غير الأُخرى فصدر قوله بجرداء مثل الوكف يَهْفُو غُرابُها قوله

* تَدَلَّى عليها بين سِبٍّ وخَيْطَة *

وعجز قوله ومُدَّعَس فيه الأَنِيض اختفيته قوله * بجرداء يَنْتَاب الثَّمِيلَ حمارُها * وقد
وَهِم ابن السكيت فى الجمع بين هذا الصَّدْر وهذا العَجُز * صاحب العين *
العَيْبة - وِعاء من أَدَم يكون فيه المَتاع والجمع عِيَب وعِياب * ابن السكيت *
المَبْنَاة والمِبْنَاة - النِّطَع * أبو عبيد * المَبْنَاة - النِّطَع وقيل العَيْبة * صاحب
العين * القَشْع والقَشْعة - قِطْعة نِطَع خَلَق وقيل هو النِّطَع نفسه والخافَة -
العَيْبة * أبو عبيد * المُهْرَق - الصَّحِيفة وأنشد

* لِلاَّل أَسْماءَ مثل المُهْرَق البالى *

وهو بالفارسية مُهْره * أبو على * هو الصَّكُّ وجمعه أَصُكٌّ وصُكُوك وصِكَاك * أبو
عبيد * القُطُوط - الصِّكَاك واحدها قِطٌّ وأنشد

ولا الملكُ النُّعمانُ يومَ لقيتُه * بغِبْطَته يُعطى القُطُوط ويَأْفِق

يَأْفِق - يَفْضُل * قال أبو على * كذلك رواية عن أبى اسحق بالصاد فى مصنف

القاسم

القاسم وروايتى عن أبى بكر فيه يُفَضَّل بالضاد * على * رواية المصنف بُفَضِّل بالضاد * ابن دريد * القِطُّ ـ الكتاب أو النصيب وكذلك فُسِّر فى قوله تعالى عَجِّل لنا قِطَّنا قبل يوم الحساب * ابن الأعرابى * الحَوَر ـ جلود بيض وقال مرة الحَوَر جلد رقيق وأنشد

* كأنّما يمزقن بالجلد الحَوَر *

* وقال أيضا الحَوَر ـ جلد أحمر يُؤْتَى به من فارس وأنشد

كأنّ بطَيْبَيْها ومَجْرَى حِزَامها * أداوى تَسُحُّ الماء من حَوَرٍ وفَرْ

وجمع الحَوَر من الجلد المصبوغ حُورٌ وخُفٌّ مُحَوَّرٌ ـ صلّاته ـ أى بِطَانته بحَوَر * أبوعبيدة * الحَوَر ـ السَّلْف وقيل هى جلود تُعمل منها الأسفاط وأنشد

تَقُدُّ أجوازَ الصَّرِيمِ كما * قُدَّ بإزميل المُعَيِّن حَوَر

ويروى المَعِين والمَعِيز فأما المُعَيِّن فالذى لا يُحْسِن العمل والمَعِين ـ الجلد والمَعِيز ـ جمع ماعز أو معز وهو جمع عَزٍّ كعَبْد وعَبيد وكَلْب وكَلِيب * ابن دريد * الحَوَر ـ جلود تُشَقُّ ويُؤَزَّر بها الواحدة حَوَرة * ابن الأعرابى * المَعِين ـ الجلد الأحمر الذى يُجعل على الأسفاط وأنشد

بلاحِبٍ كمَقَدّ المَعْن وعَسَه * أيدى المراسيل فى دَوْحاته خُنُفا

* صاحب العين * الأَشْكَزُ ـ ضرب من الأدم أبيض * أبو عبيد * فإن كان أسود فهو الأَرَنْدَج * ابن السكيت * الأَرَنْدَج والسَّبَرَنْدَج * أبو عبيد * السَّبَرَنْدَج بالفارسية رَنْدَه وهو قول الأعشى

عليه دِيَابُوذٌ تَسَرْبَلَ تحته * يَرَنْدَجَ إسكاف يخالط عِظْلِمَا

الدِّيَابُوذ ـ ثوب يُنسج بنِيرَيْن هو بالفارسية دُو بُوذ * قال سيبويه * ويكون على أَفْعَل نحو أرندج * ابن الأعرابى * الكَيْمُخْت ـ ضرب من الجلود دخيل * صاحب العين * هو الزَّرْغَبُ * ابن دريد * الدَّرْش لا أحسبه عربيًّا صحيحا ومنه اشتقاق الأديم الدارش ـ وهو جلد أسود * أبو عبيد * السَّلْف ـ الجِرَاب * أبو زيد * هو الضخم منها * أبو عبيد * وجمعه سُلُوف * أبو زيد * وأَسْلُف * ابن دريد * القُرْعة ـ جِرَاب واسع

(حور) فى القاموس حوران واقتصر عليه وفى اللسان والجمع أحوار فتأمل كتبه مصححه

(المعين الجلد) الذى فى القاموس المعن وكذلك هو فى اللسان وأنشد البيت فتأمل

الأسفل ضيِّقُ الفم * أبو عبيد * المَشَاعِل واحدها المِشْعَل - أوعيةٌ من جُلُود يُنْبَذُ فيها وأنشد

أَضَعْنَ مَواقِتَ الصَّلَوات عَمْدًا * وحالَفْنَ المَشَاعِلَ والجِرَارا

* ابن دريد * الحَوْف - مَسْكٌ يُشَقُّ ثم يُجْعَل كهيئة الإزار الغَضْبة - قِطْعة من جلد البَعير يُطْوَى بعضُها على بعض وتُجْعَل شبيها بالدَّرَقة والخَتِيعة - قِطْعة من أَدَم يَلُفُّها الرامِي على أصابعه * أبو عبيد * الطُّنُف - السُّيُور وأنشد

* كأنَّ أطرافَها لمَّا اجْتُلِي الطُّنُف *

* ابن السكيت * الضَّبْر - جِلْد يُغَشَّى خَشَبًا فيها رِجالٌ يُقَرَّب الى الحُصُون لقِتَال أهلها والجمع الضُّبُور * ابن دريد * الإهاب - الجِلْد قبل أن يُدْبَغ والجمع أُهُب * قال سيبويه * الأَهَب اسم للجمع * أبو حنيفة * إهَاب وأَهَب وآهِبَة وأنشد

أَخْشَى عليك مَعْشرًا قِرَاضِبَه * سُودَ الوُجُوه يأكُلون الآهِبَه

* صاحب العين * جُزَازُ الأَدِيم - ما فَضَل منه اذا قُطِع واحدته جُزَازة * ابن دريد * الصَّلَّة - الجِلْد اليابِس قبل الدِّباغ * أبو عبيد * صَلَّ السِّقاءُ صَلِيلًا - يَبِس

سَلْخ الجُلُود

* أبو عبيد * سَلَخْت الإهابَ أَسْلَخُه وأَسْلِخُه سَلْخًا - كَشَطْته * غيره * فهو مَسْلُوخ وسَلِيخ كَشَطْته والمِسْلاخ - الجِلْد وكلُّ شئ تَفَلَّق عن قِشْر فقد انْسَلَخ * صاحب العين * اذا سُلِخ الجِلْد عن الجَزُور فهو الكِشَاط والكَشْطَة - أرباب الجَزُور المَكْشُوطة * اللحيانى * كَشَطْتُه وقَشَطته وهو الكِشَاط * على * ولم أسمع القِشَاط * أبو عبيد * الجِلْد المُرَجَّل - وهو الذى يُسْلَخ من رِجْل واحدة * قال الفارسى * فأما قوله

أيامَ أَسْحَبُ مِئْزَرِي عَفْرَ المَلَا * وأَغُضُّ كلَّ مُرَجَّل رَيَّان

فذهب بعضهم الى أنه الزِّق وأغَضّ - أنقص وذهب بعضهم الى أنه الشعر المشقوق وأغضّ - أكفّ منه إصلاحا له * قال * فأما قولهم رجَلْت الشاة وارتجلتها فمعناه علّقتها برجلها ليس من السَّلخ * أبو عبيد * المَجْول - الذى يُشَقُّ من عرقوبيه جميعا كما يَسلُخ الناس اليوم والمُرَقّق - الذى يُسلَخ من قِبَل رأسه * ابن السكيت * شَرعت الاهاب شَرْعا - شققت ما بين رجليه وسلخته * أبو عبيد * الجَلْد - أن يُسلَخ جِلْد البعير أو غيره فيُلبَسه غيره من الدواب وأنشد

* كأنّه فى جَلْد مُرَفَّل *

يعنى الأسد والجَلْد موضع آخر سنأتى عليه وقد أخطأ أبو عبيد فى قوله أن يُسلَخ جِلْد البعير لأنه لا يقال سلخت البعير انما يقال نجوته وجلدته وسأتقصى ذكر هذا فى كتاب الابل ان شاء الله تعالى وقال أغلَلْت فى الجلد - أخذت بعض اللحم معه فى السلخ * أبو زيد * ذهب السكّين غَلّا - دخل بين الاهاب واللحم * ابن دريد * الدَّحْس - إدخالك يدك بين جِلْد الشاة وصِفاقها لتسلخها والسَّحْف - أن تقشر عن الشئ جِلْده بعانته * وقال * سَحَبت المذبوح - سلخته * أبو عبيد * انسبأ الجلد - انسلخ وسبأت جِلْده بالنار - سلخته وكذلك زلّعته أزلّعه * ابن الأعرابى * التّحْبيت صدر البعير - قددت منه سيرا * صاحب العين * المِزق - ما يبقى فى الجلد من اللحم اذا سُلِخ * الأصمعى * المُخَذْرِق والخِذراق - السّلاخ وقد خذرق

(السّلاخ) هو بالخاء المعجمة فى الأصل وهو الموافق للباب ولكن الذى فى اللسان بالحاء المهملة ومثله فى القاموس وزاد وكعُلابط مادة مُلحة العرب تُسلح شاربها حتى يُخذرق أى يَسلح اه كتبه مصححه

دباغ الجلود وقشرها وسائر علاجها

* أبو عبيد * دبَغ يدبَغ ويدبُغ دَبْغا * صاحب العين * دَبَغته أدبَغه دَبْغا والاسم الدِّبغ والدِّباغ والمَدْبَغة - موضع الدباغ وجِلْد دَبيغ - مدبوغ * أبو عبيد * السِّبْت - كلّ جلد مدبوغ وقيل هو المدبوغ بالقرظ خاصة * ابن السكيت * السِّبت - جلود البقر المدبوغة بالقرظ * أبو حنيفة * السِّبت - جلود البقر خاصة مدبوغة والجمع سُبوت وأسبات * وقال * لا يقال للجلد سِبْت

حتى يصير حذاء يقال نعل سِبْتٌ ونعال سِبْتٌ فأما ما كان من جلود الضأن خاصة فهو السَّلَف الواحدة سَلَفة وهي أضعف من الماعز والبقر * صاحب العين * المُوَرَّق ـ أدم رقاق واحدتها ورقة * وقال * أديم مقروظ ومقرظ وقرظي اذا دُبغ بالقرظ * أبو عبيد * المَنْجُوب ـ المدبوغ بالنَّجَب وهو لحاء الشجر * ابن السكيت * سقاء نَجَبِيّ ـ مدبوغ بالنجب ـ وهو قشور سوق الطلح * أبو حنيفة * سقاء مُنَجَّب ـ مدبوغ بنجب السَّلَم * أبو عبيد * المُقَرْنَى ـ المدبوغ بالقَرْنُوَة وهو نبت * ابن السكيت * سقاء قَرْنَوِيّ ـ دُبغ بالقرنوة * أبو حنيفة * سقاء مُقَرْوَن كذلك * أبو عبيد * المأروط ـ المدبوغ بالأرطى * أبو حنيفة * سقاء مُؤَرْطًى ومَرْطِيّ كذلك * أبو عبيد * المَسْلُوم ـ المدبوغ بالسَّلَم وأنشد

عُقابل مَرِب الخارز عدله * قلق المحارة جارن مسلوم

* أبو حنيفة * المسلوم ـ المدبوغ بورق السَّلَم * وقال سقاء مَأْلِيّ ومَأْلُوّ ومحلوب ومحليّ ومعرون ـ مدبوغ بالآلاء والحلب والعرنة ـ وهي عروق العَرَتْن * وقال * جلد مُعَرْتَن ـ مدبوغ بالعرتن يقال عَرَنْتَن وعرنتن وعرتن وعرتن محذوفان منهما ولذلك لم يعتد سيبويه بعرتن مثالا في الرباعي وتنظره بعرقصان وقيل عرتن وعرتن على الحذف والتخفيف * أبو حنيفة * والغَرْف ـ ما دُبغ بغير القرظ وهي جلود يؤتى بها من البحرين وقيل الغرف ضروب تجمع فاذا دبغ بها الجلد سمي غرفا والغَرَفِيّة متحركة الراء منسوبة الى الغرف ـ شجر يدبغ به وأنشد

كأن خضر الغرفيات الوسع * نيطت بأحقي مُجْرَئِشَّات همع

يعني بالغرفيات ههنا المزاد التي دُبغت جلودها بالغرف شبه ضروع إبل وصفها بالمزاد في عظمها والمجرئشات ـ الممتلئات والهُمَّع ـ السائلة * علي * الغرفية من شاذ النسب وقياسه سكون الثاني * أبو حنيفة * أديم مُظَبًّى ومظبوّ ومظبين ـ مدبوغ بالظَّبْيان وسيأتي تعليل الظبيان في موضعه * ابن السكيت * سقاء مُغَاوَث ـ مدبوغ بالتمر أو بالبسر * وقال * إهاب مَغْلُوق اذا جعلت فيه الغلقة حين

يعطن

يُعطن ـ وهى شجر يُعطن بها أهل الطائف * أبو حنيفة * الغَلْقة ـ عُشبة تُجفَّف وتُطحن ثم تُضرب بالماء وتُنقع فيه الجلود فتتمرّط ويُستنقى ما فيها من بقايا اللحم ثم تُطرح فى الدباغ وربما خُلطت بها شجرة تسمى الشَّرْجُبَان * قال * والدُّهْناء ـ عُشبة حمراء لها ورق عراض يُدبغ به * ابن السكيت * عطنت الإهاب أعطنه عطنا اذا لففته ودفنته ليسترخى * أبو عبيد * العطن فى الجلد ـ أن يؤخذ عَلْقى ـ وهو ضرب من النبات يدبغ به أو فرث أو ملح فينقع فيه الجلد حتى ينتن ثم يلقى بعد ذلك فى الدباغ وقد عطن عطنا ـ أنتن وسقط صوفه أو شعره فى العطن * غيره * عطنته أعطنه وأعطنه عطنا فهو معطون وعطن وعطين وعطنته ويقال للرجل الخبيث ريح البشرة عطين وإهاب منعطن اذا عطن واسترخى شعره من غير أن يفسد * أبو حنيفة * العطان ـ فرث أو ملح يجعل فى الإهاب كى لا ينتن والعطن فى الجلد ـ أن يكبس فى حفيرة أو يلف ويُنضر فيمرط ثم يلقى فى الدباغ وذلك الكبس هو الغمل والغمن وقد غملته أغمله وكل ما غطيته فقد غملته وكل ما غملته فقد كبسته * وقال * إهاب معطون اذا أنقع فى دباغه يوما أو يومين وإهاب مغمول اذا طوى على بلله فأطيل طيه فوق حقه فقد وإذا أغفل وقد عطن فتطاول عطنه خبثت رائحته وربما فسد فالجلد حينئذ مرق وتغل وعطين وأنشد

* فلا حلما أقره ولا عطينا *

* وقال * العطن ـ الإهاب اذا عطن واسترخى شعره من غير أن يفسد * أبو عبيد * المُراقة ـ ما انتتف من الجلد المعطون وقد أمرق * صاحب العين * نغل الجلد نغلا فهو نغل اذا فسد فى الدباغ ومنه رجل نغل ونغل ـ وهو الفاسد النسب الاخيرة عن اللحيانى * أبو زيد * ومنه فى أمرهم نغلة ـ أى فساد وقيل ليس للنغل أصل فى كلام العرب * صاحب العين * نعط الجلد نعطا ـ أنتن * أبو عبيد * الجلد أول ما يدبغ ـ منيئة وقد مناته وقال مرة المنيئة ـ المدبغة * قال أبو على * هى مفعلة من قولهم لحم نئ لأن الجلد يلقى فيها وهو نئ فأما قول أبى عبيد مثال فعيلة نغطا * على * منأته يرد ما حكاه الفارسى

* أبو عبيد * ثم يكون الجلد أفيقا وقد أفقته * أبو حنيفة * الأفق - جلود تشربها الأصباغ وقال مرة الأفق والأفق - المستوفية للدباغ المستخرجة منه ولم تشق بعد وقد قدمنا أن الأفق اسم للجمع * أبو عبيد * ثم يكون بعد الأفيق أديما * أبو حنيفة * فاذا شق الجلد وبسط حتى يبالغ فيه ما قبل من الدباغ فهو حينئذ أديم وآدمة وأدم وقد والجمع قداد * ثعلب * أقد * أبو حنيفة * فأما القد فالسيور التى تقد * أبو عبيد * النفس من الدباغ - قدر ما يدبغ به الأديم مرة والصرف - شئ أحمر يدبغ به الأديم وأنشد

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف عل به الأديم

يعنى أنها خالصة اللون لا يحلف عليها أنها ليست كذلك * أبو حنيفة * إهاب حلم اذا دبغ فلم ينق دبغه فبقى فيه موضع لم يقلع لحمه فنغل وتثقب من دود نبت فيه وقيل الحلم الذى أفسده الحلم وهى دود تثقبه وهو على شاته حية وقد حلم حلما وأنشد

فانك والكتاب الى على * كدابغة وقد حلم الأديم

* غيره * أديم حليم كحلم * أبو حنيفة * قضى الأديم قضا - فسد فى الدباغة وقد تقدم القضأ فى الثوب وقالوا فى حسبه قضأة - أى فساد * أبو زيد * المحرم من الجلود - ما لم يدبغ وما دبغ حتى يلين بالخرقة والدهن وغير ذلك فليس بمحرم * أبو عبيد * هو الجديد الذى لم يلين وبه فسر قول الاعشى

* ترائب كفى والقطيع المحرما *

* صاحب العين * ظفرت الجلد اذا دلكته لتملاس أظفاره - وهى غضونه * أبو حنيفة * اذا أطيل طى الاهاب فيبس فى طيه فقد كثى كثا وهو كثى * وقال * عرف الجلد - أنتن مثل الصماح * على * هو مشتق من العرف - وهى الرائحة * أبو حنيفة * أديم معوس - اذا أجيدت تحركته فى دباغه وضرب باليد معسته أمعسه معسا واذا ألقى الجلد فى الدباغ بعد التحلئة فاسود قيل قنأ قنوأ وقنأه صاحبه واذا جعل الدباغ فى الأديم قيل قدأ بأ وأفيه فاذا جعل فيه

(بعد التحلئة) عبارة اللسان عن أبى حنيفة بعد نزع تحلئته وهى واضحة اه كتبه مصححه

فهو مُرمَغِلٌ ـ أى رَطْب وقيل المُرْمَغِلُ المَبْلول للدَّبْغ والجِلْد الغاضِرُ ـ الذى أُجِيد دِباغُه وأنشد

ومُكْرَمٍ أطرافَ التُّرابِ من الحَصَى * ومَوْضعِ مَشْىٍ من القِدِّ غاضِر

فان تَمكَّنه الدِّباغ قيل أديمٌ مُغْلَغِل فاذا أُجِيد دَبْغ القِرْبة قيل جادَ ماءَ لَكُمُوها مشدَّدة ويقال تَرْكُمُوها كأنها قَطْنة اذا أجادوا دِباغها والقَطْنة ـ القَبَة والسِّنْط ـ قَرَظ يَنْبُت بالصَّعيد وهو حَطَبُهم * وقال * جِلْد مُفَوًّى ـ مصبوغٌ بالفُوَّة وأرضٌ مَفْواةٌ ـ كثيرة الفُوَّة والسُّكْنة ـ الجُلُود المدبُوغة باللَّكّ ـ وهو عُصارة اللَّكّ وسيأتى ذكر اللُّكّ واللَّكّ فى باب الصَّموغ واذا احمرَّ الأديم فهو القَرْف وأنشد

* أحمر كالقَرْفِ وأحوى أدْعَج *

فان لم يَنْصبغ ويَحْمَرّ وفَسَد قيل قَرِقَ قَرْقا واذا صُنِع من الأديم شئ جُعِلت أَدَمَتُه هى الظاهرةَ يطلب بذلك لِينه قيل أُودِمَ وأنشد

* فى صَلَب مثل العِنان المُؤْدَم *

وان جُعِلت بَشَرته هى الظاهرةَ قيل أُبْشِر * على * ومنه قولهم مُؤْدَمٌ مُبْشَر وقد تقدم * أبو حنيفة * فان قُشِرت بَشَرته قيل بُشِر بَشْرا * ابن السكيت * بَشَرته أَبْشُره بَشْرا ـ وهو أن تأخذ باطنه بشَفْرة * أبو حنيفة * واسم ما بُشِرت منه البُشارة ومن البَشَرة قيل باشَر فلانٌ فلانا اذا ضاجَعه فوَلِيَت بَشَرتُه بَشَرتَه وقد تقدم الإيدام والإبشار فى الانسان الداهى فاذا تُتُبِّع ما يَبْقَى فى بَشَرة الجِلْد من القِشْرة الرقيقة التى تكون فى أُصول الشَّعَر أُخِذت عن الإهاب بشَفْرة والاسم يَتَبالَغ الدِّباغ فى الجِلْد ويقال لتلك القِشْرة الحُلَاءة والتِّحْلِئة والجميع التَّحالِئ ومَثَل من الامثال « أخرَقُ من الدابغ على التَّحْلِئ » وقد حَلَأْت الإهاب أَحْلَؤُه حَلْأً ومن أمثالهم « حَلَأَتْ حالئةٌ عن كُوعِها » ـ أى اتَّقَى مُتَّقٍ على نفسه والتِّحلِئُ أيضا ـ وسَخ يبقى فى جِلْد الإهاب فاذا دُبِغ لم يَشْتَدّ بنفسه فلا يَلْبَث ذلك المكانُ أن يَنْخَرِق واذا تَقَشَّر الأديم وظهرتْ بشرته قيل تَكَشَّأ واذا انقشرتْ بَشَرته قيل انْسَحَق الجِلْد فلا تكون له قُوّةٌ * ابن جنى * تَحَرَّدت الأديم ـ أَلْقَيْت ما عليه من الشَّعَر وحَوَّته أَحُوته

حَوْتا ـ دَلَكْتُه وعمّ به بعضهم * وقال * شئ مَحْيُوقٌ ومَحْبُوقٌ ـ مَدْلُوكٌ شاذٌّ لأنّ فعْلَه حُقْتُه حَوْقا * صاحب العين * دَلَكْتُ الجِلْدَ وغيرَه أَدْلُكُه دَلْكا ـ مَرَسْتُه وعَرَكْتُه * أبو زيد * جَرَدْتُ الأَدِيمَ أَجْرُدُه جَرْدا وجَرَّدْتُه ـ قَشَرْتُه واسم ماجُرِدَ منه الجُرادة * الأصمعى * سَأَيْتُ الجِلْدَ أَسْأَاه سَأْيا اذا شَقَقْتَه * ابن دريد * المَعْتُ ـ الدَّلْكُ مَعَتُّ الأَدِيمَ أَمْعَتُه مَعْتا والدَّعْكُ ـ الدَّلْكُ الشديدُ دَعَكْتُه أَدْعَكُه وكذلك الثوب ودَعَكْتُ الرجُلَ بالقول ـ أَوْجَعْتُه منه * وقال * مَلَقْتُ الأَدِيمَ أَمْلُقُه مَلْقا ـ دَلَكْتُه حتى يَلِينَ وقال رَمَغْتُ الجِلْدَ أَرْمَغُه رَمْغا اذا عَرَكْتَه بيدك والمَرْنُ ـ الأَدِيمُ المعروكُ المُلَيَّنُ * على * سُمّى بالمصدر لأنّ المَرْنَ الدَّلْكُ ومَرَنَه يَمْرُنُه ومَرَّنَه * أبو حنيفة * والعَفْسُ ـ دَلْكُ الأَدِيمِ فى الدِّباغ ثم كَثُرَ حتى قالوا تَعافَسَ القومُ ـ اعْتَلَجُوا فى صِراعٍ أو نحوه وعافَسَ الرجُلُ أَهْلَه وهو شبيه بالمعالجة * وقال * دَحَجْتُ الأَدِيمَ وغيرَه أَدْحَجُه دَحْجا ـ عَرَكْتُه عَبَانيّة والذال لغة وهى أعلى ومَحَجْتُه أَمْحَجُه مَحْجا كذلك * وقال * حَمَتُّ الشئَ أَحْمُتُه حَمْتا ومَحَتُّه اذا دَلَكْتَه بيدك دَلْكا شديدا وليس بثَبْتٍ * ابن الأعرابى * سَرَحْتُ الجِلْدَ ـ دَهَنْتُه * وقال * مَحَنْتُ الأَدِيمَ ـ دَلَكْتُه ومَرَنْتُه والحاء غير المعجمة فيه لغة ومنه طريقٌ مُمَحَّنٌ وسيأتى ذكره * غيره * والشَّرْسُ ـ شِدّةُ دَعْكِ الشئِ شَرَسَه يَشْرُسُه شَرْسا * ابن دريد * النَّغَلُ ـ فَسادُ الأَدِيمِ وقد نَغِلَ ومنه اشتقاق النَّغْلِ لفسادِ مَوْلِده وقيل ليس للنَّغَلِ أصلٌ فى كلام العرب * أبو عبيد * تَمَأَّى الجِلْدُ ـ اتّسع ومَأَوْتُ السِّقاءَ ومَأَيْتُه اذا مَدَدْتَه حتى يتّسع * ابن دريد * مَأْوا ومَأْيا * أبو عبيد * وَزَأْتُ الأَدِيمَ ـ مَدَدْتُه * أبو زيد * وَزَأْتُ الوِعاءَ ـ سَدَدْتُه * أبو عبيدة * مَشِقَ الجِلْدُ ـ تَشَقَّقَ * ابن السكيت * البَصْرُ ـ أن يُضَمَّ أَدِيمٌ الى أَدِيمٍ يُخاطانِ كما تُخاطُ حاشِيَتا الثوب * وقال * أَقْفَلْتُ الجِلْدَ ـ أَيْبَسْتُه * أبو عبيد * قَفَلَ الجِلْدُ يَقْفُلُ قُفُولا وقَفِلَ فهو قافِلٌ وقَفِيلٌ اذا يَبِسَ * ابن السكيت * ومنه خَيْلٌ قَوافِلُ ـ أى ضَوامِرُ ويقال لما يَبِسَ من الشجر القَفْلُ * ابن دريد * الخَطُّ ـ دَلْكُ الأَدِيمِ بالمِخَطّ ـ وهو خَشَبٌ يُصْقَلُ بها الأَدِيمُ أو يُنْقَشُ * صاحب العين * نَمَقْتُ الجِلْدَ ـ نَقَشْتُه وزَيَّنْتُه

* ابن

* ابن الاعرابى * الصَّفَق - الأدِيم الذى يُصَبّ عليه الماء وهو جديد فيخرج منه ماء أصفر من الدِّباغ فالصَّفَق - الماء الذى يخرج منه * صاحب العين * خَلَقْت الأديم أَخْلُقه خَلْقا اذا قدَّرته لما تُريد قال زهير

ولأَنْت تَفْرى ما خَلَقْت وبعـ*ـضُ القَوْم يَخْلُق ثم لا يَفْرِى

* وقال * الجُزَاز - ما فَضَل عن الأديم اذا قُطِع * أبو نصر * الغُرُور - مكاسر الجلد واحدها غَرٌّ وقد يُستعمل فى الثوب وذُكر أن ذُؤَبة استنشر تاجرا ثوبا فنشره له ثم قال اطْوِه على غَرّه والجَذْع - دَلْك الجلد جَذَعه يَجْذَعه جَذْعا وعمَّ به بعضهم دَلْكَ جميع الاشياء والزَّعانف - أطراف الأديم واحدتها زِعْنِفة وقد تقدم أنها القطعة من الثوب

النِّعال والخِفاف

* أبو حاتم * النَّعْلة - ما وَقَيْت به رِجْلك من الأرض وهى النَّعْل أُنثى وجمعها نِعال وقد نَعِل نَعَلا وانتعل وتَنَعَّل - لَبِس النَّعْل وأنعلته - ألبسته النعلَ وانتعل الرجلُ الأرض - سافر راجلا ورجل ناعِلٌ - ذو نَعْل * على * ناعِلٌ على النسب كتامِرٍ وقد يكون على نَعِل أى لبس النَّعْل * ابن دريد * خَرَتَة النَّعْل وخَرَتَتها - رأسها فاذا لم يكن لها خَرَتَة فهى لَسِنة ومُلَسَّنة * وقال مرة لَسَنتها - خَرْطُ صدرها ودَقّتها من أعلاها فاذا عَرُض رأسها فهى المُخَثَّمة وكلّ ما عَرَّضته فقد خَثَّمته * ثعلب * خَثِم خَثَما وهو أَخْثَم - عَرُض * ابن دريد * أَسَلتها - رأسها المُسْتَدِقّ * وقال مرة أسلتها - أنفها وكذلك ذُنابتها وشَباتها - جانبا أسلتها وقِبالها - الجُزَّة التى فيها الزِّمام * أبو عبيد * أقبلتها وقابلتها - جعلت لها قِبالا وقيل مُقابلتها أن تَثْنِى ذُؤابة الشِّراك الى العُقْدة وقَبَلتها - شددت قِبالها * ابن دريد * الخَرْت - الثَّقْب الذى يدخل فيه السَّير من الذُّؤابة * الأصمعى * عَذَبة شِراك النَّعْل - المُرْسَلة منه * ابن دريد * سَماؤها - أعلاها الذى يقع عليه القَدَم وأَرْضُها - ما أصاب الأرض منها * على * كلاهما

على المثل * صاحب العين * الشِّرَاكُ - سَيْرُ النَّعل والجمع شُرُكٌ * أبو عبيد * أَشْرَكْتُها وشَرَّكْتُها - جعلت لها شِرَاكًا * ابن دريد * وفى الشِّراك العُضُدان - وهما اللذان يقعان على القدم وفيها الرُّغْبانة - وهى مَعْقِد الزِّمام وعَقْرَبَتُها - عَقْد الشِّراك وخِزَامتها - السَّيْرُ الدقيق الذى يُخْزَم بين الشِّراكين وبِطْرِيقاها - ما كانَ على ظَهْر القَدَم من الشِّراك وأُذُناها - مَعْقِد عَضُدَى الشِّراك والعَقِب * أبو عبيد * أَذَّنْتُها - جعلت لها أُذُنًا * ابن دريد * وَتِدُها - النَّاتئُ من الأُذُنين وخَصْرُها - ما استدقَّ من قُدَّام الأُذُنين وصَدْرُها - قُدَّامُ الخَرْت وجَدْلاها الجانبان والخَصْران والعَقِب - ما يَضُمُّ العَقِب والسَّعْدانة والذُّؤَابة - ما أصابَ الأرضَ من المُرْسَل على القَدَم وهِلالُها - ذُؤابتها * أبو زيد * وهى نَعْفَتُها * ابن دريد * ذَنَبُها - ما ثنا من مُؤَخَّرها ووَحْشِيُّها - ما أَدْبَرَ عن القَدَم وإِنْسِيُّها - ما أَقْبَلَ بعضُه على بعض * أبو عبيد * حَذَوْتُ النَّعلَ بالنَّعل - قَدَّرْتُها عليها ومنه قيل حَذْوَ القُذَّة بالقُذَّة وحَذَوْتُها حَذْوًا وحِذَاءً - قطعتها * صاحب العين * الحِذاء - النَّعل والخُفّ * ابن السكيت * استَحْذانى فأَحْذَيْتُه - أى أعطيته حذاء * الأصمعى * حَذَّاءٌ بَيِّنُ الحَذْو ولا يُقال بَيِّنُ الحِذَاء انما الحِذاء النَّعْل والخُفّ وأنشد

* كُلُّ الحِذَاءِ يَحْتَذِى الحافى الوَقِع *

وقد حَذانى نَعْلًا - أعطانيها ولا يُقال أَحْذانى انما الاحْذاء من العَطِيَّة * أبو زيد * «مَنْ يَكُ حَذَّاءً تَجُدْ نَعْلاه» مَثَل * وقال * احْذُ لنا نَعْلًا واحْذُنا حَذْوًا وحِذَاءً * ابن الاعرابى * احْتَذَيْتُ حِذاءً - اتَّخَذْتُه وتَحَذَّيْتُه - لَبِسْتُه * ابن السكيت * رجل حاذٍ - عليه حِذاء * أبو عبيد * طِراقُ النَّعْل - ما أُطْبِقَتْ عليه فخُرِزَتْ به * ابن دريد * طَرَقْتُها أَطْرُقُها طَرْقًا وأَطْرَقْتُها * أبو زيد * وطارَقْتُها * قال أبو على * وأصلُه التَّركيب يُقال طارَقَ الرجلُ بين نَعْلَين وثَوْبَين اذا لَبِس أحدَهما على الآخَر وقد أَطْرَقَ جَناحُ الطائر اذا لَبِسَ الرِّيشُ الأعلى الرِّيشَ الأسفلَ وقد استقصيتُ أصلَ ذلك فى باب الحَمْل والوِلادة * أبو عبيد * زِمامُ النَّعل - ما زُمَّتْ به * وقال زَمَمْتُ النَّعْلَ أَزُمُّها زَمًّا - جعلت لها زِمامًا * صاحب

(وجدلاها) لم نقف عليه بعد البحث فليراجع

العين *

العين * الشِّسْع - الشِّرَاكُ الذى فى أسْفَله العُقْدة التى تَلِي الأرض وقيل الشِّسْع السَّيْر * قال سيبويه * شِسْع وشُسُوع لم يجاوزوا به هذا البناءَ * أبو عبيد * شَسَعْتُ النعلَ أَشْسَعُها شَسْعا وأَشْسَعْتُها - جعلْتُ لها شِسْعا * صاحب العين * شَسَّعْتُها * ابن السكيت * خَصَفْتُ النعلَ أَخْصِفُها خَصْفا - خرزْتُها والخَصَفة - قِطْعة مما يُخْصَف به النعلُ * صاحب العين * المِخْصَف - المِثْقب وأنشد

* سَوداءُ مَرْوَنَةٌ أَنفُها كالمِخْصَف *

* السيرافى * رَجُل مِخْصَف وخَصَّاف - يَخْصِف النعلَ * أبو زيد * جُبْتُ النعلَ جَوْبا كذلك * ابن السكيت * القِدُّ - الذى تُخْصَف به النِّعال * أبو عبيد * اذا كانت غيرَ مخصوفة قيل نَعْلٌ أَسْماطٌ وقد تقدم أنها السَّراويل غيرُ المَحْشُوّة * أبو زيد * نَعْلٌ سُمُطٌ والجمع أَسْماط كذلك * أبو عبيد * السَّمِيط - نَعْل لا رُقْعةَ فيها وأنشد

فأبلغ بنى سَعْد بن عِجْلٍ بأنَّنا * حَذَوْناهُمُ نَعْلَ المِثَالِ سَمِيطَا

* قال * وبنو أسد يُسمُّون النعلَ الغَرِيفةَ * ابن السكيت * الغَرِيفة - التى تكونُ فى أسْفَل قِرَاب السَّيْف وهى جِلْدة من أَدَم فارِغة نحو من شِبْر تَذَبْذَبُ وتكون مُقَرَّضةً مُزَيَّنة * قال الطِّرِمَّاح وذكر مِشْفَر البعير

خَرِيعَ النَّعْو مُضْطَرِبَ النَّواحِي * كأَخْلاق الغَرِيفةِ ذى غُضُون

* على * أصلُها من النَّعْل ولذلك ذكرتُها هنا وسيأتى ذكرُها فى باب غِمْد السيف إن شاء الله تعالى * غير واحد * الخَفْق - صوتُ النَّعْل وما أشبهها * أبو عبيد * اذا كانت النَّعل خَلَقا قيل نَعلٌ نِقْل خَلَق وجمعها أَنْقال * أبو زيد * ونَقَال * ابن السكيت * وهى النَّقَل وجمعها نِقَالٌ * ابن دريد * هى النَّقَلة والمَنْقَلة * أبو زيد * النِّقال - النِّعال الخُلْقان واحدها نَقَل والنَّقْل - النعلُ التى قد خُصِفَت فتقطَّعت سُيُور الرِّقاع منها وهى التى يَجُرُّها صاحبُها جَرًّا وقد نَقِلَتْ أشَدَّ النَّقَل والمَنْقَل والنِّقال - الخُفّ الخَلَق والجمع النُّقْل * أبو عبيد * النَّقائل - رِقاع النَّعل واحدتها نَقِيلة وهى نَعل مُنَقَّلة * وقال * نَقَلْتُ الخُفَّ وأَنْقَلْتُه

ـ أَصْلَحْتُه * ابن السكيت * النَّقِيلة ـ الرُّقْعة التى تُرْقَع بها النعل أوخُفُّ البعير والجمع نَقَائِلُ * أبوعلى * ونَقِيلٌ * صاحب العين * الشَّرْنة ـ النَّعْلُ الخَلَق * أبوعبيد * نَعْلٌ مُوَرَّكَةٌ ومُوَرِّكٌ اذا كانت من الوَرِك والسَّرائح ـ سُيُورُنِعَالِ الإِبِلِ الواحدة سَرِيحة * صاحب العين * كُلُّ مِزْقة من خِرْقة أوطَرِيقة من دم مستطيلة سَرِيحةٌ والجمع سَرِيحٌ وسَرائِحُ والسَّرْح أيضا ـ نعالُ الإِبل * ابن دريد * الخُفُّ ـ مالُبِس فى القَدَم * قال سيبويه * خُفٌّ وأَخْفاف وخِفَاف * ابن الأعرابى * تَخَفَّفت من الخُفِّ حكاه عنه ابنُ جنى * ابن دريد * التَّسَاخِين ـ الخِفاف * السيرافى * المَوْزَجُ ـ الخُفُّ فارسىٌّ معرّب * قال سيبويه * هو بالفارسية مُوزَه والجمع مَوازِجةٌ ألحقوا الهاء إشعارا بالعُجْمة كالصَّوالِجة وزعم الخليل أن أكثر ماوجدوه فى كلامهم مُكَسَّرا بالهاء * قال * وربما قالوا مَوازِجُ كالكَيالِج * ابن دريد * خُفٌّ جَيِّدُ الصَّلَّة اذا كان جَيِّدَ النعل شَدِيدَها * أبو عبيد * الصَّلال ـ بِطَانة الخُفِّ * ابن دريد * والفُرْطُوم ـ مِنْقار الخُفِّ الذى فى طَرَفه وخُفٌّ مُفَرْطَمٌ وفى الحديث أصحابُ الدَّجّال خِفافُهُم مُفَرْطَمَة والقُرْفُوس ـ خَرَزة فى أعْلَى الخُفِّ * أبو عبيد * أشعرت الخُفَّ وشَعَرْتُه ـ بَطَّنته بشَعَر * ابن دريد * خُفٌّ هِبْرِزِىٌّ ـ جَيِّد عمانِيَة * ابن السكيت * نَقَبَ الخُفُّ ـ تَخَرَّق * ابن دريد * خُفٌّ مُلَكَّمٌ ومِلْكَم ـ صُلْبٌ شَدِيدٌ * صاحب العين * الجُرْمُوق ـ الخُفُّ الصَّغِير والمُنْبَلُ ـ الخُفُّ الخَلَق والمُوق ـ ضَرْب من الخِفاف والجمع أمْواق عربىٌّ صحيح * ابن جنى * وَجَّه أبومُحَلِّم الى الحَذَّاء بنَعْل لِيَحْذُوَهاله فوجّه الحَذَّاء اليه كيف تُرِيدُها فكتب اليه دِنْها فاذا همَّت تَسْدَن فلاتُخْذها تَمْرخِدٌ وقبل أن تَقفعلَّ فاذا اندَنَتْ فامسَحْ ظاهرَها بخِرقة غير وَكِبة ولاجَشِبة وامْعَسْ امْعَسا رَفِيقا ثم سُنَّ شَفْرتَك وأمْهِها فاذارأيتَ عليها مثلَ الهَبْوة فَسُنَّ رأسَ الازميل ثم سَمِّ باسم الله وصلِّ على محمد ثم انْحُها فكَوِّف حَوانِبَها كُوفًا رفيقا واقْبِلْها بقِبالَين أخْنَسَين أفْطَسَين غير خَطِلَين ولاأَصْمَعَين وليكونا من أديم صافى البَشَرة غيركَدِش ولاحَلِم ولاغَمِش وأشخص فى مُقَدَّمها مثل مِنقار النُّغَر ﴿ تفسير الغريب ﴾ دِنْها ـ بُلَّها تَمْرخِدُ ـ

تسترخى والوكبة ـ الوتحة والجشبة ـ الخشنة تقفعل ـ تجف وامعسها ـ امسحها والأزميل ـ الأشفى وقيل الشفرة وانحها ـ اقصدها وكوفها ـ خذحواليها * على * وقال كوفا فجاء بالمصدر على غير كوفها ومثله كثير * ابن جنى * والقبالان ماقدتقدم والأخنس ـ القصير والكدش ـ الخدش والنمش ـ نقط سواد وبياض

أدوات الحرازة والخصف

* ابن دريد * الأشفى والمثقب والمسرد واحد * ابن السكيت * الأشفى ـ ما كان للأساقى والمزاد وأشباههما والمخصف للنعال * ابن قتيبة * مخصف وخصاف ومسرد وسراد * ابن دريد * المفراص ـ حديدة عريضة يقطع بها الحديد والفرص ـ القطع وقيل هو اشفى عريض الرأس تخصف به النعال والازميل ـ شفرة الحذاء والمجوب ـ حديدة يجاب بها ـ أى تخصف * غيره * المشترة ـ الأشفى * أبو عبيد * المشترة ـ كهيئة المبضع يؤثر بها أسفل خف البعير ليعرف بها أثره فى الأرض * ابن دريد * فأما التؤثور ـ فحديدة يؤثر بها فى بواطن أخفاف الابل * على * فأما القرب والمزاد وأنواعها وعملها فسنأتى بها فى أبواب المياه ان شاء الله تعالى

العـــريان

العرى ـ خلاف اللبس عرى عريا وعرية وتعرى وأعريته وعريته ورجل عار من قوم عراة وعريان من قوم عريانين ولا يكسر والأنثى عريانة وعارية وعار بهاء وغير هاء وانها لحسنة العرية والمعرى والمعراة والمعارى ـ مبادى العظام حيث تعرى من اللحم وقيل هى اليدان والرجلان والوجه لأنه باد أبدا * قال أبو كبير يصف قوما نمروا فسقطوا على أيديهم وأرجلهم

متكورين على المعارى بينهم * ضرب كتعطاط المزاد الأنجل

والعَراء - كُلُّ ماعرّيته من سُترته * أبوعبيد * المُنْسَرِح - الخارجُ من ثيابه والمُجَرَّد - العُرْيان وكأنّ اسم مُجَرَّد مأخوذ منه * صاحب العين * تجرّد من ثوبه وانجرد - تعرّى وجرّدته منه * ثعلب * جرّدته منه وجرّدته إيّاه * قال سيبويه * انجرد ليس للمطاوعة انما هى كفعلت كأن افتقر كضعف * ابن دريد * إنّه لحسن الجُرْدة والمُجَرَّد والمُتَجَرَّد - أى التجرّد * ابن جنى * معناه حَسَنٌ عند التجرّد * أبو زيد * جلا بثوبه جلاءً - رمى به * ابن السكيت * نَضَوْتُ ثيابى عنّى نَضْوا - ألقيتها وكذلك نضوت الجُلّ عن الفرس * وقال سَرَوْتُ ثوبى ودرعى عنّى سَرْوا - اذا ألقيته وكذلك فسختُه * أبو زيد * امتششت الثوبَ وكذلك امتشنته - انتزعته * ابن دريد * الكَشْح - كشف الرجل ثوبَه عن استه * أبو عبيد * الضِّيَكْل - العُرْيان * ابن دريد * هو الفقير وسيأتى ذكره * وقال * تبلّهص من ثيابه - تجرّد منها * أبو عبيد * رجل طُلُق - ليس عليه شئٌ * صاحب العين * سلخت المرأةُ درعها - نزعته وأنشد

اذا سلخت عنها أمامةُ درعها * وأعجبها رابى المَجَسّة مُشْرِفُ

* صاحب العين * الاختصاف - أن يأخذ العُرْيان على عورته ورقا أوشيأ خَصَف على نفسه كذا يخصف واختصف بكذا وتخصّف وفى التنزيل وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنّة وفى بعض القراآت وطفقا يُخَصِّفان * صاحب العين * خلع ثوبه - نحّاه * ابن الأعرابى * وكذلك الخفّ والنعل وفى التنزيل فاخلع نعليك والخِلْعة - ماخُلِعت

وسخ الثياب وغيرها

* صاحب العين * وَسِخ الثوبُ وتوسّخ واستوسخ وأوسخته ووسّخته * أبو حاتم * والصاد لغة * أبو عبيد * اتّسخ الثوبُ كذلك * صاحب العين * وكذلك ضَحِى ضحًا * أبو عبيد * عَبِس الوسخ عليه عَبَسا وكَلِع كلعا - يبس

* وقال * كَلِعَتْ رِجْلُه كَلَعا ـ تَشَقَّقتْ وتَوَسَّخَتْ * ابن دريد * الكَلَعُ ـ وَسَخٌ يركب الاناءَ والـيَدَ فيَيْبَس عليه وقد كَلِعَ وأكْلَعه الوَسَخُ والدَّنَس ـ الوَسَخُ * صاحب العين * الجمع أدْناسٌ وقد دَنِس الشئُ دَنَسا فهو دَنِسٌ وتَدَنَّس ودَنَّسْته والدَّرَنُ ـ الوَسَخ وقد دَرِنَ الثوبُ دَرَنا فهو دَرِنٌ وأدْرَنُ * أبو عبيد * الطَّبَع والوَضَر كلُّه ـ الوَسَخ * وقال * تَلَزَّجَ رأسُه وتَلَجَّن ـ اتَّسَخ وهو من التَّلَجُّن فى الورَق وذلك أن يُخْبَط ويُدَقّ ومنه قوله

* كالوَرَق اللَّجِــــين *

ومنه ناقة لَجُون ـ ثَقيلة وقد لَجَنْتُ الخِطْمِىَّ وأوْخَفْته ـ ضَرَبْته وهى الوَخِيفة * ابن السكيت * يُقال لِلطَّعام اذا كان كالخِطْمِىّ أو الطِّيب قد تَلَزَّجَ وتَلَجَّنَ وكذلك تَلَزَّجَ رأسُه وتَلَجَّن اذا غَسَله فلم يُنْقِ وَسَخَه * وقال * تَوَبَّأ الثوبُ اذا ابتَلَّ من العَرَق واتَّسَخ * ابن دريد * التُّفُّ ـ ماتحتَ الظُّفُرِ من الوَسَخ * صاحب العين * التَّتْفيف من التُّفّ كالتأفيف من أُفّ والاُفُّ وَسَخ ـ الاُذُن * ابن دريد * صَنِيَ الثوبُ ـ اتَّسَخ بمائية والصِّنَّة ـ الوَسَخ والسُّنَاخة ـ الوَسَخ وآثارُ الدِّباغ * وقال * نَدَلَتْ يَدُه نَدَلا ـ غَمِرت ومنه اشتقاق المِنْدِيل ويقال مِنْدَل والطَّفَس ـ الدَّرَن يُصيب الثوبَ وغيرَه ثم كَثُر ذلك حتى صار كلُّ دَنَسٍ طَفَسا والمصدر الطَّفَس والطَّفَاسة * صاحب العين * انه لطَفِسٌ وانها لطَفِسَة * ابن دريد * الصَّنَق ـ الوَسَخ * وقال * قَنِمَ الشئُ قَنَما وأكثر مايُستعمل فى الخيل والابل ـ وهو أن يُصيب الشَّعَرَ النَّدَى ثم يُصيبه الغُبار فيركَبه لذلك وَسَخ والصِّناء ـ وَسَخ ورائحة مُنْكَرة وقيل هو الرَّماد وسيأتى ذكره * صاحب العين * الوَكَب ـ الوَسَخ وقد وَكِبَ الثوبُ وَكَبا فهو وَكِبٌ والقَشَف ـ قَذَر الجِلْد ورجل مُتَقَشِّف لايتعهَّد الغَسْل والنَّظافة وقد قَشِفَ قَشافَة وقَشَفا * أبو عبيد * الرَّيْن كالطَّبَع * صاحب العين * وقد ران رَيْنا * ابن دريد * وأصل الرَّيْن الصَّدَأ * أبو عبيد * والكَتَن مثله * غير واحد * كَتِن الوَسَخ على الشئ كَتَنا ـ لَصِق به وكذلك الخَطْر اذا تراكَب على عَجُز الفَحْل من الابل والكَدَن لغة فى الكَتَن وقد كَدِنَت شَفَتى كَدَنا اذا اسودّت من

(قوله صنى الثوب اتسخ وقوله الصنة الوسخ) لم نعثر عليهما بهذا المعنى فليراجع كتبه مصححه

شيءٌ أكلته * ابن دريد * مَشْشارِبُه يَمَشُّ مَشًّا ونَشَّ اذا أكل دسَماً فبقي عليه * صاحب العين * القَرَة في الجَسَد - الوسَخ وقد قَرِه قَرَهاً ورجل مُتَقَرِّه وأَقْرَه والأنثى قَرْهاء والقَهَل كالقَرَه وقد قَهِل قَهَلاً وتَقَهَّل - لم يتعهد جسمه بالماء ولم يتنظّفه * صاحب العين * القَلَه - لغة في القَرَه وكأنه مقلوب عن القَهَل * ابن دريد * ثَلِب جلده ثَلَباً فهو ثَلِب - دَرِن

باب القَــــذَر

* أبو زيد * قَذِرَ الشيءُ قَذَراً وقَذُرَ وقَذَرَ يَقْذُر قَذارة فهو قَذِرٌ وقَذُرٌ وقَذْرٌ وقَذَرٌ * صاحب العين * قَذِرْتُه أَقْذَرُه قَذَراً وتَقَذَّرته واستقذرته * ابن دريد * رجل مَقْذَرٌ - مُسْتَقْذَرٌ * صاحب العين * الرِّجْس - القَذَر * ابن دريد * رجل مَرْجُوس ورِجْس - نَجِس ورَجِس - نَجِس * قال وأحسبهم قد قالوا رَجَس - نَجَس وهي الرَّجاسة والنَّجاسة * صاحب العين * النَّجْس والنِّجْس والنَّجَس - القَذَر من كل شيء * ابن دريد * رجل نَجِس ونَجَس والجمع أنجاس وقيل النَّجَس يكون للواحد والجميع والمؤنث بلفظ واحد فاذا كُسِر ثُنِّي وجُمِع رجل نَجِس وامرأة نَجِسة وهي النَّجاسة وقد أَنْجَسْتُه * أبو عبيد * وزعم الفراء أنهم اذا بدؤا بالنَّجِس ولم يذكروا الرِّجْس فتحوا النون والجيم واذا بدؤا بالرِّجْس أتبعوا فكسروا النون

كتاب الطَّعـــــام

أسمـاء عامَّة الطَّعام

* صاحب العين * الطَّعام - اسم جامع لكل ما يُؤكَل وقد يقع على المَشروب وقد غَلَب على البُرّ والخُبز وما قَرُب منه أو صار في حدِّه ثم سُمِّي به كُلُّ مأكول والجمع أَطْعِمة وأَطْعِمات جمع الجمع وقد طَعِمه طَعاماً وطَعْماً وأطعم غيره ورجل طاعِم - حَسَن

الحال فى المَطْعَمِ وأنشد

دَعِ المَكارِمَ لاترْحَلْ لبُغْيَتِها * واقعُدْ فانك أنت الطّاعِمُ الكاسى

* سيبويه * رَجُلٌ طَعِمٌ على النَّسَبِ كَنَهِرٍ * صاحب العين * الطَّعْمُ ـ الأَكْلُ والطُّعْمُ ـ ما أُكِلَ وما أُلْقِيَ للطير من الحَبِّ ـ طُعْمٌ أيضا * سيبويه * طَعِمَ طُعْمًا وأصاب طُعْمَةً بضم الفاء فيهما * صاحب العين * والطُّعْمَةُ ـ الأُكْلَةُ والجمع طُعَمٌ وأنشد

* نَرْجُو الالَهَ ونَرجُو البِرَّ والطُّعَمَا *

والطُّعْمَةُ ـ الدَّعْوةُ الى الطعام والطِّعْمَةُ ـ السِّيرَةُ فى الأَكْل وقد تكون الكَسْبَةَ والجمع طُعَمٌ وإنه لحَسَنُ الطِّعْمَةِ وقد أَطْعَمْتُ الرجل ورجل مِطْعامٌ ـ يُطْعِمُ الناس وكذلك الأنثى بغير هاء وطَعْمُ الشئِ ـ حلاوتُه ومَرارتُه وما بينهما والجمع طُعُومٌ وقد طَعِمْتُه طَعْمًا ـ ذُقْتُه فوجدت طَعْمَهُ وفى التنزيل ومن لم يَطْعَمْه فانَّه مِنِّي وتطعَّمْتُ الشئَ ـ ذقته على كُرْه وفى المثل «تَطَعَّمْ تَطْعَمْ» ـ أى ذُقْ تَشْتَه وكل ما وجدت طَعْمَه فقد اطَّعَمْتَه * أبو عبيد * اطَّعَمَ الشئُ ـ أخذ طَعْمًا وفى الحديث عن ابن مسعود كزَجْراجَةِ الماء لاتَطَّعِمُ الزَّجراجة ـ بقيَّة الماء وانما المعروف الزَّجْرَجَة ولم يُسمع بالزَّجْراجة فى هذا المعنى الا فى هذا الحديث * صاحب العين * والمُطْعِمَةُ ـ الغَلْصَمَةُ يقال أخذ بمُطْعِمَتِه ولا يكون الاعند الخَنْقِ أو القِتال * السكرى * الطَّعْمُ ـ شهوة الطَّعامِ وأنشد

* اذا الزّادُ أمسى للمُزَلَّجِ ذا طَعْمِ *

* ابن دريد * العَيْش ـ الطَّعامُ بعمانِيَة * ابن السكيت * الأَطْيَبان ـ الطعامُ والنِّكاح * أبو عبيد * هما الأَغْذَيانِ وسيأتى ذكر هذا مستقصًى فى فصل المُثَنَّيات من هذا الكتاب ويقال أَصْبَنا عنده مَزْنَعَةً من طَعامٍ أو شراب ـ أى قطعةً * صاحب العين * الزّادُ ـ طعامُ السَّفَرِ والحَضَرِ * ابن جنى * والجمع أَزْوادٌ * صاحب العين * تَزَوَّدت ـ اتَّخذت زادا والمِزْوَدُ ـ وِعاءُ الزاد وكل عَمَلٍ انقُلِبَ به من خيرٍ أو شَرٍّ ـ زاد وفى التنزيل وتَزَوَّدُوا فانَّ خيرَ الزّادِ التَّقْوى * ابن

دريد * الدَّواءُ - الطَّعام

أسمـاءُ الطَّعامِ من قِبَلِ أسبابِه

* غير واحد * العُرُس - طعام الابتناء أنثى والجمع أعراسٌ وعُرُسات وتصغيره بغيرهاء نادر وقد تقدم تصريف فعله * أبو عبيد * يسمى الطَّعامُ الذى يُصْنَعُ عند العُرُس - الوَلِيمةُ وقد أَوْلَمْتُ * أبو زيد * الوَلِيمَةُ - كلُّ طعام صُنِع لِعُرْس كان أو غيرها * أبو عبيد * والذى يُصْنَع عند الامْلاكِ - النَّقِيعةُ وقد نَقَعْتُ أَنْقَعُ نُقُوعًا وقيل النَّقِيعة - ماصنَعه الرجلُ عند قدومه من سفره وقد أَنْقَعتُ وأنشد

إنّا لَنَضرِبُ بالصَّوارِمِ هامَهُمْ * ضَرْبَ القُدارِ نَقِيعةَ القُدّامِ

القُدَارُ - الجَزّار والقُدّام جمع قادِمٍ وقيل هو المَلِكُ وقد نَقَعْتُ أَنْقَعُ نُقُوعا وأَنْقَعتُ والنَّقْعُ - طعام المَأْتَمِ وهو أحد الوُجوه التى فُسِّرَ عليها قولُ عمر رضى الله عنه مالم يكُن نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ وقيل النَّقْعُ هنا - أصواتُ الخُدُود اذا ضُرِبَتْ وقيل هو شَقُّ الجَيْب وقيل هو وَضْعُ التراب على الرأس لأنّ النَّقْع الغُبارُ * ابن دريد * ويقال لطَعام الإمْلاكِ الشُّنْدُخِيّ والشُّنْدُخِيّ واشتقاقُه من قولهم فرسٌ شُنْدُخٌ - وهو الذى يَتَقَدَّمُ الخيلَ فى سَيْرِه فأرادوا أن هذا الطَّعام يتقدم العُرُسَ * أبو عبيد * ويقال الذى يُصْنَع عند البِناء يَبْنِيه الرجلُ فى بيته - الوَكِيرة وقد وَكَّرتُ * صاحب العين * هى الوَكَرةَ * ابن السكيت * هى الوَكِيرة والوَكْرة والخُتْرة * أبو عبيد * يقال لما صُنِع عند الختان الأعذارُ وقد أَعْذَرتُ فأما الختانُ فأعذَر وعَذَرتُ * ابن دريد * أصل الأعذار الختان ثم سمى الطعامُ للختان إعذارًا * ابن السكيت * هى العَذِيرة وفلان مُعْذَر ومَعْذُورٌ - أى مختون * قال أبو على * الاعْذار - الطعام نفسه سمى بالمصدر * أبو زيد * الاعْذار والعَذِير والعَذِيرَة - ماعُمِل من الطعام لحَدَث كالختان أو لشئ يُستفادُ * أبو عبيد * ماصُنِع عند الوِلادة فهو الخُرْسُ وأما الذى تُطْعَمه النُّفَساءُ نفسُها

فهو الخُرسة وقد خُرِسَت * صاحب العين * خَرَّسْتُ عنها كذلك * قال أبو على * ونُفِسَ بعض نساء العرب ولا أحد عندها يُخَرِّسُها فقامت وصنعت لنفسها خُرْسة ثم قالت يا نفسُ تَخَرَّسِي لا مُخَرِّسَ لك فاطَّرَدَ مثلا للوحيد الذى لا أحد له يُعينه على مصلحته * أبو عبيد * الخُرُوس - التى يُصْنَعُ لها شئ عند الولادة الفَرَعُ - طعام يُصنع عند نتاج الإبل كالخُرْس عند الولادة * صاحب العين * السُّفْرة - طعام المسافر وبه سميت سُفْرة الجلد * ابن دريد * الوَضِيمة - طعام المأتم * أبو عبيد * الدَّعْوة والدِّعوة والمَدْعاة - ما دُعِى إليه من الطعام الكسر لعَدِىّ الرِّباب خاصة وهم يفتحون دَعْوة النسب * أبو عبيد * هى الدَّعوة فى الطعام والدِّعوة فى النسب هذا أكثر كلام العرب إلا عَدِىّ الرِّباب فإنهم يَنْصِبُون الدال فى النَّسب ويَكْسِرُونها فى الطَّعام * أبو عبيد * كُلُّ طعامٍ صُنِع لدعوة فهو مَأْدُبة ومَأْدَبة وقد آدَبْتُ وأَدَبْتُ آدِبُ أَدْبا * ابن السكيت * ومنه الحديث إن هذا القرآن مَأْدُبة الله فتعلّموا مَأْدُبته - أى الذى دعا إليه عباده * قال سيبويه * وقالوا المأدَبة كما قالوا المَدْعاة * ابن الأعرابى * وهى الأُدْبة * صاحب العين * النَّمْعة - ما سُمِّع به من طعام وغيره * ابن السكيت * فإذا خَصَّ بدعوته فهى الانتقار يُقال دعاهم النَّقَرَى وأنشد

نحن فى المَشْتاة نَدْعُو الجَفَلَى * لا تَرَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ

* صاحب العين * نَقَرتُ باسمه - سَمَّيته من بينهم * أبو عبيد * دَعَوتهم الجَفَلَى - وهو أن تَدْعو جماعتهم وأنكر الأَجْفَلَى وحكاها غيره وقد حُكِى الجَفَلَى والأَجْفَلَى * الأصمعى * خَلَّ فى دُعائه وخَلَّل - أى خَصّ * صاحب العين * السُّمْعة - ما سُمِّع به من طعام لِيُسْمَع

أسماء الطعام من قِبَل أوقاته

* أبو عبيد * يُقال للطَّعام الذى يُتَعَلَّل به من قَبْل الغَداء السُّلْفة وقد سَلَّفت القومَ * ابن دريد * السُّلْفة - ما تَدَّخِره المرأة لِتُتْحِف به من زارها * اللحيانى *

العُلْقة والعَلاق ـ الطعام يُتَبَلَّغ به الى وقت الغَداء * أبو عبيد * اللُّهْنة كالسُّلْفة وقد لَهَّنت لهم * ابن دريد * اللُّهْنة ـ ما يُهديه الرجل اذا قدم من سَفَر يقال لَهِّنونا مما عندكم ـ أى أعطونا * أبو عبيد * لَهَّجت القومَ مثل لَهَّنت لهم * قال أبو على * لا أعرف لَهَّجت مثالا يعنى بالمثال اسما اشتُقَّت منه لَهَّجت قال وأصل هذه الكلمة السُّرعة والتعجيل ومنه لَهْوَجت الشواء والحديث وهو فى الشواء أكثر وأنشد

وكنتُ اذا لاقيتها كان سِرُّنا * وما بيننا مثل الشواء المُلَهْوَج

* صاحب العين * العُجْل والعُجالة ـ ما استُعجل به من طعام وقيل هو ما تزوّده الراكبُ مما لا يُتعبه أكله نحو التمر والسويق * أبو زيد * الوُكات والوُكاك ـ ما يُستعجل به الغَداء وقد استوكَتْنا ـ أى استعجلنا شيأ نَتَبَلَّغ به الغداء * صاحب العين * تَبَلَّته بطعام أُبَلِّه بَلًّا ـ عَلَّلته * وقال * والغَداء ـ طعام الغُدُوّ والعَشاء ـ طَعام العَشِىّ والجمع أعشِية وقد غَدا يَغْدو وتَغَدَّى وعَشا وعَشِى وتَعَشَّى * ابن السكيت * رجل غَدْيان وعَشْيان ـ أى قد تَغَدَّى وتَعَشَّى * أبو على * أصله الواو ولكنه شذّ * غير واحد * غَدَّيته وعَشَوْته عَشْوا وعَشَّيته * ابن جنى * وأعشيته * قال أبو على * وقالوا الغَداء والعَشاء فجاؤا به على مثال الطَّعام كما قالوا الصَّباح والمَساء فجاؤا بهما على مثال السَّواد والبَياض * قال ابن جنى * العَشِى ـ العَشاء أيضا وأنشد

وأعْشَيته من بعد ما راث عَشيُه * بسنانا كسير الثابرية لَهْوَق

* ابن السكيت * واذا قالوا تَغَدَّ قلت مابى من تَغَدٍّ ولا تقل مابى غَداء وكذلك مابى من تَعَشٍّ ولا تقل عَشاء * قال أبو على * الغَداء من الغَداة والعَشاء من العِشاء وعلى نحو ذلك تسميتهم طعام اختلاط الظُّلمة العَتَماء لأن العَتَمة الظُّلمة * قال * ويُسمى طعام العَتَمة العَتَمة وأصله البُطْء وأنشد

(سنانا كسير الخ) أنشده فى اللسان فى غير مادة بسم والقافية مجرورة حرر كتبه مصححه

اذا ما قَدِمتُم أَسْودَ العين كنتمو * كراما وأنتم ما أقام ألائمُ
تُحَدِّثُ رُكبانُ الحَجيجِ بلُومكم * وتَقرِى به الضَّيفَ اللِّقاح العَواتمُ

يقول ان الناس قد اتخذوا لُؤمكم سَمَرا فهم يتحدثون به ويَعقلهم عن احتلاب اللِّقاح

فيطرق الضيفَ وهنا فيوافق الابلَ شكرةً ملأَى فتحتلب فيقرى منها وأسود العين ـ جبلٌ بالحجاز * ابن دريد * عُوافَة الأسد ـ ماتتعوّقه بالليل فيأكله وبه سمى الرجل عُوافة * غيره * الكرزمة ـ أكلٌ نصفَ النهار

مايخص به ويؤثر من الطعام

* أبو عبيد * القفىّ ـ الذى يكرم به الرجل من الطعام وقد قفوته وأنشد

ليس بأسقى ولاأقنى ولاسغل * يسقى دواءَ قفىِّ السَّكن مربوب

يعنى اللبن هو دواء المريض * قال * واللبن ليس يسمى بالقفىّ ولكنه كان رُفع لانسان خُصَّ به يقول فآثرت به الفرس والعُفاوة ـ مايرفع من المرق للانسان وأنشد

وبات وليد الحى طيّان ساغبا * وكاعبهم ذات العفاوة أسغب

ويروى ظمآن ساغبا ويروى ذات القفاوة والعُوادة ـ ماأعيد على الرجل من الطعام بعد مايفرغ القوم يخص به * صاحب العين * عَجَفت نفسى عن الطعام أعجفها عجفا وعُجوفا وعجفتها ـ أمسكتها عنه وأنا أشتهيه لأوثر به جائعا ولايكون التعجيف الاعلى الجوع وأنشد

لم يغذها مدٌّ ولانصيفُ * ولاتميراتٌ ولاتعجيفُ

نعوت الطعام من قبل لينه وخشونته ونجوعه

* قال أبو على * قال أبو العباس طعامٌ لذٌّ ـ لذيذ وقد لذذت به والتذذت وقد يقع على الشراب وعلى كل ملتذ وقالوا اللذاذ واللذاذة كما قالوا الرضاع والرضاعة * أبو زيد * المجهود ـ المشتهى من الطعام واللبن * أبو عبيد * طعام سيّغ لسيغ إتباع ـ أى يسوغ فى الحلق * ابن دريد * سائغ لائغ * ابن السكيت * ساغ الرجل طعامه يسيغه ويسوغه والجيد أساغ بالالف * غيره * وقد سوّغته إياه وساغ هو نفسه وانساغ وكذلك هو فى الشراب * أبو عبيد * دهمقت الطعام ودهقنته

- الثنه وأصل الدهقنة الكيس * أبوزيد * هنأني الطعام يهنئني ويهنؤني هنأ وهنأ وهنأتنيه العافية والاسم الهناء وما كان هنيأ ولقد هنؤ هناءة وهناءة وهنأ وأصل الهنيء والمهنا ما أتاك في غير مشقة * ابن السكيت * ويقال هنأني الطعام ومرأني فاذا أفردوه قالوا أمرأني * قال أبو علي * قال سيبويه وقالوا هنيأ مريأ - أى ثبت لك هنيأ * قال * وأما قولهم هنأني ومرأني فاتباع وهم مما يجرون على الكلمة ما يجرون على أختها ألا ترى الى قول الراجز

* عيناء حوراء من العين الحير *

فهذا لا يخلو من أن يكون كسر لتسوية الردف وهذا ليس بلازم لأن الياء تصحب الواو ألا ترى الى قوله فى هذه القصيدة

* يرتشف البول ارتشاف المعذور *

فقد تبين أنه لم يضطر اليه من ههنا ولا يجوز أن يكون فعله للضم وردها الى تعديل الأجزاء لأن الأبنية متساوية فى الأجزاء فثبت أنه بدل اختيارى اتباعى وقد عمل النحويون مثل هذا فى الاعراب الذى لا يلحق ذات الكلمة * قال سيبويه * وهذا شئ استكرهه النحويون وهو ضعيف قالوا ويح له وتب وتباله وويحا فجعلوا الويح بمنزلة تب والتب بمنزلة ويح * صاحب العين * استمرأت الطعام - وجدته مريأ * أبو على * المروءة مشتق من ذلك كما جعلوا الهضم فى العطاء متابعا لهضم الطعام قال

* فأحلام عاد وأيد هضم *

وقد تكون المروءة فعولة من المرء كالرجولة والفتوة يدل على ذلك قول عمر رضى الله عنه إن كان لك عقل فلك مروءة فتعليقه المروءة بالعقل الذى هو فضل الانسان دليل على ذلك * قال صاحب العين * طعام عفص - بشع بعسر ابتلاعه * ابن السكيت * طعام خشن بين الخشونة والخشنة * ابن دريد * طعام جشب بين الجشابة والجشوبة - خشن المأكل * صاحب العين * نجع فيه الطعام ينجع نجوعا - غذاه والنجوع - ما نجع من الطعام والشراب * ثعلب * طعام نجيع - ناجع وكذلك الماء وسيأتى ذكره * أبوعبيد * مايغنى فيه الأكل -

أى مايتجع وقد عتنا - تجع * قال أبو على * قال أبو اسحق الصواب عنى على * عنا يعنا كجبا يجبا وقلا يقلا نادر وانما ذلك لشبه الألف بالهمزة * صاحب العين * الغمش - مايكون فيه صلاح للبدن وطعام غمش - موافق وقالوا الختان غمش الغلام - أى ترى فيه بعد ذلك زيادة وصلاح

نعوته من قبل تغيره

* أبو عبيد * سنخ الطعام وزنخ - تغير * وقال * فى طعامه شمغريرة - وهى الريح وفيه شمه أزيرة من اشمأززت

اسماء الطعام الذى يتخذ من اللحم

مايجفف من اللحم ويطبخ

* أبو عبيد * الوشيقة - لحم يغلى إغلاءة ثم يرفع وقد وشقت وشقا وقد حكيت أشقته ووشقته واتشقت وشيقة - اتخذتها * صاحب العين * وواشق - اسم كلب مشتق من ذلك ذهب الى التفاؤل * أبو عبيد * الصفيف مثله ويقال هو القديد صففته أصفه صفا * ابن السكيت * اذا شرح اللحم وقدد طولا فهو القديد فاذا شرح عراضا فهو الصفيف والوشيق يجمعهما اذا جفا والتتمير - أن يقطع صغارا ثم يجفف والوزيم - المجفف وأنشد الأصمعى فى ذكر فرس يصاد عليها الوحش

فتشبع مجلس الحيين لحما * وتبقى للاماء من الوزيم

* قال * وقد تكون الوزيمة من الجراد * ابن دريد * العفير - لحم يجفف على الرمل فى الشمس * ابن السكيت * شررت اللحم والأقط ونحوهما أشره شرا وشررته وأشررته اذا وضعته على خصفة أو غيرها ليجف والاشرارة - الخصفة التى يشرر عليها وقيل هى شقة من شقق البيت * صاحب العين * لحم شاسف وشسيف

ـ يبس وفيه نُدُوّة * وقال * قَبَّ اللحم يَقِبّ قُبُوبا ـ ذهبت نُدُوّته * أبو زيد * القَصِيد ـ اللحم اليابس وأنشد

وإذا القومُ كان زادهم اللحـ * ـم قصيدًا منه وغيرَ قصيد

* أبو عبيد * ورأْتُ اللحم ـ أبنته * ابن السكيت * الجُبْجُبَة ـ كرش البعير يُغسل بالماء والملح ثم يُشرح أعلاها ثم ينقفونها ويحشونها بالشجر أو بعر الإبل اليابس ثم تُعلّق حتى تضربها الريح وتجف ثم يأخذون اللحم فيقدّدونه ويجعلونه على حبال حتى يذبل ذبلُه ويذهب ماؤه وكذلك يفعلون بالشحم ثم يطبخون لحمها بشحمها جميعا ثم يفرغونه في القصاع حتى يبرد ويُصمّون الإهالة على حدة فإذا برد كبّبوا اللحم والشحم في الجُبْجُبة وصبّوا عليه الودك ثم يردّونه حتى يجمد ويصير كالحجر ثم يُلقى في جوالق ويُستر من الحرّ أن يفسد فيأكلون منه جامدا ومن شاء أذاب منه على القُرص * ابن دريد * الأرة ـ لحم يُطبخ في كرش * صاحب العين * الهُلام ـ طعامٌ يُتّخذ من لحم عجلة بجلدها والطبخ ـ إنضاج اللحم وغيره طبخه يطبُخه ويطبَخه طبخا فانطبخ واطّبخ والطبيخ والقدير سواء وقيل القدير ما كان بتوابل والطبيخ ما لم يُفحّ وقد اطّبخنا ـ اتخذنا طبيخا واقتدرنا ـ اتخذنا قديرا * ابن السكيت * قد يكون الاطّباخ شِواءً واقتدارا * ابن الأعرابي * المِطْبَخ ـ آلة الطبخ والطَّبّاخ ـ مُعالج الطبخ وحرفته الطِّباخة * سيبويه * وقالوا المَطْبَخ كما قالوا المِربَد ـ يعني أنهم لم يجيئوا به على الفعل وشبّهه بالمربد لأنه تخفيف كما أن الطبخ كذلك * أبو عبيد * طَهَيْتُ اللحم وطهوته أطهوه وأطهاه ـ طبخته * صاحب العين * طَهْوا وطَهْيا وطُهُوًّا وطُهِيًّا وطِهاية والاسم الطَّهْي وفي الحديث فما كان طَهْوِي إذًا ـ أي عملي * صاحب العين * نَضِجَ اللحم ـ طُبخ وأنضجته فهو مُنْضَج ونَضِيج * وقال * التَّشِيل ـ ما طُبخ من اللحم بغير تابل * وقال * سَلَقْتُ اللحم وغيره أسلُقه سلقا ـ طبخته في الماء * ابن دريد * الشَّبارق ـ الألوان من اللحم المطبوخة فارسي معرّب * وقال * ذَبَّأْتُ اللحم إذا أنضجته حتى يسقط عن عظمه * صاحب العين * النَّضِيعة ـ طعام يُتّخذ من اللحم بالشام والقَلِيّة ـ مرقة تُتّخذ من أكباد الجزور ولحومها وقد قليتها قليا ـ

أنضجتها

أنضجتُها فى المِقلاة والقَلَّاء ـ الذى حِرفته ذلك والقَلَّاءة ـ الموضعُ الذى تُتَّخذ فيه المَقالِى * غيره * الطاجِنُ ـ المِقْلَى * أبو عبيد * هو فارسىّ * صاحب العين * الكَبَاب ـ الطَّبَاهِجَة * وقال بعضهم * الباء فى الطَّباهِجَة بدل من الباء التى بين الباء والفاء على قولهم بُنْدق وفُنْدق والجيم بدل من الشين

الشِّــــواء

* قال سيبويه * شَوَيت اللحمَ فانْشَوى واشْتَوَى * وقال مَرّة اشْتَوَى القومُ ـ اتخذوا شِواءً على نحو اطَّبَخُوا واذَّبَحُوا * ابن السكيت * شَوَيْت اللحمَ فانْشَوَى ولا يُقال اشْتَوَى انما المُشْتَوِى الرجلُ يذهب الى الاتخاذ * أبو عبيد * شَوَيت القومَ وأشْوَيتهم ـ أطْعمتهم شِواءً * أبو زيد * شَوَيته لحمًا ـ أعطيتُه إيّاه * ابن السكيت * أعطنى شِوايَتى ـ وهى القِطعة من اللحم يَشْوِيها * أبو عبيد * الشِّوَايَة ـ الشئُ الصَّغيرُ من الكَبير كالقِطْعة من الشاة وشُوَايَة الخُبْز ـ القُرْص * أبو على * شَوَيْته شَيًّا سبقت الواو بسكون فقُلبت وأُدْغمت * أبو عبيد * حَنَذْتُ اللحمَ ـ جعلتُه على الجَمْر وقيل هو أن يُقَشَّر عنه الرَّمادُ بعد ما يَخْرُج من الجَمْر * ابن الاعرابى * هو الحَسّاس وقد حَسَسْته * أبو عبيد * طَهَيْت اللحمَ وطَهَوتُه ـ شَوَيْته وقد تقدّم تَصْريفه فى الطَّبْخ * صاحب العين * لحمٌ مُعَرَّص ـ رَدِىءُ النُّضْج مُرَمَّد * أبو عبيد * فان أدخلته النارَ ولم تُبالغ فى نُضْجه قلت ضَهَّبته * صاحب العين * المُضَهَّب ـ المَشْوِىُّ على الضَّيْهَب ـ وهى حِجارة مُحْماة * ابن السكيت * المُصَهَّب بصاد غير معجمة ـ صَفِيفُ الشِّواء من الوَحْش المختلط بالشَّحم وهو يابِسٌ وأنشد

ولا جاءها القُنّاص بالصَّيْد غُدْوةً * ولا أَكلتْ لحمَ الصَّفيفِ المُصَهَّب

* أبو عبيد * فان لم تُنْضِجه قلت آنَضْته وهو أَنِيضٌ * ابن السكيت *

وفيه أناَضة * أبو عبيد * وكذلك أناْته وأنهأته وقد ناَه نيوأ ونَهىَ ونهوَ نهاءةً ونُهوءةً ونُهوأ ونهأ مقصود ونَهاو نَسَاذٌ فهو نَهِيٌّ * صاحب العين * لَهوَجت اللحمَ اذا لم تنعم شيه ولَهوَجت الأمر اذا لم تحكمه على المثل * أبو عبيد * فان أنضجته فهو مُهرَد وقد هَرَدته وهَرِدَ هو * أبو زيد * هَرَده كذلك * أبو عبيد * والمُهَرأ مثله * ابن دريد * هَرَوت اللحم هَروا - أنضجته وهَرَيته هَريا وليس بثبت وهَرَأته وأهرأته * أبو زيد * هَرَت اللحمَ - أنضجه * أبو عبيد * خَمَطته أخمطه خمطا فهو خميط - شويته * ابن السكيت * خَمَطت الجدى أخمطه خمطا اذا لم تنضجه وأنشد

* شَكَّ المشاوى نقد الخماط *

* ابن دريد * الخميط - المشوىُّ بجلده والسميط والمسموط - الذى قد نُزع شعره أو صوفه ولم يُشو بعدُ * أبو زيد * سمطت الجدى أسمطه وأسمطه * صاحب العين * سمط يسمط سمطا والخمط كذلك * وقال مرة الشمط - السلخ * أبو عبيد * فان شويته حتى ييبس فهو كَنِىءٌ وقد كنأته وأكنأته وتكنأته ومثله وَزَأته وقد تقدم أن وزأت اللحم أيبسته * وقال * فَأَدت اللحمَ - شويته والمفاد - السفود * ابن دريد * المفؤود - الذى يدفن فى الجمر * أبو عبيد * صَلَيت اللحمَ - شويته فان أردت أنك قذفته فى النار ليحترق قلت أصليته * ابن السكيت * المَصلىُّ - المشوىُّ فى التنور معلقا فى السفود وجاء فى الحديث أهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مَصلية * صاحب العين * صَليت اللحم فى النار وصلّيته - ألقيته للاحراق والصلاء - الشواء أى حتى صلى النار وأصليته إياها وصَليته إياها مخففة اللام * أبو عبيد * الحنيذ - الشواء الذى لم يبالغ فى نضجه وقد حنذت أحنذ حنذا وقيل هو الشواء المغموم الذى يختنز - أى يتغير * ابن السكيت * الحنيذ - أن يؤخذ اللحم فيقطع أعضاء وينصب له صفيح الحجارة فيقابل يكون ارتفاعه ذراعا وعرضه أكثر من ذراعين فى مثلهما ويجعل له بابان ثم يوقد فى الصفائح بالحطب فاذا حميت واشتد حرها وذهب كل دخان فيها ولهب أدخل فيه اللحم وأغلق البابان بصفيحتين قد كانتا قدرتا للبابين ثم ضربتا بالطين وقرث الشاة وادفئت

إدفاء شديدا بالتراب فيترك فى النار ساعة ثم يخرج كأنه البسر قد تبرأ العظم من اللحم من شدة نضجه والحنذ أيضا ـ أن يأخذ الرجل الشاة فيقطعها ثم يجعلها فى كرشها ويلقى مع كل قطعة فى الكرش رضفة وربما جعل فى الكرش قدحا من لبن حامض أو ماء ليكون أسلم للكرش من أن تتقد ثم يخلها بخلال وقد حفر لها بؤرة أحماها بها فيلقى الكرش فى البؤرة ويغطيها ساعة ثم يخرجها وقد أخذت من النضج حاجتها والحنيذ أيضا ـ الذى تلقى فوقه الحجارة المحماة لتنضجه ويقال قد حنذ الفرس اذا ألقيت عليه الجلال ليعرق * ابن جنى * لحم حنذ وصف بالمصدر * صاحب العين * شواء مرضوف ـ مشوى على الرضف ـ وهى حجارة تحمى بالنار ولبن رضيف ـ مصبوب على الرضف * وقال * رمضت الشاة أرمضها رمضا ـ وهو أن توقد على الرضف ثم تشق الشاة شقا وعليها جلدها ثم تكسر ضلوعها من باطن لتطمئن على الأرض وتحتها الرضف وفوقها الملة وقد أوقدوا عليها فاذا نضجت قشروا جلدها وأكلوها * وقال * ترمد اللحم ـ أساء عمله وترمله اذا لم ينضجه ولم ينفضه من الرماد وغيره * غيره * عثلبت الشواء والطعام كذلك وعثلب طعامه أيضا ـ طحنه طحنا خشنا لعجلة تحفزه * ابن السكيت * والتشنيط ـ أن يصلح اللحم للقوم ثم يشوى * صاحب العين * هو التشييط بالياء وشاط الشئ شيطا وشياطة وشيطوطة ـ احترق وأشطته أنا وشيطته ـ أحرقته * ابن السكيت * شواء مرعبل ـ أى مقطع وشواء محاش وخبز محاش اذا أحرق وقد محشه يمحشه محشا وأمحشه وامتحش هو وشواء زعم وزعيم ومرش ـ كثير الاهالة سريع السيلان على النار ويقال حذأت اللحم فى النار حذيا وتهذا ـ أى تهرأ * وقال * نذأت اللحم والقرص فى النار ـ ألقيته فيها * ابن دريد * نذأت اللحم أنذؤه نذأ ـ أمللته بالجمر وهو النذىء مثل الطبيخ * ابن السكيت * لحم سلغد وملغوس وملهوج اذا كان أحمر لم ينضج وقيل الملهوج يكون فى الشواء والطبيخ الذى لم يبالغ فى نضجه وقد قدمت أنه المعجل * ابن دريد * شواء معلوس اذا أكل بالسمن وهو العلس والصلائق ـ اللحم المشوى المنضج وقيل الرقاق من الخبز وفى حديث عمر رضى الله عنه لو شئت أمرت

(حذأت اللحم) لم نقف عليه بل لم يذكر فى الاصول مادة ح ذ أ فحرره كتبه مصححه

بصلائق وصِنَاب * وقال * زَبَّبت اللحمَ وغيره - طرحتُه فى الزُّبية - وهى حَفيرة تُحفَر ويُشتوى فيها اللحمُ ويُختبَز فيها وأنشد

طارَ جَرادى بَعدَ ما زَبَّيتُه * لو كان رأسى حَجَراً رَمَيتُه

* وقال * افرَنْجَمَ اللحمُ - تَشَيَّطَ من أعلاه ولم يَنْشَوِ واللحمُ المُعَرَّض - الذى يُشتوى على الرَّماد فلا يُستَتَمُّ نُضجه فاذا غيبته فى الجَمْر فهو مَمْلول ومَليل مَلَلتُه أَمُلُّه مَلًّا وقد يكون فى الخُبز والمَلَّة - الرَّماد الحارُّ والنَّضائض - صوتُ نَشيش اللحم يُشوَى على الرَّضف * صاحب العين * القَشْم بلغة تَغلِب - اللحم والشحم اذا نَضِجَ واحمرَّ فسال ودَكه الواحدة قَشْمة * ابن الأعرابى * شِواءٌ خَضِلٌ - رَطْب جَيِّد الانضاج * الأصمعى * الرَّجيع - الشِّواء يُسخَّن ثانية * وقال * افرَنْجَمَ الحَمَل اذا شُوِى ويبستْ أعاليه والفَصِيد - دمٌ كان يُوضَع فى الجاهلية فى مِعًى ويُشوَى

آلاتُ الأَكل

* أبو حاتم * السَّفُّود والسُّفُّود - حديدة ذاتُ شُعَب مُعَقَّفة يُشتوَى بها * الأصمعى * الصِّنْع - السَّفُّود وأنشد فى صفة الابل

وجاءتْ وركبانُها كالشُّروب * وسائقُها مثلُ صِنْعِ الشِّواء

اللحم النِّيء

* ابن دريد * ناءَ اللحمُ نَيْأً * أبو عبيد * أَنَأْتُه وهو بَيِّن النُّيُوء والنُّهىء - النِّيء وقد نَهَأْته ونَهِئَ نُهُوءة ونَهاءة وهو بَيِّن النُّهُوء * ابن دريد * نَهُوَ ونَهِئَ نُهُوءة ونَهاءة وهو بَيِّن النُّهُوء ونَهُوَ ونَهِىَ نَهاوة * أبو زيد * أَنهأْتُه وقد تقدم النُّهُوء والإناءة فيما لم يَكمُل نُضجه * أبو عبيد * الأَسْلَغ - النِّيء * أبو زيد * لحم سَلِغٌ كذلك * أبو عبيد * النَّمِرق - الأحمرُ الذى لادَسَم له

نعوته من قبل غثاثته وسمنه

* أبو عبيد * غثّ اللحم يغِثّ غُثُوثة ولحم غثّ وغثيث ـ مهزول والغثّ ـ الردىء من كل شيء * ابن السكيت * غثّ يغثّ ويغِثّ غثاثة وغثوثة وأغثّ وأغثّ الرجل ـ اشترى لحما غثّا * ابن دريد * تشرّج اللحم ـ خالطه الشحم وقد شرّجه الكلأ

اشتداد اللحم وتهرؤه

* أبو عبيد * عاب اللحم علبا فهو علِب ـ اشتدّ * وقال * خظا بظا وكظا يخظو ويبظو ويكظو * ابن دريد * لا يُفرد كظا كأنه إتباع * وقال * خظى تخظوا وخظّا * أبو عبيد * رجل خظوان ـ قد ركب بعضه بعضا * أبو حنيفة * الطّخيم ـ اللحم اليابس لأنه اذا جفّ كان أطخم في لونه الى السواد والأطخم مثل الأدغم وقد اطخامّ وأنشد

تدقّ في القفّ وفي العيشوم * أفاعيا كقدر الطّخيم

* ابن دريد * انفسخ اللحم ـ انخضد عن صلول أو وهن * أبو حنيفة * تدعّص اللحم ـ تهرّأ من فساد * غيره * ومنه اندعاص الميت ـ وهو تفسّخه من الورم

نعوت اللحم المتغير

تغيّر اللحم وغيره * أبو عبيد * نتن اللحم وأنتن * وقال * اللحم النّتِن ـ المنتن وقد نتن نتنا ونتن نتنا وأبهت وخنز وخزن يخزن وخزن وهو أجود وأنشد

ثم لا يخزن فينا لحمها * إنما يخزن لحم المدّخر

* ابن دريد * خزن اللحم أو السمن وخزن فهو خزين ـ تغيّر * أبو عبيد *

(غث يغث الخ) مقتضى صنيع صاحب الصحاح وابن القطاع في كتاب الافعال له أن مضارع غث بضم الغين وكسرها ولم يذكر شراح لامية الافعال غث في فعل المضاعف المكسور العين الذي يلتبس بفعل المضاعف المفتوح العين بعد استقرائهم ذلك فلا يغتر بما في القاموس وان تبعه شارحه

عَلِبَ اللحمُ عَلَبا فهو عَلِب ـ تغيَّر وقد تقدم أن عَلَبَ اللحم اشتداده * أبو عبيد * خَمَّ يخُمّ وأخمّ * ثعلب * يَخِمّ ويَخُمّ * ابن دريد * خَمّا وخُموما فهو خَمّ ـ تغيرت رائحته وقيل هو الذى تَنَتَّن بعد النُّضج * أبو حنيفة * الخَمّة ـ الرائحة الكريهة من النَّدَى * قال أبو على * أصله فى اللحم * أبو زيد * غَبَّ اللحم وغيره من الطعام يَغِبّ غَبّا وغُبُوبة ـ باتَ فسَدَ أو لم يفسد * أبو عبيد * غَبَّ عندنا فلانٌ ـ باتَ ومنه سُمِّى اللحم البائت غابّا * وقال * صَلَّ اللحمُ وأصَلَّ * ابن السكيت * أصَلَّ وأصَنَّ * الأصمعى * وهو الصُّلول * أبو عبيد * نَشِمَ اللحمُ ـ تغيرت ريحه لا من نَتْن ولكن كَراهة * أبو حنيفة * التَّنْشِيم ـ بَدْءُ النَّتْن * أبو عبيد * أنْخَمَ مثل نَشِم * صاحب العين * شَخَمَ اللحمُ شُخُوما وشَخِمَ شَخَما وشَخُم ـ تغيرت ريحه * ابن السكيت * وكذلك أخْشَم * أبو حنيفة * لحم شَخِمٌ وخَشِم * أبو عبيد * غَمِهَ اللحم غَمَها وغَماهة ـ مثل الزُّهومة * ابن السكيت * فيه غَمْهة وتَهَمة ـ أى خُبْث ريح * أبو حنيفة * لحم غَمِهٌ وتَهِمٌ * أبو عبيد * نَعِطَ نَعَطا ـ أنتَن * قال صاحب العين لحم نَعِطٌ ـ متغيّر * ابن السكيت * الزَّهْمَقة ـ خُبْث اللحم والسَّهَكة والسُّهكة فى لحوم الطير وقد سَهِكَ سَهَكا وهو سَهِك * وقال * لحم زَخِم ـ دسم خبيث الرائحة وخص بعضهم به لحوم السباع وقد زَخِمَ زَخَما وفيه زَخَمة * أبو زيد * الزَّخَمة ـ نَتْن العَرْض وفيه غَمَس ـ وهو الكثير الدَّسم وفيه زُهومة وسَهَك وقيل لا تكون الزَّخَمة الا فى لحوم السباع والزَّهَمة فى لحم الطير كلها وهى أطيبُ من الزَّخَمة * صاحب العين * الزُّهومة ـ رائحةُ لحم سَمِين مُنْتِن وشحمٌ زَهِم ـ ذو زُهومة * ابن السكيت * القَنَمة ـ خُبْث الرِّيح وجمعها قَنَمٌ وقد قَنِمَ قَنَما وأنشد

* لاخيرَ فيه غيرُ شئٍ من قَنَم *

ولحمٌ قَنِم وقد تكونُ القَنَمة فى غير اللحم * قال * وقال أبو عُبيدة كان أبو مَهْدِى يقعد على تلٍّ من سَماد وقد غُرِس فيه قَصَبات يُصَلِّى اليهنّ فكان أصحابه يقعدون اليه أينما قعد لحرصهم على الأخذ عنه فقال يوما ماهذه القَنَمة كأن حولنا حَشَشة

فقال له بعض أصحابه إنك والله على نَيّم منها ضخم * وقال * أَرْوَحَ اللحمُ - تغيرت رائحته * أبو حنيفة * نَجِخَ اللحمُ نَجَخا - وهو الذي يَغُمّ وهو سُخْن ومثله بَسِل * ابن دريد * نجخ اللحم - كغمج * أبو عبيد * سَنِخَ الطعامُ وزَنِخَ - تغيّر * وقال * في طعامه شُمْخُرِيَّة - أي ريح * صاحب العين * الجيفة معروفة وقد جافت واجتافت - أنتنت

أسماء قطع اللحم وما يقطع عليه

* أبو عبيد * أعطيته حِذْيَة من لحم وحُزّة وفِلْذة - وكل هذا ما قطع طولا * ابن السكيت * الحِذْية - القطعة الصغيرة * على * هي من قولهم حَذَيْت يده حَذْيا - قطعتها * ابن دريد * الحِذْوة - لغة في الحِذْية * ابن السكيت * والحُزّة من الكبد والفِلْذ - كبد البعير وجمعه أفلاذ ولا يكون الفلذ إلا للبعير ولا يقال في لحم ولا سنام ولا غيره حُزّة * صاحب العين * الحَزّ - القطع وقيل هو القطع في علاج حَزّه يحزّه حزّا واحتزّه وقيل هو القطع في اللحم غير بائن ومنه الحزّ في المسواك والعظم ونحو هذا الفرض فيه والهَبْر - قطع اللحم طولا * أبو عبيد * المُلْهَب - المقطع فإذا أعطاه مجتمعا قال أعطيته بَضْعة وجمعها بِضَع وهي عنده ثلاثة بَضْعة وبِضَع وبَدْرة وبِدَر وهَضْبة وهِضَب * قال أبو على * والبَضِيع - جمع بَضْعة أيضا كرَهْن ورَهين وكَلْب وكَليب * صاحب العين * بَضَعَ اللحمَ يَبْضَعه بَضْعا - قطعه وبَضّعه - فرّقه والبَضِيع - اللحم * أبو عبيد * أعطيته هَبْرة كذلك * صاحب العين * الهَبْرة - بَضْعة من اللحم لا عظم فيها وقد هَبَرْته أهبُره هَبْرا - قطعته قطعا كبارا * ابن السكيت * ضَرْب هَبْر - يَهْبِر اللحم وُصِف بالمصدر كما قالوا درهم ضَرْبٌ * صاحب العين * قطعت اللحم زُوبة زُوبة - أي قطعة قطعة * أبو عبيد * أعطيته فِدْرة ووَذْرة كذلك * أبو زيد * وذَرت اللحم وَذْرا * ابن السكيت * يقال للبَضْعة الصغيرة وَذْرة فإذا كانت أكبر من ذلك فهي بَضْعة فإذا كانت أكبر من ذلك فهي هَبْرة * أبو

عبيد * الخرج - القطعة من اللحم وجمعه أخراج * صاحب العين * هى نصيب الكلب * الأصمعى * أطعمه نتفة من لحم ومزعة - أى قطعة * صاحب العين * مزعت اللحم أمزعه مزعا فتمزع - أى تفرق * ابن السكيت * وجاء فى الحديث ليأتين أقوام يوم القيامة وما على وجه أحدهم مزعة قد أحفاها السؤال وبقال للحمة التى يتمرى بها البازى والصقر وما أشبههما هذه لحمة لهما * ابن دريد * كل قطعة من اللحم فهى شرحة وشريحة * صاحب العين * هى اللحمة المرققة شرحته وشرحته - قطعته قطعا رقيقا * أبو زيد * الخصيلة - القطعة من اللحم عظمت أو صغرت وجماعها الخصائل والخصيل * أبو عبيدة * الخصيلة - لحم الفخذين والعضدين والذراعين * أبو زيد * هى كل عصبة فيها لحم غليظ والوذم - الحزة من الكرش والمصارين المقطوعة تعقد وتلوى ثم ترمى فى القدر والجمع أوذم ووذوم وهى الوذمة والجمع وذام * أبو عبيد * الشنشنة - القطعة من اللحم * صاحب العين * الخردولة - عضو من اللحم وافر يقال خردلت اللحم - فصلت أعضاءه موفرة * أبو عبيد * وكذلك خرذلته * ابن السكيت * لحم خرادل وخراذيل * أبو عبيد * مشرت اللحم - قسمته وأنشد

فقلت أشيعا مشرا القدر حولنا * وأى زمان قدرنا لم تمشر

والخبرة - النصيب تأخذه من لحم أو سمك * وقال * لحم مشنق - أى مقطع وهو مأخوذ من أشناق الدية * قال * فاذا قطعته صغارا قلت كتفته وكذلك الثوب اذا قطعته * ابن دريد * لككت اللحم ألكه لكا - فصلته عن عظامه واللك والكيك - اللحم بعينه اذا كان مكتنزا والدهدقة - قطع اللحم وكسر العظام فيه ليطبخه وقد دهدقه دهدقة ودهداقا والخيزب والخيزبان - اللحم الرخص اللين واحدته خيزبة وخيزبة * أبو زيد * قرضمت اللحم - قطعته * ابن دريد * برشط اللحم وشرشره - قطعه * ابن السكيت * لحم مرعبل - مقطع * ابن دريد * عضيت الشاة وغيرها - قطعتها أعضاء قال وقوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين - فرقوه أعضاء * صاحب العين *

العضة

العضة - القطعة منها وعضّيت الشئ - فرّقته وجمعه عضون وقد تقدّم ذلك فى الكذب * أبو عبيد * الوَضَم - كلُّ شئٍ وَقَيتَ به اللّحم من الأرض * ابن دريد * الجمع أوضام * أبو عبيد * أوضَمْتُ اللّحم وأوضمت له * قال * وقال بعضهم اذا عملت له وَضَماً قلتَ وَضَمته فاذا وضعته عليه قلت أوضمته * ابن دريد * جمع الوَضَم أوضام ومنه قولهم إنّ العين تُدنِى الرِّجالَ من أكفانها والابلَ من أوضامها * ابن دريد * والقنّار والقنّارة - الخشبة يُعلّق عليها القصّابُ اللحمَ ليس من كلام العرب

قطع السّنام واذابته

* أبو عبيد * التّرعيب - السّنام المُقطّع * أبو زيد * التّرعيب - قطع السّنام واحدته ترعيبة وقيل هو أن تُقطّع شطائبَ وقد رعّبته ورَعَبته أرعَبه وأنشد

* ثم ظَلِلنا فى شِواء رُعّبه *

* سيبويه * التّرعيب لغة فى التّرعيب على الاتباع * أبو زيد * والرُّعبوبة - القطعة منه وقد تقدّم أنها الحسناء البيضاء من النّساء * أبو عبيد * المُسَرهَد كالتّرعيب * ابن دريد * السّرهد - شَحم السّنام * أبو عبيد * السّديف - السّنام * أبو حاتم * السّديف - شحم السّنام اذا قُطع طويلا الواحدة سَديفة فاذا طُبخ فهو سديف وهو ما سُدف - أى قُطع طويلا * ابن السكيت * أعطنى شَطِيبة من سَنام وقلعة وسائفة وشطًّا - أى جانبا منه وأنشد

كأنّ تحت درعها المُنعطّ * اذا بدا منها الذى تُغطّى

* شطّا رميتَ فوقه بشطّ *

* صاحب العين * الشّطبة - قطعة من سَنام البعير تُقطع طولا وكلّ قطعة منه شَطيبة وكذلك كلّ قطعة من أديم تُقدّ طولا شَطيبة والجمع شطائبُ وقد

شَطَبت السَّنام والأَديم أشطُبهما شَطْبا والشَّواطب من النساء — اللواتي يقددن الأديم بعد ما يخلقنه * ابن دريد * الأرة — شحم السنام وهي أيضا الحم يطبخ في كرش * قال أبو علي * الوَذِيلة — القطعة البيضاء من السنام كأنه يقول الشحمة وأظن أبا علي قالها اغترارا بقول الشاعر

هل في دَجُوب الحُرَّة المخيط * وَذِيلة تشفي من الأَطيط

وأنشده ابن جني من جانبي شطوط وقد صرح عنه فقال الوذيلة — قطعة من الفضة شبه شحمة السنام به * ابن الأعرابي * الحرد — القطعة من السنام * أبو عبيد * القصدة المحورة — المبيضة من السنام وأنشد

يا وَرْدُ إني سأموت مَرَّه * فمن حليف الجفنة المحوره

والاحورار — البياض * ابن السكيت * اشولنا من بريعيها — يعني من سنامها وكبدها * قال أبو علي * البَرِيم — الخبط يكون فيه لونان من سواد وبياض وكانوا يشقون الكبد فيضفرونها بشحمة السنام والكبد سوداء والسنام أبيض فقد التقى فيه لونان * ابن السكيت * همَمت السنام أهُمه همًّا — أذبته والهاموم — ما أذيب منه وقد انهمّ وأنشد

* وانهمّ هاموم السديف الواري *

* قال أبو علي * فأما قوله

سقوا جارك العيمان لما تركته * وقلص عن برد الشراب مشافره

سناما ومحضا أنبتا اللحم فاكتست * عظام امرئ ما كان يشبع طائره

فذهب بعضهم الى أنه على حذف قوله

يا ليت بعلك قد غدا * متقلدا سيفا ورمحا

وأبو الحسن لا يطرده وذهب بعضهم الى أنهم كانوا يذوبون السنام في المحض ثم يشربونه والطائر — البطن

أسماء الأعضاء

* صاحب العين * العُضْو - كلُّ عظم من الجسم وافر بلحمه * ابن السكيت * هو العِضو والعُضْو والجمع أعضاءٌ * أبو عبيد * الشِّلْو - العُضْو من أعضاء اللحم * ثعلب * وجمعه أشلاءٌ وتُستعمل فى غير اللحم كأشلاء الدِّرْع واللجام * أبو زيد * كلُّ مَسْلوخة أُكِل منها شيْ فبقيتها شِلْو * ابن دريد * الوَزْب - العُضو والجمع أوْرابٌ وقد تقدم أنه الفتر وأنه ما بين الأضلاع * أبو عبيد * يقال لكل عُضْو إرْب وعُضْو مُؤَرَّب - مُوَفَّر * ابن السكيت * اذا كان العُضو تامًّا لم يُكْسَر فهو إرْب والجمع آرابٌ والجِدْل كالإرْب وجمعه جُدُول فاذا كُسِر باثنتين فهو كِسْر وكَسْر وأنشد

وعاذلة هَبَّتْ بلَيْلٍ تَلُومُنِى * وفى كَفِّها كِسْرٌ أَبَحُّ رَذُومُ

أبَحُّ - مُكْتَنِزُ اللحم وَرَذُومٌ - يَسِيل وَدَكُه من كثرة دَسَمه * أبو عبيد * الزِّيمُ - العُضْو يفصل من الجَزُور اذا اقتسموها يُعطونه الجَزَّار * أبو زيد * قَصَدتُ له قِصْدةً من عَظْم - وهى الثُّلُث أو الرُّبْع من الفَخِذ أو الذِّراع أو الساق أو الكَتِف

تعرُّق العظم والتحاب ما عليه

* ابن السكيت * تَعَرَّقَ العظمَ - أى تَتَبَّع ما عليه من اللَّحْم * أبو زيد * وكذلك اعترقه * ابن السكيت * العَرْق - العَظْم الذى أُكِل ما عليه وقال مرة هو العَظْم الذى أُخِذ أكثرُ ما عليه من اللحم وبَقِى عليه شئ يسير وجمعه عُراق وهو من الجمع العزيز وله نظائرُ قليلةٌ قالوا رِخْل ورُخال وظِئْر وظُؤار وتَوْأَم وتُؤام ورُبَّى ورُبَاب وزاد أبو على ثِنْى وثُناء وقال فى قوله تعالى إنا بُرَآءُ هو جمع بَرِئ على مثل هذه العِدّة وقيل العَرْق العظم بلحمه * ابن دريد * عَرَقْته أَعْرُقه وأَعْرِقه عَرْقا ومنه قيل السِّنين العَوارق * قال أبو على * ومنه العِرْق ويُستعمل العَرْق فى غير الحَيَوان * قال أبو

زيد * يَدَاغُبّانُ العُودِ ـ وهوما بَطَن من عُرُوقه وكذلك يقولون أعراق الثَّرى * قال وأما قول امرئ القيس

الى عِرْقِ الثَّرى وَشَجَتْ عُرُوقِي * وهذا الموتُ يَسْلُبُنِي شَبَابِي

فسألت عنه أبا بكر محمدَ بنَ السريّ فقال عنى بعِرْقِ الثَّرى اسمعيلَ بنَ ابراهيمَ عليهما الصلاة والسلام وذلك أنه مَبْدَؤُ العَرَب * صاحب العين * أعْرَقتُه عَرْقاً من لَحْم ـ أعطيتُه * أبو زيد * جَمَمْتُ العظمَ أجُمُّه جَمًّا ـ عرَقْتُه * ابن السكيت * العُرَامُ كالعُرَاق * ابن دريد * عَرَمْتُ ماعلى العظم أعْرُمُ وتَعَرَّمْتُه * أبو زيد * نَهَسْتُ اللحمَ أنْهَسُه نَهْساً ـ انتزعتُه بالثَّنايا للأكل ومنه نَسْرٌ مِنْهَس * ابن السكيت * لَحَبَ الجَزَّارُ ماعلى ظهر الجَزُور ـ أخذه * ابن دريد * لَحَبْتُ اللحمَ ألْحَبُه لَحْباً ـ قشرتُه وكلُّ شيءٍ قشرتَه فقد لَحَبْتَه * ابن السكيت * جَلَمْتُ لَحْمَ الجَزُور أجْلُمُه جَلْماً اذا أخذتَ ما على عظامها منه وجَلَمَةُ الجَزُور وجَلَمَتُها ـ لَحْمُها أجمعُ وجَلَمَةُ الشاة المسلوخة ـ جُثَّتُها اذا ذهبَ عنها أكارعُها وفُضُولُها * وقال * هذه قِدْرٌ تأخذ جَلَمَةَ الجَزُور ـ أى لَحْمَها أجمعَ * وقال * مَحَضْتُ العظمَ أمْحَضُه مَحْضاً وانتَحَضْتُه ـ أخذتُ ماعليه من اللَّحْم * صاحب العين * جَفَلْتُ اللحمَ عن العظم أجْفُلُه جَفْلاً ـ قشرتُه وكذلك الطِّينَ عن الأرض * ابن دريد * قَسَسْتُ العظمَ ـ أكلتُ ماعليه وقَسْقَسْتُ ما على المائدة ـ أكلتُ كلَّ ماعليها وكذلك امْتَخَخْتُه عيانيَّة * قال * وكلُّ عظمٍ أمكنَ مَضْغُه فهو مُشَاش وقد تَمَشَّشَ العظمَ ومَشَّه وامْتَشَّه وأمَشَّ العظمُ نفسُه * وقال * خَلْقَنْتُ العظمَ ـ أخذت ماعليه من اللحم * وقال * نَقَشْتُ العظمَ أنْقُشُه نَقْشاً ـ استخرجتُ مُخَّه * وقال * نَشَلْتُ اللحمَ أنْشُلُه وأنْشِلُه اذا أخذتَ بيدك عضواً فأكلتَ ماعليه من اللَّحْم بفيك وهو النَّشِيل * صاحب العين * نَشَلْتُ اللحمَ اذا أخرجتَه من القِدْر بيدك من غير مِغْرَفة * ابن دريد * المِنْشَل والمِنْشال ـ حديدةٌ يُخْرَج بها النَّشِيل من القِدْر ورجل ناشِلُ العَضُدَيْن اذا قَلَّ لَحْمُهما وكذلك الفَخِذان وهو أيضاً مَنْشُول كأنه فاعلٌ فى معنى مَفْعول * وقال * لَفَوْتُ اللحمَ عن العظم لَفْواً ولَفَأْتُه ـ قشرتُه واللَّفيئة ـ البَضْعة من اللَّحْم التى لاعظمَ لها

الشهوة الى اللحم

* ابن السكيت * قَرِمْتُ الى اللحم قَرَمًا فأنا قَرِمٌ ـ تشهيته * ثعلب * قَرِمت الى لقائك وهو على المثل * وقال صاحب العين * جَعِم الى اللحم جَعَمًا فهو جَعِمٌ وجَعِم ـ قَرِمَ وهو مع ذلك أكول ورجل جَيْعَم ـ لا يرى شيأ الا اشتهاه وقوله

* اذ جَعِمَ الذُّهْلان كُلَّ مَجْعَمِ *

يعني أنهم قرموا الى الشر كما يُقرَم الى اللحم

باب النِقْي

* ابن دريد * المُخّ ـ نِقْيُ العظم والجمع مِخَخَة ومِخاخ والمُخّة ـ الطائفة منه * أبو زيد * تَمَخَّخْتُ العظم ـ أخرجت مُخَّه * ابن دريد * ومَخْمَخْتُه كذلك وتَمَخْمَخْتُه أيضا ـ تَمَصَّصْتُه واسم ما تَمَصَّصْتَ منه المُخاخَة وعظمٌ مَخِيخٌ ـ ذو مُخّ * أبو زيد * أمَخَّ العظمُ ـ صار فيه مُخٌّ وأمَخَّ العُودُ ـ ابتلّ وجرى فيه الماء على المثل به * ثعلب * تَمَكَّكْتُ العظمَ وامْتَكَكْتُه ـ أخذت مُكاكته ـ وهو مُخُّه * أبو عبيد * نَقَوْتُ العظمَ ونَقَيْتُه اذا أخرجت نِقْيَه ـ وهو المُخّ * ابن دريد * نَقَحْتُ العظمَ أنقَحُه نَقْحًا ـ استخرجت ما فيه من المُخّ وكذلك تَنَقَّحْتُه وكأن النَّقْح استخراج المُخّ واستئصاله وكأن النَّقْح تخليصه * ابن دريد * نَقَشْتُ العظمَ أنقُشه نَقْشًا وانتقشته ـ استخرجت مُخّه

اسماء عامة اللحم

* صاحب العين * هو اللَّحْم واللَّحَم * غيره * الجمع ألْحُم ولُحُوم ولِحام ولُحْمان * أبو عبيد * رجل لَحِيمٌ ولَحِمٌ ـ كثير لحم الجسد وقد لَحُمَ لَحامَة ورجل لَحِم ـ أكول للّحم وقَرِمٌ اليه وقد لَحِمَ لَحَمًا * صاحب العين * بيتٌ

لَحِيمٌ - كثيرُ اللحمِ * على * فأمّا ما فى الحديث إنّ الله يُبغِض البيتَ اللَّحِم وأهلَه فانه أراد الذى تؤكل فيه لحومُ الناسِ أخذا * صاحب العين * بازٍ لَحِمٌ ولاحِمٌ - يأكل اللحمَ وجمع لاحِمٍ لَواحِمُ وبازٌ مُلْحَمٌ - مُطْعِم اللحم ومُلْحَم - يُطْعَم اللحمَ ولُحْمَته - ما يُطْعَمه * أبو عبيد * هى لُحْمَته فأما لُحْمة الثوب فبالفتح والضم * ابن دريد * لُحْمة الأَسد كذلك * أبو عبيد * لَحَمْتُ القومَ أَلْحَمُهم لَحْمًا وأَلْحَمْتُهم - أطعمتهم اللحمَ وأَلْحَموا - كَثُر عندهم اللحمُ ولَحَمْتُ العظمَ أَلْحَمُه وأَلْحُمه - نزعتُ عنه اللحمَ وأنشد ابن السكيت

وعامُنا أعجبنا مُقَدَّمُه * يُدْعَى أبا السَّمْحِ وقِرْضابٌ سِمُهْ

* مُبْتَرِكًا لكلّ عَظْمٍ يَلْحُمُهْ *

قال وقال العامرىّ يَلْحَمُه ورجل لاحِمٌ - ذو لحمٍ على النَّسَب وقد قيل لَحِيم فى هذا المعنى ورجل لَحّام - بائعُ اللحم * أبو حنيفة * لَحِمَت الناقةُ ولَحُمَت لَحامة ولُحُوما فيهما فهى لَحِيمة - كَثُر لحمها * أبو عبيد * النَّحْض - اللحمُ ومنه قيل للذى ذهب لَحْمُه مَنْحوض * صاحب العين * القطعةُ الضخمةُ منه نَحْضة وامرأةٌ نَحِيضة وقد نَحُضَت نَحاضةً - كَثُر لَحْمُها ونُحِضَت - قَلَّ لحمُها وقد نَحَضَ لحمُها يَنْحَض نُحوضا - نقص ونَحَضْتُ اللحمَ أَنْحَضُه وأَنْحُضُه نَحْضا - قشرته ومنه نَحَضَ الرجلُ الرجلَ - أَلَحّ عليه فى السُّؤال حتى يكون ذلك السُّؤالُ كنَحْض اللحمِ عن العَظْم * أبو عبيد * والكَيْكُ - الصُّلْب من اللحم * الأصمعى * والجمع لَكائِكُ وهو اللُّكُّ * أبو عبيد * وكذلك الزَّخِيص ورواه أبو الحسن عن أبى العبّاس فى كتاب الألفاظ * أبو عبيد * العَرِين - اللحمُ وأنشد

* مُوَشَّمةُ الأَطْرافِ رَخْصٌ عَرِينُها *

* أبو عبيدة * الخُبْزة - اللحم * أبو عبيد * البَضِيع - اللحم وقد تقدّم أنه جمع بَضْعة

(والجمع لكائك) عبارة اللسان والجمع لكاك أى ككتاب فتأمل كتبه مصححه

اسماء خيرة اللحم

* ابن السكيت * مَطايِب اللَّحم ـ خِياره * قال أبو على * هو من باب مَلامِح ومَشابِه وقال غيره واحدها مَطاب ومَطابة * أبو حنيفة * العُوذ ـ ما لاذ بالعظم من اللحم وقالوا أطيب اللحم عُوذُه

طبخ القدور وعلاجها وتأثيفها

* ابن دريد * طَبَختُ القِدر أطبُخها وأطبَخها طَبْخا والطُّباخة ـ ما فار من رَغْوة القِدر * سيبويه * اطَّبَخ كطَبَخ يذهب الى أنه لا يدلّ على معنى الاتخاذ * وقال * المِطبَخ ـ المَوضِع الذى يُطبَخ فيه ليس على الفعل ولكنه كالمِربَد * على مثل ما يُتوهّم على الفعل وهو المِطبَخ عالافعل له يُتوهّم عليه وهو المِربَد * أبو عبيد * قَدَرتُ القِدر أقدُرها قَدْرا ـ طَبَختها * ابن السكيت * اقتَدَرنا ـ طَبَخنا فى قِدر * أبو على * الاقتِدار ـ اتخاذ القِدر يذهب الى قانون الافتعال فى الدلالة على معنى الاتخاذ فى الأمر الغالب * أبو عبيد * أمرَقتها ومَرَقتها أمرُقها وأمرِقها ـ أكثرت مَرَقها * ابن السكيت * هو المَرَق واحدته مَرَقة * صاحب العين * المِلْح ـ ما يُطيَّب به الطعام والمَلّاحة ـ مَعدِنه * أبو عبيد * مَلَحت القِدر أملَحها مَلْحا اذا كان مِلحها بقَدَر * صاحب العين * مَلَحتها وأملَحتها ـ جعلت فيها مِلحا * ثعلب * وكذلك اللحم والسَّمك والجُبن ونحوه * أبو عبيد * أملَحتها ـ جعلت فيها شيأ من شَحم * قال أبو على * أظنه من المِلح ـ وهو الشَّحم قالوا أملَحت الناقة ـ سَمِنت قليلا وقد قيل فى قوله

لا تَلُمْها إنَّها من نِسْوة * مِلحُها مَوضُوعة فوق الرُّكَب

إنه الشَّحم * أبو عبيد * فان أكثرت مِلحها حتى تَفسُد ـ قلت مَلَّحتها * سيبويه * مَلَّح ومَلَّحته وأملَحته * أبو عبيد * وزَعَقتها زَعقا * غيره *

عقّتها وأزعقتها وطعام زُعاق * أبو عبيد * فاذا جعلت فيها التوابل قلت توبلتها وقزحتها وبزرتها وفحيتها من التوابل والأقزاح والأبزار والأفحاء واحدها تابل وقزح وبزر وفحا * ابن السكيت * قِزح وقَزح * صاحب العين * قزحت القدر وقزّحتها ومنه مليح قزيح ومنه قزحت الحديث - زينته من غير كذب * ابن السكيت * بِزر وبَزر ولا يقوله الفصحاء الا بالكسر وفِحا وفَحا * صاحب العين * الفحا - الأبزار اليابسة * ابن الأعرابى * الفحا - ما اخضر من الأبزار والدقة والدُّقة - ما يبس منها والبزر يجمعهما * قال أبو على * التابل - الأخضر منه والفحا - اليابس والبزر جنس وقد حكى تأبلت القدر وهو من مرتجل الهمز وسأفرد له هذا بابا * ابن دريد * هذه قدر تسع شاة بشمطها - أى بتوابلها * أبو حنيفة * أكل شاة مصلية بشمطها وشمطها وشماطها - أى بما أدمها من الخبز والصباغ * أبو عبيد * فاذا كان طيب الريح قلت قدى الطعام قدى وقداة وقداوة * ابن دريد * قدى اللحم قديا وقدا قدوا * الأصمعى * طعام قدى فعيل يريدون من الطعم لا من الرائحة * أبو عبيد * قتار اللحم - ريحه وقد قتر اللحم وقتر يقتر اذا ارتفع قتاره وقد قترت للأسد - وضعت له لحما يجد قتاره * أبو زيد * ما كان فى الشحم قتار ولقد قتر * صاحب العين * يكون القتار من الشواء والعظم المحترق * غير واحد * الأثفية - التى يوضع عليها القدر للطبخ * ابن السكيت * هى الأثفية والأثفية * قال أبو على * يجوز أن يكون من الياء والواو يقال جاء يثفوه ويثفيه - أى يتبعه وأن يكون من الواو أولى لقولهم جاء يثفه فى هذا المعنى لأن الياء لا تحذف فى مثل هذا ولا تلتفت الى يئس لقلته وشذوذه وهذا من أقوى ما كان أبو على يروم به حقيقة التصريف - أعنى أن يعتبر بالفاء اللام * أبو عبيد * فاذا وضعت القدر على الأثافى قلت ثفيتها وأثفيتها * ابن دريد * أثفها وأوثفها وثفّها وثفّها - جعل لها أثافى * صاحب العين * الدواخس والدخس - الأثافى من الدخس - وهو اندساس الشئ تحت الأرض والخوالد - الأثافى فى مواضعها والسفع - الأثافى للونها * ابن دريد * نشنشة اللحم ونشيشه - غليانه

الطَّبَّاخ

* الأصمعي * الطَّاهِي – هو الطَّبَّاخ * أبو زيد * الجمع طُهَاة وطُهِيّ * ثعلب * القُدَار – الطَّبَّاخ * أبو عبيد * هو الجَزَّار وقال المُجَاهِن – الطَّبَّاخ وأنشد أبو حاتم

فباتَ يُقاسي لَيْلَ أَنْقَدَ دائبًا * ويَحْذَرُ بالقُفِّ اختلافَ العُجَاهِنِ

وفسّر العُجاهِن أنّه الانسانُ القائمُ بأمرِ العَروس * قال * وتُسمّيه العوامُّ عندنا الشَّوْشَبِين وذلك أن القُنْفُذ يَسْرِي عامّة الليل فشبّه العُجَاهِن في اختلافه به * صاحب العين * الهَبْهَبِيُّ – الطَّبَّاخ وهو أيضا الشَّوَّاء وقد تقدم أنه الحَسَن المِهْنة

تسميط الرُّؤس وأكلها

* ابن الأعرابي * التَّسميط في الرأس وغيره – كَشْط الشَّعَر عن الجِلْد سَمَطْته أَسْمِطه وأَسْمُطه سَمْطًا فهو مَسْمُوط وسَمِيط وقد تقدم في غير الرأس * ابن السكيت * شَيَّطْته وشَوَّطْته كذلك وقد تَشَيَّط وتَشَوَّط وقد تقدّم أنه الاحتراق * أبو حنيفة * الحَسُّ والاحتساس – أن يَضَع الرأس في النار فكلّما تَشَيَّط منه شيء نَزَعه بالشَّفْرة * صاحب العين * سَحَفْتُ الشَّعَرَ عن الجِلْد أَسْحَفه سَحْفًا – كَشَطْته * ابن الأعرابي * عَلْهَضْتُ العَيْنَ – استخرجتها من الرأس * ابن السكيت * هم أَكَلَةُ رأس – أي بقَدْر قوم اجتمعوا على رأس يأكلونه * قال * وتقول لبائع الرُّؤس رَأَّاس

ما يُعالَج من الطَّعام ويُخلَط

* قال أبو علي * أكثرُ هذا الباب على فَعِيلة أماثِلُهم لها على هذا البِناء فلأنّه

فى معنى مَفْعول ألا ترى أنّ البَسِيسة فى معنى مَبْسُوسة وكلّها مطبوخ مَلْتوت أو مَلْبُون أو مَتْمُور أو مَسْمُون أو مَعْسُول والجنس الغالبُ العامّ له قولنا مَخْلُوط ودخلت الهاءُ للمبالغة * أبو عبيد * الضَّبِيبَة - سَمْن ورُبّ يُجعل للصبيّ فى العُكّة يُطْعَمه يقال ضَبِّبُوا لصبيّكم والرَّبِيكة - شئ يُطبخ من بُرّ وتمر وقد رَبَكْتُه أرْبُكه رَبْكا * ابن السكيت * الرَّبِيكة - تَمْر يُعجن بسَمْن وأقِط فيؤكل وربما صُبّ عليه ماء فشُرِب شُرْبا * قال * وقالت غَنِيّة الكلابيّة الرَّبِيكة - الأقِط والتمرُ والسَّمْن يُعمل رخوا ليس كالحَيْس وفى مثل « عَرْثانُ فارْبُكُوا له » وذلك أن رجلا أتى أهلَه فبُشّر بغلام وُلِدله فقال ما أصنعُ به آكُله أم أشْرَبُه فقالت امرأته عَرْثانُ فارْبُكُوا له فلمّا شَبِع قال كيف الطّلَىُّ وأمُّه وتُضْرب الرَّبِيكة مثلا للقوم اذا اجتمعوا من كل مَوْضع * أبو عبيد * البَسِيسة - كلّ شئ خلطته بغيره مثل السَّوِيق بالأقِط ثم تَبُلّه بالسَّمْن أو الرُّبّ ومثل الشَّعير بالنَّوَى للإبل وقد بَسَسْته أبُسّه بَسّا * ابن السكيت * البَسِيسة - الدَّقيق أو السَّوِيق يُلَتّ بالسمن أو بالزُّبْد ثم يؤكل ولا يُطبخ وهو أشدّ من اللَّتّ بَلَلا والأقِطُ يُدَقّ ويُطحن ثم يُلْبَك بالسمن المختلط بالرُّبّ * أبو عبيد * البُرْبُور - الجَشِيش من البُرّ والبَكْل والبَكِيلة - الأقِط بالسَّمن بَكَلْته أبْكُلُه بَكْلا * ابن السكيت * البَكِيلة - السَّوِيق والتمر يؤكلان فى إناء واحد وقد بُلّا باللَّبَن وقد بَكَل الدَّقيقَ بالسَّوِيق - خَلَطه والبَكِيلة - الأقِط المطحون تَبْكُله بالماء فتُثَرِّيه كأنّك تريد أن تَعْجِنه والبَكِيلة - طَحِين وتَمْر يُخْلَط يُصَبّ عليه السمنُ أو الزيتُ ولا يُطبخ والبَكِيلة - الذى يُبَكّل به الرُّطَب * أبو زيد * فاذا اختلط الضأنُ والمَعَزُ قيل ظَلّت بَكِيلة واحدة وكذلك الغنمُ اذا لقيت غنما أخرى والفعل من ذلك كلّه بَكَلْت أبْكُل بَكْلا واللَّبْك كالبَكْل لَبَكْته ألْبُكه لَبْكا * غيره * والبَلْك كاللَّبْك * أبو عبيد * الغَبِيثة والعَبِيثة - طعام يُطبخ ويُجعل فيه جرادٌ وقد عَبَثْت الأقِط أعْبِثه عَبْثا * قال * وقد سمعته بالغين معجمة * ابن السكيت * العَبِيثة - الأقِط يُفرغ رُطَبُه حين يُطبخ على جافّه فيُخْلَط به وعَبَثْت أقِطها اذا فرّغته على المَشَر اليابس ليحمل يابسُه رَطْبَه * غيره * والعَبِيثة - الأقِط يُدَقّ بالتمر ثم يؤكل ويُشْرَب وقيل

العبيثة

العَبِيثة المُصَلَّل * أبو عبيد * دُفَّت ومُثَّت كَعَبْتُ * ابن السكيت *
مانَه عَيَّثه وعَوَّثه - خلطه * أبو عبيد * الغَليث - الطعام المخلوط بالشعير
فاذا كان فيه المَدَر والزُّوَان فهو المَغْلوث وقال مرّة المعلوث بالعين - المخلوط
* ابن السكيت * طعام مَخْشوب اذا كان حَبّا فهو مُفَلَّق قفار وان كان لحما فنيء لم
يَنضج * أبو عبيد * طعام مَخشوب - مَخلوط * ابن الأعرابي * الخَشْب
- الخلط والانتقاء وهو ضدٌّ خَشَبْته أَخْشِبه خَشْبا فهو خَشيب ومَخشوب
* صاحب العين * شَمَج من الأرز والشعير ونحوهما اذا خُبز منه شِبْه قُرص
غلاظ وهو الشَّمَاج وقد شَمَجت الشئ أَشْمُجه شَمْجا - خلطته * أبو زيد * شَمَطت
الشئ أَشْمِطه شَمْطا - خلطته وشئ مَشموط وشَميط وشَمَط بين الماء واللبن - خلط
بينهما * أبو عبيد * الفَرِيقة - شئ يُعمل من البُرّ يُخلط فيه أشياء للنُّفَساء * ابن
دريد * الفَثِرة والفُوارَة - حُلْبة وتَمْر يُطبخ للمريض أو النُّفَساء * أبو عبيد *
الرَّغِيدة - اللبن الحليب يُغلَى ثم يُذَرّ عليه الدقيق حتى يختلط فيُلعَق لَعْقا والحَريرة
- الحَسَاء من الدَّسَم والدقيق * ابن دريد * السَّرِيطاء - حَسَاء شبيه بالحَريرة
أو نحوها والتُّرعطة والتُّرعُطة - الحَسَاء الرقيق * أبو عبيد * الأَصِيبة -
طعام كالحساء يُصنع بالتمر وأنشد

* والإثْرِ والضَّربِ معًا كالآصِيَه *

وقد يقال لها الرَّغِيغة والعَكِيس - الدقيق يُصبّ عليه الماء ثم يُشرب
وأنشد

لمَّا سقيناها العَكِيسَ تَمَذَّحَتْ * خَواصِرُها وازداد رَشْحًا وَرِيدُها

* ابن السكيت * الوَجِيئة - التمر يُدَقّ حتى يخرج نَواه ثم يُبَلّ بلَبَن أو سَمْن
حتى يَتَّدِن ويلزم بعضه بعضا فيؤكل والوَجِيئة أيضا - جراد يُدَقّ ثم يُلَتّ بسمن
أو بزيت فيؤكل * غيره * الخَزيرة والخَزير - الحساء من الدسم والدقيق
* صاحب العين * الخَزيرة - مَرَقة تُصَفَّى بُلالة النُّخالة ثم تُطبخ تسميه
الفُرس سُبُوساب * ابن السكيت * الخَزيرة - أن تُنصب القِدْر بلحم يُقَطَّع
صِغارا على ماء كثير فاذا نَضِج ذُرّ عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عَصيدة ولا

تكون الخزيرة الا وفيها لحم * غيره * الوديكة ـ دقيق يساط بلحم شبه الخزيرة * أبو عبيد * عصدت الشئ أعصده عصدا ـ لويته ومنه سميت العصيدة * صاحب العين * العصيدة ـ السمن يطبخ بالتمر والمعصد ـ الشئ يعصد به * ابن دريد * الزهيدة ـ بر يدق ويصب عليه الماء والوديكة ـ دقيق يساط بشحم شبه الخزيرة * ابن السكيت * اللهيدة ـ الرخوة من العصائد ليست بحساء يحسى ولا غليظة فتلقم واللهيدة أيضا ـ التى تجاوز حد السخينة وتقصر عن العصيدة والخطيفة ـ الدقيق يذر على اللبن ثم يطبخ فيلعقه الناس لعقا واللفيتة ـ العصيدة المغلظة من لفت الشئ ألفته لفتا اذا لويته والنحيرة ـ ماء وطحين يطبخ وقيل هو لبن حليب يجعل عليه سمن والحسيلة ـ حشف النخل اذا لم يكن حلا بسره فييبسونه فاذا ضرب انفت عن نواه ويدونه باللبن ويمردونه ثم راحتى يحليه فيأ كلونه لقيما وربما ودن بالماء والنهيدة ـ أن يغلى لباب الهبيد ـ وهو حب الحنظل فاذا بلغ إناه من النضج والكثافة ذرت عليه قميحة من دقيق ثم أكل والفهيرة ـ محض يلقى فيه الرضف فاذا غلى ذر عليه الدقيق وسيط به ثم أكل والسخينة ـ التى ارتفعت عن الحساء وثقلت عن أن تحسى وهى دون العصيدة والنفيتة والحريقة ـ أن يذر الدقيق على ماء أولبن حليب حتى ينفت وتنحس من نفتها وهى أغلظ من السخينة يتوسع بها صاحب العيال لعياله اذا غلبه الدهر والخضيمة ـ حنطة تؤخذ فتنقى وتطيب ثم تجعل فى القدر ويصب عليها الماء فتطبخ حتى تنضج والوهيسة ـ جراد يطبخ ثم يجفف ثم يدق فيقمح أو يبكل يخلط بدسم والصحيرة من المحض اذا أسخن يقال اصحروا لنا لبنا وربما جعل فيه دقيق وربما جعل فيه سمن * أبو عبيد * اذا سخن الحليب خاصة حتى يحترق فهو صحيرة وقد صحرته أصحره صحرا * صاحب العين * النهيم ـ اللبن يسخن حتى يقلظ * ابن السكيت * القطيبة ـ لبن المعزى والضأن * ابن دريد * الاخيخة ـ دقيق يصب عليه ماء ويبرق بزيت أوسمن ويشرب ولا يكون الارقيقا وأنشد

(ثم تحل) عبارة اللسان ثم أكل وهى واضحة كتبه مصححه

تَصْفرفى أعظُمه المُخخَخَه * تجشؤ الشيخ عن الانخخه

شبّه صوتَ مصّه العظامَ التى فيها المخ بجشاء الشيخ لانه مسترخى الحنك واللهوات وليس لجشائه صوتٌ * والوطيئة - تمر يخرج نواه ويعجن بلبن * والعجّة - دقيق يعجن بسمن ثم يشوى * والوليقة - طعام يتخذ من دقيق وسمن ولبن * صاحب العين * اللّوقة - زبد ورطب * ابن دريد * الألوقة - كل ما لان من الطعام وفى الحديث لا آكل الأمالوق لى * قال أبو على * ليست الألوقة من لفظ الوليقة لأنها لو كانت منه لصحت الواو فيها لسكون ما قبلها وانما همزتها أصل وواوها زائدة من التألق - وهو البريق وذلك لبريق الزبدة وصفائها فهذا يرد على من زعم أن ألوقة أفعلة من الوليقه او أفعلة من موضوع لوق اذ لو كانت من التلويق لصحت العين * ابن دريد * الزهيدة - بر يطحن بين حجرين ويصب عليه لبن وقد ارتهى الراعى - فعل ذلك * والحيس - تمر وأقط وسمن وأنشد

التمر والسمن جميعا والأقط * الحيس الا أنه لم يختلط

وقد حسنته وتحيسته * والغذيرة - دقيق يحلب عليه لبن ويحمى بالرضف * قال أبو على * وقد صرفوا منه فعلا فقالوا اغتذرت * ابن دريد * الجبيع - التمر واللبن * صاحب العين * الجبع - أكل اللبن بالتمر وقيل هو أن تأكل التمر وتشرب اللبن تجبع يجبع جبعا وتجبّع والاسم الجبيع والجباعة - فضالة الجبيع ورجل جبّاع وجبّاعة وجباعة - كثير التجبع * أبو عبيد * الصقعل - التمر اليابس ينقع فى اللبن الحليب وأنشد

* ترى لهم حول الصقعل عثيره *

* ابن دريد * القشيمة والقميشة - هبيد يحلب عليه لبن * ابن السكيت * الوضيعة - حنطة تدق ثم يصب عليها سمن فتؤكل * صاحب العين * القفيخة - طعام من تمر واهالة * الأموى * البغيث - الطعام المخلوط بالشعير

* صاحب العين * الشَّقْدة والقِشْدة - حُشِيشة كثيرة الإهالة واللبن يُطبخ مع دقيق وأشياء تؤكل والدَّليك - طعام يتخذ من الزُّبد واللبن شبه الليب * أبو عبيد * اذا أُخذ حليب فأُنقع فيه تمر برنى فهو كُدَيراء * ابن السكيت * الرَّضِيّ - التمر يُدَق فينقى عجمه ويُلقى فى المحض والوغيرة - اللبن محضا يُسخن حتى ينضج وربما جُعل فيه السمن وقد أوغرته * قال * وفى لغة الكلابيين الإيغار - أن تُسخن الحجارة ثم تُلقى فى الماء لتسخنه وفى اللبن أيضا لينعقد ويطيب والخليجة - عصارة تحى أو لبن أنقع فيه تمر * وقال أبو مهدى وغَنِية * هى السمن على المحض * صاحب العين * الدُّوس - خلاص التمر يلقى فى مسلا السمن فيذوب فيه وهو مطيبة للسمن * ابن دريد * الرَّضيف - اللبن يصب على الرضف - وهى حجارة تحمى فيوغر بها اللبن * ابن الاعرابى * الحمية - المحض يسخن وقد حمته وأحمته * ابن دريد * مَشَّ الشئ يمشه مشا اذا دافه فى ماء حتى يذوب * غيره * والعَبَكة - القطعة من الحيس وقيل كل قطعة أو كسرة من شئ عبكة وعبكت الشئ بالشئ عبكا خلطته والعجال والعجول - تمر يعجن بسويق والعجال - جماع الكف من الحيس والتمر * صاحب العين * الممص - ضرب من الطعام تقول عمصت العامص وأمصت الآمص وهى كلمة تجرى على ألسنة العامة وليست فصيحة يعنون الخاميز وربما قالوا العاميص * أبو زيد * العَويثة - قُرص يعالج من البقلة الحمقاء بزيت والعلهز - وبر مخلوط بدماء الحلم كان يؤكل فى الجدب والمجدوح - دم يخلط بغيره كان يؤكل فى الجاهلية وأصله من الجدح والتجديح - وهو الخوض بالمجدح - وهى خشبة فى رأسها خشبتان معترضتان والتجديح أيضا - التلطيخ وأنشد

فما لهما يجذقين كانما * بهما من النضح المجدح أيدع

* ابن

* ابن دريد * الخرديق – طعام يعمل شبيه بالحساء والخزيرة والوزين – حب الحنظل المطحون يبل باللبن فيؤكل وأنشد

اذا اقل العثان وصار يوما * خبيئة بيت ذى الشرف الوزين

﴿ تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس

وأوله الطعام يعالج بالزيت والسمن

والسكر والعسل ﴾